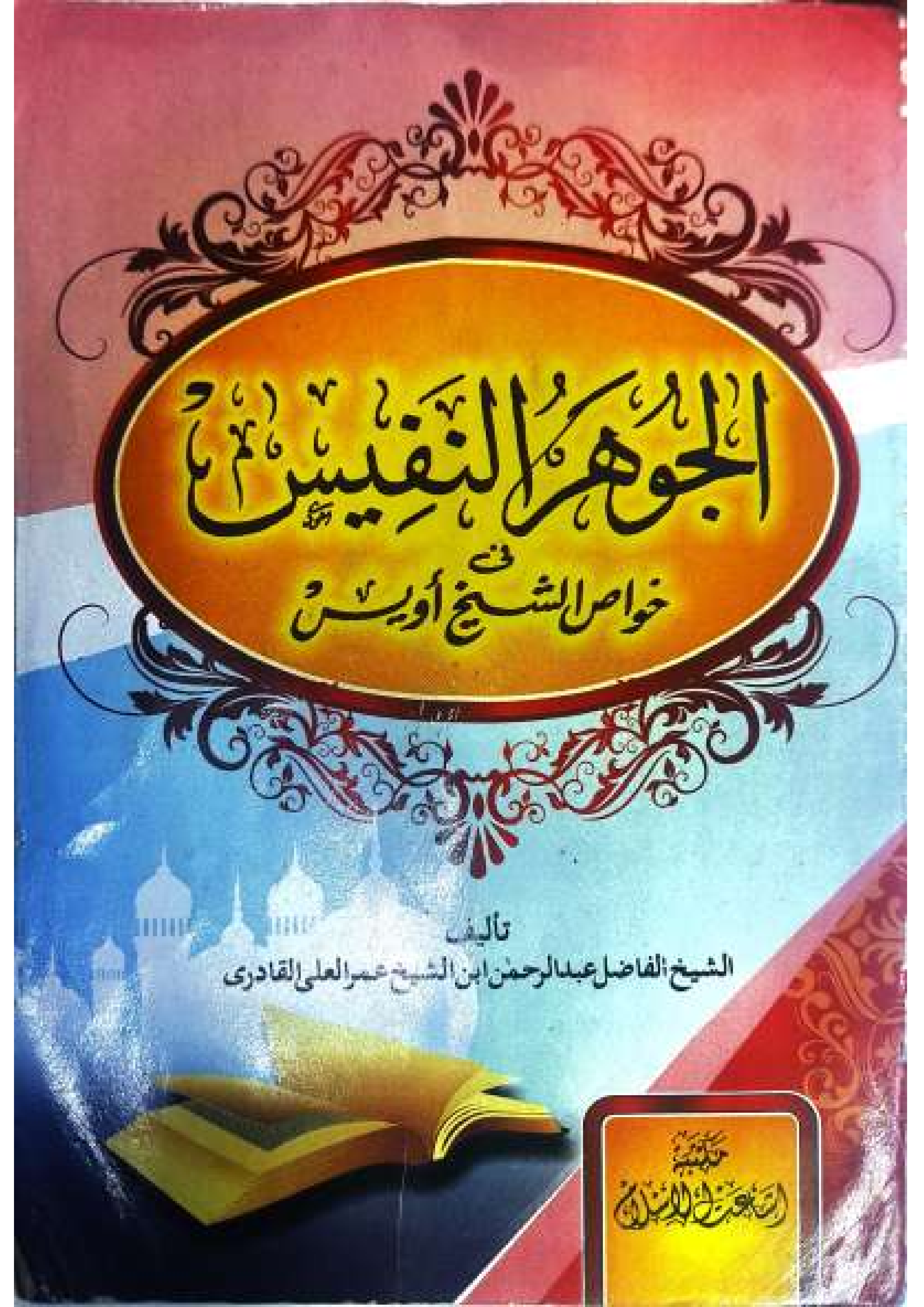

الجوهر النفيس
في
خواص الشيخ أويس
تأليف
الشيخ الفاضل عبد الرحمن ابن الشيخ عمر العلى القادرى

بسم الله الرحمن الرحيم

# تعريف

## بالجوهر النفيس فى خواص الشيخ أويس

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، بدأ وختما . والحمد لله الذى أفاض على قلوب أوليائه وابل الحكم ، وعلمهم علوما خصهم بها بارىء النسم . والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم ، سيدنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأتباعه فى الإحسان والكرم.

أما بعد .. فيقول الفقير المذنب القاصر عبد الرحمن بن عمر العلى القادرى ، عفا الله عنه : هذا مجموع ألفته من خواص شيخ مشايخنا الولى المكرم الشيخ حاج أويس بن حاج محمد البراوى القادرى رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، من ذكر بعض ترجمته وأسمائه ، وذكر بعض أولاده المشهورين ، وأسماء بعض خلفائه وسلسلتيه الطويلة والقصيرة ، وبعض أوراده وأذكاره وترتيب الذكر ، المسماة بالنظم الوحيد فى سبعة توحيد وما يليها من قصائده التوحيدية والصلواتية والغوثية ، وبعض مناقبه المسماة بتأنيس الجليس فى مناقب الشيخ أويس، والرحلة المسماة برحلة الدعاء والإشارة إلى ضريح الشيخ أويس فى بيولى للزيارة ، وقصائد منظومة فى مدحه . وبتمام هذه المذكورات يتم المجموع إن شاء الله تعالى أعاننا الله على إتمامه ، وجعلنا الله من أهل

التوحيد فى الدارين ، وهدانا إلى الاستقامة على الشريعة المحمدية ببركتها ، وأدخلنا الله بالطريقة العلية القادرية بالدوام ، وأماتنا الله على حبها وحب مشايخها آمين . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

واعلموا يا إخواننا أهل القادرية وغيرهم أن من أعظم الأسباب التى حملتنى على تأليف هذا المجموع أنى رأيت الأحباب أهل القادرية من الخلفاء والمريدين يحبون الذكر بقصائد شيخ مشايخنا الشيخ حاج أويس القادرى رحمه الله تعالى ، وخصوصا بقصائد التوحيد السبعة المسماة بالنظم الوحيد فى سبعة توحيد ، يتلذذون بألفاظها ويتصوتون بها بالأصوات الحسان المطربة للسامعين المحبين ، ويسهرون بها — إذا أرادوا — جميع الليل، ويتخللونها بالقصائد والأناشيد النفيسة التوحيدية والصلواتية والوعظية والمديحية للأنبياء ، نظما ونثرا مشبها بالنظم . ولفظ الجلالة والتوحيد المنظوم من غير سبعة توحيد كقصيدة أباساعى إلى المولى ، وقصيدة « الله موجود باقيا » ، وقصيدة « الله ربى ماجدى » وقصيدة « هيا المدد يانور الله » ، والقصيدة المنظومة باللغة الرحنوينية وهى « لا إله إله كليتوت ميبال إلا الله ، إلا أبوكى وين ماهى » ، وهى طويلة .

وأكثر قصائد الشيخ اويس مرتبة بالأحرف الهجائية وكلها لذيذة باللسان محبوبة بالجنان ، كرامة لناظمها رضى الله عنه ، لصلاح نيته المستقيمة . فإنه بدأ بقصائده وأذكاره التوحيدية بعد الصلوات الخمسة وغيرها بقوله تعالى : « فاعلم أنه لا إله إلا الله » ، ليكتب لقارئها ثواب

قراءة القرآن بتكرار قراءتها كآية قرآنية يكررها القارى، لاثواب التوحيد وحده ، جزاه الله خيراً كثيراً ، فان له ثوابا جزيلا كثواب من قرأ الأذكار واقتدى به فى كل حضرة ذكر ، وفى دبر كل صلاة مكتوبة ، فانه سن التوحيد العشرة الذى يقرأ بعد الصلوات ، ولفظ الجلالة العشرة عقبها يقرأ فى كل مكان من أقطار أرضنا بعد الصلوات عند القادرية ، وغيرهم المقتدين بهم ، فله ثواب متواتر جار بكل ذلك ، كالقارى، لقوله تعالى « من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ، ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها » الآية . . . ولقول النبى صلى الله عليه وسلم : « من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة لاينقص من أجورهم شىء ، ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة لاينقص من اوزارهم شىء » . نفعنا الله به وبعلومه ، آمين .

فلما رأيت لشيخنا الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه تلك المقامات والبركات ، ورأيت محبة الاخوان والأحباب لذكره ، أردت وأحببت أن أجمع خواصه وبعض قصائده التوحيدية وغيرها ، وبعض كراماته فى ديوان خاص بها ، فطلبت الإذن فى جمعه من ولده الشيخ حاج محي الدين ابن الشيخ حاج أويس القادرى صاحب السجادة القادرية فى ذلك الوقت ، فأذن لى فى جمعه ، فبادرت فيه ، مع أنى لست أهلا لذلك المقام ولست من رجال ذلك المطلب والمرام ، ولكنى دعوت الله تعالى بحسن الظن أن يسهل لى كل أمور الخيرات بفضله ومنه ، وأن يتم لى هذا المجموع وغيره من أفعال الخير على أحسن وجه وأكمل مقصود ،

وأن يجعله خالصا لوجه الكريم وان يعفو عنا ببركة الأنبياء والاولياء وان يكفينا شر الحساد والأعداء فانه قيل من الف رسالة أو نظم بيتا فقد استهدف لطعن الناس فيه ولا سيما إذا كان مثلى قيل العلم والعمل نعوذ بالله العظيم من أذيه العالم والجاهل لأن من جهل شيئاً عاداه ولاسيما فى هذا الزمان المتأخر قرن الرابع عشر من الهجرة ذى الجهل والفساد وقلة الأعوان على فعل الخير وكثرة التعاون والمساعدة على فعل الشر نجانا الله من كيد أهله وأعاذنا الله من أذاهم وكفا الله من شرهم ووفقنا الله بما يحبه ويرضاه بجاه سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وبجاه الأنبياء والأولياء كلهم آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

وهذا أوان الشروع فى المقصود من المجموع :

فقد رتبته على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة :

المقدمة : فى بعض ترجمة الشيخ الولى حاج أويس بن محمد البراوى القادرى رضى الله عنه ونفعنا به آمين . وفى أسمائه وذكر بعض أولاده المشهورين ، وذكر بعض خلفائه رحمهم الله ونفعنا بهم .

والباب الأول : فى ذكر سلسلتيه الطويلة والقصيرة وبعض أوراده وأذكاره .

والباب الثانى : فى ترتيب الذكر مع قصائده المسماة بسبعة توحيد ، وسميتها النظم الوحيد فى سبعة توحيد ومايليها من القصائد التوحيدية والصلواتية والغوثية ، ودعاء الذكر المنقولة عنه فى الختام .

والباب الثالث : فى ذكر بعض مناقبه المسماة بتأنيس الجليس فى مناقب الشيخ أويس .

والباب الرابع : فى ذكر قصة رحلتى الكائنة فى سنة ١٣٨٠ المسماة رحلة الدعاء والإشارة إلى ضريح الشيخ أويس فى بيولى للزيارة .

والخاتمة : فى ذكر بعض قصائد فى مدحه ، نظمها بعض الأحباب فى مراثيه نفعنا الله به وبكل أهل الله . وأعاننا الله على اتمام هذا المجموع وغيره من أمور الخيرات ، وسهل الله لنا التعبير بالألفاظ العربية وجعله الله خالصا بفضله وإحسانه ومنه ، وله الحمد بدأ وختما . آمين .

# المقدمة

## فى ترجمته وأسمائه وبعض أولاده وخلفائه

هو شيخنا وشيخ مشايخنا وسندنا ومرشدنا وملاذنا وقطبنا وغوثنا الشيخ حاج أويس ابن حاج محمد بن محاذ بشير البراوى مولدا ، الشافعى مذهبا، القادرى مشربا ، الأشعرى عقيدة ، البيولى مرقدا ، الولى المكرم والجهبذ المفخم صاحب الكرمات الكثيرة والمقامات الشهيرة ، المرشد المسلك، المجتهد فى طريقة الغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه ، وناشرها فى بلادنا وواديبا ، نفعنا الله به وأمدنا بمدده ونفحاته وفيوضاته ، آمين.

كانت ولادته فى بلدة براوة ، الشهيرة فى سنة ألف ومائتين وثلاث وستين هجرية رضى الله عنه ، وقال تلميذه شمس الدين شيخنا الشيخ قاسم ابن محى الدين البراوى القادرى رحمه الله تعالى فى المنقبة الأولى من مناقبه التى جمعها ، المسماة بأنس الأنيس فى مناقب الشيخ أويس .هو أحد المشايخ الكرام فى الطريقة العلية القادرية ، وهو الذى جددها فى أرضنا ، وله من الكرامات مالا يحصى ، ومن خوارق العادات مالا يستقصى ، وكان رضى الله عنه فى بدايته محترفا محبا للصالحين وخادما للأولياء، وكان يخدم الشيخ الولى محمد جاى البهلول وشيخه النحرير العالم الشيخ حاج محمد طابى الشاشى وهو الذى حثه على الرحيل إلى بغداد وأخذ السلسلة القادرية . لأن الطريقة القادرية كانت قبله خالية عن السلسلة المنسوبة

إلى الغوث الأعظم رضى الله عنه ، وخدم شيخه المعروف بالكرامة الشيخ أحمد بن حاج نور جهبذ رضى الله عنه . فلما اشتاق إلى حضرة الملك القدوس ، وذاق طعم شراب القوم . ترك الاسباب والحرفة ، وكان يختلى فى المساجد خصوصا مسجد شيخنا وقدوتنا إلى الله تعالى القطب الربانى الشيخ محى الدين عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه فى براوة . وتعبد فى المنارة التى فى وسط البحر ، وهى مسيرة نصف ساعة من براوة ، وكان قد طرده الجن منها وهو لا يبالى ، فرأى فى بدايته أمورا عجيبة وخوارق عادات ، نفعنا الله به وبعلومه ، آمين .

وبعد ذلك سافر إلى بغداد بإشارات من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الشيخ الجيلانى رضى الله عنه ومن شيخه مصطفى ابن السيد سلمان. فوصل إلى بغداد وأقام بها أياما عند شيخه المذكور ، ثم أمره بالمسير إلى المدينة المنورة ليأخذ الإذن والخلافة من النبي صلى الله عليه وسلم . فسافر إليها ووصلها وأقام فيها مدة ، وأخذ الإذن والخلافة من المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم السلام . ثم رجع إلى بغداد عند شيخه السيد مصطفى ابن السيد سلمان وأدخله الخلوات الكثيرة ورباه تربية الشيخ لمريده ، حتى بلغ مكان الولاية المحمدية المطلقة العظمى . وأعطى له السلسلة القادرية والعلم المنسوب للشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه ، وأذن له بالرجوع إلى أرض البنادر والسواحل متصرفا فيها بالإذن المطلق .

وقد نقلت من بعض المحبين أن الشيخ أويس القادرى فى مدة غيبته فى الحجاز والعراق كان يسافر لزيارة الأولياء إلى اليمن ونواحيها إلى أن وصل «بربر» ، ونزل فى بيت خليفته الشيخ موسى بن عبد الله الاسحاق

القادرى ، ولقى فيها الشيخ عبد الرحمن الزيلعى رضى الله عنه فى جامع بربر ، وأخذ منه الإجازة القادرية مع جمع كثير ، ثم رأى الزيلعى فى المنام الغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه وأمره أن يأخذ السلسلة القادرية والخلافة من الشيخ أويس ، فحضر عنده وأخذ الإجازة والخلافة والسلسلة منه. وذلك قبل موت الزيلعى بسنين ، رضى الله عنهما .

ثم سافر الشيخ أويس القادرى إلى أرضه فوصل عدن فسمع فيها وفات الشيخ عبد الرحمن الزيلعى رضى الله تعالى عنه فى « قلنقول » فى شهر ربيع الثانى سنة ١٢٩٩ هـ فسافر إلى زيارته فى قلنقول فأقام بها عند ضريحه مدة ، ولقى فيها الشيخ اسماعيل بن عمر المقدشى القادرى صاحب عين شيخ الزيلعى فى الطريقة القادرية رضى الله عنه ، ولقى فيها خمسة من المشايخ من خلفاء الزيلعى الكبار. فأخذوا كلهم من الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه السلسلة والخلافة .

وأولاد الشيخ حاج جامع الثلاثة أخذوا منه الأذن والسلسلة والخلافة . فكلهم كالزيلعى خلفاء الشيخ أويس القادرى كما أخبرنى بذلك الشيخ نور الدين ابن حاج يوسف القادرى عفا الله عنه . وقد نقل هو ذلك عن الشيخ حاج محمد ابن شيخ محي الدين الملقب بياطير لوائى القادرى . والشيخ قاسم ابن شيخ محي الدين البراوى القادرى. ،والشيخ محمد ابن عبد الملك الشيدلى القادرى ، والشيخ محمد غيد بركان القادرى ، والشيخ يس بن عليو الرحنوينى القادرى . والشيخ أحمد بن معلم عثمان

الكندرشى القادرى رضى الله عنهم . وهم خلفاء الشيخ أويس القادرى .
أخبروا بذلك . وهم نقلوه عن الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه .

ثم حصل الاذن بالسفر إلى أرض البنادر فوصل مقدشوه ، واشتهر أمره فى البنادر والبوادى ، وقبل وصوله رأى الشيخ صوفى الولى العالم رؤية حقيقية بوصوله مقدشوه ، وبعض تلاميذ الشيخ صوفى رأى كذلك فى قصة إزالة المنكر الشائع فى مقدشوه ، وهو المسمى بمنياس وهيكوا فزال بوصول الشيخ أويس القادرى مقدشوه ، كما ذكر مناقبه نفعنا الله به ، آمين .

وبعد وصوله نشر الطريقة القادرية فى أرض البنادر : بلادها ; وبواديها .
وخلف خلفاء كثيرين . أولهم وأعلمهم الشيخ عبد الرحمن المشهور بالشيخ صوفى الشاشى القادرى الولى المكرم رحمه الله تعالى ، وخلف غيره من العلماء الكرام والسادة الأعلام ، وكلهم أخذوا منه الطريقة العلية القادرية . وانتظموا فى سلك الغوث الأعظم رضى الله عنه .

ورجع إلى الحرمين مرات عديدة ، ووقعت منه كرامات كثيرة ذكر بعضها الشيخ شمس الدين قاسم بن محي الدين البراوى القادرى رحمه الله تعالى فى أنس الأنيس مع بعض الكرامات التى وقعت منه فى الأراضى البنادرية . بلادها وبواديها وأنهارها ، وذكرنا بعضها فى تأنيس الجليس ، وكذا غير ذلك من الكرامات وخوارق العادات ، بلا حصر ولا عد .

وقد شمر عن ساعد الجد فى إرشاد عباد الله تعالى إلى الطريق المستقيم برا وبحرا ، ذكورا وإناثا . وكان يسافر لأجل ذلك إلى البلاد

البعيدة من أرض السواحل : بلادها وشواتيها ، وأرض البنادر قراها وبواديها وبلادها ، وكان إذا أراد السفر يخرج معه جمع كثير من الرجال والنساء والولدان ، والاحرار والعبيد ، لأجل التعاون على العبادة ، كالصلاة والذكر وإطعام الفقراء والمساكين . وكان سخيا باذلا لايدخل شيء في يده من أنعام ودراهم ودنانير وثياب وغيرها إلا أنفقه في سبيل الخيرات سريعا ، وكان عالما نحريرا عارفا بدقائق العلوم وغوامضها ، وأكثر عليه من مواهب الله تعالى جل جلاله . ولا يظهر علمه للناس لاشتغاله أكثر الأوقات بالذكر والتوسل بأهل التقوى من الأنبياء والأولياء .

وكان مجذوبا في بعض الأوقات ، لاسيما في حال التأليف نظما ونثرا ، فلذلك لايوافق أكثر نظمه أوزان أهل العروض في تقطيع الأوزان ، لايضره ذلك لأنه كان عارفا بالعروض وضروبه : مستعملها ومهملها ، وقد أخبرني بعض المشايخ المحبين أنه حضر عند الشيخ أويس القادري رضي الله عنه يوما في مجلسه وهو يتكلم على الناس بالوعظ والشطح ، فقال في كلامه : إن أبحر العروض المستعملة ستة عشر بحرا وهي المشهورة بين الناس باستعمالها ، فقال : ومنها أبحر مهملة لايعرم استعمالها وهي كثيرة في قصائدي ، منها قصيدة :

ربنا الله ذو الجلال　　　ربنا الله ذو الكمال

فمن كان عارفا بالمستعمل والمهمل من أبحر العروض فلا يمكن أن يجهل تقطيعها ، حاشا وكلا ، بل هو عالم بالعروض وضروبه وتقطيعه ،

فاذا علمتم يا إخوانى ذلك فما رأيتم من قصائده موافقا لتقطيع العروض فهو شعر ، وما رأيتم منها مخالفا لتقطيع العروض فهو نثر مشبه بالنظم لأجل كثرة الذكر بها ، ومع ذلك كان مجذوبا فى أكثر أوقات التاليف .

قال بعض المشايخ : إن الشيخ أويس يرى أنوارا فى حال التاليف ، بعضها أنور وبعضها قليل النور ، فلذلك ترى كلامه فى نظمه لايوافق كلام أهل العروض فى تقطيع الحروف والاوزان ، وذلك لايضره لأن مقصوده هو المعنى لالفظ الحروف ، والله أعلم . نفعنا الله به وبعلومه ، آمين .

وكان رضى الله عنه محبوبا عند كل شخص له قلب سليم من المسلمين أهل الطريقة القادرية وغيرهم ، يفرح برؤية وجهه كل من رآه ويفرح بخبره كل من سمعه ، ومن سمع كلامه لايشك أنه ولى الله تعالى .

وقد هاجر من بلده براوة لأجل كثرة حساده فيها إلى بلد الأمين وهو البلد الذى عمره وسماه بلد الأمين وهو معمور الآن وفيه مقابر والديه وبعض أولاده وقرابته ، رحمهم الله جميعا ورضى الله عنه ونفعنا به وأمدنا بمدده ، آمين .

وما زال فى مدة عمره المبارك مجتهدا ملازما للاستقامة دائم الذكر لله تعالى ومرشدا للمريدين مسلكا فى الطريقة القادرية ، واعظا نصيحا للمسلمين . معينا للفقراء والمساكين والضعفاء والارامل والايتام ، راحما مشفقا بهم إلى أن توفاه الله تعالى إلى رحمته الواسعة ، شهيدا مقتولا فى بيولى ، بأيدى الظلمة والحساد فى يوم الأربعاء ٢٣ من شهر ربيع الاول

سنة ١٣٢٧ هـ رحمه الله رحمة الابرار وأسكنه الله دار القرار فى جوار النبي المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ، آمين .

وضريحه فى بيولى يزار ويتبرك به ، نفعنا الله به وبعلومه ، آمين .

## أسماؤه :

قد تمت ترجمته وهذه أسماؤه المباركة نفعنا الله بها ، آمين

وأسماء الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه قد نقلت من قصائده وألفاظه ، فقد رآه تلميذه معلم أبو بكر ابن معلم محمد بن عثمان البالكرى القادرى ، وبشره ببشارة عظيمة وأراه دواوين مكتوبة فيها أسماؤه وأسماء خلفائه وخلفاء خلفائه ، وقال له . إذا قرئت أسمائى على صاحب الفالج يبرأ حالا باذن الله تعالى .

وهى هذه :

أويس القادرى ـ أويس الثانى ـ صلاح الدين ـ نور الدين ـ عبد الرحمن القادرى ـ صاحب المقام ـ صاحب الخرقة ـ صاحب الفلك الاعلى ـ صاحب الخاتمة المحمدية ـ صاحب العمامة البيضاء ـ صاحب ثلث الفضل ـ صاحب السعادة ـ صاحب الوقت ـ صاحب الكرامات والإشارات ـ عبد الله صوفى ـ ولى الله ـ معتبر ـ مغير ـ شيخ الرجال ـ عفيف ـ ذو وقار ـ فرد ـ فانى بحب الله ـ باقى فى الله ـ مبين القادرية ـ هائم ـ حيران ـ حزين ـ سكران ـ أويس الباب ـ متيم ـ ذو الاحوال السنية ـ سعيد ـ مرشد ـ خادم الأولياء ـ ذو المفاخر ـ خاشع ـ باك ـ خل ـ نائب

الجيلانى ـ نائب رسول الله ـ رفيق الجذبة ـ ملاذ ـ إمام قادرى براوى نحوى مهرى ـ محي النفوس ـ فصيح اللسان ـ مادح ـ عاشق ـ غوث الأنام ـ قطب ـ عالم ـ عابد ـ زاهد ـ ورع ـ تقى ـ نقى ـ هاد ـ مشرع ـ حليم صابر ـ شاكر ـ حامد ـ ذاكر ـ آمر ـ ناهى ـ سيد العارفين ـ سيد الصالحين ـ سيد المتقين ـ سيد القوم ـ ياسمين الله ـ محبوب ـ مطلوب ـ صادق ـ مجذوب ـ باسل ـ مظلوم ـ ناصر ـ نور الاسلام ـ شهيد ـ حى ـ شافع ـ مديد ـ طوبل ـ أمين ـ سخى ـ ليث ـ غيات الورى ـ معين ـ منجى ـ كاشف الكروب ـ حامل لواء جيش القادرية ـ صاحب الجلالة محيط العلا ـ مهيم ـ صارم الحق ـ عماد الدين ـ ناصر الدين ـ جلال الدين ـ جمال الدين ـ رافع الدين ـ زين الدين ـ شرف الدين ـ حافظ الدين ـ بدر الدين ـ برهان الدين ـ حسام الدين ـ محب الدين ـ محي الدين ـ سعد الدين ـ سراج الدين ـ ركن الدين ـ ضياء الدين ـ تاج الدين ـ فضل الدين ـ عز الدين ـ ولى الدين ـ شمس الدين ـ تقى الدين ـ فخر الدين ـ قمر الدين ـ نجم الدين ـ كمال الدين ـ خير الدين .

تمت أسماؤه المباركة .

أسماء بعض أولاده المشهورين :

وللشيخ أويس القادرى رضى الله عنه أولاد ذكور وإناث :

فأولهم وأكبرهم الشيخ حاج عبد القادر الملقب بحاج شيغو بن الحاج أويس القادرى رضى الله عنهما ، وكان خليفة القادرية من والده الكريم . وقد مات فى حياة والده فى ٩ رجب سنة ١٣٢٥ هجرية وقبره

فى بلد الأمين يزار ويتبرك به رضى الله عنه .

والثانى الشيخ حاج محمد الملقب بالشيخ شاعر بن أويس رضى الله عنهما ، كان خليفة القادرية ، ناشرا للطريقة كوالده ، وقد توفى إلى رحمة الله تعالى فى ١٠ من شعبان سنة ١٣٦٧ هجرية وقبره فى بلد الأمين يزار ويتبرك به رضى الله عنه .

والثالث الشيخ سخاء الدين المشهور بالشيخ سخاوة ابن الشيخ أويس رضى الله عنهما ، كان خليفة للقادرية ، ناشراً للطريقة ، وقد توفى إلى رحمة الله تعالى ، وقبره فى بلد « جمامة » يزار ويتبرك به رضى الله عنه .

والرابع الشيخ عمر حاج أويس رضى الله عنهما ، وقبره فى براوة يزار ويتبرك به رضى الله عنه .

والخامس الشيخ حاج موسى ابن الشيخ أويس القادرى رضى الله عنهما ، وكان خليفة القادرية ، ناشراً للطريقة حتى توفاه الله تعالى فى ١٧ من شهر جمادى الثانية ١٣٧٩ هجرية ، وقبره فى قرية بغداد بالصومال يزار ويتبرك به رضى الله عنه .

والسادس الشيخ حاج محي الدين ابن الشيخ أويس القادرى رضى الله عنهما ، وكان خليفة القادرية ، ناشراً للطريقة حتى توفاه الله تعالى فى ٣ من شعبان سنة ١٣٨٠ هجرية فى مقدشوه ، وقبره ظاهر يزار ويتبرك به رضى الله عنه .

وقد قام مقامه ولده السيد على ابن الشيخ حاج محي الدين ، وهو حى ،

هداه الله إلى الصراط المستقيم ، آمين .

وللشيخ أويس القادرى أولاد ذكور غير هؤلاء ، وكلهم ماتوا رحمهم الله تعالى ، آمين . وله بنات منهن :

حاجة زينب ، وقد توفيت إلى رحمة الله تعالى وقبرها فى براوة رضى الله عنها .

ومنهن حاجة رقية ، وقد توفيت إلى رحمة الله تعالى ، وقبرها فى مقدشوه رضى الله عنها .

ومنهن حاجة ميمونة ، وهى حية ، حفظها الله تعالى ، آمين .

ومنهن مانه حمزة ، وهى حية حفظها الله تعالى ، آمين .

ومنهن بنت الشيخ أويس ، وقد توفيت إلى رحمة الله تعالى ، وقبرها ببولى مرير رضى الله عنها .

ومنهن حواء ، وهى حية ، حفظها الله تعالى .

وله بنات غير هؤلاء رضى الله عنهن ، آمين .

وأولاده الذكور كانوا ست عشرة ، وأولاده الإناث كن إحدى عشرة ، والأحياء منهن ثلاثة رضى الله عن الجميع ، آمين .

تمت أسماء أولاده المشهورين ، ويليها أسماء خلفائه الكرام رضى الله عنهم

أسماء خلفائه :

وقد روى أن عدد خلفائه خمسمائة وعشرون خليفة ، ولكنا نذكر منهم مائة وخمسين خليفة ، نفعنا الله بهم آمين .

الحاج عبد القادر الملقب بالحاج شيغو ابن الحاج أويس ، وفاته
في ٨ رجب

الحاج محمد الملقب بالشيخ شاعر ابن الحاج أويس ، وفاته في ١٠ شعبان
الشيخ سخاء الدين المشهور بالشيخ سخاوة خلفه أبوه وهو في بطن أمه
السيد علوى بن حبيب مكة الخليفــــة وفاته في ١٠ صفر
السيد عمران السيد قلتين الزنجبارى ، وفاته في ١٠ ربيع الأول
السيد محسن بن أبي بكر الجيلاني ، وفاته في ٦ ربيع الأول
السيد على بن محمد بن عيدروس النضيري العلوى وفاته في ١٠ ذى القعدة
الشيخ عبد الرحمن المشهور بحاج صوفي ، وفاته في ٢٩ صفر
الشيخ أحمد ابن حاج مهد المقدشي ، وفاته في ١٦ شوال
الشيخ أحمد بن معلم عثمان الكندرشي ، وفاته في ٢٣ ربيع الأول
الشيخ حاج محمد برى الكركاتي ، وفاته في ٣٤ محرم
الشيخ أبو بكر بن الخطيب نور المركي ، وفاته ١٠ شوال
الشيخ عبد الله بن محمود العورملي ، وفاته في ١٢ صفر
الشيخ حاج محمد بن محى الدين البراوى الملقب بياطير ، وفاته في ١٠ ذى الحجة
الشيخ حاج قاسم بن محى الدين البراوى ، وفاته في ١٥ رمضان
الشيخ محمد بن عثمان بن معو اليعقوبي ، وفاته في ٣٠ شعبان
الشيخ على بن مى العقيبي ، وفاته في ٥ صفر
الشيخ محمد بن عبد الملك ، وفاته في ٢٤ ربيع الأول
الشيخ يحى بن عدو المشهور بحاج وهليه وفاته في ١٤ ربيع الأول

الشيخ أحمد بن حاج نور جهيذ الكندرشى وفاته فى ٤ جمادى الأول

الشيخ عالم بن عمر المقدشى وفاته فى ٤ شوال

الشيخ نورين بن أحمد صابر الداوى وفاته فى ٢٣ ذى القعدة

الشيخ أحمد بن جمعال بن فارح وفاته فى ٢٣ صفر

الشيخ أويس بن مى البنطوى وفاته فى ٢٧ جمادى الاول

الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ أحمد كلى وفاته فى ١١ شعبان

الشيخ أبو بكر ابن الشيخ أحمد كلى وفاته فى ٣ شعبان

الشيخ عبد الشكور ابن الشيخ أحمد كلى وفاته فى ٥ ربيع الاول

الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الزيلعى وفاته فى ٥ ربيع الثانى

الشيخ محمد بن عثمان بن حلتر المشهور بالشيخ أوباى وفاته فى ٤ ربيع الثانى

عبد الرحمن بن مهظله وفاته فى ١١ صفر

الشيخ إمام محمود بن بنيامين وفاته فى ١٥ شعبان

معلم قاسم وفاته فى ١٦ شعبان

الشيخ عبد فرور على بن نور وفاته فى ٢٤ رمضان

الشيخ سلطان صلاد وفاته فى ١٤ شعبان

المعلم عبد الله منجان خيرى وفاته فى أول رمضان

أبو بكر اب عده الشاشى وفاته فى ٢٢ جمادى الثانية

الشيخ أبو بكر ابرهيم إعلاوه وفاته فى ٢٦ ربيع الثانى

الشيخ نور بن خطيب أبى بكر وفاته فى ٢٢ جمادى الأولى

الشيخ اسماعيل المقدشى ابن عمر وفاته فى ٢٧ ربيع الأول

حلوله ابن الشيخ محمد بن عثمان معو وفاته فى ٢٠ ربيع الثانى

| | |
|---|---|
| الشيخ زبير بن أحمد | وفاته فى ١٨ ربيع الاول |
| الشيخ عثمان بن عليو | وفاته فى ١٧ ذى الحجة |
| السيد علوى باسكوت العلوى | وفاته فى ١٣ شوال |
| الشيخ عثمان بن الشيخ صوفى الشاشى | وفاته فى ٢٩ ذى القعدة |
| الشيخ مرجان بن الشريف نور | وفاته فى ٢٠ ربيع الاول |
| الشيخ محمد بن فقيه يوسف الشاشى | وفاته فى ٩ محرم |
| الشيخ عبد الشكور بن الشيخ عبديو بن عثمان | وفاته فى ١٣ رمضان |
| الشيخ عبد الله بن معلم يوسف القطبي | وفاته فى ١٨ رجب |
| الشيخ مختار اسكوب الكندرشى | وفاته فى ٣ ربيع الاول |
| الشيخ جعفر الوظلانى | وفاته فى ٥ صفر |
| الشيخ محمود بن حاج عيسى محمد مؤمن | وفاته فى ١٣ شوال |
| الشيخ عمر هيرالى البراوى | وفاته فى ٢٥ رمضان |
| الشيخ أحمد بافضل الحضرمى | وفاته فى ١١ شوال |
| الشيخ على طاد الاغاذينى | وفاته فى ١١ ذى القعدة |
| الشيخ محمد بن الشريف أحمد العلوى | وفاته ١٨ ذى القعدة |
| السيد على بن السيد ابى بكر العيدروس | وفاته ٢٠ جمادى الثانية |
| الشيخ حاج محمود بن حسن عبد الورشيخى | وفاته ١٧ رجب |
| الشيخ حاج محمود فولو بن معلم عمر القطبي | وفاته ٢٥ ذى القعدة |
| الشيخ محمد غيذ بركان | وفاته ٩ ذى القعدة |
| الشيخ على بن أمين من آل الشيخ عثمان حسن | وفاته ٣ ذى القعده |
| الشيخ عبد العزيز بن عبد الغنى الاموى | وفاته ٥ محرم |

السيد عبد الله الحداد العلوى وفاته ٥ صفر

السيد محضار بن السيد نور الأهدل

السيد نور بن محمد العلوى

السيد عبد الرحمن السرماني . السيد مولانا بن نور محمد العلوى

السيد ابو بكر بن محمد شطا الاشراف، السيد عمر بن محمد شطا الأشراف

السيد عبد الله بن السيد عمر بن محمد شطا الاشراف

السيد محمد بن أحمد بن ابى بكر المغزواني الاشراف

السيد عثمان بن محمد بن نور الاشراف

السيد حبيب بن ابى بكر العيدروس الاشراف

السيد عقيل الاشراف ، الشيخ يس بن عليو الرخنوبي

الشيخ عبد القادر المانزيلى البراوى

الشيخ محمد وفوروای البنطوى

الشيخ زاهر بن محمد البراوى

الشيخ عبد السلام بن حاج جامع القطبي

الشيخ على بن حاج جامع القطبي

الشيخ محمد بن حاج جامع القطبي

الشيخ حاج يوسف بن محمد بن ابراهيم الحسنى .

القاضى الشيخ على بن محمود بن ثابت الجوهرى القادرى

الشيخ محمود بن احمد هيراش الطلبهتى

الحاج محمد بن عبد الله المرغانى

الشيخ عبد الرحمن برو بن أحمد الدسروى ؟

الشيخ آدم بن اسحاق المريعانى
الشيخ محمود بن حسن الطارودى
الشيخ كـلـيه بن أدم الكلويى
الشيخ عبد الله بن حسين المطمى
الشيخ الحاج يوسف المولمادى
الشيخ شيخى براوه الحاتمى
الشيخ ابو بكر بن محمد بن عثمان الوعيسلى
الشيخ محمود بن على بن ثابت الجوهرى
الشيخ عبد القادر القادرى
الشيخ عبد بوكركر والقادرى
الشيخ حسن بن معلم القادرى
الشيخ محمد بن على القادرى
الشيخ حاج نور القادرى
الشيخ فقيه معو القادرى
الشيخ معو بن الفقيه القادرى
الشيخ نور بن محمد الأورتيلى القادرى
المعلم ابو بكر بن معلم محمد بن عثمان البالكرى القادرى
الشيخ احمد برو السعدى القادرى
المعلم أحمد عمولى القادرى
الشيخ أحمد أنطولى القادرى
الشيخ أحمد ياولى الشاشى القادرى

الشيخ أحمد نمات الهندى القادرى

الشيخ شاور السواحل القادرى

الشيخ محمد الأغاذينى القادرى

المعلم قاسم الدبروبى القادرى

الحاج أحمد بن عمر الدبروبى القادرى

الشيخ حسن برى القطبي القادرى

الشيخ حسين بن معلم شعيب القادرى

الشيخ أوفرس الكلوبنى القادرى

الشيخ عثمان قوبلى البيالى القادرى

الحاج عمر بن معلم طير المباركى القادرى

الحاج محمد عشرما ذو القادرى

الشيخ عبد ملاق القادرى

الشيخ عدى المركى القادرى

الشيخ إسمعيل قاد القادرى

الشيخ موسى بن عراله الاسحاق القادرى

الشريف محمد بن أحمد العلوى المركى القادرى

الحاج ميرو القادرى

الشيخ داهوك بن عثمان القادرى

الشيخ رمضان السواحلى القادرى

الشيخ محمد الباجونى القادرى

الشيخ حسن بن عثمان القادرى

الشيخ محمود بن الشيخ أمانكى القادرى
الشيخ أبو بكر بن إبراهيم القطبي القادرى
الشيخ أحمد بن محي الدين بافضل القادرى
الشيخ أحمد القطبي القادرى
الشيخ محمد رير آدم طير القادرى
المعلم محمد القادرى
الشيخ محمد القادرى . الشيخ محمود القادرى
الشيخ يوسف اليمانى القادرى . الشيخ طاهر من آل الشيخ عثمان المركى
الشيخ حسن بن موطى القادرى . الشيخ محمد بن موطى القادرى
الشيخ أدريس بن شيخ حسين القادرى
الشيخ محمود بن حسن الداؤدى فى كلى
الشيخ أدريس بن شيخ داؤد الورشيخى
الحاج معلم مومن الكلوينى القادرى
الشيخ عبود العمودى الذى أرسل إلى جاوة
الشيخ يوسف القطبي القادرى
الشيخ محمد بن كابوا البراوى القادرى
برغش بن سعيد سلطان زنجبار القادرى
أحمد بن ثوينى بن سعيد سلطان زنجبار
أحمد بن أبى بكر بن يوسف سلطان بول مرير
بلشف سلطان كلذا الكبرونى القادرى
فهؤلاء المذكورون هم بعض خلفاء الشيخ أويس القادرى رضى الله

عنه كتبنا أسماءهم كما نقلناها من خط الراوى الشيخ نور الدين بن حاج يوسف القادرى عفا الله عنه وهو نقلها من ثقات كرام نفعنا الله بهم جميعا آمين .

وبهذا تمت المقدمة بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، ويليها الباب الأول أعاننا الله على التمام ، آمين .

## الباب الأول

فى ذكر سلسلته الطويلة والقصيرة وبعض أوراده وأذكاره نفعنا الله بها وأمدنا الله بمدد الأولياء. آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم . هذه سلسلة النور التى جاء بها شيخ مشايخنا الكرام الشيخ حاج أويس بن محمد القادرى رضى الله عنه من بغداد المحمية نقلت هذه النسخة من نسخة السلسلة التى أعطاها الشيخ أويس القادرى لخليفته الشيخ أحمد بن معلم عثمان الكندرشى القادرى رضى الله عنهما والشيخ أويس تلقاها عن شيخه السيد مصطفى بن السيد سلمان رضى الله عنه وهى السلسلة المنسوبة للغوث الاعظم السيد محى الدين الشيخ عبد القادر الجيلانى قدس الله سره ونفعنا الله به وبعلومه وأسراره ونفحاته ومدده وسقانا الله من كئوس شرابه وأدخلنا الله فى المحسوبين من أهل سلسلته وطريقته وطهر الله قلوبنا من الزيغ ببركته وببركة جده المصطفى الواسطة العظمى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وببركة الأنبياء والأولياء كلهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. وهى هذه بتمامها مع مقدمتها .

بسم الله الرحمن الرحيم . أيها الواقفون على كتابنا هذا إخواننا المسلمون

كافة وفقتم علما وعملا اعلموا أن حامل هذا الكتاب الشيخ فلان بن الشيخ فلان
بذكر اسمه ونسبه وبلده إن كان بلديا ومشربه ومذهبه وعقيدته قدم الينا
فزار حضرة شيخي قطب العارفين مرشد السالكين السيد الشيخ عبد القادر
الجيلاني قدس الله سره وعمنا وعمكم بره وخيره أجمعين ، فإذا أحاط علمكم بذلك
فليتحقق لديكم أنه دخل في زمرة المحسوبين على الحضرة السنية فينبغي
لكم أن تكرموه وتعزوه وتصونوه من التعديات وتعينوه على مطلوبه
العالي امتثالا للآية الشريفة وتعاونوا على البر والتقوى ، وإن الله لا يضيع
اجر المحسنين . وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد مادام
العبد في عون أخيه المسلم ومن أكرم غريبا في غربته أو نقص غمه بشربة
ماء أو أطعمه أو كساه أو ضحك في وجهه فله الجنة البتة البتة صدق الله
العلي العظيم وصدق النبي المختار صلى الله عليه وسلم خادم السجادة القادرية
للغوث الأعظم الشيخ حاج أويس بن محمد البراوي القادري رضي الله عنه
وعن أحبابه ، آمين . تمت المقدمة للسلسلة

بسم الله الرحمن الرحيم هذه شجرة شريفة وسلسلة منيفة أصلها
أصيل ، وفرعها ذكي زكي نبيل ، وظلها ممدود ظليل ، وحاملها رجل تقي نقي بهي
صالح فالح ناجح جليل جميل ، أسأل الله تعالى الكريم ، رب العرش العظيم
أن يرزقه الثبات والاستقامة والفتوح والكرامة بحرمة سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم مهبط الوحي والتنزيل . امضيتها وأنفذتها وأنا
أفقر الورى وخادم الفقراء الشيخ حاج أويس بن حاج محمد البراوي
القادري رضي الله عنه تلميذ السيد مصطفى ابن السيد سلمان خادم سجادة شيخنا
السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره ببغداد المحمية عفا الله
عنه ورضي الله عنه ونفعنا الله به ، آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذى رفع غشاوة الغمة عن بصائر أهل الوداد، وهداهم بنور اصطفائه إلى أقوم منهج الرشاد، وزكى نفوسهم عن الميل إلى الدنيا حتى سلكوا طريق الزهاد، وحمى قلوبهم من الزيغ بالأهواء الردية بتصحيح الاعتقاد، وأوردهم مناهل صفو اليقين حتى انحسمت من بواطنهم مادة الريب والعناد وأترعت لهم كئوس الفهم من كوثر غرايب العلوم بما تواردعليهم من الامداد، تعرف فى وجوههم نضرة نعيم المعرفه وبشرى الظفر بالمراد، ونودى فى سائر الضمائر إن هذا لرزقنا ماله من نفاد. هو الله ذو الملكوت المؤيد، والجبروت السرمد والاسم الممجد الدائم فى ملكه وبقائه، المتفرد فى أرضه وسمائه، الموحد فى علوه وكبريائه، الذاكر من ذكره من أوليائه، المجيب من أمله فى دعائه، المجزل فى امتنانه وعطائه، وإحسانه وآلائه المتفضل على خلقه يوم عرضه وجزائه، أحمده على مامنح من السداد، وأشكره على مامنع من موجبات الابعاد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة دائمة النور أبد الآباد وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى كافة العباد، فمنهم العارفون الذين يعملون فيما تقربوا به إلى الله تعالى بأحكام الكتاب، ويتأدبون فى الأقوال والأفعال بكامل الآداب، وألزموا أنفسهم فى الصباح والمساء ترك المكروه والمباح، فهنيئاً لهم على ما كان منهم من الأقوال والأفعال، بسيرة سلوكهم فما أسعد من تعلق بأذيال الصلاح، ولا يبلغ الكمال إلا بنظر أهل الفلاح؛ فطريقتهم الراضية المرضية لوامع بوارق الاصطفائية، وبهاء الحضرة القدسية، فهم العلماء العاملون والأتقياء الكاملون، لهم الحال الوافى والنظر الصحيح الصافى، وهم الأتقياء،

الأوليا.أهل الذوق والكشف والفهم والفضل والعطا. خير من علم وعلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم «من عمل بما يعلم أورثه الله علم مالم يعلم» فأنوار
طريقتهم على القائمين بحقوقها لائحة ، وأنفاس طهارتها من شمايل المتخلقين
بأخلاقها بالمحة ومعارف الحلق لبواطنهم شارحة . وعوارف الصدق
بقبول مواهبه على قلوبهم سارحة .فمن أحب أن يقتفى آثارهم ويجتلى
أسرارهم فليبادر إلى تلقين الذكر الشريف ولباس الخرقة المنيفة لأن
نفعهما عام فى المسلمين ، إذ هما شعار الأتقياء التائبين ، ولم تزل العلماء
الراسخون من الفقراء لها بالعناية يتنقلون إذ هى خرقة العناية من الله
ولباس الهداية فى الله وإشارة الولاية بالله وهى حاملة روح الإيمان
وريحان الإحسان ،من حضرة قدس العيان ، ومقعد صدق العرفان فاذا ذكر
ولبسها المريد الخالص عادله بها من صدق الوصال، وخالص كمال الاتصال،
بعمر يشهد الجمع الأول ،فقد فاز من عليه بعد الله عول ، قال الله تعالى «يابنى
آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوءاتكم وريشاً ولباس التقوى ذلك
خير» فالضرورى من اللباس الظاهر مايستر العورة ، والباطن هو لباس
التقوى، من الوقاية،والريش مايزيد على ذلك،مما يقع به الزينة التى هى زينة
الله تعالى خالصة للمؤمنين فى الحيوة الدنيا ويوم القيامة ، فلا يحاسبون
عليها،فاذا لبسوها بهذه النية تزينوا بها، وإذا لبسوها بغير هذه النية لبسوها
مرحا وخيلاء ، فتلك زينة الحيوة الدنيا ، فالثواب واحد ويختلف الحكم
باختلاف المقاصد ، فلما كان تلقين الذكر الشريف ولباس الخرقة علما
للابرار ودثارا المقربين الاخيار، وسلماً لنيل الأمانى والأوطار، ومنهجا
للمريدين وسبيلا للمتعبدين كان التوصل إلى ذلك بواسطة المشايخ الصوفية

أهل المراتب السنية والمقامات العالية والأحوال المرضية، المشتغلين بالأذكار والأفكار، المسبحين لربهم بالعشى والابكار، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

أما بعد فيقول العبد الفقير، المقر بالعجز والتقصير، الراجى عفو ربه الولى القدير، الشيخ حاج أويس بن حاج محمد القادرى تلميذ السيد الولى الشريف مصطفى القادرى ابن السيد سلمان ابن السيد على ابن السيد سلمان ابن السيد مصطفى ابن السيد زين الدين ابن السيد محمد درويش ابن السيد حسام الدين ابن السيد نور الدين ابن السيد ولى الدين ابن السيد زين الدين ابن السيد شرف الدين ابن السيد شمس الدين ابن السيد محمد الهتاك ابن السيد عبد العزيز ابن سيد السادات قطب الوجود الدرة البيضاء مالك أزمة المتصرفين رأس المحبوبين الامام الجوهر الفرد سلاب الأحوال قطب الأقطاب الغوث الأعظم الجامع بين المعشوقين السيد الشيخ عبد القادر الجيلانى قدس الله سره ابن أبى صالح موسى جنكى دوست ابن السيد عبد الله الجيلى ابن السيد يحيى الزاهد ابن السيد محمد ابن السيد داود ابن السيدموسى ابن السيد عبد الله ابن السيدموسى الجون ابن السيد عبد الله المحض ابن السيد حسن المثنى ابن الامام حسن السبط ابن الإمام أمير المؤمنين على رضى الله عنه ابن أبى طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبدمناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن أدد بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيذ بن اسماعيل عليه السلام ابن إبراهيم عليه السلام بن تارخ

ابن ناحور بن شاروخ بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو إدريس عليه السلام بن اليارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام وهو أبو البشر على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ، وآدم من التراب ، والتراب من الأرض ، والأرض من الزبد ، والزبد من الموج ، والموج من الماء ، والماء من الدرة والدرة من القدرة ، والقدرة من الارادة والارادة من علم الله تعالى واعلم أيها المريد الطالب أن إجازة المشايخ نعمة أبدية ، ودولة سرمدية ورحمة دنيوية ، وراحة اخروية ، فمن اتبع أمرهم فقد اهتدى وصار اهلا لها وقد اجازنا مشايخنا وأمرونا أن نلقن الذكر الشريف ونلبس الخرقة الشريفة من كان أهلا لها فلما رأيت مريدى الصالح والسالك الناجح والعابد الفالح الشيخ فلان بن فلان بذكر اسمه وقبيلته وبلده ومشربه كما ذكرنا دامت بركاته أهلا لذلك ومستحقا لما هنالك لقنته كلمة التوحيد ، وألبسته الخرقة المباركة وجعلته خليفتى فى الطريقة القادرية العلية ، وأقمته مقام نفسى وأجلسته على سجادتى واجزته أن يلقن الذكر الشريف ويلبس الخرقة الشريفة ويخلف من يشاء من المسلمين المستحقين لها وأن يفتح باب الزاوية لخدمة الفقراء وان يقبل الفتوحات ويصرفها فى بعض حوائجه وحوائج الفقراء الواردين اليه والصادرين عنه ، وان يدور بالزنبيل ان شاء واراه كسر النفس ويصرف ما حصل عنده على الفقراء وأجزت له ان يلبس الخرقة المذكورة المستندة المعنعنة المسلسلة الى الحضرة النبوية لمن كان أهلا لها من الطالبين الصادقين من صغير وكبير وذكر وأنثى

إن انشرح صدره فى لبسها وأجزته أيضا دامت بركاته أن يأخذ نذر المشائخ الاربعة الشيخ أحمد الرفاعى والشيخ أحمد البدوى والشيخ ابراهيم الدسوقى والشيخ عبد القادر الجيلانى قدس الله اسرارهم لا سيما نذر سيدنا وشيخنا سلطان السلاطين ومقتدى السالكين رأس المحبوبين وقطب العارفين السيد عبد القادر الجيلانى قدس الله روحه ونور ضريحه وأوصل الينا فتوحه وان يرفع علمه واعلام المشائخ رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وأوصيته دامت بركاته بالصدق وأصل الصدق الافتقار وهو ان يكون امام كل زمن يقول وكل فعل يفعل يلتجى الى الله تعالى ويستعين به ولا يستبد بقليل ولا كثير بنفسه دون الالتجاء والاستغاثه بالله تعالى ولا يقول ولا يفعل إلا بنية يلق الله تعالى بصحتها . وليعلم العبد أن لله تعالى عباداً يسلك بهم طريق المقربين وهؤلاء قرة أعينهم دوام الاقبال على الله تعالى بقلوبهم لجميع ازمنتهم إما فى الصلاة وإما فى تلاوة القرآن واما فى الذكر ولا يكون للبطالة اليهم سبيل وحفظوا نفوسهم من كثرة النوم ، فلهم فيه استراحة ، واكلهم بقدر الحاجة وهؤلاء القوم يزهدون فى كثير من الأشياء ويجتهدون فى كثير من أبواب البر ويشغلهم ما يجدون فى قلوبهم من الروح والأنس والتلذذ بمناجاة الله تعالى والمعاملة معه عن الوعد عما يكون من الثواب على البر ، وإن لله عبادا تخلفوا عن شأن هؤلاء ، واشتغلوا بابواب البر مما يتعدى نفعه ، والأصحاء منهم كانوا فى حماية حسن النية ، ومنهم من دخل فى أبواب البر بممازجة هوى النفس ، وربما اتسع الخرق عليه ، فما زال يلعب به حتى قطع عليه وقته وشغله بكثير مما لا يعنيه وخدع النفس كثيرة

وشهوتها الخفية تدق عن الوقوف عليها، والصادق يستعين بالخلوة والعزلة حتى يتبين ما يشتبه من أمره قيل أدنى الادب الوقوف عن الشبهة ،والمعنى يجهل ما يجهل هل هو رضى الحق أم لا ،والمعنى بالشبهة أنه يعلم ان فيه رضى الله تعالى ولكن عنده فيه شائبة تريبه فيتوقف بالشيء حتى يتبين له الرشد بدوام الالتجاء والتضرع الى الله تعالى ،واذا دعت النفس الى شيء ومالت اليه والعبد يقاومها والنفس تابى الاحتراز فليخرج العبد الى الصحراء ويخلو بربه ويمرغ خده بالتراب حتى يعينه الله تعالى على ترك ما يريبه الى مالا يريبه ،ومبدأ الامر صحة التوبة وتقييد الجوارح عن المناهى والمكاره قولا وفعلا، ثم تقييدها عما لا يعنيه ،ثم بعد هذا صحة الأمر فى الزهد عن الدنيا ،وجوهر الزهد الاياس عن الخلق واستواء قبولهم وردهم ،وعند الأياس عن الخلق دوام الروح وصحة العبادة ووجدان اللذة فيها ونعم المعين بعد العزلة خفة المعدة وقيام الليل ،فاذا استقام قلب العبد بالتقوى والزهد لا يتخلف قلبه عن لسانه فى الصلاه والاذكار ويمكنه الله تعالى علم حسم مادة حديث النفس فى الصلاة والتلاوة وقال بعضهم: من انتقل من نفس الى نفس من غير ذكر فقد ضيع حاله لاشتغاله بما لا يعنيه وتركه ما يعنيه وقال الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ولا بد للصادق من المحافظة على الجمعة والجماعة ويكفيه من بركة المسلمين الحضور معهم فى الجمعة والجماعة ،ويبكر إلى الجامع من طلوع الشمس ويشتغل فى وقته بأنواع العبادات ويحذر من مجالسة الخلق إلا مع مفيد أو مستفيد ، فالمفيد من يسلك به طريق المقربين

والمستفيد من يسلك به طريق الابرار والفقهاء . والمعلمون هم المقربون والمفتون والابرارهم المتفقهة والمعلمون والمستفتون، ولكل وجهة هو موليها.

وقال الإمام سفيان الثورى رضى عنه : سمعت جعفر الصادق رضى الله عنه يقول «عزت السلامة حتى خفى مطلبها فان تكن فى شىء فيوشك أن تكون فى الخول فان لم توجد فى الخول فيوشك أن تكون فى التخلى فان لم توجد فى التخلى فيوشك أن تكون فى الصمت وليس كالتخلى فان لم توجدفى الصمت فيوشك أن تكون فى كلام السلف الصالح، والسعيد من وجد فى نفسه خلوة فاذاساعده التوفيق وتحقق بسلوك الطريق وعمل بالنصائح المودعة فى هذه الكلمات والتزم بصدقه فى سلوكه صحبته قلوب أهل الصدقه وتوجهت اليه طالبا للاقتباس والاستفادة وتعلم شروط الاحوال إذ الاحوال مواهب الهية وشروطها مكتسبة من آداب الشريعة ثم من صحبة المشايخ فعند توجه القلوب إذا طلبوا منه تلقين الذكر وعقد الأخوة وإلباس الخرقة فقد أذنت له دامت بركاته ان يتدارك خواطرهم ولا يردهم فان الباب مفتوح والفضل ممنوح وكما لقنته الذكر الشريف والبسته الخرقه المباركة دامت بركاته تلقنت الذكر ولبست الخرقة المباركة عن شيخى وسيدى السيد مصطفى بن السيد سلمان القادرى وهو أخذ الذكر والخلافة عن شيخه وجده السيد الشيخ على القادرى وهو عن شيخه وابن عمه السيد الشيخ عبد القادر القادرى وهو عن والده السيد الشيخ أبى بكر وهو عن والده الشيخ اسماعيل وهو عن والده السيد الشيخ عبد الوهاب وهو عن والده السيد الشيخ نور الدين وهو عن

والده السيد الشيخ محمد درويش وهو عن والده السيد الشيخ حسام الدين
عن شيخه وابن عمه السيد الشيخ ابى بكر وهو عن والده السيد الشيخ
يحيى وقال السيد يحيى أخذت الذكر والخلافة عن ابى ومرشدى السيد
الشيخ نور الدين وقال السيد الشيخ نور الدين اخذت الذكر والخلافة
عن ابى ومرشدى السيد الشيخ ولى الدين وهو عن والده السيد الشيخ
زين الدين وقال السيد الشيخ زين الدين اخذت الذكر والخلافة عن ابى
ومرشدى السيد الشيخ شرف الدين وهو عن والده السيد الشيخ شمس
الدين وقال السيد الشيخ شمس الدين اخذت الذكر والخلافة عن ابى ومرشدى
السيد الشيخ محمد الهتاك وهو عن والده السيد الشيخ عبد العزيز وقال
السيد الشيخ عبد العزيز قدس الله سره اخذت الذكر والخلافة عن ابى
ومرشدى سيد السادات قطب الوجود الربانى والهيكل الصمدانى والقنديل
النورانى صاحب الاشارات والمعانى سيدى واستاذى وشيخى وملاذى
السيد الشيخ محيى الدين ابى محمد مخدوم عبد القادر الجيلانى عمنا الله وعمكم
بره وخيره وقال الشيخ عبد القادر الجيلانى قدس الله سره اخذت الذكر
والخلافة عن يد الشيخ ابى سعيد المبارك المخزومى وقال الشيخ ابو سعيد
أخذت الذكر والخلافة عن يد الشيخ أبى الحسن الهكارى وقال الشيخ
أبو الحسن أخذت الذكر والخلافة عن يد الشيخ أبى الفرج الطرسوسى
وقال الشيخ أبو الفرج أخذت الذكر والخلافة عن الشيخ أبى الفضل
عبد الواحد التميمى وقال الشيخ أبو الفضل أخذت الذكر والخلافة عن
شيخ العاشقين أبى بكر دلف بن جحدر الشبلى وقال الشيخ ابو بكر أخذت
الذكر والخلافة عن شيخ الصوفية أبى القاسم الجنيد البغدادى وقال الشيخ

الجنيد أخذت الذكر والخلافه عن الشيخ سرى السقطى وقال الشيخ سرى أخذت الذكر والخلافة عن يد الشيخ معروف الكرخى وقال الشيخ معروف أخذت الذكر والخلافة عن شيخى قبلة الباطن أبى الحسن على بن موسى الرضى قال حدثنى أبى موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أبيه سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنهم قال حدثنى حبيبى وقرة عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى جبريل عليه السلام قال سمعت رب العزة جل جلاله يقول لا إله إلا الله حصنى فمن قالها دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن من عذابى وبالسند المتقدم إلى الشيخ معروف الكرخى وقال الشيخ معروف الكرخى أخذت الذكر والخلافة عن يد شيخى داؤد الطاءى وقال الشيخ داؤد أخذت الذكر والخلافة عن يد شيخى حبيب العجمى وقال الشيخ حبيب أخذت الذكر والخلافة وتلقنت الذكر عن يد الشيخ حسن البصرى وقال الشيخ حسن البصرى أخذت الذكر والخلافة عن سيد الأولياء أسد الله الغالب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه وقال أمير المؤمنين أخذت الذكر والخلافة وتلقنت الذكر عن إمام المرسلين وشمس الحق والشريعة والدين أبى القاسم محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقنت الذكر وأخذت الخلافة عن الروح الأمين أخى جبريل عليه السلام وقال جبريل عليه السلام ألبست الخرقة الشريفة ولقنت الذكر الشريف لسيد البشر بأمر رب العالمين وأوصيته بالتقوى والذكر والصلاة والخلوة ومحبة الله تعالى فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما

فيا الله الهادى أهدنا وسددنا والهمنا رشادنا وأعذنا من شرور انفسنا ومن سيآت أعمالنا وقونا فى سلوك سبيلك واجعلنا من أهل محبتك ومتبعى أوليائك ووفقنا لما يرضيك واختم لنا بالإيمان الكامل بفضلك وجودك وكرمك وإحسانك وصل وسلم وشرف وعظم على خيرتك من خلقك محمد وآله وصحبه أجمعين وعلينا معهم يا أرحم الراحمين وعلى سائر المحدبين آمين

## بسم الله الرحمن الرحيم

هذه وصية سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه وقدس الله سره النورانى قد سأله بعض أولاده الوصية فقال رضى الله عنه يا ولدى أوصيك بتقوى الله تعالى وطاعته ولزوم الشرع وحفظ حدوده وأعلم يا ولدى وفقنا الله وإياك والمسلمين أن طريقتنا هــــذه مبنية على الكتاب والسنة وسلامة الصدر وسخاء اليد وبذل الندا وكف الجفا وحمل الأذى والصفح عن عثرات الإخوان وأوصيك يا ولدى بالفقر وحفظ حرمات المشائخ وحسن العشرة مع الأخوان والنصيحة للاصاغر والأكابر وترك الخصومة إلا فى ترك أمور الدين واعلم ياولدى وفقنا الله تعالى وإياك والمسلمين ان حقيقة الفقر ان لا تفتقر إلى من هو مثلك وحقيقة الغنى أن تستغنى عن هو مثلك وإن التصوف حال لا لمن يأخذ بالقيل والقال لكن اذا رايت الفقير فلا تبدأه بالعلم وابدأه بالرفق فان العلم يوحشه والرفق يؤنسه واعلم يا ولدى وفقنا الله تعالى وإياك والمسلمين أجمعين أن التصوف مبنى على ثمان خصال الأول السخاء والثانى الرضاء والثالث

الصبر والرابع الاشارة والخامس الغربة والسادس لبس الصوف والسابع السياحة والثامن الفقر فالسخاء لنبي الله إبراهيم عليه السلام والرضاء لنبي الله اسحق عليه السلام والصبر لنبي الله ايوب عليه السلام والاشارة لنبي الله زكريا عليه السلام والغربة لنبي الله يوسف عليه السلام ولبس الصوف لنبي الله يحيى عليه السلام والسياحة لنبي الله عيسى عليه السلام والفقر لنبي الله شفيعنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم واوصيك ياولدى أن تصحب الاغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل وعليك بالإخلاص وهو نسيان رؤية الخلق ودوام رؤية الخالق ولا تتهم الله فى الاسباب واسكن اليه فى جميع الاحوال وأن لاتضع حوائجك اتكالا بأحد لما بينك وبينه من القرابة والمودة والصداقة وعليك بخدمة الفقراء بثلاثة أشياء أحدها التواضع والثانى حسن الأدب والثالث سخاوة النفس وامت نفسك حتى تحيا وأقرب الخلق إلى الله تعالى أوسعهم خلقا وأفضل الأعمال رعاية السر عن الالتفات إلى شيء سوى الله تعالى وعليك إذا اجتمعت مع الفقراء بالتواصى بالصبر والتواصى بالحق وحسبك من الدنيا شيآن صحبة فقير وحرمة ولى واعلم ان الفقير لايستغنى بشىء سوى الله تعالى وأعلم ياولدى أن الصولة على من هو دونك ضعف وعلى من هو فوقك فخر وأن الفقر والتوصف جد فلا تخلطهما بشىء من الهزل هذه وصيتى لك ولمن يسمعها من المريدين كثرهم الله تعالى وهو يوفقك وإيانا لما ذكرناه وبيناه ويجعلنا ممن يقتفى آثار السلف ويتبع أخبارهم بحرمة سيدنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين بدأ وختما وصلى الله على سيدنا

ومحمد وآله وأصحابه وأتباعه وسلم اجمعين تمت السلسلة الطويلة مع وصية الغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه لأولاده ولمريديه نفعنا الله بهما آمين

واعلموا ياأحبابنا أن هذه السلسلة مفيدة وفيها مواعظ و نصائح للمريدين وكذا الوصية فيها نصائح ومواعظ نافعات لمن وفقه الله تعالى بهما واعلموا بما فيهما تفوزون بالامداد والفيوضات جعلنا الله واياكم ممن يعمل بما فيهما بحرمة الانبياء والاولياء امين

وتليها كيفية مبايعة الشيخ لمريده فى أخذ العهد نفعنا الله بها أمين

بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة فى كيفية مبايعة الشيخ لمريده فى الطريقة القادرية العلية كما نقل عن مشايخ السلسلة القادريه كالشيخ أويس القادرى والشيخ عبد الرحمن الزيلعى وغيرهما رضى الله عنهم اجمعين ينبغى أولا ان يجلس المريد بعد كمال الطهارة تجاه الشيخ ملاصقا ركبتيه بركبتى شيخه واضعا يده اليمنى بيد شيخه اليمنى ويغطى رأسه بثوب أو عمامة ويغمض عينيه بعد صلاة ركعتين نفلا لله تعالى فان صلاهما بعد المبايعة شكرا لله تعالى فذاك احسن وهو منقول عن بعض مشايخ القادرية ثم يقرأ الفاتحة للنبى المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم والغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه واصحاب السلسلة القادرية رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وامدنا بمددهم وببركتهم وبجاههم آمين ثم يستمد من روحانيتهم الشريفة الطاهرة المقدسة التوفيق والفتوح له ولمريده ثم يقول الشيخ لمريده قل استغفر الله العظيم الذى لاإله إلا هو الحى القيوم

وأتوب اليه ثلاث مرات ثم يقول الشيخ سرا ثلاث مرات ياواحد ياماجد انفحنا بنفحة منك ثم يقرأ الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى شرف الأنام بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم خصنا بهذه الطريقة القادرية المسلسلة المعنعنة بسلسلة النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول الشيخ أجزتك أيها المريد الصالح الفائح الناجح باجازة السلسلة القادرية المعنعنة كما اجازنى شيخى فلان بقراءة هذا الورد للسادات القادرية تقول بعد كل صلاة لا إله إلا الله مائة وخمسة وستين مرة الطريق عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن جبريل وعن رب العزة جل جلاله ثم يقرأ الشيخ آية المبايعة وهى قوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيماً) ثم يقول الشيخ لمريده إسمع منى كلمة التوحيد ثلاث مرات وقل انت مثلها وكيفيتها أن يأخذ كلمة لا أولا من طرفه الايمن مادًّا بها إلى جبهته فى كلمة إله ثم يفرغ الا الله فى طرفه الايسر وهو محل الروح مداوما بغمض عينيه فاذا قالها صحيحا طبق المذكور يوصيه بالوصايا اللازمة والاكثار من التلاوة للكلمة المشرفة قياماً وقعودا آناء الليل واطراف النهار ومراعات حقوقها وحق اخوانه وملازمة الرابطة وقت القراءة وبعدها ومن جملة الوصايا تقوى الله تعالى وطاعته وحمل الاذى وترك الجفا والصفح عن عثرات الاخوان وبذل الكف وسخاوة النفس وترك الحقد والحسد والكذب والنميمة والغيبة والفحش فى الكلام واستقامة على الوضوء وعلى الاستغفار والصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم من غير تعيين عدد ثم بعد أن يقبل المريد هذه الشروط يقول له الشيخ وأنا قبلتك لى ولدا وبايعتك على هذا المنوال ثم بعد ذلك يدعوا الشيخ بهذا الدعاء وهى هذه .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلماً لأوليائك وعدوا لأعدائك نحب بحبك من احبك ونعادى بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ولاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ويدعوا لمريده وهو اللهم كن له برآ رحيماً جوادا كريما اللهم دله بك اليك اللهم خذه منه اللهم افتح عليه ولديه فتوح الأنبياء والأولياء بجودك ورحمتك وكرمك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى الهم وصحبهم اجمعين

ثم بعد ذلك يسق الشيخ للمريد الكأس ان شاء ماء قرحا وإن شاء بسكر وإن شاء زيتا ويقرأ على المشروب هذا الدعاء وهو بسم الله الرحمن الرحيم سلام قولا من رب رحيم وننزل من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وسورة الفاتحة والاخلاص ثلاث مرات ويعطيه الكأس ويشرب المريد الكأس اللهم انفعنا بالاتقياء وبحبهم آمين تمت كيفية مبايعة الشيخ لمريده وتليها السلسلة القصيرة للشيخ أويس القادرى رضى الله عنه وهى التى كان يعطيها للمريدين بسبب الإذن فى حضرات الذكر أن ينصبها ويقيمها ويكون قائدا لها مع إخوانه وتليها بعض أوراده وأذكاره ودعائه بعد الورد اللهم امدنا بمدده آمين

بسم الله الرحمن الرحيم هذه شجرة أصلها أصيل وفرعها نبيل وحاملها رجل جليل اسأل الله تعالى ان يرزقه الاستقامه بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المهبط عليه الوحى والتنزيل امضيتها واتقنتها وانا افقر الورى وخادم الفقراء السيد الشيخ حاج اويس بن محمد القادرى خادم سجادة شيخه السيد الشيخ عبد القادر الجيلانى قدس الله سره امين .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاتح أقفال القلوب بذكره وكاشف استار الغيوب ببره ورافع اعلام الزيادة للغاية بشكره أحمده على أن يجعلنا من أهل توحيده واشكره طالباً لفضله ومزيده .

واصلى واسلم على سيدنا محمد افضل انبيائه وعبيده وعلى آله وأصحابه الحائزين لطويل الفضل ومديده اما بعد فيقول العبد الفقير المقر بالعجز والتقصير الراجى عفو ربه الولى الشيخ حاج اويس تلميذ الولى سيدنا مصطفى القادى بن السيد سلمان السيد على بن السيد سلمان بن السيد مصطفى بن السيد زين الدين بن السيد محمد درويش بن السيد حسام الدين بن السيد نور الدين بن السيد ولى الدين بن السيد زين الدين بن السيد شرف الدين بن السيد شمس الدين بن السيد محمد الهتاك بن السيد عبد العزيز بن سيد السادات قطب الوجود الدرة البيضاء مالك أزمة المتصرفين رأس المحبوبين الإمام الجوهر الفرد سلاب الاحوال قطب الاقطاب الغوث الاعظم الجامع بين المشرقين السيد الشيخ عبد القادر الجلانى قدس الله سره ابن أبى صالح موسى جنكى دوست بن السيد عبد الله الجيلى بن السيد يحيى الزاهد بن السيد محمد بن السيد داود بن السيد موسى بن السيد عبد الله بن السيد موسى الجون بن السيد عبد الله المحض بن السيد

حسن المثنى بن الامام حسن رضى الله عنه بن الامام امير المؤمنين
على بن أبي طالب رضى الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانه بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
بن عدنان بن ادبن أددبن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن
اسماعيل عليه السلام بن ابراهيم عليه السلام بن تاريخ بن ناحور بن شاروخ
ابن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام
ابن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام بن اليارد بن
مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن ادم عليه السلام أبي البشر على نبينا وعليه
أفضل الصلاة والسلام وآدم من التراب والتراب من الارض والارض
من الزبد والزبد من الموج والموج من الماء والماء من الدرة والدرة من
القدرة والقدرة من الارادة والاراة من علم الله تعالى أما بعد فإن الرجل
الصالح المقبل على مولاه المعرض عمن سواه الراغب فى الدار الآخرة
الدرويش الشيخ فلان بن فلان بذكر نسبه واسمه وبلده ان كان بلديا
ومذهبه وعقيدته ومشربه قدم الينا فزار حضرة الشيخ قطب الدوائر ودرة
الذخائر وملحق الاصاغر بالاكابر القطب الربانى والغوث الصمدانى
صاحب الإشارات والمعانى السيد الشيخ عبد القادر الجيلانى قدس الله
سره ثم بعد الزيارة جاء الينا والتمس منا تلقين كلمة التوحيد فلقنته كما
تلقنتها بالسند عن شيخى وسيدى السيد مصطفى بن السيد سلمان عن
شيخه وجده السيد الشيخ على القادرى عن شيخه وابن عمه السيد الشيخ
عبد القادر القادرى عن أبيه وشيخه السيد الشيخ ابى بكر عن ابيه وشيخه

السيد الشيخ اسماعيل عن ابيه وشيخه السيد الشيخ عبد الوهاب عن ابيه
وشيخه السيد الشيخ نور الدين عن ابيه وشيخه السيد الشيخ محمد درويش
عن ابيه وشيخه السيد الشيخ حسام الدين عن شيخه وابن عمه السيد
الشيخ أبي بكر عن أبيه وشيخه السيد الشيخ يحيي عن أبيه وشيخه السيد
الشيخ ولي الدين عن أبيه وشيخه السيد الشيخ زين الدين عن ابيه وشيخه
السيد الشيخ شرف الدين عن ابيه وشيخه السيد الشيخ شمس الدين عن
ابيه وشيخه السيد الشيخ محمد الهتاك عن ابيه وشيخه السيد الشيخ عبد
العزيز عن أبيه وشيخه السيد الشيخ قطب العارفين ومرشد السالكين السيد
الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره عن شيخه ابي سعيد مبارك
المخزومي عن شيخه ابي الحسن الهكاري عن شيخه ابي الفرج الطرسوسي
عن شيخه عبد الواحد التميمي عن ابي بكر الشبلي عن شيخه ابي القاسم
الجنيد البغدادي عن شيخه سري السقطي عن شيخه معروف الكرخي
عن شيخه قبلة الباطن ابي الحسن علي بن موسى الرضى قال حدثني ابي
موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه سيدنا
زين العابدين عن ابيه سيد شباب أهل الجنة وقرة أعين اهل السنة الامام
أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه عن أبيه الامام أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه قال حدثني حبيبي وقرة عيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل عليه السلام قال سمعت رب العزة
جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل
حصني أمن من عذابي وبالسند المتقدم إلى الشيخ معروف الكرخي عن
شيخه داود الطائي عن شيخه حبيب العجمي عن شيخه حسن البصري عن

شيخه الامام امير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العزة جل جلاله وبعدان لقناه كلمة التوحيد امرناه بتلاوتها عقب كل فريضة مائة وخمسة وستين مرة فى سائر الأوقات على حسب ما تيسر له فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهده عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيما

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تمت السلسلة القصيرة للشيخ أويس القادرى رضى الله عنه ويليها بعض اوراده ودعائها نفعنا الله به وبها آمين

فاما بعض اوراده فى الخلوات فقد ذكرها الشيخ شمس الدين شيخنا قاسم بن محي الدين البراوى القادرى رحمه الله تعالى فى أنس الانيس فى مناقب الشيخ أويس فقال من اوراد الشيخ اويس فى الخلوة قراءة القرءان العظيم والف استغفار والف فاتحة الكتاب والف توحيد والف قل هو الله احد والف آية الكرسى وألف الم نشرح والمعوذتين الفا الفا ويختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفا ودلائل الخيرات وغيرها من الاوراد التى لا تحصى نفعنا الله به امين

وأما بعض اوراده بعد الصلوات الخمسة فمنها ما فى وصيته ببعض الأوراد للمريدين الداخلين فى الطريقة القادرية وهى التى يأمر الشيخ بها المريد اذا أخذ العهد عليه عند اعطاء الاجازة فقال

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم انه ينبغى لمن يريد أن يدخل فى الطريقة القادرية أن يقرأ سورة يس بعد صلاة الصبح ثم يتلو الذكر لا اله الا الله مائة وخمسة وستين مرة ثم يقول سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة ويتجرد للأوراد الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس يصلى اثنى عشر

ركعة أو ثمان ركعات بنية الاشراق يعنى الضحى ويقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مره ثم يقول ياهو يا هو مائه مرة ومن بعد صلاة الظهر يقرأ سورة إنا إرسلنا نوحاً يتلو الذكر لا إله الا الله مائة وخمسين وستين مرة ثم يقول يا سميع يا ودود مائة مرة ومن بعد صلاة العصر يقرأ سورة عم يتساءلون واذا جاء نصر الله ثم يتلو الذكر لا اله الا الله مائة وخمسين وستين مرة ثم يقول ياحق ياقهار يا وهاب مائه مرة ثم يقول استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب إليه مائة مرة ومن بعد صلاة المغرب يقرأ سورة اذا وقعت الواقعة والشمس وضحاها لمن حفظها ثم يتلو الذكر لا اله الا الله مائة وخمسة وستين مرة ثم يقول الله الله ألف مرة ومن بعد صلاة العشاء يقرأ سورة تبارك الذى بيده الملك الى اخرها ثم يتلو الذكر لا اله الا الله مائة وخمسة وستين مره ثم يقول يا حى يا قيوم الف مرة واذا مضى نصف الليل يصلى اثنى عشر ركعة بنية سنة التهجد يقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة وقل هو الله أحد مرة ثم يقول يارب يارب لطفك الخفى يجرى فى امرى مائة مرة ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم بصيغة هذه الصلاه اللهم صل وسلم على نور الرحمن ومعدن المعارف الربانى سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة ثم يقول الله الله بقدر الطاقة الى ان طلع الفجر ويصوم الاثنين والخميس والأيام البيض فى كل شهر ويواظب ما ذكرناه بصحته والا يلازم التهليل والسور ويخاف الله تعالى فى جميع أحواله كلها والله اعلم بالمراد وهذا الذى ذكرناه بعض اوراد الشيخ اويس فى الخلوات وبعد الصلوة اقتصرنا عليها

لخشية التطويل وفيها كفاية لمن يريد التبرك بذكر أوراد الاولياء نفعنا الله بهم ورضوان الله تعالى عليهم أجمعين ويد عوقارى. الاوراد هذا الدعاء بعد ختمها وهى منقولة من الشيخ حاج اويس القادرى رضى الله عنه بعد ختم ورد القادرية وهى هذه :

## الفاتحة

الى أشرف النبي صلى الله عليه وسلم ثم الى ارواح اصحابه الاخيار أبى بكر وعمر وعثمان وعلى حيدر والى طلحة الخير وسيف الله زبير وسعد وسعيد والى عبيدة عامر بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وإلى أرواح الحسن والحسين والحمزة والعباس وإلى فاطمه بنت سيــــدنا الرسول وخديجة الكبرى وعائشة العليا وإلى التابعين وتابع التابعين لهم باحسان إلى يوم الدين وإلى ابينا آدم وأمنا حواء وإلى الانبياء والمرسلين والأولياء والاتقياء والشهداء والصالحين وإلى الأئمة المجتهدين فى الدين وإلى القراء والعلماء المفسرين والى المشايخ الكاملين خصوصاً من نحن فى طريقته وحمايته سيدى واستاذى وقدوتى إلى الله تعالى القطب الربانى والهيكل الصمدانى سيدنا ومولانا محي الدين عبد القادر الجيلانى قــــدس الله سره العزيز اللهم انفعنا به وبعلومه الشريفه ومن بركاته يعم الحاضرين له ولأولاده ونقبائه وخلفائه تدور إلى يوم الدين وإلى السيد مطصفى من النسب والدين وإلى شيخنا المعروف صلاح الدين نور الدين سيدنا أويس بن محمد القادرى رضى الله عنه وأصوله وفروعه ومريديه ولـ كافة المسلمين ( شىء لله الفاتحة )

ويقرأ الفاتحة بنية الخير لجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم آخر الدعاء والحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

انتهى الباب الأول

ويليه الباب الثانى وأوله القصائد التوحيدية مع ترتيب الذكر نفعنا الله به آمين

## الباب الثانى

فى ترتيب الذكر مع القصائد التوحيدية والوعظية والجلالية وهو المسمى بالنظم الوحيد فى سبعة توحيد وما يليها من القصائد التوحيديه والصلواتية والنشائد والغوثية وقدمت عليها مجلس ترتيب الذكر عند سادتنا القادرية كما نقل من كتب الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه ونفعنا به وبعلومه وأسراره ومدده آمين

فأقول مستعينا بالله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم هذا مجلس فى بيان ترتيب الذكر عند ساداتنا القادرية نفعنا الله بهم آمين .

الأول من الشروط

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عشر مرات ثم يقول اللهم صل وسلم وبارك على روح سيدنا محمد فى الأرواح وعلى جسده فى الأجساد وعلى قلبه فهو نور وعلى قبره فى القبور وعلى اسمه بين الاسماء عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون ثم يقول ياحى ياقيوم يابديع السموات والأرض ياذا الجلال والاكرام نسئلك أن تحي قلوبنا وأبصارنا بنور معرفتك يا الله يا الله يا الله ياحي ياقيوم يابديع السموات والأرض يامالك الملك ياذا الجلال والإكرام نسلك أن تحي قلوبنا وأبصارنا بنور معرفتك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله ياحى ياقيوم يابديع السموات والأض يامالك الملك ياذا الجلال والإكرم نسئلك أن تحى قلوبنا وأبصارنا بنور مرفتك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله

ثم يقول قال الله تعالى الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلى لا إله إلا الله فاعلم أنه لا إله إلا الله مائة مرة فى الجلوس ثم يقول كل من نصب الحضرة مع الاستمداد والانشاد

يامدد الله المدد يا أجل الانبياء والمرسلين المدد ياملاذ العاجزين المداد ياأهل بيت رسول الله وأصحابه المدد ياسيدى وأستاذى عبد القادر المدد ياأولياء الله كلكم المدد

بالطيف الصنع يا من كلما دهم الامر جلاما دهما ياغياث المستغيثين ويا ماضي الأمر إذا ماحكما فرج الكرب الذى حل بنا ان ذا الكرب علينا عظما فاستجب لى دعوتى يا إلهى أنت ربى ورحيم الرحماء بالنبي المصطفى واسطتنا فاغثنا يا كريم الكرما يارسول الله المداد ياحبيب الله المدد يامختار الله المدد ياخير خلق الله المدد ياولى الله عبد القادر المدد يا أويس احمد ولى الله المدد الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله عشرت مرات ثم يبدأ الذكر بقوله فاعلم أنه لاإله إلا الله مبتدئا بالقصيدة المسماة بالمولوية وهى أول القصائدالمشهورات بسبعة توحيدوهى معروفة بالاراضى حتى فى بغداد المحمية وباقى القصائد على نمطها كلها مشهورات مشبهات بالمنظومات الفها الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه لأجل تسهيل كلمة أخذالتوحيدللذاكرين فى مقابلة هذا النظم إذ اجتمعوا فى حضرة الذكر وتحلقوا وتقابلوا صفوفا يأخذ بعضهم كالخفاء والقادين النظم المشهور فى كل قصيده ويسمونه بالشعر وباقى المريدين الذاكرين يأخذون التوحيد الخاص بتلك القصيدة لأن الشيخ المؤلف جعل لكلى قصيدة توحيداً خاصاً بها واحداً أو اثنين مجردا أو مع غيره لتنشيط المريدين للذكر ليتلذذو فى كل وقت بذكر جديد لأن النفس مجبولة على حب الشيء المتجدد فتستريح ساعة بذكر متجدد ولاسيما إذا كان

المنشد فصيحا ومقصود الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه جمع المريدين على الذكر بكلمة التوحيد وهذه الألفاظ المؤلفات وسيلة لها ليست مقصودة بذاتها بعضها له معنى نفهمه منه وبعضها له معنى يفهمه الشيخ وحده ولا نفهمه بعضها من الثناء على الله تعالى ببعض صفاته وبعضها وعظ وتحريض للمريدين على الذكر وبعضها فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم وبعضها فى الشطح المعروف بين الأولياء وكلها مقاصد حسنة فاذا علمت ذلك يا أخى فاسترح بالفاظها وحدها فهمت أم لم تفهم فان بعض الفاظ الشيخ معناها وراء عقولنا نفعنا الله به لان أهل الله تعالى لا يفهم معنى كلامهم إلا من وصل مقامهم ومن لم يصل مقامهم فعليه بالتسليم كما قال الشاعر من بحر الطويل : وسلم لأهل الله فى كل مشكل لديك لديهم واضح بالأدلة نفعنا الله بهم آمين فأما القصيدة الأولى وهى المسماة بالمولوية وبموسى ويوسف لأن أولها بعد الحمد لله بموسى ويوسف توحيدها واحد مفرد والثانية وهى المسماة بالكفانية لأن اولها بعد الحمد لله كفانى القادرية توحيدها مثنى يكرر

لا آله الا الله مرتين والثالثه وهى المسماة بالتجليه ويسمى بتجلى نور توحيدها مفرد مع التجلى لا آله الا الله تجلى نور

والرابعة وهى المسماة بالوقفيه لان أولها وقفنا باب مولانا توحيدها مفرد مع لفظ الجلالة مرتين مقدم على التوحيد وهى الله الله لا آله الا الله

والخامسة وهى المسماة بالمولانيه لأن توحيدها المفرد مع مولانا وهى لا إله إلا الله مولانا والسادسة وهى المسماة بالمقصودية لأن أولها

إلهي أنت مقصود توحيدها مكرر مرتين مع إقرار الرسالة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبأنه خير خلق الله كلهم وهي لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله هو خير خلق الله . والسابعة وهي المسماة بالثانية لأن أولها ثناء الله سلم توحيدها مفرد مع إقرار الرسالة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله وهذه القصايد السبعة المذكورة هي المسماة بسبعة توحيد وسنذكر كل قصيدة منها في موضعها مفردة سهل الله لنا كل أبواب الخيرات وغفر الله لنا ولجميع المسلمين آمين فالقصيدة الأولى وهي المسماة بالمولوية وبموسى وبيوسف كما ذكرنا. فنذكر ألفاظها مع توحيدها المفرد ومأخذها فاعلم أنه لا إله إلا الله إذا قالها القادي يقول الباقون لا إله إلا الله

| | |
|---|---|
| رب والحمدُ لله لا إله الا الله | بِمُوسَى وَيُوسُفَ لا إلهَ إلا الله |
| بشيتَ وأدم لا إله إلا الله | بِخَلِّ وَأرميا لا إله إلا الله |
| بنوحٍ وأوليا لا إله إلا الله | يَا نَفسُ تُوبِي إلى الله لا إله إلا الله |
| زَودني بالاخرة لا إله إلا الله | سَتَرَ اللَّيلِ مُظلِمٌ لا إله إلا الله |
| والفجرُ تبسم لا إله إلا الله | تَفَكَّرْ فِيهَا يَا غَافِلْ لا إله إلا الله |
| لا تنس يومَ الرحيل لا إله إلا الله | لا أرضَ وَلا سَمَا لا إله إلا الله |
| لا شمس ولا نجومْ لا إله إلا الله | فبادر في قيام الليل لا إله إلا الله |
| والجنة لا زما لا إله إلا الله | ربِّ اغفر ذنوبَنا لا إله إلا الله |

| | |
|---|---|
| وَلأمِى وَأبى لا إله إلا الله | وَلأُمةِ النَّبى لا إله إلا الله |
| عرفناكَ مَوجُودًا لا إله إلا الله | عَرفناك مَعبودًا لا إله إلا الله |
| عرفناكَ مَقصودًا لا اله إلا الله | وَنحنُ القادريه لا إله إلا الله |
| وَشيخُنا جيلانى لا إله إلا الله | هو شيخُ الشيوخِ لا إله الا الله |
| هو قطبُ الأقطابِ لا إله إلا الله | ماخَابَ من ناداهُ لا إله إلا الله |
| ونحنُ فى كَنَفهِ لا إله الا الله | وَسرُّهُ فِى سرِّ اللهِ لا إله الا الله |
| فازَ قومٌ فى بغدادْ لا إله إلا الله | يزورون وَلىَّ الله لا إله إلا الله |
| جيلانى وَلىُّ الله لا اله الا الله | مَا فى قلبى غيرُ الله لا اله الا الله |
| نورُ محمد صلى الله لا اله الا الله | وعبدُ القادر شى لله لا اله الا الله |
| محمد رسول الله لا اله الا الله | أويسْ أحمدْ ولىُّ الله لا إله إلا الله |

ويكررون بالتوحيد ثلث مرات أو ازيد ثم ينشد القادى بعض النشائد المنقولة من الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه فمنها

| | |
|---|---|
| عَلونا علونا مُذ سَلكنا طَريقكم | ولا نَرتقى المقامَ إلاَّ بذكرِكمُ |
| فَجودُ والنا الأمدادو الفضلَ والعَطا | علينا تفضلُوا بحسنِ جَمالِكم |
| أيا جُملةَ الأحبابِ أنتم صَبابةٌ | لِقلب الجريح فى حِمايا بحُبِّكم |
| إذا ما جَلا العشّاقُ بالجذبةِ السَّنا | تميلُ بها الاعناقُ فى شأنِ شأنكم |
| وَ كُونوا الناعونا وَ حفظاً مُؤَبدا | سَلونا من الرحمنِ حفظاً لدينكم |

فَعِيثُوا أُوِيسَ الوَالِهَ ذا مُتَيَّمٌ وَلَو كَانَ فى الخطاءِ يرجو لقاكم

سلامٌ من الرحمنِ تغشى وُجوهَكم بفضلِ رسولِ اللهِ طه نبيِّكم

كتبتُ كتابَ الشوقِ منى إليكمُ فمتى أراكم أو أرى من يراكم

إذا حلَّ أمرُ اللهِ بينى وَبينَكُم أموتُ شهيداً والسلامُ عليكمُ

فَصلُّوا عَلى المختارِ ما قالَ مُنشِدٌ وآلٍ وأصحابٍ كرامٍ سيادِكم

وهذه القصيدة الثانية من اسبعة توحيد وهى المسماة بالكفاية لأن أولها بعد الحمد لله كفانا القادريه كما ذكرناه فنذكر الفاظها مع توحيدها المثنى وماخذها فاعلم انه لا إله إلا الله لا إله إلا الله إذا قال القادى مرتين بالتوحيد يقول الباقون مرتين بصوت واحد وهكذا إلى اخر القصيدة يقرأ القادون الشعر والباقون يأخذون التوحيد وهى هذه

رَبِّ والحمدُ لله كَفانا القادريه لا إله إلا الله لا إله إلا الله

والمعنى اللاهُوتيه العلمُ والمعرفه لا إله إلا الله لا إله إلا الله

والكشفُ النورانيه يا نفسى عُودى إلى الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله

بالسِّرِ والجهرِيَّهْ زَوِّدْنِي بتقوى الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله

وانظر أينَ الأَوليا تَنَبَّهْ فيها يانائمْ لا إله إلا الله لا إله إلا الله

لاتنسَ يومَ العبوسْ يُحشَرُ فيها النُّفُوسْ لا إله إلا الله لا إله إلا الله

لا أهلَ ولا جدًا لاَ أصلَ وَلاَ فرعًا لا إله إلا الله لا إله إلا الله

وَمِل يَاصَاحِ بِالجَانِي بِحُبِّ اللهِ إِحْسَانِ لا اله الا الله لا اله الا الله

أَلَا بِالوَصلِ وَالدَّانِي وَبِسمِ اللهِ تِرْيَاقِ لا اله الا الله لا اله الا الله

حَصَلَتْ فِيهِ بُرهَانِي وَنَحنُ شَرْ قَانِيه لا اله الا الله لا اله الا الله

وَشَيخُنَا كِيلَانِي وَنَحنُ فِي سِلكِهِ لا اله الا الله لا اله الا الله

وَمُحيِي الدِّينِ أُستَاذِي وَشَيخِي مُصطَفَى القَادِي لا اله الا الله لا اله الا الله

وَنَجلُ الفَاضِلِ الحَسَنِ رَبِّ اغفِرْ ذُنُوبَنَا لا اله الا الله لا اله الا الله

وَلِأُمِّي وَأَبِي وَلِأُمَّةِ النَّبِي لا اله الا الله لا اله الا الله

وَلِلبَانِ وَمَن تَلَا بِالهَادِي رَسُولِ الله لا اله الا الله لا اله الا الله

بِمُوسَى كَلِيمِ الله بِوَجهِ خَلِيلِ الله لا اله الا الله لا اله الا الله

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَعَبدُ القَادِرِ شَيءٌ لله لا اله الا الله لا اله الا الله

أُوَيسُ أَحمَدُ وَلِيُّ الله سُلطَانُ الاوليا الله لا اله الا الله لا اله الا الله

ويكررون بالتوحيد ثلث مرات أو أزيد ثم ينشد القادى الاشعار المنقولة من الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه من بحر الطويل أو غيره

إِلٰهِي توسَّلنا بِجَاهِ نَبِيِّنَا خرِجْنَا مِنَ الدُّنيَا بِخَتمِ الشَّهَادَةِ

إِلٰهِي تَمَسَّكنَا بِحَبلِ نَبِيِّنَا سَلِّمنَا مِنَ النِّيرَانِ يَومَ القِيَامَةِ

هذه القصيدة الثالثة من قصائد السبعة توحيد وهى المسماة بالتجليه

المشهورة بتجلى نور لان توحيدها مفرد مع التجلى فنذكر الفاظها مع التجلى وتوحيدها مع التجلى وما خذها فاعلم أنه

لا اله الا الله تجلى نور اذا قالها القادى يقول الباقون لا اله الا الله تجلى نور ثم يقرأ الألفاظ مع التجلى وهى هذه

وَوَحِّدنا بِبِسْمِ اللهِ تجلى نور ... رَبٌّ وَالحَمْدُ لِلهِ تجلى نور

وَأنصِب يَاأَخِي الحَضْرَةَ تجلي نور ... إذَا كَانَ ذُو الحَالِ تجلى نور

وَأَنظرْ مَا إذَا هَلَّ تجلى نور ... تَرَاهُ هَائِمَ الهِمَا تجلى نور

حَيَارَى دَائِمَ الحيرَا تجلى نور ... رَشِيدٌ حَاصِلُ الفُضَلا تجلى نور

لِلهِ قَوْمٌ ذُوْ شَانٍ تجلى نور ... هُمُ السَادَاتُ المَرْيَان تجلى نور

عَلَى الدَرَجَاتِ أَوْرَاقٌ تجلى نور ... ألَا يَا أَولِيَاءَ الله تجلى نور

تَعَالَوا عِندَنا الحَضْرَةَ تجلى نور ... وَلُطفُ اللهُ قَد نَزَلَا تجلى نور

عَلَينَا حَلَّ وَأَنْسَدَ لَا تجلى نور ... وَهَامُوا كُلُّ أُوتَادٍ تجلى نور

إلَى مَولَاهُم البَاقِي تجلى نور ... وَلِرُؤْيَاهُ مُشْتَاقٌ تجلى نور

إِلَهُ الخَلقِ مَولَانا تجلى نور ... كَرِيمٌ رَازِقُ الجَمْعِ تجلى نور

لَهُ المَلَكُوتُ خَالِقُنا تجلى نور ... وَرَبُّ الأرضِ وَالسَّمَا تجلى نور

حَلِيمٌ دَائِمُ الأَبَدِ تجلى نور ... جَوَادٌ مَاجِدٌ كُلَّا تجلى نور

وَرَبُّ الخَلقِ سُبْحَانَ تجلى نور ... رَبِّ اغفِرْ ذُنُوبَنَا تجلى نور

وَلأمى وَأبى تجلى نور ولأمّة النبى تجلى نور

سألناك غُفرانا تجلى نور وَإجلالَ رِضوانٍ تجلى نور

وَارحَم ذلك العبدَ تجلى نور أويسَ هام حيرانٍ تجلى

بِتوحيدٍ وَخمرانى تجلى نور ما فى قلبى غيرُ الله تجلى نور

نورُ محمدْ صلى الله تجلى نور وعبدُ القادر شى لله تجلى نور

محمدْ رسولُ الله تجلى نور هو أفضلُ الفُضَلا تجلى نور

هو نورُ عرشِ الله تجلى نور لا اله الا الله تجلى نور

ويكررون بالتوحيد مع تجليه ثلاث مرات اوأزيد ثم ينشد القادى الابيات المنقولةمن الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه من بحر الطويل أوغيره

طَلبتُ شَفيعَ الخلقِ حتىٰ رأيتهُ حبيبى رسولَ اللهِ فى ليلةِ القدْرِ

وَهيّا إلى خيرِ البرايا محمد هَلمّوا بنا نسعى إلى ذلكَ القبرِ

وَغصتُ من قبل القبلِ فى بحرِ حُبّهِ

وَكنت مع الاصحاب فى قاعةِ البدْرِ

عَلمتُ بِأنّ الهاشمىّ محمدا حَبيبى رَسولى مصطفى عالى القدْرِ

حَبيبى حَباهُ اللهُ ما أحلى حُبّهُ وَلستُ سِواهُ بالودادِ وَمَحشَرِ

وهذه القصيدة الثانية من السبعة توحيد وهى المسماة بالكفانيه لان

أى وقفية باب المولى سبحانه وتعالى وهى المشهورة بوقفنا فنذكر الفاظها مع الجلالة المكررة والتوحيد وما خذها فاعلم انه

الله الله لا إله إلا الله إذا قالها القادى يقول الباقون الله الله لا إله إلا الله ثم يقرأ القادى الالفاظ مع توحيدها والباقون ياخذون لفظ الجلالة المكررة والتوحيد وهى هذه

| | | | |
|---|---|---|---|
| وقفنا بابَ مولانا | لا إله إلا الله | كريمٌ ليس ينسانا | لا إله إلا الله |
| اللهُ الواحدُ الأحدُ | لا إله إلا الله | بهىٌ بارىءُ الخلقِ | لا إله إلا الله |
| توابٌ غافرُ الذنبِ | لا إله إلا الله | ثناهٌ جامعُ الوصفِ | لا إله إلا الله |
| جليلٌ عالىُ القدرِ | لا إله إلا الله | حميدٌ ماجدٌ حقٌ | لا إله إلا الله |
| حيوةُ القلبِ حبُ الله | لا إله إلا الله | ربيعُ النفسِ ذكرُ الله | لا إله إلا الله |
| الأياسادتى هيموا | لا إله إلا الله | بكاسِ الجليل سيريان | لا إله إلا الله |
| وناجى كلُ من عبدا | لا إله إلا الله | بخمرِ الحبِ تيجانِ | لا إله إلا الله |
| لباسُ القومِ عرفانِ | لا إله إلا الله | رؤفٌ ماجدٌ برٌ | لا إله إلا الله |
| ستارٌ دائمُ العفوِ | لا إله إلا الله | جبارٌ مجيرُ القلبِ | لا إله إلا الله |
| عزيزٌ مالكُ الملكِ | لا إله إلا الله | إذا ما أرتع النفسُ | لا إله إلا الله |
| أنوحُ كلما أبكى | لا إله إلا الله | أجودُ جامعُ الدمعِ | لا إله إلا الله |
| عُبيدُ الجانِ تيجانِ | لا إله إلا الله | أويسٌ كان سكران | لا إله إلا الله |
| وفارقَ هذه الأديان | لا إله إلا الله | إلى الملكوتِ الصمدانى | لا إله إلا الله |
| سُعت ومشت باقدام | لا إله إلا الله | عسى ينالُ رضوان | لا إله إلا الله |
| يعمُ رازقُ الجمعِ | لا إله إلا الله | على الناجى وإخوانِ | لا إله إلا الله |

بِوَجْهِ الدِّينِ مُخْتَارٍ لا إله إلا الله — مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله لا إله إلا الله

صَلِّ يَا وَاهِبَ العَطَا لا إله إلا الله — عَلَى المُخْتَارِ المُصْطَفَى لا إله إلا الله

وَآلٍ مِنْهُم الصَّحْبُ لا إله إلا الله — وَمُحْيِي الدِّينِ أُسْتَاذِي لا إله إلا الله

عَظِيمِ الحَالِ كِيلانِي لا إله إلا الله — لَهُ فِي الكَوْنِ مَيْدَانٌ لا إله إلا الله

هُوَ المَحْبُوبُ سُبْحَانَ لا إله إلا الله — وَعَبْدُ القَادِرِ شَيْ لله لا إله إلا الله

ويكررون بالجلالتين والتوحيد ثلاث مرات أو ازيد وفى بعض الاوقات يكررون كثيرا مع نشيدات يدخلونها بينها لذيذات بصوت حسن ثم ينشد القادى الأبيات المنقولة من الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه من بحر الطويل وغيره وهى هذه

أَلاَ يَا رَسُولَ الله قَلْبِي مُهَيَّمٌ — وَنَفْسِي بَكَتْ فِي وَجْهِكَ المُتَلَمِّعِ

أَلاَ يَا حَبِيبَ الله أَنْتَ شَرًا بِنَا — وَأَنْتَ غِذَانَا عِنْدَ كُلِّ مُشَبِّعِ

أَلاَ يَا رَسُولَ الله أَنْتَ مَلاَذُنَا — وَأَنْتَ رَجَانَا عِنْدَ كُلِّ مُشَفِّعِ

أَغِثْنَا أَغِثْنَا يَا حَبِيبِي وَكُنْ لَنَا — رَؤُوفًا رَحِيمًا عِنْدَ خَفْضٍ وَمَرْفَعِ

وهذه القصيدة الخامسة من السبعة توحيد وهى المسماة بالمولانيه المشهورة بمولانا فنذكر الفاظها مع مولانا وتوحيدها مع مولانا وماخذها فاعلم أنه لا اله الا الله مولانا إذا قالها القادى يقول الباقون لا اله الا الله مولانا ثم يقرأ القادى الالفاظ مع مولانا فى كل بيت من شعرها وهى هذه

أَلاَ فَاتلُوا بِبِسْمِ مولانا     قَصيدَةً فاقَت بِذِرَ اللهِ مولانا

وَلِىْ الحمدِ جلَّ اللهُ مولانا     رَفِيعُ القدْرِ هُوَ الله مولانا

جَمِيلُ الذَاتِ وَجهُ اللهِ مولانا     وَمَالِى سِواكَ نُورَ اللهِ مولانا

وَمَا فى الكَونِ غيرُ اللهِ مولانا     وَعَلَى السَّمْكِ عَرْشُ اللهِ مولانا

وَتحتَ العَرْشِ مِلْكُ اللهِ مولانا     وما يجرى بحُكمْ اللهِ مولانا

عَظِيمُ الشَأْنِ جَلَّ اللهُ مولانا     هَلمُّوا ياعبادَ اللهِ مولانا

إلى الجبَرُوتِ فَرْدِ اللهِ مولانا     عَلَى النُّورِ نُورُ اللهِ مولانا

عَلَينا حلَّ فَيضُ اللهِ مولانا     فَسَبَقْنَا بِطِبِ اللهِ مولانا

وَبالحَضَرات ذِكْرُ اللهِ مولانا     لَنا الفِرْدَوْسُ أَرْضُ اللهِ مولانا

وَخَيرُ الجارِ جَارُ اللهِ مولانا     مَقَامُ العَالِ عِندَ اللهِ مولانا

وَقَدْ فُزْنا بِتَقْوى اللهِ مولانا     تمَسَّكنَا بِدِينِ اللهِ مولانا

وعُزْوَتُنا رَسُولُ اللهِ مولانا     مُحَمَّدْ خَيْر خَلقِ اللهِ مولانا

إِمَامُ أَنْبَياء اللهِ مولانا     سِرَاجُ أَوْلِيَاء اللهِ مولانا

هَلمَّ يَا رَسولَ اللهِ مولانا     إلى عَبْدِ يَقُولُ اللهُ مولانا

يُسمَّى أُوَيسُ عَبْدُ اللهِ مولانا     وَأَحْيانا بِدِينِ اللهِ مولانا

سلطانُ العِز حُبُّ اللهِ مولانا ألا يا سادتى إلى الله مولانا
بكاسِ الجيلى سِرُّ اللهِ مولانا وَلدينا ولىُّ اللهِ مولانا
وعبدُ القادرُ شئ للهِ مولانا لهُ المقدارُ عند اللهِ مولانا
فى فِى اللهِ وباللهِ مولانا توسّلنا بوجهِ اللهِ مولانا
محمد رسولُ اللهِ مولانا وكلُّ الآلِ حزبُ اللهِ مولانا
وأصحابِهِ ومن باللهِ مولانا لا إله إلا الله مولانا

ويكررون بالتوحيد مع مولانا ثلث مرات أو أزيد ثم ينشد القادى الابيات المنقولة من الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه من بحر الطويل وغيره ليستريح الذاكرون بين القصيدتين

أَلِفٌ مُؤَلّفٌ وَقلبى بِحُبِّهِ لِساكِن طَيبهْ زادَ شَوقى محمدِ
بَأبُهُ بَهِيٌّ أى كَبدرٍ علامةٌ وَما بين كَتْفَيهِ عَلامُ محمدِ

وهذه القصيدة السادسة من السبعة توحيد وهى المسماة بالمقصوديه المشهورة بخير خلق الله كما ذكرناه فنذكر الفاظها وأبياتها وفى اخر كل بيت منها هو خير خلق الله وتوحيدها مكرر مرتين مع محمد رسول الله هو خير خلق الله وما خذها فاعلم انه

لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله هو خير خلق الله

إذا قالها القادى يقول الباقون كذلك اى كقوله ثم يقرأ القادى

الالفاظ كما ذكره ويأخذ الباقون توحيدها كما ذكرنا مع الرسالة والخيرية

إلهى أنت مقصودٌ عرفنا أنت معبودٌ وأيضاً طه محمودٌ هو خيرُ خلقِ الله

بكا العشاقُ ذكرَ الله مليحُ الذكر عند الله واحد نورُ عرشِ الله هو خير خلق الله

نبىٌّ صاحبُ القرآن بصيرٌ بأنَّ البرهانَ بصيرٌ أصلهُ عدنان هو خير خلق الله

إمامُ انبياءِ الله سراجُ أولياءِ الله وكنزُ اتقياءِ الله هو خير خلق الله

شربنا الكأسَ خمرانى وجدنا فيه برهانى بسر الله عدنانِ هو خير خلق الله

سراجُ الدينِ مختارٌ شموسُ الكونِ أنوارٌ كريمُ القومِ أبرارٌ هو خير خلق الله

حكيمٌ دائم الأمدِ رسولُ الواحدِ الاحدِ حميد صاحبُ الجدِ هو خير خلق الله

هو المنهاجُ محمورٌ هو المسراجُ ديجورٌ نهارُ اللهِ مودورٌ هو خير خلق الله

نبىٌّ سيدُ العرب رسولٌ أفخرُ النسب شموسُ الشرقِ والغرب هو خير خلق الله

ذو العلمِ وحكمةِ ذو اللطفِ ورحمةِ ذو العزِ ورفعةِ هو خير خلق الله

وجيهُ البيضِ المصطفى أميمُ الكونِ فى العلا وفى برجهِ لا يبلى هو خير خلق الله

دعانا فى شرعه سلكنا فى نهجه نجونا بشفعه هو خير خلق الله

ذو البهجه والمولى ذو العزةِ والدولى ذو الرفعةِ والصولى هو خير خلق الله

من حبهُ قد علا من زارهُ قد رقى من أثناه قد جلا هو خير خلق الله

فعبدُكَ قد جنى أويسُ الذى هوى بوداد المصطفى هو خير خلق الله

من علا محبك قد فاز بقربك وبنظرِ وجهك هو خير خلق الله

فيارب اغفر لنا بالهادى نبينا وطه حبيبنا هو خير خلق الله

قد تمتْ وسيلتى وذرُّ القصيدة لمولى الولاية هو خير خلق الله

صلاةٌ من الرحمنِ على الالِ والأعيانِ أصحاب أولى المكانْ هو خير خلق الله

لا اله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله هو خير خلق الله
ويكررون هذا البيت الماخذ ثلث مرات او ازيد ثم ينشد القادرى الابيات
المنقولة من الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه من بحر الطويل او غيره
ليستريح الذاكرون بين القصيدتين وهى هذه

عَلونَا وَلاَ يُعْلى علينا بحلول الله ... سبَقْنَا بِذِكْرِ اللهِ نَحْنُ القبَائِلِ
عَلَيكم بِشُكْرِ اللهِ يَا أَهْلَ قَادِرٍ ... وَأَنتم عَلَى خَيرٍ وَأَعْلَى المَنَازِلِ
عَليكَ بِوِرْدِ القَادِرِيَةِ تَلْقَ مَا ... عزَّاجامع الخيراتِ والفضلِ حاصِل
عَلَيكَ بِنَفْيِ الكلِّ يَاطَالِبَ الرِضَا ... وَقُلْهَا إِذَا قُلْتَ لَا إِلهَ إِلَّا الله

وهذه القصيدة السابعة من السبعة توحيد وهى المسماه بالثانية
المشهورة بثناء الله سلم فنذكر الفاظها وتوحيد هامع محمد رسول الله
بعد كل لفظه وبعد كل توحيد وماخذها فاعلم انه لا اله الا الله محمد رسول
الله اذا قالها القادى يقول الباقون لا اله الا الله ثم يقرأ القادى
ألفاظ الشعر مع محمد رسول الله بكل لفظ وهى هذه

ثنَاءُ اللهِ سَلَّمْ محمد رسول الله ... تعالى مَالِكُ المُلْك محمد رسول الله
صِفَاتُ اللهِ فى الحمدِ محمد رسول الله ... مُحَمَّدٌ خيرُ خلقِ اللهِ محمد رسول الله
نَبِىٌّ شافعُ الخلق محمد رسول الله ... لهُ المقدارُ فى القِدمِ محمد رسول
شَفِيعٌ خيرةُ الرحمن محمد رسول الله ... حبيبٌ صاحبُ البرهان محمد رسول الله

خَلِيلٌ فَاتِحُ الْبُلْدَانِ محمد رسول الله حَلِيمٌ قَارِئُ الْقرآنِ محمد رسول الله

بَهَاءُ اللهِ كَنْزُ اللهِ محمد رسول الله

زِمَامُ الشَّرْعِ وَالْمِنْهَاجِ محمد رسول الله

سِرَاجُ الدِّينِ وَالْهُدَى محمد رسول الله

خِتَامُ الْأَنْبِيَا حَقًّا محمد رسول الله

صَفِيٌّ نُورُ عَرْشِ اللهِ محمد رسول الله

وَبَابُ اللهِ مَفْتُوحٌ محمد رسول الله

وَفَضْلُ اللهِ مَمْنُوحٌ محمد رسول الله

فَاللهُ فِي الْكَوْنِ مَعْبُودٌ محمد رسول الله

وَوَجْهُ اللهِ مَوْجُودٌ محمد رسول الله

وَكُلُّ الْخَلْقِ مَفْقُودٌ محمد رسول الله

تَنَبَّهْ يَا أَخَا الْمَلَا محمد رسول الله

لَا تَنْسَ يَوْمًا عَظِيمًا محمد رسول الله

يَدْمَعُ فِيهَا الْعُيُونُ محمد رسول الله

لَا تَبْقَى وَلَا تَفْنَى محمد رسول الله

عَليكَ مُحكمُ التّنزيلْ محمد رسولُ الله

وَتوفيرٌ بلا تأخيرْ محمد رسول الله

الا يَا خالِقَ الخلقِ محمد رسول الله

فَسَلّما لمَا يَجرِى محمد رسول الله

رَجونا مِنكَ يا الله محمد رسول الله

وَضَاقَ الحالُ في الأطوَارْ محمد السول الله

عَلى عبدٍ يَقولُ اللهُ محمد رسولُ الله

يُسمّى أويسْ ذوالأحْوالْ محمد رسولُ الله

بكاسِ الجيلى سِريانِ محمد رسول الله

فشربنا وِدادَ اللهْ محمد رسول الله

بِكفٍّ خيرِ أستاذِ محمد رسولُ الله

وَساقِينَا رسولُ اللهْ محمد رسول الله

وكانَ فى أبي بَكرٍ محمد رسول الله

وَفاروقٍ كَذا عُمرٌ محمد رسول الله

وَذى النورَينِ عثمانَ محمد رسول الله

وَسيّدِنا عَلِي المضرِ محمد رسول الله

ويكررون بالتوحيد مع محمد رسول الله ثلث مرات اوازيد ثم ينشد القادى أبياتا من الشعر من بحر الطويل أوغيره لتنشيط الذاكرين ويختمون بالصعدية اويزيدون الذكر بالتوحيد اويجلسون للاستراحة من تعب القيام ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم فى الجلوس اويتوسلون بالاولياء كالغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه وكغيره من أهل سلكه كالشيخ اويس القادرى وخلفائه رضى الله عنهم ونفعنا بهم وبحبهم امين

وقد تمت القصائد السبعة المسماة بسبعة توحيد وهى المقصودة بجمع هذا الكتاب المسمى بالجوهر النفيس فى خواص الشيخ اويس رضى الله عنه ولها إسم خاص بها وهو النظم الوحيد فى سبعة توحيد وما يليها من القصائد والنشيد لان الذاكرين من الخلفاء والمريدين يحبون الذكر بها ويسمرون بها فى بعض الليالى الفاضلة فى الزيارات وغيرها نفعنا الله بها وبنا ظمها آمين

وللشيخ اويس القادرى رضى الله عنه قصائد غير هذه السبعة كلها على نظمها تصلح باخذ التوحيد فى مقابلتها وأشهرها قصيدة ايا ساعى الى المولى المشهورة التى قال ناظمها فى اخرها وسميت بياساعى وهى محبوبة عند الذاكرين جداً ونظمها كما ذكرنا بعضه ما يوافق الاعراب النحوية والاوزان العروضية وبعضه يوافقها من الهزج وغيره فان الشيخ قال فى اولها وبحر الهزج تسديس وميزانه مفاعيلن تكرر فيه تسكـــ

وينسحه بحكم الله فهمنا من عبارته ان الشيخ عالم بالعروض وغيره من آلات العلم ولكن منعه الجذب من إعتبار الالفاظ فى بعض الاوقات فان بعض الناس سألوه عن بعض قصائده فقال فى جوابه اخذتها هكذا من بحر النور سلمنا الله من اعتراض الاولياء ورزقنا الله محبتهم وامدنا الله بمددهم ونفحاتهم امين وقصيدة ابا ساعى لها مأخذان مأخذ قديم ومأخذ جديد فالمأخذ القديم هو الذى كان الذاكرون يأخذون به فى حياة الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه وبعده وهو مربع

وهو لا إله إلا الله محمد رسول الله شيخ عبدُ القادرِ شى لله أويسْ أحمد ولى الله

والمأخذ الجديد مربع كما الاول ولكن حذفوا احد التوحيدين وزادوا مكانه باسم الشيخ اويس القادرى رضى الله محبة له وتوسلا به وهذا المأخذ الجديد محبوب عند الذاكرين لان فيه اسم الشيخ اويس رضى الله عنه يتلذذون به وتركوا المأخذ القديم ولا ضرر فى ذلك لانه مقصد حسن فنذكر الفاظها تبركا به وتنشيطا للمريدين الذاكرين كثرهم الله امين ونذكر مأخذها الجديد فى اولها نفعنا الله بها وناظمها وبجميع الاولياء امين وهى هذه :

لا إله إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُول الله

شَيخْ عبدُ القَادِرِ شى لله أويسْ أحمدولىُ الله

أبا سَاعِى إلى المولَى وكن بالذِكرِ والدولَى

وَتلزمهُ بها قولا تكونُ مِنْ عِبادِ الله

وَبَحرُ المزجِ تسديسُ وميزانه مفَاعِيلُن

تكرر فيه تسكين     وينتخه بحكم الله

وإن الذكر مصباح     وريحان ومرواح

يرث القلب مفتاح     وفيها من علوم الله

يرث منه تلاذي     وجسم فيه أورادي

وتبتهج بإرشاد     إلى سر سلام الله

وشيخي مصطفى القادي     وحماني وربّاني

وهذّبني وأسقاني     شرابا من كئوس الله

وأجزني وأذاني     وأمرني وولاني

وقال لي خذ مني     طريق القادري الله

وقربني وأدناني     وملّكني روحاني

وسري سار في شاني     وشهرة في أراضي الله

وغوثي القطب جيلان     ورفعني وأعلاني

وأسكرني بخمراني     وغصت من بحار الله

وأعطاني معواني     على عيني وأدناني

وقلبي صار يقظاني     يفكر من آيات الله

وعهدني بتوحيد     وتقريب وتمهيد

وميثاق وتمجيد     ومقتديا حبيب الله

وذكري كان في ماضي     مضى ومضارع قاض

ولي بالعين مغماضي     فلا أسهو بذكر الله

وَشَيخ رِفَاعى اخْتَانى وَأرعانى باحْسَانِ
وكأسَ الحُبّ هبانِى مُريدى هم وَقُل باللهْ

واحْمَد يعْلو فى الحمدِ محامِدَ نعمةِ الحمد
وبذويا بدا الحَمدِ المذبَاوَلِى اللهْ

أيا الدسُوقِ أسقينى بماء الحب قد يبنى
وكم لك فى الما اغطِنى اغثنى انت شىءٌ لله

طلبْت مِنكم العرشا يُريدُ الخلقُ ما يشا
عُبيدٌ جاءكم دَشاً فاعطوا من نعيم الله

وقوموا يا عبادَ الله وأنتم من جنود الله
وقولوا رُوحوا عندالله الى الملكوت جل الله

ومَن لاذ باخبابِ لهُ فى النحو اعرابِ
يفسر بينَ طلابِ كأنه مِنْ جليسِ الله

وماضٍ لا يُفارقنى وهذا مضارعٌ رفعى
ونصبُ مصْدَرِ اللألى يلاحظنى كلامُ الله

وقدِ النفسَ عند الله وأدبها بعلم الله
وذكّرها أيامَ الله تفوزُ غداً بنظر الله

وَهزّ الرُوحَ فى الحال وخُذ منك لدَى البال
وادخلهُ بأفعال حتى يأتى بباب الله

وخذ مِنىَ إجازاتِ وكاساتِ ونفحاتِ

وخارقَ عادةِ الذاتِ وقم واشربْ بحب الله

وخُذ كيوانَ في الكون وتذكر في دُجا اللونِ

وبحضر فيك بالعونِ تُصاحبهم بامر الله

ومنْ بطريقِ جيلانى نجا منْ حر نيرانِ

كما في العهدِ بيانِ وجاء مِنْ نُعوتِ الله

وقل لا إله إلا اللهُ وهذا هوَ عندُ الله

وقل يا صاح قولَ الله تكُونَ مِن خوَاصِ الله

يُظنُ هذا مجنونٌ بأمرٍ كانَ مقرُونْ

وليسَ هُوَ مفتونْ ولكنْ يأتِ بدرُ الله

وفكر يُورث الله الله بسرِ جلالةِ الله الله

يزيدُ العبدُ تقوى الله يقُول الله الله الله

أيا فانى بذكر الله ويا باقى بباقى الله

وأدخل حضَرَاتِ الله مَعَ الأقطاب حِزبِ الله

ويسلك سَيرَ أهلِ الله وكمْ في الكون يدعُ الله

بتوحيدِ ونُورِ الله وصارَ في أمانِ الله

وأنصبْ حفيرَةَ البارى عيدان وأصحارِ

وعندَ النهر باشارى جنانَ الخلد أرضَ الله

وتَابِع إسْوةَ الْحُسنَى هُوَ المختارُ بل أَوْلَى

لهُ الصَّلوَاتُ يامولى وعِندَهُ أولياءُ اللهْ

فإنَّ فِيهِ مَخضارِي ونشَاطِي وَمِنشارِي

ويُنطِي القلبَ اسْرَارِي يُكاشِفه جمالُ اللهْ

وَكمْ للهِ ميعادِ عَلَى العَبد ومرصَادِ

وَيَسرِي منهج الزادِ وَغَايَتهُ رسُولُ اللهْ

وَيَحكم أهْلَ أورادِ وَانجَابِ وأوتادِ

وغَايَةُ منطِق الضادِ شَفِيعُ الخلق عنداللهْ

سُعادُ جاء مَظنونٌ سُهادُ اللّيل مكنُونٌ

لَهُمْ نَفحاتٌ مَخزُونٌ وَهَل طعن لأهل اللهْ

وَنظرامْ وتذكارٌ وتبصرةٌ وأنْوارٌ

بَصيرُ الذنب غفَّارٌ وزائرهم جَليسُ اللهْ

وَما تدري بعلومِ وقول صار مَفهومِ

ايا نادى بمَفهوم وتابعْ أنبياء اللهْ

وتذكر كُلُّ اعضاء وأطرافٍ وارجاء

بأنحاء وارجاء وَهلْ عضوٌ لغير اللهْ

وَتَنْزِي فيه إِيماء وأصواتٍ بإِبرَاه

كَبذرِ ضاه إِيضاءٍ وَدَكدَكهْ لِدَاعِ الله

تَهُبُّ الرِّيحُ نَسَمَاتٍ وَتَرَى النَّفسَ زهراتٍ

وَتَظهرُ جذبةُ الذاتِ بِشَمِّ الأنفِ عطرَ الله

وَقُمْ عَشقاً بِحُبِّ الله وَلا تذكُرْ لِغَيرِ الله

وَتَعْبُدُهُ كمَالَ الله وَقُلْ هادي رَسولُ الله

عُبَيدُ الجانِ مَحبوبٌ وَعِندَ القومِ مَطلوبٌ

فَنَاءٍ في الله مغلوبٌ أُوَيْسٍ ياسمينُ الله

وَشَخصٌ كانَ جدالٍ وَأَوحَشَني بأقوالٍ

وَصارَ اليومَ عُضالٍ وَهَدَّمَهُ نَكالُ الله

واتَّقِ الله مَنَّانٍ وَفَراسةَ إِخوانٍ

وَتُبغِضُهُمْ بإِعلانٍ يُخاطِفُهُمْ سِهامُ الله

وَداءِ الضَّمِّ كيوانٍ وَداءِ التَّكسُّرِ كيسانٍ

وَمذهدمتُ ايواني حصَلتُ من رضاءِ الله

خَلَفتُ فيكُمْ عَلوي مِنَ الأشرافِ باعَلوي

وَهاجَرَ اللَّعِبَ وَاللَّهوِ لأنَّهُ مِنْ نَقيبِ الله

رأيتُ منهُ برهانٍ وإكراماً لإخوانٍ
وتقويةً بإيمانٍ مُجلِلةً سُبحانُ الله

يارب يارحمانُ بالله إذا ندعوكَ أنتَ الله
وهب لإخوانِنا يا الله جناتِ الخلدِ أرض الله

وثبّتْ ياساعِي وقمْ واشترْ أيا شارى
وسَلّمْ نفسكَ الشّارِى إلى الرّحمن حبّ الله

وصلِّ صلاةَ محمودِ مُضاعفةً بمقصودِ
وعند الله موجودِ ولا يفنى مُلوكُ الله

وقمْ صلِّ على الآلِ وأصحابِ وأبدالِ
صلاةُ الله إجمالِ على الهادِى رَسُولِ الله

وقد تمت قصيدة أيا ساعى وهى خمسون بيتا بزيادة المأخذ ومقصود الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه تنشيط المريدين على الذكر وتحريضهم عليه ليتلذذوا بالفاظ الشعر مع التوحيد وهذه القصيدة كقصائد سبعة توحيد من ألفاظ الشيخ الناظم كما نظنه ولعل غيّر النساخون بعض الالفاظ لان الشيخ إذا ألف قصيدة نقلها منه بالتعجيل مائة تلميذ أو أزيد أو اقل بعضهم لا يعرفون هجاء حروف النظم وبعضهم لا يعرفون معناها ربما بدلوا بعض الالفاظ ونحن لا ندرى فعلينا التسليم لكلام أهل الله تعالى نثرا ونظما سلمنا الله تعالى من اعتراضهم ونفعنا الله بهم آمين

وله ايضا هذه القصيدة المسماة باجالية عند الذاكرين يأخذونها بذكر السلام وغيره وهي كمثل القصائد الأولى بشبه نظمها بحر الهزج وهي تسعة وثلثون بيتا وماخذها منها ونظمها في المواعظ والاخبار عن حال اهل السلوك رضي الله عن ناظمها ومن قرأها أمين

اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ‌‌ ‌‌ اللهُ موجودٌ باقياً
إذا جاء تَجالُ الليلْ ‌‌ ‌‌ إلهُ الخلقِ داعياً
بديعُ الخلقِ مولانا ‌‌ ‌‌ لهُ الملكوتُ عالياً
تَرانا في الحما تَدعُوا ‌‌ ‌‌ بأسماء جلاليا
تُبتنا في الدُّجى ليلاً ‌‌ ‌‌ بتوحيدٍ كماليا
جرى الأقوالُ بالذكرِ ‌‌ ‌‌ لِسانُ الحالِ هادياً
حتىَّ هامُوا بخمرانِ ‌‌ ‌‌ بقايا القومِ ماهياً
خمولٌ قد بَدآ يأتى ‌‌ ‌‌ ببِسمِ اللهِ تُرقياً
دَعا قوماً بما تابوا ‌‌ ‌‌ أجابوها مُنادِياً
ذكيُّ الناسِ أخيارٌ ‌‌ ‌‌ بذكرِ اللهِ ماوِياً
رأى الخيراتِ ما نالُوا ‌‌ ‌‌ بما نالُوا عُقاليا
زَمانُ الحيِّ قد نادُوا ‌‌ ‌‌ به مَنْ قال هاهيا
سُروزُ القلب بُشراهُمْ ‌‌ ‌‌ وهُمْ بالشَّوقِ شانيا

شَرَبُوا نَفساً بكأسَاتِ مَلاءٍ احَبَّ وافيا
صَدُوقٌ أينَما صَارُوا وُلاَةُ القَوْمِ صُوفيا
ضربناَ فى حِمَى نجْدِ خِيامَاتٍ مُناجِياَ
طِبَاعُ البَطْنِ جُوعَانٌ بِعطفاتٍ جَلاَلِياَ
ظَنِينٌ وأنينٌ بَلْ شَبيهُ الصَّوتِ بَازِياَ
على قُللٍ ومرِ بَاطٍ فَلاةُ الأرضِ قاصِيا
غَفورٌ عِدَّةُ الوَردِ وهُمْ بالفَنِّ ألغيا
فمَنْ ذَا يَدَّعى حُبّاً عليكم هَاتِ هَالِيًا
قُرَّاءُ النَّظْمِ أمْثَالٌ وهُمْ بالشَّوقِ بَاكِيا
كَفَى بالله توكيلاً وغَيْرُ الله فَانِيا
لَهُ الجبروتُ مَذكورٌ وَدُودٌ جلَّ بَاقِياَ
مَقَامُ النَّفسِ مَعلومٌ جُنُودُ الموتِ آتِياً
نَدِيمٌ يَتبَعُ النَّدمَ ولاَ يَنْفعْ شكائِياَ
وأمّا المؤمن البارُّ مَعَ المختارِ مَرْضِياً
هُوَ عبدٌ أميمَاتٌ أويْسٌ مِنكَ دَاعِيا
يَبيدُ الشَّوقَ مِيعادٌ بذكرِ الله مُهْدِيا

بِهِ تَرْجُوا من البارى — تَمَامَ الحالِ خَتْمِيَاً

ومِنّا من يصيحُ إذا — تَسْمَعْ بالجلالِيَاً

ومنا من يكنْ صاحِى — يقُومُ بالشَّهادِيَاً

ومنّا مِثْلُ بَهْلُولٍ — يَجُرُّ الذَّيْلَ نادِيَاً

ومنّا مِثْلُنا يَضْحَكْ — كَسُوباً فى مَقَاقِيَاً

ومنّا من يقول الله — بِشَوقٍ يا إِلَهِيَا

وأمّا الشَّيْخُ تَحَكَّمَنا — سُلطانُ كلِّ الأَوْلِيَا

وقُطْبٌ لِلْوَرَى غَوْثٌ — ومُحْيِي الدِّينْ إِمَامِيَاً

ومنّا صادِقُ المختارْ — وفارُوقٌ مَثَانِيَاً

ومنّا من تلا القُرْءانْ — ويَعْسُوبٌ رُباعِيَا

ومن القصائد المحبوبات عند الذكرين قصيدتان نظمهما الشيخ كنظم هذه القصائد الماضية بمكن اخذ التوحيد بمقابلتهما وهما قصيدة هيا المدد يانور الله وقصيدة الله ربي ماجدى فنتبرك بذكر الفاظهما كما نقلنا من الكتب وافواه الرجال ونبدأ بقصيدة هيا المدد يانور الله وهى محبوبة عند الذاكرين يأخذونها بذكر السلام وبالقيام ولها مأخذان مأخذ قديم ومأخذ حديد فالمأخذ القديم فهو الذى يأخذ الذاكرون فى حياة الشيخ اويس القادرى رحمه الله

وبعد وفاته وهو هيا المدد يانور الله وحدها انا فتحنا باسم الله هيا المدد يانور الله إلى تمام القصيدة وهو متروك فى هذا الزمن الاخـ

يأخذ الذاكرون المأخذ الجديد وهو هذا مكرر

يَانُورَ اللهِ يانورَ الله هَيَا المَدَدْ يَانُورْ الله إنّا فتحنا بِسم الله

هيا المدد يانور الله الحمد من ثناء الله هيا المدديا يانور الله إلى تمام القصيدة مكررة مع كل بيت فى مقابلة المأخذ الجديد نفعنا الله بها وتذكر الفاظها كما نقلنا من الكتب وافواه الرجال وهى هذه

هَيا المَدَدْ يانُورَ اللهْ إنّا فتحنا بِسْم اللهْ الْحَمدِ مِن ثناء اللهْ

مُحَمَّدْ رَسُولُ اللهْ وأَحْيانا بدِين اللهْ دَلِيلُ الخلق بدرُ اللهْ

نِعم الشَّفِيع عِندَ اللهْ هذَا الذى اسراهُ اللهْ إِلَيْهِ نَال فَضلُ اللهْ

مالم ينل كَلِيمُ اللهْ وعِيسى وخَلِيلُ اللهْ صَلُّوا عليه نورُ اللهْ

صَلاته مرضَاةُ اللهْ تبرَكْنا نبىَ اللهْ وَهِيمُوا يَاعِبادَ اللهْ

إلى الملكوت جل اللهْ رَبْ كريم عزيز اللهْ فَسَبقنا بِتقوى اللهْ

ماللعَبِيدْ غيرُ اللهْ سِوى المولى الجَلِيل اللهْ فشَرِبنا وِدَادَ اللهْ

أنِيسُ النفسِ ذكرُ اللهْ ثم القرآنْ كلامَ اللهْ أنا عَبدْ فانِ فى اللهْ

وَأَحيانِى باق باللهْ من يَشرع معى فى اللهْ أُوِيس احمدْ وَلى اللهْ

مِنْ قَبل القبل خَلَق اللهْ من الاقطاب جمْ فى الله سكرانُ هَذَا عَبدَ اللهْ

عَظِيمُ الحالِ جَذبُ اللهْ شيخى وكن معى فى اللهْ ياعبد القادرْ شي اللهْ

وَنحن القَادِرْ حزبُ اللهْ شرفانُ فى حضرت اللهْ والوارثونَ أرض اللهْ

زجوا بخير خلق الله صلوا بنا حبيب الله شموس الكون بذر الله
محمدٌ رسولُ اللهْ يانورَ الله يانور الله هيا المدد يانور الله

وقد تمت القصيدة الاولى من القصيدتين المذكورتين ونذكر الفاظ القصيدة الثانية وهي قصيدة الله ربي ماجدي ولها ماخذان قديمان أحدهما وهو الأكثر الله الله في مقابلة كل بيت منها وهذا المأخذ محبوب يختمون بها الذكر ويأخذونه بغير الختم والمأخذ الثاني الله حي الله دائم في مقابلة كل بيت منها وهو الأقل فنذكر الفاظها تبركا بها وهي هذه

الله رَبي مَاجدِي وَرَسُولي مُحَمّدي
وبيتُ اللهِ مَنظري اطوف سَبْع مرةٍ
ثُمّ اشرب زمزمِي وَحَجتي في الجُمْعَةِ
فتلكَ اليَومُ الأزهَرُ مَعَ الاثنَين كما لِي
يَاسَادَاتي فَقربوني إِلَى رَبي فَدُلوني
لِكَي أنال مَقصَدِي إذمتُّ فَطهّروني
فَاغسِلُوني بِما وَردِ بِثوبِ تقوَ كَفنوني
فَعطِروني بِصندَلي فَصَلوني جَنَازتي
ودُوني القبرَ فَأدفِنُوني ثُمّ اجْعَلُوعلامَةْ قبري
لِكَي اخوَانُ يَعرفوني مُرِيدُونَ يزُورُوني
مَعَ الفتُوح وهَبْ لِي تَفوزونَ بدعوتي
فَعبْدٌ ابْنُ أحْمَدِ مِنْ شيخ أويس المرْشَد
في القادرِيَ سَالِكْ طَريقَ البَازِ الجيلي
مِن الطرَفَينِ الحُسَنِي غَوثُ الانَامِ الـكلي
مَولاَنَا عَبْدُ القادرِ وقَدْ تمتْ قَصِيدَتِي

بالمصطفى مُحمدٍ وآله وصَحْبِهِ صلِ وسَلمْ يَارَبِى عَلَى النبي وَآلِهِ
اللهْ اللهْ .

وقد تمت القصيدة الثانية من القصيدتين المذكورتين وهى قصيدة الله ربى ماجدى فقد ذكر الشيخ اويس رضى الله فيها وصيته لمريديه أن يصلحوا تجهيزه بعد موته ويطهروه بغسله ويكفنوه بثوب التقوى ويعطروه ويصلوا جنازته ويدفنوه ويجعلوا على قبره علامة يعرف بها مريدوه ليزوروه ويفوزوا بالفتوحات من هبات الله تعالى ويفوزوا بدعائه جعلنا الله من الفائزين بفتوحاته ومدده وفيوضاته ونفحاته وعلومه وأسراره آمين

وفى هذه القصائد مع توحيدها وجلالتها كفاية لمن يريد التبرك بذكر الأولياء والصالحين فان بعضها مواعظ وبعضها ثناء على الله تعالى وبعضها مدائح للنبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وبعضها أخبار وتشطحات نفعنا الله بها امين ثم لما أراد الذاكرون ان يختموا الذكر بالصمديه أنشدوا اشعارا باصوات حسان مطربة للسامعين محسنات من كل بحر يريدونه محتويات بالوعظ بصفات الله تعالى ومدح النبي صلى الله عليه وسلم ومدح الغوث الأعظم السيد الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه وطلب المدد منهما ومن سائر الاولياء كلهم رضى الله عنهم فاذا بالغوا فى الانشاد شرعوا فى الصمدية بلفظ الجلالة الظاهرة وهو الله الله بإسكان الاول والثانى ثم الله الله بضم الأول وإسكان الثانى وينشد القادى ومن معه فى الصف أشعارا مطربة موافقة بالصمدية وبقية

الذاكرين يأخذون لفظ الجلالة الظاهر مع التمايل ويزيد الحب والوجد فيهم واكثرهم إذا فرغوا من النشائد المذكورة يشرعون فى الصعدية بالجلالة الخفية المقطعة يبدأون أول الصعدية بالله ثم يقصرونها بحذف بعضها مع ذكر بعضها بحرف واحد أو بحرفين بالحلق والصدر وينشد القادى ومن معه فى الصف بالاشعار المطربة الموافقه للصعدية من كل بحر يرويدونه ويتمايلون بالرأس والصدر والركبتين ويزيد الحب والوجد فيهم وينتقلون فى الصعدية من تمايل إلى تمايل ومن تمايل إلى قيام ومن صوت إلى صوت باشعار مطربات ثم إذا أراد القادى ان يختم الصعدية يضرب بظاهر كف يده اليمنى ببطن كف يده اليسرى ثم يختمون الذكر اويزيدونه ومن الصعديات المشهورات فى القادرية الصعدية البغدادية وهى محبوبة عند الذاكرين العارفين باحوال الذكر ينشدون قبل شروعها صلوات الله على المضرالى وسطها وبعد شروعها ينشدون

مدد ياجيلانى مدد يا جيلانى اغثنا ياغوث مدد ياجيلانى

فى وسط الصعدية البغدادية ويتلذذون بذلك المدد الى اخر القصيدة ولها صوت وتمايل خاص بها ويزيد الحب والوجد بالصعدية وربما وربما سقط بعضهم على الارض وبعضهم يصيح ولا يسقط وبعضهم ثابت ولكن هو مغلوب وبعضهم ما يدخل فى قلبه شىء وكلهم على الخير لانهم يقتدون باهل فضل مضوا مستقيمين على الشريعة والطريقة وتحققوا بالحقيقة وقصدهم ذكر الله تعالى لا غيره قال النبى صلى الله عليه وسلم إنما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى فاذا وقفوا فى الحضرة ونيتهم ان يذكروا الله تعالى مع الاخوان فكل لفظ صدر منهم فهو

ذكر الله تعالى بسبب نيتهم على اى صيغة كان اللفظ كما ورد الامور بمقاصدها ولا يجوز لاحد ان يسيء الظن بهم ويقول انهم يقرأون لحنا أوانهم مراءون فانه يصير بذلك منافقا كما ورد من نسب الذاكرين إلى الرياء صار منافقا فهم مأجورون بنياتهم الحسان أول الذكر جعلنا الله من أهل ذكر الله تعالى المخلصين قال الله تعالى ياايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا فكم ورد فى القرءان من مدح ذكر الله تعالى وأمره ونهى تركه وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر كمثل الحى والميت وقد مضى علماؤنا السلف والخلف من أهل السنة والجماعة بملازمة ذكر الله تعالى ومدحه من الصحابة الكرام وأتباعهم إلى يومنا هذا فجميع الخيرات فى أهل ذكر الله تعالى نفعنا الله بهم وخصوصا ان اهل التصوف المستقيمين لهم احوال بذكر الله تعالى وعناية به يختارونه على غيره من الطاعات فى وصول المقامات العالية أمدنا الله بمددهم ونفحاتهم وفيوضاتهم وأسرارهم أمين

ثم اذا فرغوا من الصعدية يختمون الذكر بقصائد مشهورات معلومات بختم الذكر او بابيات من الشعر منقولات من سلفهم وأشياخهم ينشدها القادى وهم فى قيامهم للذكر وفى بعض الاوقات يختمون الذكر بقصائد منظومات فى صفات الله تعالى او فى مدح النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغوا من القصيدة المعلومة يقرأ القادى اية قرءانية ويقول بعدها صدق الله مولانا العظيم ثم يقول بعد الآية الله الله إلى عشر مرات أو أزيد ثم يقول لا آله إلا الله محمد رسول الله ثلاث مرات ثم يصلى على النبي

صلى الله عليه وسلم ثم يقول عليها نحي وعليها نموت وعليها نبعث غدا ان شاء الله تعالى من الآمنين ثم يختمون الذكر بالدعاء بترتيب الفاتحة المنقولة من الشيخ أويس القادرى رضى الله فى ختم الذكر يقرأها القادرى والباقون يؤمنون على دعائه ويقرأون الفاتحة فى محالها مع الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وهى هذه

بسم الله الرحمن الرحيم الفاتحة إلى أشرف البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم إلى أرواح أصحابه الاخيار ابى بكر وعمر وعثمان وعلى حيدر وإلى طلحة الخير وسيف الله الزبير وسعد وسعيد وأبى عبيدة عامر بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف والحمزة والعباس والحسن والحسين وامهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخديجة الكبرى وعائشة العليا وإلى التابعين وتابع التابعين لهم باحسان إلى يوم الدين ثم إلى أبينا آدم وأمنا حواء وإلى الأنبياء والمرسلين والأولياء والاتقياء والشهداء والصالحين وإلى الأيمة المجتهدين فى الدين وإلى القراء والعلماء المفسرين والمشايخ الكاملين اللهم انصر السلطان وأنصر عساكره وارفع أعلامه يارب وناصره وإلى يعسوب الدين وابن عم الرسول أسد الله الغالب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه وإلى الشيخ حسن البصرى وإلى الشيخ حبيب العجمى وإلى الشيخ داوٗد الطاءى وإلى الشيخ معروف الكرخى وإلى الشيخ جنيد البغدادى وإلى الشيخ سرى السقطى وإلى الشيخ أبى بكر الشبلى وإلى الشيخ عبد الواحد التميمى وإلى الشيخ أبى الفرج الطرسوسى وإلى الشيخ ابى الحسن الهكارى وإلى الشيخ أبى سعيد مبارك المخزومى ( شى لله منا الفاتحة )

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وإلى من نحن فيه وحمايته سيدى وأستاذى وقدوتى إلى الله تعالى القطب الربانى والهيكل الصمدانى والقنديل النورانى المجموع بين المشرقين صاحب الإشارات والمعانى الجوهر الفرد سلاب الأحوال الذى قال فى شوقه من بعد ذوقه طوبى لمن رآنى أو رأى من رآنى وأنا حسرة على من لم يرنى سلطان الاولياء أبى محمد محي الدين عبد القادر الجيلانى قدس الله سره العزيز اللهم أنفعنا به وبعلومه الشريفة ومن بركاته يعم الحاضرين له ولأولاده وخلفائه ونقبائه ومريديه تدور له إلى يوم القيامة (شى لله منا الفاتحة)

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم وإلى الشريف الحسنى والإمام الجلى سيدنا ومولانا وقدوتنا إلى الله تعالى نجل سلطان السيد مصطفى من النسب والدين وإلى شيخنا صلاح الدين نور الدين سيدنا ومولانا أويس بن محمد القادرى رضى الله عنه وأصوله وفروعه ومريديه (شى لله منا الفاتحة)

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلـــم وإلى الامجدين الرفاعية والبدوية والدسوقية والنقشبندية والروذبادية والسهروردية والخلوتية والجلوتية والجشطية والشطارية واليومية والعلوانية والحدادية والعيدروسية والإدريسية والميرغنية والشاذلية وكل طريق سلك الله تعالى إلى شى لله منا الفاتحة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وإلى الأقطاب

والأمجاد والأفراد والأوتاد المتفرقين فى سائر البلدان خصوصا المندرجين فى أرض بغداد شئ لله منا الفاتحة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وإلى الثلثمائة النقباء وإلى السبعين النجباء والأربعين البدلاء وإلى العشرة الأخيار وإلى السبعة العرفاء وإلى الخمسة الانوار وإلى الاربعة الأوتاد فى الجهات وإلى الثلثة المختارين ثم إلى حضرة القطب الغوث القائم فى كعبة الله الشريفة إلى يوم القيامة ( شئ لله منا الفاتحة )

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وإلى أولياء الله تعالى من كاف إلى قاف من عرب وعجم سادة وأشراف عبيد وأحرار ذكور وإناث أينما كانوا من مشاق الأرض ومغاربها اللهم قدس أسرارهم وأرواحهم فى الجنة ونور ضرائحهم وأسلك بنا طرائقهم وأمدنا بمددهم وأنفحنا بنفحاتهم وأحنا بحمايتهم وأنفعنا ببركاتهم وأسرارهم وعلومهم فى الدين والدنيا والآخرة شئ لله منا الفاتحة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وإلى الحجاج بيت الله الحرام وإلى زوار المصطفى بدر التمام وإلى المسافرين فى برك وبحرك كتب الله بسلام آمنين إلى البندر المقصود اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات برحمتك ياأرحم الراحمين وخص الحاضرين والسامعين وفاعل الخير فى هذا اليوم وفى هذه الليلة اللهم بلغ مأمولهم ومقصودهم يارب العالمين من العرش إلى الكرسى أولا وآخرا ظاهراً وباطناً نسئل الله الكريم رب العرش العظيم أن يعفو عنا

ويرضى عن مشايخنا ويصفي القلوب وعلينا علينا به يتوب يتوب وان يحمينا بجاه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن زلات الذنوب الذنوب أنه يتوب يتوب ونختم بالفاتحة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقرأون الفاتحة كلهم جهراً وبعد الفاتحة يقولون الصلاة والسلام عليك يارسول الله الصلاة والسلام عليك ياحبيب الله الصلاة والسلام عليك ياخاتم النبيين والمرسلين ثم يصافحون شيخهم ويصافحون بعضهم بعضا ثم يتفرقون من قيامهم مع سكوت وآداب أو يجلسون بالأدب ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ويتوسلون بالأولياء كالغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وفي بعض الأوقات يعظهم الشيخ أو من في مقامه ويامرهم بتقوى الله تعالى وبملازمة الذكر بالأدب ويدعو الله تعالى في آخر مجلسهم ويتفرقون بأدب وسكوت وفقنا الله بما فيه رضاه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وقد تمت القصائد التوحيدية والجلالية مع دعائها نفعنا الله بها آمين وأما قصائد الشيخ اويس القادري رحمه الله في الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم فكثيره نذكر بعضها ان شاء الله تعالى ونبدأ بقصيدته المسماة بالمختاريه في مدح خير البريه المشهورة في البلاد والبوادي وهي التي يبدأ بها الذاكرون بعد صلاة الجمعة بذكرهم في كل البلاد وهي من بحر الرمل التام في أكثر الابيات وقد يكون في بعضها خلاف لا يمكن تقطيع العروض فيها فلا يضر شيئا وهي محبوبة عند الذاكرين خصوصا بعد الجمعة منقولة من الخلفاء القدماء كذلك وقد سمعنا من بعض المحبين ان الناظم الفهاق فلتقول وقت زيارته ضريح الشيخ عبد

عبد الرحمن الزيلعي رحمه الله تعالى عند رجوعه من بغداد وألف في وقت اقامته في قلنقول بعض قصائده التوحيدية نفعنا الله به وهي هذه

مَن على المختار صلى نال فضلا ... وبدار الخلد حل يتملا
وأسرى مولاه ليلا حاز فضلا ... بمناجاة وقرب وتجلا
ودنا قرب الاله فتدلى ... بدليل ليس يدنوه مملا
كفه الهاشمي طه ومعالى ... من له حسن المزايا وعلا
من رأى حسنك نال ما يرتجى ... وجهك نور منير يتلألا
هيكل نور الرحمن وربانى ... هاشمى نور الشريعة ونفلا
قد حوى كل الصفات والمعانى ... والثنا والحسن حسنا وجمالا
مثله شمس لديجور النهار ... يخطف كل العيون إذ تجلا
أويس يرجو نوالاتك حالا ... من له عين بدمع يتسلا
إن أتى عصيان يوما يتمنى ... شفعك فضلا عظيما يا أملا
وقد آن بالكمالات لدينا ... نظم الشرع نظاما منه ولا
حضرة الله العظيم من يسمى ... أحمد الهادى الأمين يتملا
وبه الصب الأمين يتغنى ... بذكر حسن جمال وكمال
فقدنا مثله في الكون وخلدا ... ولا في الرسل مزاياه معالا
وجهه فاق البدور وشموسا ... أصله نور الرحمن المتعالا
حيّيناك ياحبيبي يا محمد ... ذكرك فينا يمين وشمالا
فجئناك زائرين منك قصدا ... قد رجوناك عطاء ونوالا
من حباك نال شفعا ورضاء ... وفؤاديا له نزلا ووصالا
صل ياربي على زين الوجود ... من له نور به فاق هلالا

وعلى ال وصحب وتباع صلاة الله العظيم تنحلا

وله ايضا هذه القصيدة المسماة بالنورانية وهى التى ألفها فى بلعد فى مدح النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام من بحر الرجز المسدس ثلثة اجزاء صحيحة وثلثة اجزاء مخبونة مقطوعة هكذا فى أكثر الابيات وماخذها البيت الأول منها

أحمد نبي محمد ياشافع القيامه نورى سلام عليك

وهى رابع وثلثون بيتا من الالف الى الياء وزيادة كما كانت عادته رضى الله عنه وهى محبوبة عند الذاكرين يختمون بها الذكر اذا جلسوا بعد الذكر ويأخذونها بلا ذكر قبلها نفعنا الله بها وبناظمها امين

| | | | |
|---|---|---|---|
| أحمد نبي محمد | يا شافع القيامة | نورى سلام عليك | |
| استفتح مقالى | بأحمد الفعال | أثنى به عليك | |
| بدا نور الجمال | سرى وسط الليالى | إلى عرش عليك | |
| تراه كاللآلى | أضا بدر الكمال | أستهتدى عليك | |
| ثبوتكم عليه | يبشركم لديه | إذا وصل عليك | |
| جميل الوجه أجلى | له الكلام أحلى | إذا تلا عليك | |
| حيث لا شبيه | طه وهو فقيه | كما بدا عليك | |
| ختام الأنبياء | سراج الأولياء | وقد سما عليك | |
| دلائل العباد | غدا يوم المعاد | يا ملجاى عليك | |
| ذراكم تخلوا | وشغلكم تعلو | ورؤيتى عليك | |
| رحماننا عليه | وقد أتى لديه | صلى به عليك | |
| زيادة العليل | برث أمر الطويل | صبا يبكى عليك | |

سَرَى وَنَشْطُ اللَّيَالِي　لِرُؤْيَةِ الْجَمَالِ　عَلَى دَشٍّ سَلَيْك

شَفِيعُ الْخَلْقِ طُرًّا　أَحَلُّ الْخَلْقِ نُورًا　وَقَدْ أَضَا عَلَيْك

صَدُوقٌ كَانَ وَاثِقْ　صَفُوحٌ كَانَ سَابِقْ　شَرَائِعُ عَلَيْك

ضَفَادِعُ الْقِفَارِ　كَذَا ضَبُّ الْبَرَارِ　كُلٌّ أَتَى عَلَيْك

طُوبَى لِمَنْ رَأَهُ　يَسُرُّهُ مُنَاهُ　يَوْمَ اللِّقَاءِ عَلَيْك

ظَلِيلٌ مُسْتَطِيلٌ　لِلْأُمَّةِ مُقِيلٌ　بِجَاهِهِ عَلَيْك

عَسَى رَبِّي يَجُودُ　بِجَاهِهِ يَقُودُ　شَوْقٌ سَرَى عَلَيْك

غَرِيبٌ لَيْسَ يَسْهُو　يَقُولُ يَاهُو يَاهُو　مَحَبَّةٌ عَلَيْك

فَقُلْ يَا أَهْلَهُ حَيِّ　يَا نَفْسُ طِبْتِ تُوبِي　تَوَدُّدًا عَلَيْك

قَدِ اعْتَرَى عَمِيدٌ　عَنِ الدُّنْيَا صَدِيدٌ　وَأَقْبَلَ عَلَيْك

كَذَلِكَ يَدُومُ　وَيَأْتِيكَ يَقُومُ　أُوَيْسٌ هَلْ عَلَيْك

لِلَّهِ لِي حَنِينٌ　وَلِي هَوًى مَسْكِينٌ　أَرَى قَلْبِي عَلَيْك

مُحَمَّدٌ الْأَمِينُ　أَحْيَا عُلُومَ الدِّينِ　بُرْهَانُ اللَّهِ عَلَيْك

نَبِيٌّ هَاشِمِيٌّ　حَبِيبٌ أَبْطَحِيٌّ　سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْك

وَقَدْ أَتَى الْمُحِبُّ　فَمَا لَهُ طَبِيبٌ　إِلَّا عَلَى عَلَيْك

هُوَ النَّبِيُّ الْهَادِي　مُحَمَّدُ الْإِرْشَادِ　مَطِيَّتِي عَلَيْك

يَا رَافِعَ السَّمَاءِ　يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ　أَجِبْ لَنَا عَلَيْك

وَكَعْبَةُ الْمَكِّيِّ　وَقِبْلَةُ النَّبِيِّ　وَكُلُّنَا عَلَيْك

وَاغْفِرْ لِلْحَاضِرِينَ　وَكُلِّ الْغَائِبِينَ　وَالْعَاشِقِينَ عَلَيْك

وَخَتْمَةُ الْخِتَامِ　صَلَاةٌ بِالتَّمَامِ　عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْك

وَآلِهِ الْحَيَا　وَصَحْبِهِ السَّرَايَا　قَدْ جَاهَدُوا عَلَيْك

وله ايضا هذه القصيدة المسماة بالهاشمية فى مدح النبى الحبيب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهى من بحر المتقارب المقبوض عروضا وضربا وهى محبوبة عند الذاكرين وغيرهم كبقية قصائده نفعنا الله بها وبناظمها امين وهى هذه اربعة وعشرون بيتا

اللهم صَلِّ على الهاشمي ... أبى القاسم أحمد المصطفى
فإنَّ النبىَّ حَيٌّ كاملٌ ... فا مات بَلْ عن عيون اختفى
بَقومُ وَيمشى كما أو لاَ ... فما غابَ عن دينه الأ حنفا
فلا تحسبنَّ هوَ ميّتاً ... له سِرٌّ آياتِه المقتفا
له حجرةٌ أرضها عُطِرَتْ ... كجنةِ خُلدٍ بَلَى أشرَفَا
شمائِلُ فَضلٍ عن الروضةِ ... فكم من مصلٍّ على المصطفَى
وعنه مصلَّى تفاضَلَ عن ... جنّاتِ الفِردَوْسِ عَلَى رفرَفَا
وَما حَدُّ مِنبرِهِ قَدْ صباَ ... قَطايِرُ حنينٍ وعرفٍ كَفَى
وكَمْ مِن أناسٍ لَهُ ناظِرٌ ... بِعَيْنِ التّعظيم كما أعرَفا
قَصَدَ الحسنِ وجمالَهُ ... بَدَا بَيْنَ قبرٍ وروْضٍ صفَا
ومِحرابُه مزحَمُ الأولياَ ... بِصلاةِ فَرْضٍ وَنفلٍ خفَا
لَهُ رحمةٌ بالمصلّى بهاَ ... بِنشاطِ قلبٍ وصَدْرٍ شِفاَ

| | |
|---|---|
| ونحن لفنينا بصفاته | أخذنا بقل كتفل طفا |
| ويا عاذلي قم وبادرهيا | وحج مع حجاج وزر مصطفى |
| ترى عين فضل بشهوده | وتزيد قربا وتنفي الجفا |
| كل من سعى عنده لاحقا | بلوغ المرام يتشرفا |
| فياليت شعري ويا ليتني | إذا لم أكن عنده واقفا |
| عبيد الصبا عندك قد أتى | بوفاء عهد وصدق زفا |
| فإن تزعموه بحكم مضى | فقولوا له أشهد من عفا |
| أو يس الملاق له مادحا | شفيع البرايا وما قد جفا |
| فيارب عفوا لمن مدح | إمام الورى أشرف الأشرفا |
| وإخوان من كان في حزبنا | بحب النبي سعى أو قفا |
| وصل وسلم على الشافع | لمن كان في حاله مشرفا |
| وآل وصحب وأتباعه | صلاة سلاما كبرق اختفا |

تمت

وله ايضا هذه القصيدة المساة بهجة السنا فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم وهى مشهورة بالنبى صلوا عليه ) وهى من مربع المدبد محبوبة عند المصلين على النبى صلى الله عليه وسلم يقرأونها بعد الذكر فى الجلوس ويقرأونها بلا ذكر قبلها وبعضهم يجعلونها ذكر السلام يتلقون

بها بالاخوان نفعنا الله بها وبنا خلفها امين وهي سبعة وثلثون بيتا من الألف الى الياء وزيادة وما خذها منها وهي هذه

النَّبِي صَلُّو عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه ۝ بَابُ اللهِ أَحْمَدُ بَهْجَةُ السَّنَا عَلَيْه

تَرَى تُرْبَةَ النَّبِي رؤْيَةٌ لَهُ عَلَيه ۝ ثَابِتٌ بِدِينِ اللهِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَيه

جَمِيلُ الوَجْهِ المُنِيرِ ضَحْوَةُ أَضَا عَلَيْه

حَامِدٌ حَاوِي الفَخْرِ مَهْبِطُ الوَحْيِ عَلَيْه

خَاتِمُ الرِسَالَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عَلَيه ۝ دَاعًا تَرَانِي عَاشِقًا لَهُ عَلَيْه

ذَاقَ مَنْ هَوِيَ بِهِ سَرْمَدًا يَرْوِي عَلَيْه

رَؤُفٌ بَرٌّ كَرِيمٌ غَايَةُ الفَضْلِ عَلَيْه

زَادَ حُسْنَه عَلَى الأَنبِيَا كُلًّا عَلَيْه ۝ سَيِّدُ السِيَادَةِ مَرْحَبًا سَهْلًا عَلَيْه

شَافِعٌ مُشَفَّعٌ شَائِعُ الشَّرْعِ عَلَيْه

صَامَ صَائِمًا لِلهِ عِصْمَةٌ صِدْقٌ عَلَيْه

ضَاءَ ضَوْءُ وَجْهِهِ وَالمَضَارِعُ عَلَيْه ۝ طَائِعٌ مَطْوعٌ طَابَ طَيْبَةً عَلَيه

ظَبْيٌ حَيْثُ جَاءَهُ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْه ۝ عَالِمٌ عَلَّامَةٌ عِلْمٌ نَافِعٌ عَلَيْه

غَنِيٌّ كَفِيلُنَا غَدًا نَرْتَجِي عَلَيْه ۝ فَضْلُهُ كَمَا البَحْرِ وَالمَفَاتِحُ عَلَيْه

قَدْرُهُ جَلِيلٌ بَلْ وَعَظْمٌ لَهُ عَلَيْه ۝ كَامِلٌ مُكَمَّلٌ وَالكَرَامَةُ عَلَيْه

لَيْسَ مِثْلُهُ بَدَا قَبْلَهُ كَمَنْ عَلَيْه ۝ مَادِحُ رَسُولِ اللهِ أُوَيْسٌ هَوَى عَلَيْه

نَالَ فَضْلَهُ حقاً لَمْ يَزَلْ حباً عَلَيْه وجْهُهُ مُنَوَّرٌ كَشَمْسٍ أضا عَلَيْه

هَادِيًا لأُمَّةٍ هُدَاةَ السَّنَا عَلَيْه هُوَ أوّلُ الوَرَى أخِرُ المبعوثِ عَلَيْه

لاَ كَمِثْلِهِ أحَدٌ وَاللا صَلَوا عَلَيْه يُصَلُّونَ المؤْمِنُونَ واللا ئِكُ عَلَيْه

قُمْ وَبَادِرِ المَدَدِ وَصَبّ عَاشِقاً عَلَيْه مَنْ أتَاكَ قَائلاً يَا نبى صَلَّوا عَلَيْه

وَصُبَّ لَهُ الثَّنَا وَالشَّفَاعَةَ عَلَيْه وَخَتَمْتُ نَظْمَها فَاحَ شَذْيها عَلَيْه

وَالصَّلاَةُ دَائماً عَلَى المصطفى عَلَيْه وَيَنَالُ اله وَاصْحَابُهُ عَلَيْه

وَيَنَالُ البَرَكَاتَ كل مَنْ صلى عَلَيْه

تمت

وله ايضا هذه القصيدة المسماة بحادية الانام الى قبر النبى عليه افضل الصلاة والسلام وهى مطبوعة فى أول مجموعة قصايد مع تخميسها للشيخ قاسم شمس الدين البراوى القادرى رحمه الله تعالى وهى اثنان وعشرون بيتا فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم وماخذها منها وهى محبوبة عند الذاكرين بنشدونها فى حلقة الذكر فى الصمدية وقبلها نفعنا الله بها وبنا ظمها امين

صَلاَةُ الله ما نادى المُنَادِي عَلَى المختارِ مَوْلاَنا الحَمَادِ

يَفُوحُ المِسْكُ وَالرَيْحَانُ حَقّاً لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ نُورِ الفُؤَادِ

يَعُمُّ الالَ جيرَانَ الحَبِيبِ بِعَرفٍ عَبِيرِهِ أهْلِ البِلاَدِ

يَطِيبُ القَلْبُ حُبًّا مُسْتَطِيبًا إِذَا شَمَّ بِأَنْفِهِ يا مُرَادِي

وَاكْرِمْ يافتى قبرَ الحبيبِ وَشُبّاكَ الذى فِيهِ حَمَادي
عَفِيفٌ مَاجِدٌ حَيٌّ طَرِيٌّ كَرِيمُ القومِ فِي كلِ الآبَادِ
فَفَاقَ الأنبيا والمرسلينَ تَفَرَّدَ بالنُّبُوةِ بانفِرَادِ
طِرَازُ الكَونِ زَيْنٌ لِلعِبادِ وَهَادِيهِمْ إلى طُرُقِ الزُّهَادِ
سِرَاجُ الدِينِ أَوْجِي لِلمَعَالِي حَلِيمٌ فَيْضُهُ كَنْزِي وَزَادِي
عَلَيهِ اللهُ صَلى فِي كِتَابِ عَظِيمٍ ذِكْرُهُ فِي كلِ هَادِ
فَلاَشَيءَ كَمِثلِهِ يَا مُرَادِي وَلِي مَغنىً يُعَارِضُ بِالوِدَادِ
شَبِيهُ الجِسمِ لاَمِنَّا شَبِيهُ بَهِيٌّ نُورُهُ لاَمِنْ جَسَادِ
بِهِ جَاءَ الأَمِينُ إِلَيهِ يَوْمًا وَاهبَطَهُ بِوَحْيٍ وَالوِعَادِ
وَارسَلَهُ المُهَيمِنُ ذُو الجَلاَلِ إلى الثَقَلَيْنِ اذانَ انسِدَادِ
بِهِ نَتْلُوُ صِفَاتِهِ فِي كِتَابِ وَنَكْتُبُهُ بِامْلِهِ الأَيَادِي
وَعَظِّمْ يَافَتى قَبرَ الحَبِيبِ مُقِيمًا دَائِمًا فِي كلِ عَادِ
أَيا مَوْلاَى إرْحَمْ ذَاعُبَيدًا عَلِيلاً شَاكِيا وَجِعَ الفُؤَادِ
أَتَاكَ الوَالِهُ يَرْجُوْ نَوَالاً وَشَفْعًا مِنْكَ يَاخَيرَ العِبادِ
أُوَيسُ هَائِمٌ ذَا مُسْتَهِيمٌ لَقَدْ غَاصَ إِلى بَحْرِ الوِدَادِ
عَلَيكَ اللهُ صَلى مَا تَغَنى حَمَامٌ فَوقَ أغصَانِ الهِوَادِ
وَأَخْتِمْ بِالصَّلوةِ عَلى مُحَمَّدٍ شَفِيعِ الخَلقِ إذْ ضَيْعُ العِبادِ

وَخُصَّ الْآلَ وَالْأَصْحَابَ طرًّا مَعَ الْاَتْبَاعِ مَا نَادَى الْمُنَادِي .

تمت

وله ايضا هـذه القصيدة المسماة بروح المسرة فى الصلاة على صاحب المبرة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه بالدوام وهى مطبوعة فى مجموعة قصائد مع تخميسها للشيخ شمس الدين قاسم البراوى القادرى رحمهما الله تعالى امين وهى محبوبة عند الذاكرين وغيرهم ينشدونها فى الصمدية ويأخذونها بذكر السلام وفى المجالس الخيرية قد الفها الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه فى الروضة المشرفة مع جماعة من اهل الخير نفعنا الله بها وبناظمها وبجميع الصلحاء امين وهى هذه من بحر البسيط المقطوع المجزو عروضا وضربا خمسة عشر بيتا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ نَبِيًّا أَشْرَفِ الْأَنَامِ
رَأَيْتُ الْمُصْطَفَى فِى الْمَنَامِ بِرَوْضَةٍ اشْرَفِ الْمَقَامِ
تِلْكَ الرُّؤْيَا لَيْلَةَ الْخَمِيسِ وَمَوْهِبَةٌ مِنْ رَبِّ الْأَنَامِ
وَمُحَيًّا كَبَدْرٍ مُنِيرٍ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ خِتَامِ
وَكَانَ جَالِساً فِى الْمَحَافِلْ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ بِازْدِحَامِ
لَمَّا رَأَيْتُ بِهِ يَقِيناً فَصِحْتُ صَيْحَةً بِاهْتِمَامِ

وَزَادَ شَوْقِ وَاشْتِيَاقِ وَذَاكَ فَيْضُهُ يَامَرَامِي

يَاقُرَةَ الْعَيْنِ بِاحْبِيبِي أَغِثْ عُبَيْدَكَ بِاعْتِصَامِ

اوَيْسُ جَاءَكَ مُسْتَغِيثًا فَمُدَّ لَهُ يَدَكَ كَالْكِرَامِ

وَاغْفِرْ لِأَشْيَاخِنَا جَمِيعًا بَنِيْ مُحَمَّدْ عَلَى التَّمَامِ

سَيِّدْ عُمَرْ وَالثَّانِي عَفِيفًا سَيِّدْ بَكَرْ عَالِمِ الْعَلَامِ

نَجْلِ الشَّطَا نِسْبَةً لَهُمْ مِن اصُوْلِ أَجْدَادِهِمْ كِرَامِ

يَانَاسُ صَلُّوا عَلَى النَّبِيّ لِتَبْلُغَ الْأَمْنَ بِالْخِتَامِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ مَاغَرَّدَتْ فُحُوْلُ الْحَمَامِ

وَآلِهِ وَالصَّحْبِ جَمِيعًا وَالتَّابِعِيْنَ بِلاَ انْصِرَامِ

تمت

وله ايضا هذه القصيدة المنظومة من بحر يشبه الرجز وهى مشهورة بالتوسل بالاتقياء الكرام من قراها فى كل صبح نال الفوز والاجابة فلذلك يجتهد الخلفاء والمريدون بقراءتها فى كل صبح ولها سر عظيم يعرفها من داوم قرائتها فى الوقت المذكور نفعنا الله بها وبناظمها ومن ذكر فيها من الاصفياء وهى مطبوعة فى جلاء العينين فى مناقب الشيخين وهى اربعة وثمانون بيتا

الله الله الهَ الخَلْقِ بِالله يامن يَرَى ولا يُرَى الاّ هُوَ

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ ذَا الجَلَالِ ... القُرْبَ وَالوِصَالَ وَالنَّوَالَ

وَبِالكَشْفِ العِيَانِ وَالأَذَانِ ... شُهُودَنَا بِالجَمَالِ وَالكَمَالِ

وَبِالعِزِّ المَشْهُورِ بِالأَمَانِي ... مَعْ حُسْنِ الخِتَامِ يَا مَوَالِي

بِمَظْهَرِ البَيَانِ المُعْجِزَاتِ ... وَمَنْ شَقَّ البُدُورَ ذَا البُرْهَانِ

وَأَكْمَلِ الخَلِيقَةِ الإِنْسَانِيَّةْ ... وَمَجْمَعِ المَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةْ

سِرِّ الوُجُودِ مَنْبَعِ العُلُومِ ... وَمَعْدِنِ السُّلُوكِ وَالأَمَانِيَّةْ

رُوحِ التَّجَلِّي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ ... إِلَى أَدْنَى فِي حَضْرَةِ الرَّحْمَانِ

العَرْشَ وَالأَرْكَانَ وَالحِجَابَ ... وَالكُرْسِيَّ رَآهُ بِالعِيَانِ

مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِالمَثَانِي ... وَالحَوْضِ وَاللِّوَاءِ وَالقُرْءَانِ

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا ... صَلُّوا عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ جَمِيعاً ... مَا شَاعَتِ الرَّبِيعُ بِالمَوَالِدِ

تَوَسَّلْنَا بِصَاحِبِ الوَسِيلَةْ ... وَمَعْدِنِ النُّبُوَّةْ وَالرِّسَالَهْ

وَبِالعَتِيقِ الوَاثِقِ الأَمِينِ ... أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مُسْلِمَا

وَبِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عُمَرَا ... الَّذِي جَلَّى بِهِ الإِسْلَامُ أَوَّلَا

بِنُورِ اللهِ سَيِّدِنَا عُثْمَانِ ... شَهِيدِ الدَّارِ جَامِعِ القُرْءَانِ

بِسَيْفِ اللهِ سَيِّدِنَا عَلِي ... بَابِ العُلُومِ لَيْثِ ذِي الفُرْسَانِ

وَبِعَمَّي نَبِيِّنَا مُحَمَّدِ ... هُمَا الشُّيُوخُ لِلإِسْلَامِ وَالهُدَى

الحمزة ثم العباس من حوى ... كل العلوم والكروم والوفا

وبالحسن ثم الحسين فضلا ... نجل الإمام الفاضلين الأمرا

بطلحة الكريم والزبير ... والسعد والسعيد جامع التقى

وبعبيدة ابن الجراح ... مع عبد الرحمن ابن عوفنا

بأنس كذا أبو هريرة ... مع أتباع التابعين منهجا

بالشاهد أبي ذر الغفارا ... من الدعا جاهه مستجابه

وبأهل الشبيك والمقام ... وساكن المدينة المنورة

وبأم القرى فتلك مكة ... بلد الأمين بيت الله ذي العلا

وبالأنصار والمهاجرين ... والخزرجي والأحباب كافة

وبأهل البدور والحنين ... وذي البقيع والأحد والقبا

بالأنبيا والمرسلين جملة ... وآدم ويوسف ويونس

وبالكليم والخليل موصلا ... وروح الله عيسى ابن مريم

توسلنا بحرمة إسحق ... ونوح وأيوب مع زكريا

بداود مع سليمن كذا ... وهرون ويحيا ثم أرميا

وبالخضر ابن العباس أولا ... مع إلياس الفاضل كما أثر

بالراسخين الشاهرين بالثنا ... ذي المذهب الإسلام أئمتنا

أولهم نعمان ابن ثابت ... والشافعي ابن إدريس محمد

| | |
|---|---|
| بِالحَنبَلِى وَبِالامامِ مَالِك | والأَوْلِيا والأَتقيا والفُضَلا |
| بِنائِبِ الرَّسُولِ عَبدِ القادِرِ | قُطبِ الأَقطَابِ هَيكَلِ الأَنوارِ |
| بِأَحمَدَ الرِّفاعِىِّ الكَبِيرِ | وَأَحمَدَ البَدَوِى نُورِ الهُدى |
| وَبِالدَّسُوقِى السَّاقِى لِلمُرِيدِ | كَاسَاتِ لِلْهَنَا مِنَ الوِدَادِ |
| وَبِالحَبِيبِ العَجَمِىِّ وَالحَسَنْ | يَلِى البَصرِى مَعْ شِبْلِى كَذَا |
| وَبِسِرِّ السَّقَطِىِّ وَالجُنَيدِ | وَبِالمَعرُوفِ الكَرخِىِّ مُرادِنا |
| بِشَيخِ شَيخِنَا أَبِى سَعِيد | مُبارَك المَخزُومِى الكَمَلِ |
| بِنَقشَبَندِىِّ وَذاكَ عُمَرُ | سَهرَوَردِىِّ المَشهُورِ أَوَّلا |
| وبِالإِمامِ حُجَّةِ الإِسلامِ | هُوَ مُحَمَّدُ ابنُ مُحَمَّد |
| بِخَلوَتِى مَعَ البَيُومِى هكذا | وقُطبِ الغَوثِ الفَردِ مَعَ الأَوتَادَا |
| بِالنُّقَبا والنُّجَبا وَالبَدَلا | والعُشَرا والعُرَفا وَالأَنوَرَا |
| بِأَدهَمِى مع أُوَيسِ القَرَنِى | وصَاحِبِ الرَّواتِبِ الحَدَّادِ |
| بِسيدِى أَبِى عَلَوِى الحَدَّادِ | والصَّادِرِين عنه والأَمجادِ |
| بِسيدِى الإِمامِ الشَّاذِلِى | مَنْ ذِكرُهُ شِفاءٌ لِلمُوَحِّدِين |
| وَبِالإِمامِ القُطبِ العَيدَرُوسِى | وشَيخِنا يَعقُوبَ ابنِ يُوسُفَ |
| بِالحَضرَمِى مَظهَرِ البَيانِ | مَعَ احمَدِ ابنِ عَلوَانْ |
| بِأَحمَد ابنِ إِدرِيس شَيخِنَا | قُطبٍ شَهِيرٍ عالِى المَقامِ |

بالميرغني ويوسف الأكوانِ — وبالحسيني ابنِ ملكاى

بالزيلعي وبادرِ المشهور — مع شيخنا إسماعيل المرادِ

بالشيخ عثمان المزكى الكمّل — وشيخِ مكة قطبِ المباركة

بالشيخ عثمان ابن فقيه عمرا — وسر سر شيخ مرادِ غوثنا

بشيخ البيدِ على البراوى — مع الشريف على النضيرى قطبا

بالشيخ أبى الحسن قطبِ الجلى — مع عبد العزيز فينا مشتهر

بالشيخ مؤمنِ بدورِ الاوليا — ولى الله ذى الجلالِ من علا

بشيخنا المعروفِ بالكرامة — هو أحمد ابنُ حاجِ نورِ جهيدا

بصاحب المقامِ ذا المرادُ — استاذنا أويسُ بنُ محمدِ

بأحمد المشهورِ بالجناى — ولى الله صاحب الاسرارِ

بحاجِ صوفى عالمِ العلامة — ذى المنطق المليح والمعانية

بشيخنا ابى بكرٍ غضارِ — قطب الربانى المشهورِ فى القرى

وبالشريفِ عبد الله حدادِ — هو الولى قيم الكرامة

بالمصطفى النقيبِ والنجيب — سيدنا سلمان والسمان

بسيدى عبد العزيز شيخنا — مع عبد الجبار صاحب القبا

بأهل نوبة مع الجهاتِ — وساكنِ العراقِ واليمانية

محل الدعاء والفاتحة

الله الله إله الخلق يا الله | نعم الاله ربنا الله
أسألك بنا ياذا الجلال | نهاية الختام بالشهادة
وأحينا حيوة دائم الصفا | ببرد العيش جذبة ومنزلا
وأسقنا شرابا منك لذة | حتى نلقاك أنت راضيا عنا
وأرنا فى قبضة الحقائق | شهودك الجمال والكمال
واجمع شملنا اليك فى البقا | حتى نفنى لك بحضرة الهنا
واجعل مقامنا لديك واقفا | وكل الأوليا لديك دانيه
فامنن علينا توبة نصوحة | مبسوطة بطيب الوصل طاعة
وصب علينا رحمة ورأفة | برحمة الأنام لاتباعنا

محل الدعاء والفاتحة

الله الله إله الخلق يا الله | أجب دعاءنا بجاه أحمدا
أجب دعاءنا يا مستجيبا | بلا رد ولا صد ولا جفا
يا ربنا يا ربنا إغفر لنا | بهذه الوسائل الممجده
وتب عن الغى إذا أتاك عنا | بخير توبة وزل عنه هبا

محل الدعاء والفاتحة

اللهُ اللهُ إِلَهَ الخَلْقِ يَا اللهُ سَهِّلْ مُرَادَنَا بِجَاهِ أَحْمَدَا

بِالمُصْطَفَى يَا ذَا الجَلَالِ يَا اللهُ سَهِّلْ أُمُورَنَا وَاكْشِفْ كُرُوبَنَا

وَقَرِّبْنَا إِلَيْكَ قُرْبَةً لَنَا فِي حَضْرَةِ الرَّبَّانِي مِنْ شُهُودِكَ

وَاجْعَلْ مَقَامَنَا فِرْدَوْسَ نُزُلاً يَا ذَا الفَضْلِ العَظِيمِ بِأَمُولِ لَنَا

صَلِّ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلِّمَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَا

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ جَمِيعَا صَلَوٰةُ اللهِ تَرْحَمُ ضُيُوفَنَا

تمت

وله أيضا هذه القصيدة المسماة بالشرعية فى مدح أفضل البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهى اثنان وثلاثون بيتا محبوبة عند الذاكر من الخلفاء والمريدين يأخذونها بعد الذكر فى القيام أو فى الجلوس ويجعلونها فى بعض الأوقات ذكر السلام يلقون بها الإخوان نفعنا الله بها وبناظمها وبكل الاتقياء آمين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الشَّرْعُ شَرْعُ أَحْمَدَ وَالدِّينُ مَا بَدَا بِهِ

بَدَا جَمَالُ المُصْطَفَى كَالبَدْرِ فِي كَمَالِهِ تَمَامُ الحَالِ لَا سِيَّمَا أَمْ تَرْجُمَانِهِ

نَمْ المُحِبُّ عَاشِقٌ بِرُؤْيَةِ حَبِيبِهِ جَلِيلٌ جَاءَ بِالهُدَى دَعَانَا فِي مِنْهَاجِهِ

حَلِيمٌ حَارَ حِلْمُهُ مَا فِي الوَرَى كَمِثْلِهِ خِيَارُ الخَلْقِ أَحْمَدُ خِتَامُ أَنْبِيَائِهِ

دَنَا فَتَدَلَّى عَلَى مَقَامٍ لَمْ يَقُمْ بِهِ ذَوَائِبُ بِرَأْسِهِ مَلاَ وَجُوْدُ شَانِهِ

رَءُوفٌ رَحْمَةُ الْوَرَى رَقِيقُ الْقَلْبِ حَالِهِ

زَكَاةُ زِيْنَةُ الدُّنيَا لَوْلاَهُ مَا سُكَانِهِ

سَيِّدُ النَّاسِ أَوْفَرُ أَلاَ اسْمَعُوا صِفَاتِهِ

شَرِيْفُ وَهُوَ شَافِعُ لاَشَكَّ يَوْمَ وَعْدِهِ

صُدُوْرُنَا بِحُبِّهِ كَانَ فِى وَجُودِهِ ضَمْنُ الْهَوَى وَفِى الْحَشَا جَلاَجِلُ شُجَاعِهِ

طُوبَى لِمَنْ يَكُنْ عَلَى مِنْهَاجِ طَيِّبِ شَرْعِهِ ظِلاَلُ ظَلَّ فِى الْمَلاَ وَيَتْبَعُ لِوَائِهِ

عَلَى الْمَنَابِرِ يَسْكُنْ جَمَالِهِ وَجَاهِهِ غَرِيبُ الدَّارِجَاءَكُمْ عَطُوا بِهِ نَوَالِهِ

فَكُنْ بِنَصْرِ عَبْدِكُمْ أُوَيْسُ تَذْهَبُ بِهِ

قَابِلْ بِفَيْضٍ لاَتَذَرْ وَصُبَّ كَصَبِّ مُزْنِهِ

كَرَامَةُ لاَحْمَدَ وَالْمُصْطَفَى وَجَاهِهِ

لَوْلاَهُ مَا بَدَا الْوَرَى إِلاَّ لاَجْلِ خَلْقِهِ

مُحَمَّدٌ مَحْبُوبُنَا مُرَادُنَا لِقَائِهِ نُورُالأَنَامِ صَفُونَا عَدْنَانُ أَصْلُ جَدِّهِ

وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فَتَى وَنَحْنُ مِنْ غِلْمَانِهِ

هُوَ الأَمَانُ لِلْوَرَى أَهْلِ السَّمَا وَأَرْضِهِ

يَارَبِّ يَارَحْمٰنُ كُنْ لَنَا نَبْلُغْ مَرْضَاتِهِ

وَاخْتِمْ مَنْظُوْمَنَا يَا فَوْزَنَا لاَ ثَمَنَ بِهِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
يَعُمُّ آلَ الْمُصْطَفَى وَالصَّحْبَ مَعَ تُبَّاعِهِ

تمت

وله أيضا هذه القصيده المشهورة المسماة بالبغدادية المنظومة من بحر الوافر التام المقطوف عروضا وضربا فى التوسل والتشطح بالغوث الأعظم الولى المكرم الشيخ عبدالقادر الجيلانى رضى الله عنه ورضى عنا به وذكر فيها الشيخ حاج أويس القادرى رحمه الله تعالى إسم بغداد لأنها مرقد الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه وأوصى فيها للمريدين بأن يتمسكوا بالطريقة القادرية العلية وأن لايخالفوا عهد شيوخهم بقول أو فعل وان يذكروا الله صباحا ومساء وان يصفوا من صدورهم حسداً وحقدا وأن لايترك المريدون ذكر القادرية مع التمايل المعروف عند الأولياء وبالقوة والنشاط وان يوفوا العهود والمواثيق وان يجتنبوا الحرام والشبهات وان يلازموا الورع وفيها غير ذلك من البشارات والتأديب للمريدين رضى الله عنه وجعل الجنة مثواه آمين وهى هذه خمسة وأربعون بيتا مع المأخذ وهى محبوبة عند الذاكرين يأخذونها فى الصعدية وقبلها وهى مشهورة باسم مريدى نفعنا الله بها وبناظمها وجعلنا الله من العاملين بما فيها آمين

مُرِيدِي يَامُرِيدِي يَامُرِيدِي ... وَخُذْ فَضْلًا بِذَيْلِ الْقَادِرِيَّهْ
وَفِي بَغْدَادَ نُورٌ مِنْكَ أَضْحَى ... يُذَاكِرُهَا جُنُودُ الْقَادِرِيَّهْ
مَشَارِقُهُ بِنُورٍ قَدْ أَضَاءَ ... إِشَارَتُهَا بِذِكْرِ الْقَادِرِيَّهْ

| | |
|---|---|
| وَحَضْرَتُهَا يَفُوحُ المِسْكُ أَذْفَرْ | وَتَغْشَاهَا أَهِيلُ القَادِرِيَّه |
| وَعَابِنُهَا يَقُومُ بِالمَذَاكِرْ | بِبَحْرِ الشَّوْقِ سِرِّ القَادِرِيَّه |
| وَمِنْهُ أَبَانَ دِينُ اللهِ حَقًّا | وَمُحْيِي الدِّينِ شَيْخُ القَادِرِيَّه |
| وَبَغْدَادٌ لَهُ ذِكْرٌ عَظِيمْ | وَأَشْرَفُهَا مَقَامُ القَادِرِيَّه |
| وَمِنْهُ أَتَى الفَضَائِلُ مِنَ الهَىْ | وَأَكْرَمْ فِيهِ عِنْدَ القَادِرِيَّه |
| وَمِنْهُ الجُودُ ذِكْرُهُ قِيلَ أَعْلَى | وَنَفَحَاتُ لِأَهْلِ القَادِرِيَّه |
| وَأَقْطَابَ وَأَمْجَادٌ وَفَرْدٌ | وَمَا زَالُوا بِذِكْرِ القَادِرِيَّه |
| وَإِنَّهُ رَوْضَةٌ لِلصَّالِحِينَ | وَشَيْخُهُمْ كَمَا فِي القَادِرِيَّه |
| وَمَنْ يَدْرِي مَقَامَهُ لَا يَزُولُ | بِلُبْسَتِهِ طَرِيقَ القَادِرِيَّه |
| وَأَمَّا الكَوْنُ وَالآفَاقُ طُرًّا | فَوَائِدُهَا بِذِكْرِ القَادِرِيَّه |
| وَلَا فِي مَسْجِدٍ كَذَا لِلْمَنَابِرْ | إِلَّا فِي القُطْبِ سَيِّدِ القَادِرِيَّه |
| وَكُلُّ طَرَائِقِ الأَقْطَابِ حَقًّا | مَوَارِدُهَا سُلْطَانُ القَادِرِيَّه |
| وَمَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَّا يَكُونُ | بِسِرِّهِ شَائِعًا فِي القَادِرِيَّه |
| مَقَامُ الشَّيْخِ فِي بَغْدَادَ أَبْهَى | وَقَدْ زُرْنَا إِمَامَ القَادِرِيَّه |
| وَإِشْرَبْ كَأْسَةَ الجِيلَانِي تَدْرِي | تَرَى الأَسْرَارَ كَنْزَ القَادِرِيَّه |
| وَتَخْرُجُ مِنْ خَبَايَا الحَظِّ سَرْعًا | مُحْيِي الدِّينِ بَازِ القَادِرِيَّه |
| وَشَمِّرْ بِالأَذْكَارِ صُبْحًا وَمَسًّا | وَمَنْبَعُهَا لِشَيْخِ القَادِرِيَّه |

وَإلزَمْ عَهدَ شَيْخِكَ لا تُخَالِفْ ... بِقَوْلٍ أَوْ بِفِعْلٍ القادِرِيَه

وَصِفْ السِرَّ عَنْهُ بِهِ وَثِيقاً ... عَاً أَوْ صَاكَ وِرْدِ القَادِرِيَه

وَخَلِّ صدرَكَ حَسَدًا وَحِقداً ... وَأَكْرِمْ كلَّ مَنْ فِي القادِرِيَه

تَكُنْ فى السَابِقِينَ بِهِمْ إمَاما ... وَتاجَ الاوليَا فى القادِرِيَه

أَبَا بُشْرَى لنا فى كل حِينٍ ... بِاسْرَارٍ بَدَتْ فى القادِرِيَه

وَقم وَاكْرِمْ إمَامَ القطبِ حقّاً ... تكُونُ مِنْ خوَاصِ القادِرِيَه

لهُ سرعٌ إذا نادى المُرِيدُ ... يغيثُ المرءَ سَهمُ القادِرِيَه

لنَاعفوُ المهيمنِ ذى الجَلالِ ... بجاهِ الشيخ نورِ القادِرِيَه

إمَامٌ أوْحدٌ غوثُ البرَايَا ... من الأشرافِ شمسُ القادرِيَه

وَشمَلنا بزمرَته جميعاً ... هُوَ الكيلانِ بأزُ القادِرِية

وَكنْ لعبيدِكَ حرزًا صميمًا ... أويسُ الذى أبانَ القادرِيَة

بروْحٍ وَريرَتع حبِّ الحبيبِ ... وَفى اللحظاتِ عزُّ القادِرِيَة

وَشيكا باليدين وَدُمْ مُريدى ... وَلاتترُكْ بِذكرِ القادِرِيَة

تفزْ بالأمنِ فى الدُّنياوأخرَى ... وَتسبقُ القوْمَ جندَ القَادِرِيَة

وَأوفِ العَهْدَ وَالميثاقَ حتمًا ... كَفاكَ الشّيخُ سيفُ القادِرِيَة

وَجُدُوا زهدوفينا ذوانبشاشٍ ... لَدَى حَضَرَاتِ ذكرِ القادِرِيَة

وَكُنْ فى الشبهِ مجتنبًاوَحرِصًا ... عَلَى الطَّاعات وأزعِ القادِرِية

وكن فيهما قويًا بالتمايل ... وَهزّاها كنمر القادرية

فهذا قد وصيتك يا مريدي ... وَشُدَّ يديك ذيل القادرية

إله الخلق نرجو منك عفوًا ... وَغفرانًا بسرّ القادرية

وأيدنا بأسرار النبيّ ... لكي نفنى بذكر القادرية

وَأمتنا بدينك يا الهي ... وَادخلنا طريق القادرية

بكأس الجيلي ذي النفحات طرًا ... وَأسقنا كئوس القادرية

واختم بالصلوة على محمد ... قصيدة شاعت عند القادرية

وخُص الآل والاصحاب طرًّا ... وَسادات وَكلّ القادرية

وله أيضا هذه القصيدة المسماة باليمانية المنظومة فى التوسل وطلب المدد من الله تعالى بالغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه وقدس الله سره وهى محبوبة عند الذاكرين وغيرهم يأخذونها بذكر السلام وينشدونها فى الصعدية البغدادية وغيرها من الصعديات ويأخذونها بعد الذكر وغيره وعلى كل حال فهى لذيذة بالقلب واللسان عند المحبين جزى الله لناظمها خيراً ونفعنا الله به وبها آمين وهى أربعة وثلاثون بيتا مع المآخذ من الألف إلى الياء وزيادة كما دته والله أعلم

مددْ يا جيلانى مددْ يا جيلانى ... أغثنا يا غوث مددْ يا جيلانى

إنى فى المنام رأيت امامى ... قمتُ بالنظام سميتُ اليمانِ

بِقصدِ المرامِ بِسعدِ الكرامِ ... بنجلِ الفخامِ بنخ الكِ جيلانى

تؤتى كُلَّ حينٍ من ماءِ العيونِ ... زال كلُّ دينٍ من كلِّ الزمانِ

ثِمالُ اليتامى ونورُ الأيامى ... له فى الايامى فيمنا كالسيلانِ

جُدْ فيضا بالطولِ يا نجلَ الرسولِ ... فضلاً بالبتولِ ذو السبعِ المثانى

حرِّصْ بالدوامِ يا طودَ العظامِ ... من بكى احترامِ بقصدِ جيلانى

خذ بنا رشاداً جئناكَ قصّاداً ... جرّدنا جراداً هادينا العدنانِ

دولةُ الدلائلِ بفضلِ الأوائلِ ... جودوا بالمقاتلِ حسبا بالقولانِ

ذروا ضعفَ قولٍ وهزلٍ بقولِ ... وجوزٍ وزولٍ هدّوا بالمعانى

رأى كلَّ فضلٍ من جيلانَ أصلِ ... وفرعٍ ونجلٍ نسبةَ العفانِ

زيّنْ قلبَ حينٍ يا رمى الحزينِ ... وافتحْ بالحزينِ غصْ بحرَ الرحمانِ

سعداً للمريدِ نالَ بالمزيدِ ... من خيرِ مفيدِ علوماً فيضانِ

شرفاً بالبغدادِ بشيخِ البلادِ ... شمرْ بالمرادِ شيخاً من شرفانِ

صرفاً منهُ حازاً مسنداً مجازاً ... قومٌ فيهِ فازا نالوا بالسلطانِ

ضحوةُ البيانِ ضوءٌ كالرحانِ ... ضخماً كالرجانِ جُد لك جيلانى

طبعُنا الودادَ حبّاً فى الفؤادِ ... حملنا سوادا فيك يا جيلانى

ظعننا زماناً كن لنا حناناً ... أنلنا مناناً فيضاً بالعيانِ

عصرك علّمنا عدلك عرفنا ... عِصمك عصمنا عونك نبانِ

غُرَبَاتُمَّ شَرْقًا بَدَا مِنْهُ صِدْقًا ۝ بَدَلًا مِنْكَ رَتَعَا رَوْنَقُ العِيَانِ
فَبِكَ الحَبَائِلُ بِظُهُرِ التَّقَابُلْ ۝ مَوَانِعُ حَمَائِلُ عَفْوُكَ رَجَانِ
قُدِّمَ الرَّحْمَانِ بِالقُطْبِ الرَّبَانِي ۝ تَنجَلِي الأَحْزَانُ كُلًّا يَا إِخْوَانِي
كَفَانَا بُرْهَانًا سِرًّا وَإِعْلَانَا ۝ مِنْ بَحْرٍ مَلَيَانًا أَنْتَ يَا جِيلَانِي
لَمْ يَكُنْ فَقِيرًا مَنْ بِهِ بَصِيرًا ۝ فَاجْبُرْ يَا وَزِيرًا قَلْبًا فِيهِ غَلَانِ
مَدْحُكَ حَنَاكَ أُوِيسُ أَتَاكَ ۝ وَمُنْذُ لَبَّاكَ جَاءَ بِالبُرهَانِ
تَصْبُهُ الوِدَادَ تَنْشُرُهُ المِدَادَا ۝ كَيْ يَرَى زِيَادَا مِنْكَ يَا جِيلَانِي
وَاغْفِرْ كُلَّ حَاضِرٍ مَنْ جَاءَ بِخَاطِرٍ
مَعْ لَهُ كِبَارٍ حُرْمَةَ الجِيلَانِي
هَجَرْتُ زَبَرَانَا هَلَّتْ عِيَانًا ۝ هَرَبَتْ زِيَانَا قُلْتُ يَا جِيلَانِي
يَا رَقِيبُ فِينَا كُنْ لَنَا مُعِينًا ۝ وَاجْعَلْنَا أَمِينًا زُمْرَةَ الجِيلَانِي
وَلَوِ الدُّنْيَا وَمُعَلِّمِينَا ۝ وَمَنْ قَالَ فِينَا شَيْءٌ لِلَّهِ جِيلَانِي
خَتَمْتُ البَيَانَ دُرَّةَ الأَلْبَانِ ۝ فَاحَ كَالرَّيْحَانِ شَدَّ يَكَ جِيلَانِي
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَظِّمْ ۝ وَمَجِّدْ وَكَرِّمْ أَحْمَدَ المُدَانِ
وَالآلِ الهُدَاةِ وَالصَّحْبِ الحُزَاةِ ۝ هَدَمَ البُغَاةِ هَزْمًا بِالبُرْهَانِ
عَدَدُ الأَبْيَاتِ ثَلَاثُونَ أَتَتْ ۝ أَرْبَعَةٌ لِذَاتٍ زِدْنَاكَ جِيلَانِي

وله أيضا هذه القصيدة المباركة المسماة بالمضرية في مدح شافع البرية

ودافع البليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبها ختمت القصائد المنظومة للشيخ أويس القادرى رضى الله عنه من التوحيدية والصلواتية والوعظية والعوثية وهى منظومة بنظم يشبه البحر المتدارك محبوبة عند الذاكرين وغيرهم ينشدونها فى الصعدية البغدادية وغيرها ويأخذونها بعد الذكر وغيره إذا جلسوا نفعنا الله بها وبناظمها وهى هذه ستة وثلاثون

بيتا مع المأخذ

صَلَوَاتُ اللهِ عَلَى المُضَر … مَنْ لَهُ نورٌ أَعْلَى القَمَرِ

أَزَجِ الحَاجِبَيْنِ بِنُورِ السَّنَا … مَحْمُودُ المَزَايَا حَاوِى الفَخْرِ

بَهِى بَهِج سَرِجٌ نَهِجٌ … أَهْلاً بِالشَّفْعِ وَبِالوَتْرِ

تَقِيٌّ زَكِيٌّ كَأَوَالِ السَّمَا … وَلَهُ بَدَنٌ أَسْنَى عَطِرِ

ثَمَنُ الجَنَّةِ لِمَنْ رَافَقَهُ … وَعَلَيْهِ صَلِّ نُورُ البَصَرِ

جدُّوا لِتَنَالُوا مِنْ الوَبَرِ … وَشَفَاعَتَهُ يَوْمَ الحَشْرِ

حَلَّ وَتَمَلاَّ بِدَارِ البَقَا … مَنْ صَلَّى عَلَى خَيْرِ البَشَرِ

خَيْرٌ لِلعُبَيْدِ الَّذِى مَلَكَ … حُبَّ المُخْتَارِ وَذِى الأَثَرِ

دَعْنِى أَنْ أَلُوذَ بِأَحْمَدِنَا … وَمَلاَذِ الخَلْقِ بِلاَ نُكُرِ

ذَهَبَ العُشَّاقُ إِلَى حُبِّهِ … وَمُنَادِى الحُبِّ عَلَى الصَّدْرِ

رُحْنَا وَصَلَّيْنَا بِرَوْضَتِهِ … فُزْنَا بِنَوَالٍ وَبِالمَقَرِ

زُرْنَا وَدَعَوْنَا بِهَا نَبِينَا … وَطِرَازُ القَوْمِ عَلَى حَذَرِ

سَيِّدُ السَّادَاتِ الكِرَامِ حقًا ... وَالرُّسْلِ العِظَامِ كَمَا الأثَرِ

شَبِيهُ البُدُورِ بِصُورَتِهِ ... لَيْسَ كَشُمُوسٍ ولاَ قَمَرِ

صَدَقَ المُخْتَارُ كَمَا صَدَقَ ... بِرِسَالَةِ الله ولاَفَخرِ

ضَمُّوا وَضَمَمْنَا مَحَبَّتَهُ ... كَضَمَامِ المَالِ بِلاَ مَقَرِّ

طوبى لسكان مَدِينَةِ مَنْ ... فيها المختارُ وأبو بكرَ

ظفرنا بحبيبِ حمايتنا ... وشافعنا يومَ الحشرِ

عنانُ السموات خلوته ... وأكرمه تعيش بلا خطرَ

غَنَّ بإنشاد بشوقِ العلا ... وشمر بزيارته مضرى

فَاقَ الأنبيا وملائكة ... بجلالِ العظيم وبالغررِ

قوموا وهلموا إلى حبه ... من حبَّ نجاهُ من السقرِ

كونوا بودادِه مبتذلا ... لتنالوا الخيرَ مع الوبرِ

لوكانَ السيرُ إلى حبه ... بجيان الوصلِ وبالظهرِ

لَمَشَيْتُ أنا فوقَ الحجرِ ... وعلى الجمرِ وعلى الشجرِ

من زاره نالَ أمينةَ السنا ... وبجاهه صارَ من الحررِ

نادينا باسمه في شدة ... وتبارَكْنا فتحَ المضرى

وَارْحَمْ يَاإِلَهِي عُبَيْدَكَ مَنْ ... يُسَمَّى بِأُوَيْسٍ وَمُخْتَبِرِ

هَذَا مِنْ أَنْوَارِ هِدَايَتِكَ ... فَلَكَ الحَمْدُ يَاذَا القَدَرِ

لَا ضَيْرَ لِمَنْ حَبَّ أَحْمَدَنَا ... والاصحَابَ الكِرَامَ كَا عُمَرُ

يَعْلُوا بِالمقامِ وَدارِ البقا ... حل وَتَمْلَا مدى البَصَرِ

وَلِجَارِهِ فَوْزٌ كَمَا وَرَدَا ... بِلِسَانِ النَّبِيِّ ذي الفخرِ

وَعَوَانُ القَوْمِ بِنَا ظَهَرَا ... وَبِذَاكَ تَفُوزُ بِلَا حَسَرِ

وَخَتَمْتُ نِظَامِي بنور السنا ... وَصَلَاةُ الله على المضرِ

وَعَلَى الصدِّيقِ خَلِيفَتِهِ ... وخيار الخلقِ كَذَا عُمَرِ

وعَلَى النُّورَيْنِ الذي كَمُلَا ... وَعَلِيّ الرِّضَى مَوْلَى الأَثَرِ

تمت

وختمت الباب الثانى من كتاب الجوهر النفيس فى خواص الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه بهذه القصيدة المضرية فى مدح شافع البرية صلى الله عليه وسلم ويليه الباب الثالث فى مناقبه المسماة بتأنيس الجليس فى مناقب الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه

ويليها الباب الرابع فى قصة رحلتى المسماة برحلة الدعاء والإشارة إلى ضريح الشيخ أويس القادرى فى بيولى للزيارة وتليها الخاتمة بقصائد منظومات فى مدحه خاصة لبعض المحبين عفا الله عنهم وأمدنا الله بمدده وبمدد الأنبياء والأولياء والصالحين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين

## الباب الثالث

## نانيس الجليس في مناقب الشيخ اويس رضى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما

الحمد لله الذى نوّر ابصار العارفين بنور معرفته والهم قلوب المحبين على نشر كراماتهم لطلب رحمته وانزل الفيوضات والرحمة عند ذكرهم تفضلا بنعمته وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خير خليقته وعلى آله الشرفاء الاطهار أهل هدايته وعلى اصحابه الاخيار الذين اختارهم الله لصحبته وعلى اتباعه الكرماء الذين اقتفوه فى نهج شريعته

اما بعد فهذه خمسون منقبة لشيخ مشائخنا الكرام الشيخ حاج اويس بن حاج محمد بن محاد بن بشير البراوى القادرى رحمه الله تعالى نقلها لى الاخ المحب المكرم البر المعتقد فى الصالحين المجتهد بنقل كراماتهم والقلب والدواوين الشيخ نورالدين بن حاج يوسف بن على بن أحمدالقادرى صاحب الحقول وذلك بعد طلبي منه أن ينقل لى كرامات شيخ مشائخنا الشيخ حاج اويس القادرى رضى الله عنه فتفضل بنقلها لى عفا الله عنه وجزاه الله خيرا كثيرا فى الدارين أمين وسبب طلبي منه تلك الكرامات للتوسل والتبرك بذكرها لان كرامات الأولياء من معجزات الانبياء فما صح ان يكون معجزة للانبياء صح أن يكون كرامة للأولياء كما قال البوصيرى رضى الله عنه فى همزيته

والكرامات منهم معجزات حازها من نوالك الاولياء

نفعنا الله بهم جميعا امين فن اعتقد فى الأولياء كان معتقداً فى الانبياء فيفوز بامدادهم ونفحاتهم اللهم اجعلنا من المعتقدين فى الصالحين ولا تؤاخذنا بكثرة ذنوبنا وسامحنا واعف عنا واغفرلنا ببركاتهم وجاههم امين وهذه المنقبات ليست مستقلة بنفسها فى كتاب واحد بل هى من المجموع المسمى (بالجوهر النفيس فى خواص الشيخ اويس) رضى الله عنه من سلسلاته واذكاره واسمائه وخلفائه وفيه (النظم الوحيد فى سبعة توحيد) وما يليها من القصائد التوحيد والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم من الفاظه لا من غيره نفعنا الله به وبعلومه واسرار امين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وها أنا اشرع المقصود مسميا بالله تعالى وحامدا له واقدّم على الكرامات اسماء الأولياء الكرام الذين بشروا بصاحب الترجمة قبل ولادته وظهوره مع تشيراتهم نفعنا الله بهم وبها وسهل الله لنا كتابتها وجمعها وطبعها بفضله ومنّه آمين

فن الأولياء الذين بشّروا به قبل ظهوره

الشريف المكرم والسيد المعظم الحبيب أحمد بن أدريس الحسني صاحب الطريقه الادريسية نفعنا الله به ورضى الله عنه فن بشاراته ما نقله واخبرنى بكتابته لى الاخ المذكور الشيخ نور الدين بن حاج يوسف الراوى عن الشيخ طاهر بن أبى بكر البيطوى القادرى تلميذ الشيخ اويس القادرى أن جماعة من أهل البنادر سافروا إلى الحج قبل ظهور الشيخ أويس القادرى ووصلوا مكة المكرمة واجتمعوا فيها بالولى الشريف السيد أحمد بن ادريس رضى الله عنه فأضافهم وأكرمهم

وقال لهم هل فيكم أحد من أهل براوة قالوا نعم فقال السيد أحمد بن ادريس سيظهر من براوه ولى من أولياء الله تعالى العظام اسمه الشيخ أويس وقبل ظهوره جميع أرض السواحل بأيدينا فاذا ظهر فهو يمسكها بيده وأنا وهو مانجتمع وهو يسافر الى بغداد ويأخذ الخلافة والأجازة من خلفائها ويحج ويزور النبي صلى الله عليه وسلم ويرجع إلى البنادر والسواحل ياخلفاءى إذا القيتم الشيخ أويس القادرى تخذوا منه الأجازة فان طريقة القادرية افضل الطرق ولا تخالفوه فان من خالفه يعزله نفعنا الله به وأمدنا بمدده آمين

ومنهم الشيخ الولى أبو بكر بن محضار المقدشى مولدا الورشيخى مرقدا رضى الله عنه ونفعنا الله بعلومه آمين

ومن بشاراته ماأخبرنى به الشيخ نور الدين الراوى عن الشيخ عمر بن شيخ محمد بن حايو القادرى ان والده الشيخ محمد بن حايو حضر عند الولى العالم الشيخ أبى بكر بن محضار وقال له ياشيخنا إنا نرى فى الكتب أن الطريقة القادرية أفضل الطرق فاذا كنت خليفة القادرية فاعطنى الاجازة القادرية فقال له فى جوابه انى اخذت الطريقة القادرية وأنا خليفتها ولكن ما عندى اذن فى هذه الأراضى لأنها لشيخ أويس القادرى وانه سيظهر بعد عشرين سنة من براوه ويسافر إلى بغداد ويأخذ الطريقة القادرية من خلفائها وهى افضل الطرق فاذا القيته تخذ منه الاجازة ولا تخالفه نفعنا الله به وامدنا الله بمدده واعاذنا الله من اعتراض الاولياء آمين

ومنهم الشيخ إسمعيل المقدشى بن عمر وخليفته الشيخ عبد الرحمن بن أحمد

الزيلعي رضي الله عنهما ونفعنا الله بهما آمين

فمن بشاراتهما ما اخبرني به الراوي عن الشيخ طاهر بن ابي بكر البنطوي القادري ان الشيخ اسمعيل المقدشي والشيخ عبد الرحمن الزيلعي جاءا مقدشوه واخبرا الناس بحال الشيخ أويس قبل ظهوره وقالا سيظهر من براوه رجل ولي اسمه الشيخ أويس بن محمد القادري ، قبل ظهوره نحن نوابه ووكلاؤه ونعطيكم الاجازة القادرية فاذا ظهر كلنا نكون من مريديه وتلامذته واعرضوا على سندهما الشيخ صوفي رضي الله عنه فطالع وقال يدخل في هذا السند طرائق كثيرة ونحن نصبر وننتظر الشيخ أويس القادري حتى يجيء وقت ظهوره نفعنا الله به آمين

ومنهم الولي المفيد ذو الباع المديد الشيخ عبد مشيد

الكندرشي الحضرمي رحمه الله تعالى فمن بشاراته ما اخبرني به الراوي عن الشيخ طاهر بن ابي بكر البنطوي القادري انه قال انا الشيخ عبدمشيد قال سيظهر من براوه ولي من الأولياء الكمل اسمه الشيخ أويس بن حاج محمد القادري ويسافر إلى بغداد وأنه ينال ختمة الولاية المحمدية ويظهر في كل أربعمائة سنة ولي من أولياء الله تعالى ينال هذه المرتبة وفي هذا الزمن وقته وأنه يأتي بيتي ومصر لاجل زيارتي نفعنا الله به وبعلومه وأمدنا بمدده آمين

ومنهم الولي المكرم الشيخ يحيى بن عدو الملقب بحاج وهليه رحمه الله تعالى فمن بشاراته ماأخبرني به الراوي عن الشيخ طاهر بن ابي بكر البنطوي القادري انه قال خرج الشيخ محمد بن محاد بن بشير والد الشيخ أويس القادري إلى مركة لاجل زيارة الشيخ يحيى بن عدو الملقب بحاج وهليه

ولطلب الدعاء له بأن يرزقه الله تعالى أولادا ذكورا ببركته فلما
جاءه وسلم عليه وطلب منه الدعاء قال حاج وهليه له ياشيخ محمد
يحصل لك ولد اسمه الشيخ أويس القادرى وأنت لا تسميه بغير هذا
الاسم وأنه ينال ولاية كبرى ويسافر إلى بغداد ويأخذ الإجازة
والخلافة والخرقة من صاحب سجادة الطريقة العلية الجيلانية ويأتى
إلى أرضنا بعد رجوعه من بغداد وأنا من مريديه وخلفائه وأنت ارجع
إلى بلدك براوة فرجع الشيخ محمد بن محاد بن بشير إلى براوه فحملت
زوجته فى شهر رجب ووضعته شهر ربيع الأول سنة ١٢٦٣ ليلة
الأثنين آخر الليل وظهر من جسده نور لا ينطق حتى انقضت أربعة أيام
مع لياليها وتعجب الناس منه وجاء اليه خلق كثير من أهل البلاد والبوادى
لينظروه ثم انطفا بعد ذلك وفى مدة حمله يأتى كل يوم لأمه أت
يقول لها إذا وضعته فسميه الشيخ أويس بن شيخ محمد القادرى وفى
ليلة الولادة اتاها الشيخ عبد القادر الجيلانى وجماعة من الأولياء الكبار
لزيارته رضى الله عنهم وظهرت بركاته فى مدة الحمل قالت امه المسماة
فاطمه بنت بحرو كنا قبل حمله فى ضيق وحرج فلما دخل بطنى وسع
الله لنا ارزاقنا ببركته ويأتينى رجل جميل الوجه يعطينى الدراهم
فى بعض الاوقات وأزال الله عنا الهموم والأحزان وشرح الله صدو
رنا ببركته ولما بلغ ست سنين كان يقول لنا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والشيخ عبد القادر الجيلانى والسيد مصطفى
بن السيد سلمان صاحب السجادة القادرية فى بغداد المحميه رضى الله
عنهم ونحن نزجره ونصيح عليه ونقول له تأدب وتارة يقول سرت

إلى المدينة المنورة وزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصيح عليه وهو يقول انا بأى شىء تصيحون على وأنا اخترتكما أن تكونا لى والدين وكان يرعى غنمهما فلما كان ذات يوم ضاع عنه الغنم فجاء اليهما وقال ضاع الغنم فصاح والده عليه وقال له ياوالدى لاتصح على فانى فى اليوم الذى كنت تخطب والدتى بالزواجة وانت قائم عندها جئت لك بالكرسى الصغير فتركوا الصياح عليه ثم ادخلوه فى المدرسة القرءانية اى مكتبه الصبيان لتعلم القرءان العظيم فتعلمه ثم طلب العلوم من علماء عصره فى بلده براوة فصار من تلاميذ الشيخ محمد طايني الشاشي وغيره فتعلم العلوم النافعة منهم من تفسير ونحو وصرف واحكام وتصوف ثم تزوج فولد له أبو بكر البراوى وحاج شيغو ثم سافر إلى الحجاز وبغداد وان شيخ شاعر فى بطن امه فى وقت سفره فقدتم ذكر البشائر وحمله وولادته وتعلمه وزواجه نفعنا الله به أمين

فلنذكر قصة سفره إلى بغداد والحرمين سهل الله لنا مقاصدنا فى الدارين ووفقنا بما يحبه ويرضاه امين

فقد اخبرنى الراوى عن الشيخ حاج محمد برى الكركانى القادرى أن الشيخ أويس بن الشيخ محمد القادرى قد خرج من براوة إلى مقدشوه فوصلها وأقام فيها أياما ينتظر وصول سفينة يركب فيها إلى أرض الحجاز وبغداد فوجد سفينة لاهل الصور فسافر فيها إلى مسكت فلما رفعوا الشراع صاحوا وكان الشيخ عبد الرحمن الزيلعى فى ذلك الوقت فى ارضه فلنقول يدرس الكتاب للطلبة والتلاميذ فسمع الصيحة فى مكانه وقال لتلاميذه هل تسمعون الصيحة قالوا لانسمع شيئاً

فقال الزيلعى لهم إن الشيخ أويس القادرى الذى أخبرتكم أنه سيظهر من
براوه يسافر الآن من مقدشوه إلى مسكت ثم إلى بغداد ليأخذ الخلافة
والاجازة من صاحب السجادة القادرية العلية السيد مصطفى وأنا وشيخى
السيد الشيخ إسمعيل المقدشى من نوابه ووكلائه فقال الشيخ حاج
محمد برى الكركاتى القادرى وهو الذى نقل الخبر عن الشيخ أويس
القادرى حدثنى شيخى الشيخ أويس القادرى لما رجع من بغداد قال لى
لما سافرت من مقدشوه إلى مسكت وصلت مسكت واقمت فيها أياما
ثم سافرت إلى البصرة فى سفينة لاهل الصور ووصلتها بسلامة وأقمت
فيها أياما ثم سافرت من البصرة إلى بغداد ووصلتها بسلامة وكنت
لا اعرف البلد ولا اعرف موضع ضريح الشيخ عبد القادر الجيلانى فقلت
لرجل رايته أين ضريح الشيخ عبد القادر الجيلانى فاراني فحضرت عنده
وسلمت عليه وجلست عند الضريح أياما وسألت الخدماء عن صاحب
السجادة السيد مصطفى بن السيد سلمان وقالوا لى انه فى بيته فقلت لهم
ارسلوا معى واحدا منكم يدلنى على بيته فارسلوا معى خادما منهم
ودلنى عليه فلما وصلت اليه إذ هو واقف امام دار الخلافة للشيخ عبد
القادر الجيلانى رضى الله عنه كانه ينتظرنى فسلمت عليه فردّ علىّ
السّلام وقال لى ياشيخ أويس القادرى إنى رايتك وقت خروجك
من بلدك براوه ثم أعطانى بيتا واقمت عنده أياما ثم أدخلنى فى الخلوة ومكثت
فيها ماشاء الله تعالى فلما خرجت من الخلوة ارسلنى إلى المدينة المنورة لزيارة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت من بغداد إلى المدينة وأنا أصلى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل قدم حتى وصلت المدينة المنورة

فزرت ضريح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقمت عنده أياما وحججت إلى بيت الله الحرام ثم رجعت إلى بغداد واجتمعت بشيخي وسيدي السيد مصطفى بن السيد سلمان رحمه الله تعالى فاعطاني الاجازة والخلافة والخرقة والسلسلة والعلم وصفة العلم الذي جاء به شيخنا الشيخ أويس القادري من بغداد عند شيخه السيد مصطفى بن السيد سلمان كان اخضر وعلى اطرافه حمرة والموضع الذي يدخل منه العود أبيض وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم وآية الكرسي بالدور وفي وسطه لا اله الا الله محمد رسول الله وتحت التوحيد هلال ونجم وتحت الهلال والنجم شيء لله ياعبد القادر المدد ياعبد القادر وبعد اعطاء الخلافة والسلسلة وقفت له حضرة باطنية وفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون والشيخ عبد القادر الجيلاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياشيخ عبد القادر انا امرتك أن ترى الشيخ أويس القادري خلفائه ومريديه إلى يوم القيامة فأراه في الحضرة خلفاءه ومريديه وهم أمم كثيرون واعطى الشيخ عبد القادر للشيخ أويس القادري مشارق الأرض ومغاربها بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارسله السيد مصطفى إلى أرض الصومال وكينيا والسواحل وتنجنيق وزنجبار وعند أول سفره إلى أرض الصومال قال الشيخ عبد القادر له ياصلاح الدين يانور الدين ياحامل لواء جيش القادرية ياشيخ أويس بن محمد القادري إعلم انى أرمى حجرا إلى أرض الصومال وانه يقع في مقدشوه وينكسر ويصير الحجر قطعا قطعا ويتفرق في الأراضي فالمكان الذي وقعت فيه قطعة من ذلك

الحجر أن تنصب الحضرة فيه والمكان الذى لم تقع فيه قطعة لا تنصب الحضرة فيه بالهام من الله والمكان الذى تنصب الحضرة فيه يفوح منه مسك ويصير طاهرا كائنا ما كان قبل ذلك فلما وصل الشيخ أويس القادرى إلى أرض الصومال طلب منه بعض الناس أن ينصب الحضرة فى بيوتهم وأماكنهم فابى وقال لهم إنى لاانصب الحضرة الا فى المكان الذى وقع فيه الحجر الذى رماه الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه هذا ما كان قبل رجوعه إلى أرض الصومال باختصار لئلا يطول الكلام فنكتفى بالاشارة نفعنا الله بهم وجزاهم الله خيرا آمين

ونبدأ المنقبات من بعد رجوعه ووصوله مقدشوه سهل الله لنا تعبيرها وكتابتها وطبعها ويسر الله لنا بركاتهم جميع أمورنا فى الدارين آمين ونفعنا الله بجميع الأولياء آمين

## (المنقبة الأولى فى وصوله مقدشوه)

ومن كراماته رضى الله عنه ما أخبرنى به الراوى الشيخ نور الدين بن حاج يوسف القادرى عن الشيخ طاهر بن أبى بكر البنطوى القادرى أنه قال لما جاء الشيخ أويس القادرى من بغداد نزل بيت امام محمود بن بنيامين اليعقوبى فاضافه وأكرمه ونصب الحضرة القادرية عنده وكان فى ذلك الوقت فى مقدشو لعب شنيع يسمى هيكو وكان أصحابه حزبين حزبا يسمى علوغ وحزبا يسمى شيبلى وكانوا حزبين قويين وكلهم من أهل حمروين وشنغان كل حزب يساعد حزبه بالأموال فنهم الأشراف والتجار والأعيان والأمراء والسلاطين والموالى وأهل السفن كلهم

يعاونون ويساعدون على هذا اللعب المنكر حتى ضاقت صدور العلماء وعجزوا عن منعهم منه فهاجر الشيخ أبو بكر عضار إلى نحو تسع مرات ثم هاجر (إلى ورشيخ) لأجل هذا المنكر وغيره من المنكرات فسكن فيها حتى توفى إلى رحمة الله تعالى وأما الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله المشهور بحاج صوفى مازال يعظهم وينصحهم ليلا ونهاراوهم يتمادون على منكراتهم ولايسمعون وعظه ونصيحته إلى أن وصل الشيخ أويس القادرى مقدشو فلما سمعوا وصوله مقدشوه وحضوره بيت الامام تشاوروا بمحل اجتماعهم وقالوا بكرة إن شاء الله تعالى نجتمع عند المسجد الجامع فى شنغان وندخل على الشيخ أويس القادرى فى الجامع وقت الضحى لنتوب على يديه من المنكرات فاجتمعوا أمام المسجد وتوضئوا ودخلوا فى الجامع على الشيخ أويس القادرى فسلموا عليه فرد عليهم السلام فقال رؤساؤهم ياشيخ أويس القادرى تبنا من المنكرات والملاعب ونتركها فادع الله لنا بالفوز والهداية والسلامة فدعا لهم فقبل الله دعاءه لهم فتركوا اللعب القبيح وغيره من المنكرات ببركته والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم نفعنا الله به آمين

## (المنقبة الثانية)

ومن كراماته ما أخبرنى به الراوى عن الشيخ محمد بن حسين الوعظانى القادرى أنه قال جاء الشيخ أويس القادرى مقدشوه حين مجيئه من بغداد فلما سمع العالم الشيخ أحمد بن حاج مهد القادرى البنطوى أخبار الشيخ أويس القادرى وهو فى (نمو) أرسل اليه ثلاثة نفر من تلاميذه وهم حاج حامد من

أهل شيخ مؤمن وحاج نور بن برو الوعظاني وشيخ حسين بن أحمد من أهل الجزيره لينظروا أحوال الشيخ أويس القادرى

ويرجعوا اليه باخباره وأخبر الشيخ أويس القادرى للحاضرين عنده قبل مجيئهم فقال لهم أرسل الشيخ أحمد بن حاج مهد الينا ثلاثة نفر ليبحثوا أحوالنا ويرجعوا اليه باخبارنا ثم حضروا عنده فاخبرهم بما قصدوا اليه فرأوا أحوالهم ورجعوا إلى الشيخ أحمد بن حاج مهد فسالهم عن حال الشيخ أويس القادرى فقال الحاج حامد إنه من أولياء الله تعالى وقال الشيخ حسين بن أحمد إن كان الشيخ أويس وليا فالابناء الوعظانيون الذين يلعبون هيل كلهم أولياء الله تعالى وحاج نور بن برو فما قال شيئا بل سكت وسالوه مرارا وما نطق وبعد ذلك خرج الشيخ أويس القادرى من مقدشوه ووصل نمو وقال ياشيخ أحمد بن حاج مهد أرسلت إلى عندنا ثلاثة نفر فاما حاج حامد فهو من أولياء الله تعالى وأما شيخ حسين بن أحمد فانه يموت فى أرض أصحاراى أرض الحبشة وأما حاج نور بن برو فقد جعلته كالبيضة وهو من ذلك اليوم ماقرأ شيئا وقبل الله كلامه فبهم نفعنا الله به وسلمنا الله من اعتراض الأولياء ورزقنا الله محبتهم وأمدنا الله بمددهم آمين

## ( المنقبة الثالثـــة )

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ أبى بكر بن الشيخ احمد بن حاج مهد والشيخ طاهر بن ابى بكر البنطوى القادريين انهما قالا ان الشيخ أويس القادرى خرج من مقد شوه الى اباى طحن ومعه الشيخ عبد القادر الجيلانى والسيد مصطفى بن السيد سلمان

والمريدون ووصلوا نمو قبل وصولهم اباى طحن وزاروا الشيخ
احمد بن حاج مهد القادرى فى نمو ثم خرجوا الى اباى طحن
فلما وصلوا أباى طحن قال الشيخ اويس القادرى انى تونت ان أبنى هنا مسجدا
فامر بجمع الاحجار واحراق النورة وجعلوا الاحجار والنورة تماما فارسل الشيخ
ا. يس القادرى الى مقدشوه رسالة يطلب من العلماء والخلفاء ان يرسلوا لـه
البناءين والعملة يبنون المسجد بتلك الاحجار والنورة فجمع الخلفاء من كان
عندهم من البناءين وقالوا لهم يطلبكم الشيخ اويس القادرى ان تحضروا
فى أباى طحن وتبنوا لــــه مسجدا وهو يعطيكم اجارتكم وزيادة فقال
البناؤن لانسير الى اباى طحن لاجل ان قبيلة وعظان وقبيلة يمال
بينهم حرب وقتال ونحن نخاف منهم وكتب الخلفاء والعلماء رسالة الى الشيخ
اويس القادرى فى اباى طحن وأخبروه ماقال له البناؤن فلما علم الشيخ
اويس القادرى ذلك الخبر دعا الخضر وقال لـه ياخضر ائتنى فجاء اليـه
فقال له ياخضر إن لى هنا مسجد أو أنت البناء ولاأحد يعاونك بشىء
فاذا فرغت من بنائه فسميه باسمك فقال الخضر مرحبا وبدأ البنـاء
ونحن ننظره وقت البناء وانه كمثل النملة والمسافة مابين نمو واباى
طحن دون كيلو ميتر وبعد يومين ارتفع البناء وظهر الجدار وبقى سقفه
والباب وفى اليوم الثالث قد تم سقفه والباب فحضر سيدنا الخضر عند
الشيخ اويس القادرى وقال لـه فرغت من البناء فقال لـه احفر وراء
المسجد بيرا فحفره إمامنا الخضر بالتمام وجاء عند الشيخ اويس القادرى
وقال فرغت من حفر البئر فارسل الشيخ اويس القادرى رسالة الى العلماء
والخلفاء فى مقدشوه فقال لهم فيها أحضروا الوليمة الكبرى للمسجد
الجديد فحضر اكثرهم وكـــذلك حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم

والخلفاء الراشدون والأئمة المجتهدون وكذلك حضر الشيخ عبد القادر الجيلاني والسيد مصطفى بن السيد سليمان واهل النوبة وهم أربعون من العرب وأربعون من العجم والأفراد وغيرهم من الأولياء الكرام كما قال أهل نمو وأهل أباي طحن وهذا المسجد المسمى بالخضر له خصائص عديدة ببركة الخضر والشيخ أويس نفعنا الله بهما وبجميع الأتقياء وأمدنا بمددهم آمين

( المنقبة الرابعة )

ومن كراماته ما أخبرني به الراوي عن الشيخ عبد الله بن محمد القادري انه قال سافرت من مقدشوه الى زنجبار فوصلت اليها واجتمعت فيها بالشيخ اويس القادري مع مريديه ووافق وصولي شهر رمضان فطلبه احد عشر رجلا للافطار عندهم كل واحد يريد ان يفطر الشيخ اويس القادري عنده للتبرك به فافطر عند كل واحد منهم وكذلك طلبه في وقت آخر بعض المحبين ان ينصب الحضرة في احد عشر مكانا فحضر عشرة مكان نفسه ونصب الحضرة القادرية فيها فارسل الى المكان الباقي ولده شيخ شاعر فنصب الحضرة فيه نفعنا الله به وبعلومه امين

(المنقبة الخامسة )

ومن كراماته رضي الله عنه ما أخبرني به الراوي عن الشيخ محمد غيذير كان خليفة الشيخ أويس القادري انه قال كان الجدري والوباء لايخرجان من مقدشوه ومركه وبراوة والبوادي ويموت بسببهما خلق كثير فلما جاء الشيخ اويس القادري من بغداد ونشر الطريقة القادرية في البلاد

والبوادى وقرأ الفيوضات الربانية فيها رفع الله الجدرى والوباء منها ببركته وكان رضى الله عنه اذا سمع بارض مرضا يرسل خليفته اليها ويقول له قل للمرض أرسلنى الشيخ اويس القادرى اليك ويأمرك ان تخرج الى ارض الكفار وسمع الخليفة كلام المرض خرجنا وبلغ سلامنا صاحب المقام الشيخ اويس القادرى نفعنا الله به وبعلومه وامدنا الله بمدده امين

(المنقبة السادسة)

ومن كراماته ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ محمد غيذ بركان ايضا انه قال ان الشيخ احمد بن حاج مهد القادرى نوى سفر الحج والزيارة الى مكة والمدينة فسمع ان الشيخ اويس القادرى فى كلذ فسار الى كلذ لرؤيته وزيارته ووداعه فلما خرج الشيخ احمد بن حاج مهد من بيته قال الشيخ اويس القادرى فى كلذ لمن حضر عنده الان يخرج الشيخ أحمد بن حاج مهد من بيته يقصد الينا ويأتينا بعد صلاة الظهر فاصنعوا له اللبن والمأكول قبل وصوله فجعلوا المطلوب حاضرا فوصل الشيخ احمد بن حاج وأدى السلام للشيخ اويس وقال له بعد السلام ياشيخ اويس انى نويت السفر الى مكة والمدينة لأجل الحج والزيارة فقال الشيخ اويس ياشيخ احمد انت حاج فى بيتك ولاتسافر إلى مكة والمدينة فقال الشيخ أحمد ياشيخ أويس من علمك وانباك هذا الأمر قال الشيخ أويس فى جوابه نبأنى العليم الخبير فتأخر الشيخ أحمد بن حاج مهد ولم يسافر إلى الحج والزيارة نفعنا الله بهما آمين

## ( المنقبة السابعة )

ومن كراماته رضى الله عنه ما أخبرنى به الراوى عن الشيخ طاهر بن أبى بكر البنطوى القادرى أنه قال كان الشيخ يحي بن عدو الملقب بحاج وهليه فى قريته فسمع أن رجلا من أهل براوه أتى من بغداد ووصل مقدشوه ومعه علم القادرية فجمع أولاده وأهله وقرابته وقال لهم يأتى الشيخ أويس القادرى أرضنا وأنا أوصيكم بحاله فان جاء ووقف تحت هذه الشجرة فاعلموا أنه ولى الله تعالى فاكرموه وإن وقف مكانا آخر فاتركوه على حاله ثم أتى بعد أيام صلاح الدين ونور الدين حامل لواء جيش القادرية سيدنا ومولانا الشيخ أويس القادرى قرية حاج وهليه ونصب الحضرة القادرية تحت الشجرة المذكورة وختم الحضرة ووعظ الناس وقال أتاكم أويس القادرى ووقف تحت الشجرة التى أوصاكم بها شيخ يحي بن عدو اعلموا بذلك نفعنا الله به آمين

## ( المنقبة الثامنة )

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن محمد بن على باصالح القادرى قال جاء الشيخ أويس القادرى مقدشوه فجئنا عنده برجل اخرس لايتكلم إن كلمته فقلنا له ان هذا الرجل اخرس وترجوا له الشفاء بدعائك له وادع الله له فدعا له وكلمه الشيخ اويس القادرى فرد الأخرس الشيخ اويس القادرى جوابا شافيا ومن ذلك اليوم كان الاخرس يتكلم وما سكت فلله الحمد على كل حال نفعنا الله به وامدنا بمدده امين

(المنقبة التاسعة)

ومن كراماته رضى الله عنه ماأخبرنى به الراوى عن على بولاى البنطوى القادرى أنه قال خرج الشيخ اويس القادرى من بلد الأمين الى مريرى واتانا فى مورديلى بعد صلاة الصبح وقلنا له تفضل واجلس عندنا نتبرك بك فقال لنا ان واحدا من المريدين توفى فى مريرى فقلت له هل أتاك رسول منهم فاخبرك بذلك فقال لا ولكن أتانى عزرائيل ملك الموت فاخبرنى بموت مريدى نفعنا الله به امين

(المنقبة العاشرة)

ومن كراماته رضى الله عنه ماأخبرنى به الراوى عن الشيخ عبد الرزاق بن عبدالله القادرى انه قال كنت جالسا ذات يوم عند الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه فى كلن فقال لنا الان يخرج اسلو محمد بن اسلو عثمان اليعقوبى المشهور بلقبه اسلو بليل القادرى من مقدشوه لاجل زيارتى ومراده ان ادعوله بان يرزقه الله أولادا ذكورا واناثا وانه يجد بنتا واحدة ولا يجد ذكورا ولكن ندعوله بالجاه والفوز وحسن الخاتمة وهو يصل الينا بعد العصر فقال الشيخ اويس القادرى للحاضرين اصنعوا له البن المشوى بالسمن والقهوة وأسكبوا له الماء فى بيت الخلاء والراحة ثم بعد ذلك جاء اسلو محمد بن اسلو عثمان بعد العصر وسلم على الشيخ اويس القادرى فرد عليه السلام وقال له انى رايتك حين خروجك من مقدشوه ومرادك ان أدعو الله لك ان يرزقك الله اولادا ذكورا واناثا وانك تجد بنتا واحدة ولا تجد ذكورا ونحن ندعو الله لك حين خروجك من عندنا بالجاه والفوز وحسن الخاتمة فتقبل الله له دعاء الشيخ اويس القادرى فقد فاز

بالخيرات وحصل له جاه عظيم وختم الله له بالحسنى ببركة دعاء الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه ونفعنا به آمين

## ( المنقبة الحادية عشرة )

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن المعلم أبى بكر بن معلم محمد البالكرى القادرى انه قال جاء رجل عند الشيخ أويس القادرى وقال له يا شيخنا انى ازرع السمسم فى كل سنة فاذا بلغت وقت حصول حبوبها ياكل الدود حبوبها فى كل وقت ولا احصل منها شيئا وانى تعبت بزرعها وذهب مالى فى زرعها وحرثها فقال له الشيخ اويس اكتب سورة يس إثنين وثمانين اية فى اثنين وثمانين يوما فتكتب فى كل يوم اية وتمحوها بالماء وترشها على الزرع لان السمسم من يوم زرعها الى نجاحها يكون إثنين وثمانين يوما وان شاء الله تعالى تنال مرادك ففعل الرجل بما امره الشيخ أويس القادرى فحصل سمسها كثيرا ولا اكله الدود بعد ذلك الوقت وكان الرجل يجىء للشيخ اويس القادرى فى كل سنه خمسة جوانى سمسما مدة حياته وما تغيرت سمسمه الى الان ببركة يس وببركة الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه ونفعنا به وبعلومه وامداده امين

## ( المنقبة الثانية عشر )

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ قاسم بن محى الدين البراوى القادرى انه قال ان الشيخ أويس القادرى إذا مر على المقابر يخرج اليه أهلها فيسلمون عليه ويطلبون منه الدعاء

ويقول كل واحد منهم انى توفيت فى تاريخ كذا وفى شهر كذا فيدعو لهم ويعطيهم الاجازة فيدخلون فى سلكه وحمايته وينجيهم الله من الشدائد ببركته نفعنا الله به وامداده امين

(المنقبة الثالثة عشر)

ومن كراماته ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ محمود بن كلميه القادرى أنه قال حضر مقدشوه شريف من ال باعلوى من حضرموت وقصد حضرة الشيخ الولى العالم الشيخ عبدالرحمن المشهور بحاج صوفى وقال الشريف له ياشيخ صوفى انا سيد من ال البيت جيئت من حضرموت لطلب المعاونة من العلماء والمسلمين لإجل فاقتى وقال الشيخ صوفى له مرحبا ياسيدى واعطاه مائه ريال وقال الشريف ماينفعنى مائة ريال واريد اكثر من هذا فقال له الشيخ صوفى ياسيدى سر الى بلد الامين فان فيها وليا من أولياء الله تعالى وانه شيخى واستاذى ويكون معك تليذ من تلاميذى ليدلك عليه ويكون رفيقك فى الطريق فسار الشريف مع رفيقه الى بلد الامين ووصل واجتمع بالشيخ اويس فسلم عليه وقال له ان الشيخ صوفى اعطانى مائة ريال وهى لاتنفعنى وانا اريد منك اربعمائة ريال فقال الشيخ أويس القادرى مرحباً ياسيدى واعطاه اربعمائة ريال فقبض الشريف منه وقال فى نفسه اذا اخذت الخمسائة ريال و حضرت مقدشوه وطلبت سفينة وركبت فيها فلعل البحرية يأخذون منى الخمسائة ريال ويرمونى فى البحر اريد منك ياشيخ اويس ان تجيب دارى من حضرموت فى هذه الليلة فقال الشيخ أويس مرحبا ياسيدى وإن شاء الله تعالى بعد صلاة العشاء تنال مرادك

ففرح الشريف بذلك فلما صلوا العشاء جاء الشيخ اويس القادرى بدار
الشريف وقال ياشريف انظر الى هذه الدار إن كانت دارك فنظر الشريف
الدار ورأى عياله وزوجته فقال الدار دارى فقال الشيخ اويس
القادرى لاربعة نفر من مريديه خذوا للشريف الخمسمائة ريال فى خمسة
اكياس واطلعوها فى داره فاخذوها ومشوابها والشريف وراءهم
فاطلعوا الاكياس ونزلوا ونزل الشريف ليوادع الشيخ اويس القادرى
فوادعه وصعد داره فرد الشيخ اويس الدار إلى محلها نفعنا الله به ورضى
الله عنه أمين

(المنقبة الرابعة عشر)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن المعلم أبى بكر
بن معلم محمد البالكرى القادرى انه قال خرج الشيخ اويس القادرى من
دمدماى قرية فوق دافيدوهو يريد بور هكبه فجاء الجبل المسمى هكبه لزيارته
فلما دنا اليه رفع الشيخ اويس القادرى يده اليمنى للسلام عليه وأمره بالرجوع
إلى محله فرجع نفعنا الله به ورضى الله عنه وعن جميع الصالحين آمين .

(المنقبة الخامسة عشر)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن المعلم أبى بكر
بن معلم محمد البالكرى القادرى انه قال خرج الشيخ اويس القادرى
لزيارة جبل ابى القاسم ومن فيه من الصالحين ويقول فيه بعض الناس
بورابل والعرب يقولون فيه رهين فمر فى الطريق على ابل كثير ومعه
تلاميذه الكثيرون فجاءت إلى الشيخ اويس ناقة من الابل وكلمته وقالت
له ياشيخ اويس وضعت جملين فى مرتين فذبحهما اهلى وما لكى فرادى

منك ان تكلمهم ان يتركوا ذبح اولادى فدعا الشيخ اويس القادرى الراعى وكلمه وقال له ان هذه الناقة مشتكية منكم وتقول وضعت جملين فذبحوهما فقال الراعى هى صادقة فى قولها وضعت جملين وذبحناهما لاجل اللبن فقال الشيخ اويس القادرى للراعى لا تذبحوا اولادها بعد هذا اليوم فقال الراعى مرحبا فسار الشيخ اويس القادرى إلى مقصده جبل ابى القاسم فوصل اليه ووقف تحت الجبل ثم صعد الجبل حتى أتى فوقه ونصب الحضرة عليه ثم ختمها ووعظ الناس وقال أول من دفن فى هذا الجبل عنون بن خيط بن شيث بن آدم عليه السلام وكذلك دفن فيه (٧٧٧٧) سبعة الاف وسبعمائة وسبعة وسبعون من الاولياء الكرام رضى الله عنهم وعنه ونفعنا الله بهم وبعلومهم وامدنا الله بامدادهم امين

## (المنقبة السادسة عشر)

ومن كراماته رضى الله عنه ما أخبرنى به الراوى عن الشيخ قاسم بن محى الدين البراوى القادرى والشيخ عبد الله بن محمود الجبيرتى القادرى والشيخ طاهر بن ابى بكر البنطوى القادرى انهم قالوا ان الشيخ اويس القادرى كان اماما فى مسجده فى الحافة المسماة بغداد وكانت عادته ان يحضر قبل الناس فى المسجد فابطأ يوما بخلاف عادته فسأله الحاضرون عن سبب تأخره وابطائه فقال قامت الفتنة بين ابناء لوبغى وابناء تن ووقع بينهم حرب وقتال وصاح ابناء لوبغى جدهم فقالوا ياوالدنا لوبغى بن فقيه عمر ادركنا واغثنا وجدهم لوبغى له سجادة مفروشة تحت العرش وانه حاضر هناك وفوقه جرس اى ناقوس إذا آذى احد اولاده

وصاحوا واستغاثوا به وقالوا يا والدنا لوبغى ادركنا واغثنا يتحرك الناقوس ويسمع لوبغى وينزل فورا وينصر اولاده هو وجميع الاولياء ينصرونهم معه وانا فى حضرة الحرب ووجد اولاد لوبغى نصرا ولأجل ذلك تاخرت وابطات نفعنا الله به ورضى الله عنه امين .

(المنقبة السابعة عشر)

ومن كراماته رضى الله عنه ماأخبرنى به الراوى عن الشيخ محمد أبكوا البنطوى القادرى أنه قال أن الشيخ محمود بن الشيخ أمانكى الشاشى القادرى الجلبى كان شيخا فى جلب مركة فاعطاه الشيخ أويس القادرى الأجازة والخلافة ثم سافر الشيخ أويس القادرى من جلب إلى براوه ورجع بعد سنين من برواه وجاء مركة وأقام بها أياما ثم سار إلى جلب ووافق حضوره فيها نصف النهار والوقت وقت الحر فأخذ ذكر السلام وقت دخوله كعادته

ربنا الله ذو الجلال ربنا الله ذو الكمال

فلما سمع أهل جلب ذكر السلام قالوا جاء الشيخ أويس القادرى فينبغى لنا أن نقابله ونأخذ منه ذكر السلام فخرج أكثر الناس اليه لمقابلته والشيخ محمود بن الشيخ أمانكى فى بيته فلما خرج قال أن الشيخ أويس القادرى يجىء دائما وقت الحر ووقت الجوع ليس عند الناس شىء حتى قوت ذاتهم فدخل الشيخ فى البلد جلب ووقف قدام بيت الشيخ محمود المذكور ونصب الحضرة قليلا وختمها والشيخ محمود فى الحلقة فقال الشيخ أويس القادرى هذا شيخ أويس الذى يجى وقت الحر ويقول

ربنا الله ذو الجلال ربنا الله ذو الكمال

وخرج سريعا وراح إلى كندرشى وقرياله وطنانه والشيخ محمود تغير حاله وحصلت له نقرة نجانا الله من اعتراض الاولياء ورزقنا الله محبتهم آمين

(المنقبة الثامنة عشر)

ومن كراماته رضى الله عنه ماأخبرنى به الراوى عن المعلم أبى بكر بن معلم محمد البالكرى القادرى أنه قال أن مهد مقرفوا العمودى كان من أغنياء مقدشوه وكبارهم أتى يوما عند الشيخ أويس القادرى وهو فى مقدشوه وقال له بعد السلام أحضر عندى بكره أنت ومريد وك للضيافة فى بيتى فقال الشيخ أويس القادرى مرحبا وحضر الشيخ اويس القادرى عند مهد مقرفو فى اليوم الموعود مع تلاميذه وبسط لهم الفرش وذبح الذبائح وطبخ الأرز فانجذب الشيخ أويس القادرى وصاح صيحة عظيمة فى حالة الجذبة ومهد مقرفو فى المطبخ فسمع صيحة الشيخ أويس القادرى فى جذبته وقال مهدمقرفو العبدقدشم رائحة الأكل فصاح لاجل ذلك وهو يظن أن الشيخ لايسمعه لأنه فى مكان بعيد عنه فكوشف للشيخ قوله فقام سريعا ولبس قيصه وخرج وقامت التلاميذ وأخذوا متاعهم وخرجوا فاتاهم مهد مقرفو لما علم خروجهم وقال ياشيخ أويس لاتخرج أنا قد خسرت الأموال لاجلك فقال الشيخ أويس القادرى قد خرج العبد ومريدوه ومن ذلك اليوم دخل فى ماله نقصان وكلما اشترى يبيع بالخسارة وإذا إدخر الطعام والجلود يأتى المطر ويدخل فى مخازنه فيصير مبلولا فصار فقيرا وذهب جميع أمواله سلمنا الله من اعتراض الأولياء ونفعنا الله بهم ورضى الله عنهم وعنا بهم آمين

## (المنقبة التاسعة عشر)

ومن كراماته رضى الله عنه ماأخبرنى به الراوى عن الشيخ طاهر بن أبى بكر الينطوى القادرى أنه قال كان الشيخ أويس القادرى فى زنجبار فاتى اليه رجل نصرانى كان يحب الشيخ ويعتقده وقال له أن زوجتى أخذت منى إذنا بأن تسير إلى أرضها ومولدها بمبى وترجع بعد قضاء مرادها إلى عندى فلما تمت مدة الأذن أرسلت إليها رسالة وقلت لها فى الرسالة احضرى عندى فأبت وقالت لاأسافر إلى زنجبار ولا أحضر عند زوجى فرادى منك أن تجيب لى زوجتى من بمبى لأنها لاتسمع كلامى وأنا أحبها حباً شديدا فقال له الشيخ أويس القادرى أين بيتك فقال النصرانى بيتى قريب فقام الشيخ أويس ومشى معه إلى بيته ودخل الشيخ دار النصرانى وقال له أين بيت النوم فقال هذا فدخل الشيخ اويس فيه وضرب بيده الجدار شرقا وغربا وقبلة وسهيلا وقرأ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فرجع إلى محله وذهب النصرانى إلى شغله فجاء خادم النصرانى اليه بعدمدة قليلة وقال له جاءت زوجتك وهى فى البيت ففرح النصرانى فرحاً كثيراً وأعطى للشيخ مالا جزيلا نفعنا الله به وأمدنا بمدده آمين

## (المنقبة العشرون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن المعلم معوبن معلم ورى الطبروبنى انه قال رأيت الشيخ اويس القادرى وانا صغير وهو فى خانقتا حمروينه فأتى اليه قوم برجل مريض وقالوا للشيخ

اويس ان هذا الرجل مريض سنين عديدة ماهو من جملة الأحياء ولا من جملة الاموات وانه يكون دائما على الفراش ونريد منك ان تدعو الله له وتداويه فقال لهم الشيخ اجلسوه على الفراش فاجلسوه عليها وحضر الشيخ عند المريض وقرأ عليه بيتا هو نظم ٤٤ اربعة واربعين مرة وهو هذا البيت

بيح بياه ويابوه ويشفى مريضنا بابات كن يكن يقوم بسرعة

فلما تم العدد المذكور قام المريض وسلم على الشيخ اويس القادرى وسار الى منزله نفعنا الله به وبعلومه وأسراره امين

## (المنقبة الحادية والعشرون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ طير بن موطى المورشى القادرى انه قال أن الشيخ حاج محمد بن نور بن جامع الميمنى الرفاعى القادرى اتى عند الشيخ اويس القادرى وقال له اريد منك ان توصلنى الى المدينة المنورة لاجل زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم فاوصله الشيخ اويس القادرى اليها سريعا وقال له اتعرف هذه البلدة وقال حاج محمد بن نور نعم اعرفها هى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فرجع الشيخ اويس الى محله وقال للحاج محمد بن نور لاتخبر هذا الخبر إلى احد من الناس فان أخبرته احدا من الناس فاعلم انك تموت ولا يرى احد جسمك وقبرك فكان كذلك نفعنا الله به وامدنا بمدده امين

(المنقبة الثانية والعشرون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن المعلم ابى بكر بن المعلم محمد البالكرى القادرى والشيخ محمد غيدبركان والشيخ حاج محمد برى الكركانى انهم قالوا كان الشيخ لويس القادرى اذا اتى من كلنذوريد شنغان ويصل الى الشيخ وليوعده ينزل من خيله ويخلع نعاله ويأخذها بيده إلى مسجد الشيخ ابراهيم الراشد واذا آتى من (اباى طحن)ونمو ووصل مشعلى ينزل من خيله ويخلع نعاله ويأخذها بيده الى مسجد فقيه عمر الجدمنى فسالوه وقالوا له اذا وصلت الشيخ وليوعده اباعمر تخلع نعالك وتاخذها بيدك وإذا وصلت مشعلى تخلع نعالك وتاخذها بيدك كيف حالك فقال لهم فى جوابهم فى هــذين المكانين قبور الاولياء الكثيرين فنهم قوم صلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل ذلك اخلع نعالى فى هذين المكانين نفعنا الله به ورضى الله عنه آمين

(المقبه الثالثة والعشرون)

ومن كراماته رضى الله عنه مااخبرنى به الراوى عن الشيخ محمد غيدبركان والشيخ محمد بن عثمان بن حلتر الملقب بأوياى والشيخ ياسين بن عليو القادرين انهم قالوا كان الشيخ اويس القادرى يداوى الامراض والكروب والجنون والسحر والذى فقد الاولاد والذى عليه الديون والاعمى وصاحب البرص والجذام والصرعة يداويهم كلهم بقوله يامدد الله المدد الى اخرها ببركة الشيخ أويس القادرى نفعنا الله به امين .

## (المنقبة الرابعة والعشرون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرني به الراوى عن الشيخ عبد الرحيم بن سيدنا البراوى القادرى عن معلم نور الايمالى القادرى انه قال انى الشيخ أويس القادرى ذوى يوندأى وهى قرية فوق براوه مع تلاميذه وسكانها قبيلة جيده فما قربه ولا اضافه احدمنهم وانه جلس مع تلاميذه خارج البلد وصلوا صلاة المغرب والعشاء فى الخارج فاتى اسد وافترس من بقرات اهل البلد اربعين بقرة ماولدن بعدوصاح اهل البلد وخرجوا ورأوا أربعين بقرة ساقطات على الارض ثم اجتمع العلماء والعقلاء منهم وتشاوروا وقالوا اصابنا هذا الامر من جهة الشيخ اويس القادرى فوجب علينا ان نحضر عنده ونمسك اقدامه حتى يرضى عنا فساروا اليه ومسكوا اقدامه وطلبوا منه العفو والمسامحة فقال لهم حصلت الضيافة وانا راض عنكم فسار معهم الى البلد بسبب طلبهم منه ذلك واعطوا له بيتا واكرموه واخذوا منه الاجازة القادرية نفعنا الله به ورضى الله عنا امين .

## (المنقبه الخامسة والعشرون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن المعلم ابى بكر بن المعلم محمد البالكرى القادرى انه قال ان مان عينو زوجة الشيخ أويس القادرى قيدت هرة فى البيت قد اكلت منها لحما لأجل تاديبها ومنعت منها اكلا وشربا فى مدة تقييدها وفكتها بعد زمن والشيخ اويس غائب فى ذلك الوقت فلما جاء الشيخ أتت الهرة اليه واشتكت اليه وقالت ان مان عينو قيدتنى وتركتنى بلا أكل ولا شرب فدعا الشيخ أويس القادرى زوجته

مان عيذو وقال لها باى سبب قيدت هذه المسكينة وتركتها بلا اكل وشرب فقالت مان عيذو إنها اكلت لحمي وصبرت لها كثيرا وفعلت ذلك لنا ديها نفعنا الله به امين .

المنقبه السادسة والعشرون

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن المعلم أبى بكر بن المعلم محمد البالكرى القادرى انه قال اتى عند الشيخ اويس القادرى رجل تزوج بكرا وعجز عن ازالة بكارتها فجاء وجلس عند الشيخ اويس القادرى واستحيي من أن يبين أمره للشيخ فسكت لاجل الحياء من الشيخ وجلسائه فلما خرج الناس الاهو قال الشيخ له مرادك كذا وكذا وضرب بيده المباركة كتفه وقال له سر عند زوجتك تنال مرادك ان شاء الله تعالى فسار الرجل الى زوجته فجامعها وازال بكارتها حالا ببركة الشيخ اويس القادرى وكان كل عاجز إذا اتى عند الشيخ اويس فضرب بيده كتفه يكون قويا ببركته نفعنا الله به وامد نا بمدد ه امين

(المنقبة السابعة والعشرون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ حاج محمد برى الكركانى القادرى انه قال كان الشيخ اويس القادرى فى زنجبار فمرض رجل من السواحليين واوصى لاولاده وذكر الدين التى عليه وذكر ماله على الناس من الديون ومات وغسلوه وكفنوه وحملوه على الجنازة وصلوا عليه ثم جاء قوم وادعوا على الميت مالا لا بيهم ولم يوصه ولم يعلمه احد من أولاده وقرابته وقال المدعون لا يدفن فى قبره حتى نعطى المال الذى لنا

عليه ولا يرفع الجنازة أحد وتنازعوا مع اولاد المرحوم وقال اولاد الميت أبونا اوصى الدين الذى عليه وماذكر لنا شيا من مالكم ثم رفعو الخبر إلى السيد برغش بن سعيد سلطان زنجبار وقال احضروا المدعين واولاد المرحوم وراسل وزير الداخلية إلى الشيخ اويس القادرى فأحضره واعرض السيد برغش بن السيدسعيد الخبر على الشيخ اويس القادرى وقد جاءوا ابا لجنازة وفيها المرحوم وقد كفنوه وصلوا عليه وقال الشيخ اويس القادرى ما اسمه وما اسم أبيه قالوا فلان بن فلان فقال الشيخ أويس له يافلان بن فلان فقال لبيك يا شيخ أويس القادرى فقام وسلم على الشيخ والحاضرين فقال السيد برغش يا فلان بن فلان إن أولاد فلان بن فلان ادعوا عليك مالا لأبيهم فقال المرحوم على مايدعون من مال ابيهم ولهم فى ذمتى كذا وكذا يا اولادى ادفعوا اليهم اموالهم وانى اوصيت ونسيت اموالهم وقت الوصية فقال له الشيخ اويس القادرى اتريدان تعيش زمنا فقال لا اريد دار الدنيا بعدمامت وغسلونى وكفنونى وصلوا على جنازتى ولكن أريد منك ان تضمن لى الجنة يا شيخ اويس القادرى فقال ضمنت لك بالجنه نفعنا الله به وبعلومه امين

(المنقبة الثامنة والعشرون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن المعلم أبى بكر بن المعلم محمد البالكرى القادرى عن الشيخ محمد باطير بن الشيخ محي الدين الوائلى القادرى انه قال خرج الشيخ اويس القادرى من لوح كنانه إلى أرض البال لأجل زيارة الشيخ حسين بن ملكاى البالى وعو موو تلاميذه

النهر ووصلوا حلة للاغاذينين اصحاب المواشى وقابلوا الشيخ أويس القادرى بالاكرام واعطواله جملا عظيما لاجل ضيافته فقال الشيخ للمريدين اذبحوه وطبخوالنا لحمه فذبحوه ثم تشاور العلماء والعقلاء الاغاذينيون وقالوا نجرب الشيخ اويس وننظر حاله فاتواعند الشيخ اويس القادى وقالواله ان الجمل مذبوح جاء صاحب الجمل ومالكه وقال لنا اعطونى جملى لاارضى بذبحه وقال الشيخ اويس القادرى يا تلاميذى ارفعوا ايديكم عن الجمل المذبوح فجاء الشيخ اويس القادرى إلى الجمل وقال يا جمل قم باذن الله تعالى فقام الجمل ومشى فلما رأوا ان الجمل المذبوح قد مشى اعتذر والشيخ ومسكوا اقدامه وقالوا له كن راضيا عنا باشيخنا نحن ننظر ونختبر مقامك فالآن علمنا مقامك العالى وخذ الجمل بالرضاء منا فابى وقال اعطونى جملا غيره فجاء واله بجمل أعظم من الاول فاضافوه وأكرموه واخذوا منه الاجازة نفعنا الله به وامدنا الله بمدده واسراه امين

## (المنقبة التاسعة والعشرون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراشد · الشريف مهد بن الشريف يلى بكر الاهدلى القادرى انه قال كنت فى مكان فوق يطبه فاتانا الشيخ اويس القادري مع تلاميذه فاكرمناهم وقلت له ياشيخنا أريد منك أن تطير إلى السماء فقال مرحبا فطار إلى عنان السماء ثم نزل بالترتيب بعد نصف ساعة وهو يقول ربنا الله ذو الجلال ربنا الله ذو الكمال نفعنا الله به وبعلومه واسراره امين

(المنقبه الثلثون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشريف أحمد بن مختار الاهدلى القادرى انه قال إذا دخل الشيخ اويس القادرى فى حضرة الذكر كان يطول على الناس ويذكر فوق الناس إلى أن يختم الذكر الشريف واذا كان يذكر بالتوحيد يخرج من فمه ريح المسك وإذا كان يذكر بالصمدية يخرج من فمه عطر عود نفعنا الله به ورضى الله عنه وعن جميع الصالحين امين

(المنقبة الحادية والثلثون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن شيخنا الشيخ عبد الله بن معلم يوسف القطبى القادرى انه قال إن الاولياء الذين كانوا فى اقطار الارض ياتون كل يوم عند الشيخ اويس القادرى منهم من ياتى من البر ومنهم من ياتى من البحر والانهار والجو كلهم ياتون لزيارته وقد سمى الله الشيخ أويس القادرى بالشيخ اويس بن عامر لموافقتهما فى الزهد واليقين والعرفان نفعنا الله بهما امين

(المنقبه الثانية والثلثون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ حاج محمد باطير بن الشيخ محي الدين الوائلى القادرى انه قال إن الشيخ اويس القادرى قال لى كن معى فى سفرى إلى ارض البال لزيارة الشيخ حسين بن ملكاى البالى فقلت له أنا أتأخر منك واريد أن اخذ الدين من الناس وانتح الدكان لبيع

والشراء فقال لى انك لاتحصل المال بل احسن لك أن تبعنى وتكون
معى فقلت للشيخ إنى نويت أن اتأخر عنك فى هذه المرة فتاخرت
وسافر الشيخ اويس القادرى إلى أرض البال فجمعت المال وفتحت
الدكان فى يوم الخميس فاحترق الدكان والمال فى ليلة الجمعة المتصلة بذلك
اليوم وما سلم من الحرق شىء من المال والدكان ثم جمعت الدين
وفتحت الدكان فاحترقا جميعا كما الأول ثم تركت البيع والشراء واخذت
سبحتى ولزمت خدمة شيخى الشيخ اويس القادرى بعد رجوعه من ارض البال
واذن لى بذل الاجازة والخلافة نفعنا الله به آمين

(المنقبه الثالثة والثلثون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما أخبرنى به الراوى عن الشيخ موسى وداد
القادرى انه قال سافر الشيخ اويس القادرى إلى أرض رحنوين ومعه
المريدون خمسمائة تلميذ وزياده وليس معهم ماء ولا وعاء الماء وكلما
حطوا رحالهم فى مكان تثمر الاشجار التى فى ذلك المكان وينبع من تحت
الاشجار ماء معين فياكلون من الثمار ويشربون من الماء إلى أن وصلوا
مقصودهم وكلما مروا على شجرة أو حجر اومدر اوحشيش يقلن
السلام عليك ياصاحب المقام الرفيع وتأتى اليه الحيوان من الابل
والبقر والغنم والاسود والطيور والهوام لاجل السلام يقلن السلام
عليك ياصاحب المقام الرفيع نفعنا الله به ورضى الله عنه وعنابه امين

(المنقبة الرابعة والثلثون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن المعلم ابى
بكر بن معلم محمد البالكرى القادرى أنه قال ان الشيخ اويس القادرى

سافر مرة الى بورهكبه سائحا كعادته لنشر الطريقة القادرية العلية فلما سمع اهل بورهكبه قصده اليهم اجتمعت جماعة من الخلفاء الاحمديين وتشاوروا وقالوا إذا اتى الشيخ اويس القادرى عندنا يقول لناخذوا منى الاجازة القادريةونحن أحمديون كيف نرد له الجواب فقال اكثرهم نقول فى جوابه لاناخذ منك الاجازة نحن احمديون وأنت قادرى وقال شيخ منهم ذو رأى سديد كبير السن نقول له اذا قال لنا خذوا منى الاجازة نريد منك كرامة فاذا جئت بها ناخذ منك الاجازة وهى اى الكرامة بان تصيح بالشيخ عبد القادر الجيلانى فاذا قال لك لبيك يامريدى ياشيخ اويس بن محمد القادرى ناخذ منك الاجازة والخلافة فتوافقوا على ذلك فلما جاء الشيخ اويس القادرى ووصل بورهكبه اجتمعوا وحضروا عنده وقالوا له ماتوافقوا عليه من طلب الكرامة المذكورة فقال لهم توضأوا اى فليتوضا الذى ليس متوضئا فتوضأوا وحضروا عنده فصاح الشيخ أويس القادرى فقال يا شيخ عبد القادر الجيلانى فقال الشيخ عبد القادر الجيلانى لبيك يا مريدى وخليفتى يا شيخ اويس القادرى وهم يسمعون ذلك فايقنوا بهذه الكرامة واخذتهم الجذبة فطاح جميع الحاضرين على قدام الشيخ اويس القادرى واعتذروا اليه وقالوا له كن راضيا عنا وطاحت الاشجار التى عندهم فلما افاقوا أخذوا منه الاجازة والخلافة نفعنا الله به امين

(المنقبة الخامسة والثلثون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ طاهر

بن ابى بكر البنطوى القادرى أنه قال لما قال الشيخ القادرى اويس احمد ولى الله قال اهل مقدشوه انه يمدح نفسه قال فى جوابهم يا أهل مقدشوه فاسئلوا الاشجار التى عندكم عن حالى وما عندكم اشجار الا الحروم اى دلوغ فاسئلوها وقولوا لها هل الشيخ اويس القادرى ولى الله ام لا فقال اهل الضلال والجدال الان جاء بشىء عجيب وبعض الناس ذهبوا الى الحروم وسالوه وقالوا ياحروم هل الشيخ اويس القادرى ولى الله أم لا فقال الحروم نعم فان الشيخ اويس القادرى ولى الله وذهبوا وسالوا حروم شنغان وحروم حمروين فقال الجميع اويس أحمد ولى الله نفعنا الله به امين

## (المنقبه السادسة والثلثون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ محمد أبكر البنطوى القادرى ان الشيخ بن محمد البنطوى القادرى كان يلعب الحياد وانه كان فصيحا احسن الصوت فمر الشيخ اويس القادرى يوما محل لعب الحياد وسمع صوته فدعاه وقال له ياولدى تعال فجاء عند الشيخ اويس القادرى فقال له ياولدى اعطيك الاجازة والخلافة فقال مرحبا وقال الشيخ له قم وتوضا واتنى فقام وتوضا وجلس عند الشيخ اويس القادرى فاعطاه الاجازة والخلافة فصار من المريدين المستقيمين فما رآه احد بعد ذلك اليوم الى وفاته يغتسل لا من البحر ولا من ماء فسئل الشيخ يوسف القطبى القادرى عن حاله فقال انه يغتسل بماء الجنه يأتى به ملك من ملائكة الرحمن ببركة الشيخ اويس القادرى نفعنا الله به آمين

(المنقبه السابعة والثلثون)

ومن كراماته رضى الله عنه ماالخبرنى به الراوى عن المعلم أبى بكر بن معلم محمد البالكرى القادرى انه قال أن معلم محاد الغلوينى كان مقعد الايقدر أن يمشى برجليه لجمع علماء بلد، والعقلاء والاعيان وقال لهم أريد منكم إذا أتى الشيخ أويس القادرى وحضر فى بلدنا أن تحضرونى عنده وتطلبوا لى منه الدعاء بالشفاء وان ينظرنى بعين الرحمة فقالوا مرحبا ثم جاء الشيخ أويس القادرى غلوين فجاء اليه جمع من العلماء والعقلاء ومعهم معلم محاد الغلوينى وهو مقعد متعطل فادخلوه على الشيخ أويس القادرى فسلموا عليه فرد عليهم السلام وقالوا له ياشيخنا معنا رجل مقعد لايقدر أن يمشى برجليه نريد منك أن تدعوا له وتداويه وتنظره بعين الرحمة فقال الشيخ أويس القادرى فليأتنى الرجل فادخلوه على الشيخ فسلم عليه وصافحه فقال الشيخ أويس القادرى له اتعرف القرءان قال نعم انا حافظ القرءان العظيم فقال الشيخ له قم واطلب مكانا خاليا واقرا سورة المجادلة أربعين مرة وإذا ختمتها قم وقل ياشيخ اويس أغثنى فبعد ذلك احضر عندى فسار وطلب مكانا خاليا فقرا سورة المجادلة أربعين مرة وقام وقال ياشيخ أويس اغثنى فقام ومشى برجليه ودخل على الشيخ أويس القادرى وحمد الله وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعطاه الشيخ أويس القادرى الاجازة والخلافة لمعلم محاد الغلوينى فصار من الخلفاء المريدين نفعنا الله به آمين

## ( المنقبة الثامنة والثلاثون )

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ عبد الله
بن محمود البكمى القادرى أنه قال كان الشيخ أويس القادرى فى دافيد
فجاء اليه رجلان وكلاهما له مراد فقال أحدهما للشيخ أويس القادرى
أنا أريد رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الشيخ أويس
القادرى أخرج واجلس هناك واقرا الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا فاذا رأيت شيأ فاتنى وأخبرنى به فخرج وصعد
مكانا عاليا فجلس عليه وقرأ الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم
فجاء إلى الشيخ بعد زمن قليل وقال رأيت الشيخ عبد الرحمن الزيلعى
فقال الشيخ أويس القادرى يكفيك فقال الرجل يكفينى وأما الرجل
الثانى فقال انى أريد السفر إلى مكة لرؤية شيخى الشيخ محمد صالح فقال
الشيخ لذلك الرجل اصبر قليلا فإنه فى هذا الوقت فى بيته وسيخرج
إلى السوق هو وخادمه يشتريان حوائج البيت فصبر الرجل وجلس قليلا
فقال الشيخ أويس القادرى الآن قد خرجا إلى السوق هو وخادمه ثم
بعد زمن قليل قال الآن قد رجعا إلى البيت فاكتب التاريخ يارجل
فكتب الرجل تاريخ ذلك الخبر ويومه فسافر الرجل إلى مكة واجتمع
بشيخه الشيخ محمد صالح وأخبره الخبر فقال صدق الشيخ أويس القادرى
فإنه سلطان الاولياء وله التصرف فأطيعوه ولا تخالفوه وإذا وصلت
أرض البنادر فاحضر عنده وخدمته الاجازة وكن خادما له نفعنا الله
به وبعلومه آمين

(المنقبة التاسعة والثلثون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ يوسف بن معلم إما نكى الشاشى القادرى أنه قال إن اسلو محمد بن نور اليعقوبى جاء عند الشيخ أويس القادرى وطلب منه أن يعطيه تاج الولاية فقال له الشيخ أويس القادرى إن فى شنغان ذئبا يأكل الإنسان إذا قرب اليه فابعد عنه واحترز منه لا يأكلك فاذا نجوت منه اعطيك تاج الولاية فذهب إلى سبيله فرأته امرأة كان يعرفها وقالت له ادخل فى بيتى فدخل وجلس فوق سريرها فأتت اليه ووقع عليها ثم خرج من عندها فاغتسل واتى عند الشيخ أويس القادرى وقال له ياشيخ أويس أكلنى الذئب الذى أخبرتنى به وانى تبت إلى الله بالصدق والنية فاعطنى تاج الولاية فاعطاه الشيخ أويس القادرى تاج الولاية وصار من أولياء الله تعالى ببركة الشيخ أويس القادرى نفعنا الله به وبجميع الصالحين وأمدنا بعددهم آمين

المنقبة الاربعون

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن العالم الشيخ ادم بن محمود الاغاذينى القادرى انه قال كان الشيخ اويس القادرى من الأولياء الذين يرد الله البحر ببركتهم نفعنا الله به أمين

(المنقبة الحادية والاربعون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ عبد الرحيم

بن سيدنا محمد البراوى عن والده سيدنا أحمد البراوى انه قال أن الشيخ اويس القادرى عندى وانا فى مكان قريب (دغاى كذود) فوقف عند باب بيتى ودقه فخرجت اليه وقلت له ادخل البيت ياشيخ اويس وقال معى تلاميذ وقلت له أدخلوا انت وتلاميذك فقال الشيخ لاندخل فرجعت الى البيت لجئت اليه بثلاثة ريال فاعطيتها له فقبضها ودعا الشيخ اويس القادرى لسيدنا محمد البراوى وقال له من بعد هذا اليوم لاترى فاقة ولا تخدم وتجد خيرا كثيرا فرجع الشيخ القادرى الى محله وسيدنا محمد البراوى من ذلك اليوم الى وفاته مارأى فاقة بدعاء الشيخ أويس القادرى نفعنا الله به امين

(المنقبة الثانية والاربعون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به الراوى عن الشيخ عبد الرحيم بن سيدنا محمد البراوى انه قال ان عمى أبوبان الوائلى القادرى خرج من بيته ووقف عند الشيخ اويس القادرى ومعه تلاميذه يذكرون الله تعالى والشيخ اويس قائم ومعه شريف من ال البيت وقال الشريف ياشيخ اويس أعطنى ريالا وقال الشيخ اويس القادرى ياابوبان أخرج الريال الذى فى جيبك فأخرجه وأعطاه للشيخ اويس القادرى واعطى الشيخ اويس الريال للشريف وابوبان رجع الى منزله فدعاه الشيخ اويس وقال له لاترجع الى منزلك فاذهب الى السوق واشتر ماتريده تجد الفائدة وتربح ان شاء الله تعالى وتصير غنيا من أغنياء البراويين وكذلك تجد ذرية صالحة فوجد المال والذرية ببركة الشيخ اويس القادرى نفعنا الله به ورضى الله عنه امين

## (المنقبة الثالثة والاربعونه)

ومن كراماته رضى الله عنه ما أخبرنى به الراوى عن الشيخ ادم بن عبد الله القادرى انه قال جاء الشيخ اويس القادرى فى جلب كشه وكان يجلس فوق النهر وفى أى وقت يحتاج الى العبور يعبره بلااله والنهر ملآن ويفرش سجادته على النهر نفعنا الله به امين

## (المنقبة الرابعة والاربعون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما أخبرنى به الراوى عن الشيخ عبد الله بن عود البكمى القادرى انه قال وصل الشيخ اويس القادرى مخا من ارض اليمن لأجل زيارة الشيخ أبى الحسن الشاذلى السيد على بن عبد الله ومشهده مقفول وخادمه جالس امام المشهد فطلب الشيخ اويس القادرى من الخادم ان يفتح له باب المشهد ليزور الشيخ أبا الحسن الشاذلى فأبى الخادم الا ان يبلغ الأمر الى الشيخ حسان بن ثابت فانفتح باب المشهد للشيخ اويس القادرى فدخل فيه وجلس مقابلة الشيخ أبى الحسن الشاذلى والمشهد يطوف الشيخ اويس القادرى وبعد ذلك أتى شيخ حسان بن ثابت ورأى المشهد يطوف الشيخ اويس القادرى فتعجب من ذلك ورأى ابا الحسن الشاذلى عيانا وقال له اكرم الشيخ اويس القادرى واعلم انه نال ختمة الولاية المحمدية لا يوجد مثله فى هذا الزمان نفعنا الله به وامدّنا بمدده امين

وهذه المناقب الماضية اربعة واربعون منقبة رواها الشيخ نور الدين بن حاج يوسف القادرى عفا الله عنه عن رجال ثقات جزاه الله خيرا كثيرا ونقلناها كما روينا عنه

واما المنقبات الآتية فهى ستة رواها شيخ عبد الرحمن بن حاج على بن موسى عفا الله عنه عن رجال ثقات ونقلناها كما روينا عنه جزاه الله خيرا كثيرا ونفعنا الله بها فى الدنيا والآخره امين

(المنقبه الخامسة والاربعون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به المعلم الشيخ عبد الرحمن بن حاج على بن موسى الشبخالى القادرى عفا الله عنه عن والده حاج على بن موسى إنه قال متحدثا لولده للمعلم شيخ عبد الرحمن عما حصل له من الأحوال فى صغره كنت اشردمن والدى شيخ موسى بن داود وهو فى مكان قريب إلى قرية عظله وكنت صغيرا لم اجاوز السنة الخامسة عشر من سنى فأتيت عظله فاجتمعت فيها بالشيخ محمد أوباى خليفة الشيخ أويس القادرى وهو يريد ان يخرج منها فاتبعته حين خروجه حتى وصلنا ورشيخ وأنا معه ومرادنا فى ذلك الوقت أن نحضر عند الشيخ أويس القادرى وهو فى مكان يسمى شيدلى برى فقصدنا اليه فاجتمعنا به واختلطت بتلاميذه فعارضة السفر إلى مكان غير المكان الذى اجتمعنا به وأنا سافرت معه فى جملة تلاميذه فرأيت فى الطريق رجلين يعملان عمل الحذاء أى يصنعون النعال فى جنب الطريق وأما معهما امرأتان فاردت فى قلبي أى انظر اليهما أيتهما جميلة وكان الشيخ يسير امام التلاميذ فصاح من خلق وقال لى أدرك التلاميذ فلما سمعت قوله من خلق فزعت ومشيت سرعة فلما لحقت التلاميذ رايته يسير امامهم كما كان أولا وقلت فى نفسى متى تقدم وهو الآن كلمنى من خلق فلما نزلنا خط الشيخ خطا كالزريبة

وقال الله الله الله الخلق بالله وامر التلاميـــذ بقراءتها وقال فليخرج الشيخاليون وكانا ثلاثة فلما خرجنا اخذ بيدى وضحك وقال متى تقدم وهو الآن خلق واخبرنا بمراد كل منا نفعنا الله به وامدنا بمدده آمين

## (المنقبة السادسة والأربعون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما أخبرنى به المعلم شيخ عبد الرحمن بن حاج على بن موسى الشيخالى القادرى عن المعلم ابى بكر بن معلم محمد البالكرى القادرى تلميذ الشيخ اويس القادرى انه قال كنت فى صغرى حين كنت فى المكتبة بليدا لا له فهم ولا اجتهاد فدخل الشيخ اويس القادرى فى بلدنا ونزل بيت والدى فاضافه واكرمه والدى مع تلاميذه فلما فرغ من الضيافة طلبنى الشيخ من والدى وقال له أعطنى ولدك ليكون خادما وكاتبا فقال له والدى إنه بليد لا يحسن كتابة ولا يصلح لخدمتك فقال له اعطنيه فلا عليك بلادته وقلة فهمه فقبل والدى قول الشيخ واعطانيه فتبعته فصرت من تلاميذه وفتح الله لى الفهم ببركته فبعد ايام ارسلنى الشيخ اويس الى الشيخ حاج صوفى مع بعض التلاميذ بهدية فلما وصلنا إلى الشيخ صوفى وسلمنا له الهدية قال لنا هذا عشاؤكم قد برد فكلوه فاكلنا وذهبنا الى المسجد الجامع فى حمروين وكان الشيخ صوفى يصلى فصلينا صلاة الصبح مع الشيخ صوفى فرجعنا الى بيته بعد طلوع الشمس واعطانا قهوة وبنا وغيرهما مما جرت به العادة ثم رجعنا الى المسجد مع الشيخ صوفى فصلى فيه صلاة الضحى فلما فرغ منها دعانى وقال لى هل أخذت من الشيخ اويس القادرى إجازة فقلت له لا فقال لى

انا أحسن منك إنى أخذت من الشيخ اويس القادرى اجازة فتشوقت إلى الاجازة ووقع فى قلبى اذا لقيت الشيخ اويس القادرى ان تكون الاجازة أول مطلبى منه فرجعنا الى الشيخ اويس القادرى فلما وصلت اليه وسلمت عليه اخبرنى فى جميع مالقيت من شيخ صوفى وما قال لى من الكلام ثم طلبت منه الاجازة وقال لى ليس هذا الوقت وقتها بل تكون فى وقت اخر ان شاء الله تعالى ثم غاب الشيخ عنا اياما وتركنى عند اهلى فوقع منى ذنب فى غيبته فكثت اياما وسمعت ان الشيخ اويس مقبل إلى بلدنا وان اهل البلد خرجوا الى استقباله فخرجت معهم وكانت عادة الشيخ اذا وقع ذنب من احد من تلاميذه لم يصافحه حتى يتوب فاردت ان اصافحه فنعنى وقال لى ادخل الصف قد خلت فى الصفوف فلما انتهى الشيخ الى البلد بدأ بالمسجد كما كانت عادته الحسنى فصلى فيه ماشاء الله تعالى ثم قام للوعظ فوعظ الناس وعظا بليغا فلما طال فيه صرف وعظه الى مراقبة الله تعالى وبين ان الله تعالى يرانا فى كل مكان لاتخفى عليه خافية ولو فى بيتك وبساتينك فهممت ان اكب على اقدام الشيخ لا رضائه بسبب ذنبى فصرف الكلام وقطعه واشتغل بقسمة الضيوف على اهل البلد فلما خرج الناس وبقيت معه وحدى دعانى وقال لى قم واغتسل وتوضا فالآن اعطيك الاجازة وتكون محفوظا ان شاء الله تعالى ففعلت ما امرنى به وحضرت عنده فاعطانى الاجازة فحصلت لى بركته ومدده وصرت محفوظا بتقوى الله تعالى بعد ذلك نفعنا الله به وبعلومه أمين .

(المنقبة السابعة والاربعون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما أخبرنى به المعلم عبد الرحمن بن حاج

علی بن موسی الشیخالی القادری عن والده حاج علی أنه قال ان رجلین من اولاد الشیخ لوبعی وهما شیخ محمود عط وشیخ حسن کربی قصدا إلی الشیخ اویس القادری فحضرا عنده وقالا له یاشیخنا نحن من اولاد الشیخ لوبعی نرید منك ان تعطینا مائة بقرة ونقرأ لك الفاتحة وندعوا لك فقال الشیخ کعادته مرحبا سمعا وطاعة فبعد یومین تشاورا فیما بینهما وقالا لو ترکنا هذه البقرات ونبدلها بدعاء الشیخ لنابالأولاد والعمر الطویل والمال لکان خیرالنا فاتفقا علی ذلك وحضرا عند الشیخ اویس القادری وقالا له یاشیخنا نطلب منك الدعاء لنا بالاولاد والعمر الطویل والمال بدل البقرات فقبل الشیخ قولهما ودعالهما بما طلبا فقبل الله لکل منهما دعاء الشیخ لهما فاما شیخ محمود عط فقد عاش مائة سنة وزیادة ووجد من صلبه أولادا کثیرین بلغت عددهم اربعین من الذکور دون الاناث واما شیخ حسن کربی فکذلك عاش نحو تسعین سنة وحصل أولادا کثیرین ببرکة دعاء الشیخ اویس القادری نفعنا الله به وامدنا بمدده آمین

(المنقبة الثامنة والأربعون)

ومن کراماته رضی الله عنه ما اخبرنی به المعلم الشیخ عبد الرحمن بن حاج علی بن موسی عن المعلم ابی بکر بن معلم محمد الباکری القادری انه قال کنت أحلق رأس الشیخ اویس القادری وکانت عادته ان یلبس احدی عشر قیصا کالجوخ وغیره فخلع جمیع قمصه یوما وامرنی ان أحلق رأسه کعادته فحلقته وکان بطن الشیخ مکشوفا فقلت فی نفسی إن الشیخ سمین وفی بطنه شحم فالتفت إلی ورفع بصره إلی جهتی وقال لیس هذا

شحما وإنما هو حكمة فامتلات رعبا وفزعا وسقطت منى الموسى فاخذ
الشيخ الموسى بيده وأعطانيه وقال لا باس عليك لايضرك هذا فسبحان
من أعلمه ماق خاطرى نفعنا الله به امين

(المقبه التاسعة والاربعون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به المعلم الشيخ عبدالرحمن بن حاج
على عن الشيخ شريف على بن حاج مدد الشيخالى القادرى عن الشيخ على
يرى بن حاج احمد الورسنكلى القادرى انه قال ان الشيخ اويس القادرى
إذا كان مع تلاميذه وأضافهم قوم لم يدخل أحد من التلاميذ فى البيت
الذى هو فيه بل يكون وحده فى بيت والتلاميذ فى بيت أخر لاجل ان
الشيخ قد يعرضه حال من اسرار الله تعالى لاتستطيع التلاميذ نظره قال
الشيخ على يره الراوى فدخلت يوما مع الشيخ فى بت هو فيه وكنت
صغيرا فنمت ثم استيقظت فاذا الشيخ كالحية الكبيرة لايستطيع أحد
ان ينظر اليها ففزعت وأردت ان اصيح فانقلب الشيخ إلى الحالة الأولى
وضربنى بيده وقال لى لا تخف فسكنت روعتى نفعنا الله به امين

(المنقبة الخمسون)

ومن كراماته رضى الله عنه ما اخبرنى به المعلم الشيخ عبد الرحمن بن حاج
على المذكور عن الشيخ شريف على بن حاج مدد عن الشيخ على يرى بن
حاج احمد ايضا انه قال كنا مع الشيخ اويس القادرى فى قرية من القرى
الصغيرات عند النهر فاضافنا قوم من أهل تلك القرى فلما صليت العصر

خرجت الى خارج القرية متنزها بساحل النهر فرايت اثر اكاثر الشيخ اويس القادرى فاتبعتها فوصلت مكانا قريبا الى النهر فاذا الشيخ جالس فى مكان واحاطته تماسيح كثيرة والشيخ يطرق راسه ففزعت عند ذلك وبعض التماسيح الذين فى مقابلة وجهى ينظرون الى نظرا حديدا كأنهم يكرهون مجيئى ورؤيتى لهم فرجعت خائفا وقلبى يخفق خوفا وعرق يسيل وثقلت علىّ رجلاى ثم جاء الشيخ بعد الغروب وصلى بناصلاة المغرب ثم دعانى ووضع يده المباركة فوق صدرى وقال لى ياعلى يرى اذا رايت من شيخك سرا مثل مارايت هذا العصر فلا تخبرها احدا وسكن قلبى حين وضع يده فوق صدرى وزال عنى ماأجده من الخوف والثقل وامتثلت أمره فلم أخبر هذه الكرامة احدا فى حياة الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه ونفعنا الله به آمين .

فهذه خمسون منقبة لشيخ مشائخنا الشيخ حاج اويس القادرى رضى الله عنه وهى قطرة من بحر كثير نفعنا الله بها ونفع كل من طالعها بقلب سليم ياالخوانى اهل القادرية وغيرهم إذا رايتم فى هذه الكرامة لحنا او خطأ صدر منى فى تعبير الالفاظ وغيرها فأصلحوه بعد التأمل فيه فلكم الأجر والثواب وفقنا الله بما فيه رضاه ورزقنا الله محبة الانبياء والاولياء والصالحين وادخلنا الله فى سلكهم وامدنا الله بمددهم امين .

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تمت الكرامات الخمسون لشيخ مشايخنا الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه المسماة بتأنيس الجليس فى مناقب الشيخ اويس وتليها الرحلة المسماة برحلة الدعاء والاشارة نفعنا الله بكلها أمين

# الباب الرابع

رحلة الدعاء والإشارة

الى قبر الشيخ أويس في بيولي للزيارة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى جعل زيارة الصالحين سنة مستحسنة مندوبة وجعل حضور ضرائحهم للزيارة بالامداد مصحوبة والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام المتقين وعلى اله وصحبه وأتباعه أجمعين

اما بعد فيقول الفقير القاصر عبد الرحمن بن عمر العلى القادرى عفا الله عنه هذه قصة رحلتى المباركة الى زيارة ضريح الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه فى بيولى الكائنة فى تاريخ ١٣٨٠ سنة باشارة من بعض الصالحين عفا الله عنه وسميتها
رحلة الدعاء والاشارة إلى قبر الشيخ اويس فى بيولى للزياره تقبل الله منا آمين وسببها بعد إرادة المولى تعالى انه قد حضر ورشيخ لأجل الزيارة الشيخ المكرم السائح المبارك المحترم الشيخ محمد شكر بن الشيخ عمر القطبى القادرى عفا الله عنه

فزار ضريح الشيخ الولى الشيخ ابى بكر بن محضار الورشيخى رضى الله عنه فى تاريخ ٩ جمادى الثانى يوم الثلاثاء سنة ١٣٨٠

فلما سمعنى مجيئه من خادمه حضرت عنده وسلمت عليه فرد على السلام وقلت له هل تخرج معنا الى بيتنا أو تقيم مكانك فقال لا أخرج من هذا المكان إلا باذن واشارة فرجعت الى البيت وكان الوقت وقت القيلولة فارسلت له اللبن والقهوة والشاهى والبن فحضرت عنده بعد صلاة المغرب فى ليلة الاربعاء وهو يقرأ القرءان على ظهر الغيب وجلست عنده قليلا ورجعت من حضرته الى البيت فارسلت له العشاء المعروف عندنا بعد صلاة العشاء وبات فى تلك الليلة فى جامع ورشيخ عند ضريح الشيخ ابى بكر بن محضار رحمه الله تعالى فأرسلت له فى الصبح البن والقهوة وما معهما وأرسلت له وقت الظهر اللبن وحضرت عنده بعد العصر احدى عشر ساعة وهو يدعو الله تعالى ويكثر الدعاء عند ضريح الشيخ ابى بكر بن محضار لنفسه ولجميع المسلمين فدعا الله كثيرا بعد قراءة سورة يس جهرا وأمنا على دعائه فلما فرغ من الدعاء وكان معى واحد من التلاميذ قال لنا خذوا متاعى وانا اخرج من البلد فى هذه الليلة ليلة الخميس وارجع الى ضريح الشيخ احمد بن حاج مهد الذى سافرت منه أولا وتركت بعض متاعى فيه فاعطانى عمامة جديدة وقال لى اشتريتها لنفسى من مقدشوه فأمرت ان اعطيكها وانا فى ضريح الشيخ احمد بن حاج مهد فخذها منى فقبضتها منه وجلسنا فى المسجد قليلا وهو يكلمنى بالوعظ والنصيحة والاشارة وقال لى كم سنة لك لا تزور بيولى فقلت له قدر عشرين سنة انوى كل سنة ان أزورها وما قدر المولى فقال لى يراد منك ان تزور ضريح الشيخ اويس القادرى فى بيولى بالتعجيل وأنا فى ذلك الوقت اريد ان اسافر الى قرية عظله فقلت له انا ازور الشيخ اويس القادرى

فى كل سنة فى اى مكان اكون فيه وقت زيارته وبعض اولادى وقرابتى يحضرون بيولى فى كل سنة فقال يراد نفسك ان تحضر بيولى وتزور ضريح الشيخ اويس القادرى بلا تاخير فقلت له أجتهد بوقت زيارته ان شاء الله تعالى فقال لى لا تفعل هكذا فالمراد منك أن تزوره ذا الحين قبل وقت زيارته فكلامه فى ذلك الوقت ثقيل علىّ وقلت له هذا الامر سهل ولو طلبت فتورة صغيرة ومعى نفر قليل قدر يومين أو ثلثة أيام احضر بيولى ان شاء الله تعالى فقال لى لا تفعل هكذا بل تطلب بابورا كبيرا ويكون معك تلاميذك وأحبابك الكثيرون. وأولادك هكذا أحسن لك وكلمنى بالوعظ والبشارة وأخبرنى بعض كرامات الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه وقال لى إن الشيخ أويس القادرى شيخ كبير عند الله تعالى قال بعض المشائخ ليس بين قبر النبى صلى الله عليه وسلم وبين قبر الشيخ اويس القادرى حجاب ورتبة الشيخ اويس القادرى وعلو درجته فى قول الشاعر

لا اله الا الله محمد رسول الله وعبد القادر شئ لله أويس احمد ولى الله فرتبته هى المرتبة الرابعة لا تظن انه كمثل بعض الاولياء واجتهد بزيارته بالتعجيل لاتؤخرها فدخل وقت المغرب فى ليلة الخميس وخرجنا من الجامع الى المسجد الروضة فى ورشيخ وقال لى أنا اصلى المغرب فى هذا المسجد الخالى ويصلى معى هذا التلميذ وانت سر إلى المسجد الثانى مسجد الرحمة وصل فيه مع الناس ثم إرجع الينا بعد المغرب فرجعت اليه بعد الفراغ من صلاة المغرب فلما وصلت اليه قال لى إجتهد بالزيارة ووعظنى وعظا بليغا وقال لى أنا المهر

إلى هذه المقبرة الكثيرة وأقيم عندها إلى وقت العشاء واريد أن أسافر منها بعد ذلك فأرسل لى العشا المعروف إلى عندى فى ذلك المكان وتجد خبرى مع التلاميذ الجائين لى بالعشا فأرسلت له العشا ببعض اولادى وبعض التلاميذ فرجعوا إلى وقالوا لى خرج الشيخ محمد شكر من المقبرة وحمل له متاعه تلميذ ان من التلاميذ وفى نيتى أولا أن احضر عنده فى المقبرة فلما سمعت خروجه منها خرجت من البلد إلى خارجه لأتعرف خبره فلقيت التلميذ ين وقد رجعا عنه فى الطريق فتحققت انه ذهب إلى مقصده فسمعت بعد وصولى فى مقد شوه انه وصل إلى ضريح الشيخ أحمد بن حاج مهد ثم سار إلى قبر الشيخ حاج على المجيرن فى عقارن قريب مركه فأقام عنده أياما ثم سافر إلى فرحان وقريولى ووصل بيطبه ثم رجع إلى مقد شوه وفقه الله بما فيه رضاه وهدانا الله جميعاً امين

فلما خرج الشيخ محمد شكر بن شيخ عمر القطبي القادرى من ورشيخ ليلة الخميس نحو ٣ ساعة شهر احدى عشر جمادى الثانى سنة ١٣٨٠ تحرك قلبي بعد ماسمعت منه خبر الزيارة تحركا كثيرا وازداد شوق اليها فى تلك الليلة ويومها إلى آخره وليس ذلك التحرك فى عدم الزيارة وتركها بل كان تحرك قلبى هل اسير إلى الزيارة فى هذا الوقت بالتعجيل أو تكون بعد رمضان أوفى وقتها فلما كان اخر نهار الخميس بعد العصر زار التحرك والتردد عنى وعزمت أن أسير إلى بيولى بالتعجيل بلا تاخير ودعوت الله سبحانه وتعالى أن يسهل لى اداءها فلما صلينا المغرب ليلة الجمعة ١٢شهر جمادى الثانى سنة ١٣٨٠ حضرت عندنا سيارة

فيها جماعة من آل الشيخ أحمد بن حاج مهد وأحبابهم يريدون زيارة
الوالد الشيخ ابى بكر بن عمار رحمه الله تعالى وحضر معهم الاخ السيد
عمر بن معلم موط وشيخ عبد الله بن شيخ محمد بن يوسف ونويت حين
جاءت السيارة أن أسافر إلى مقدشوه بها مع الجماعة فأخبرت حال
وقصدى للزيارة للأخ السيد عمر بن معلم موط فقال لى انا أحملك
من ورشيخ إلى مقدشوه تبركا بزيارة الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه
فقبلت منه وقلت له احضر عندى واتنى بالسيارة فى ليلة الاثنين
خمسه عشر شهر جمادى الثانى سنة ١٣٨٠ تحملنى فى صبحها إن شاء
الله تعالى وأخبرت خبر الزيارة فى ليلة الجمعة المذكورة الأخ الشيخ
عبد الله بن شيخ محمد يوسف من الزائرين وقال احب ان أكون معك
إلى الزيارة وسا وصل الخبر إلى الاخوان القادريين ونكون جماعة كثيرين
وناخذ بابورا كبيراً إن شاء الله تعالى وقلت له لا تفعل هكذا لاجل
انه إذا كثرت الرفقاء معنا كثرت علينا الحقوق فقال إذا
كثرت الاخوان معنا ينفعوننا وينفعون أنفسهم فيكون منهم
الأحباب والخدم والمخلصون فسكت عنه فرجع الشيخ عبد الله بن
شيخ محمد ورفقاؤه الزائرون إلى مقدشوه ورجع معهم السيد عمر
بن معلم موط الواعد لى ان يحملنى من ورشيخ إلى مقدشوه فحضر عندنا
ليلة الاثنين المذكورة وقت العشاء كما وعدنى ومعه السيارة التى ركبها
الى مقدشوه وبات فى بيته فى ورشيخ تلك الليلة فخرجنا من ورشيخ فى صبح
يوم الاثنين نحو ساعة واحد ونصف ومعى بعض أولادى ودخلنا مقدشوه
نحو أربع ساعة وحضر نابيت الولد محمود بن عدا فوا ولقينا قبل نزولنا

من السيارة الأحباب الكثيرون ينتظروننا ودخلوا معنا فى البيت بالمحبة والسلام والفرح والسرور وكان يوما مشهودا واضافنا الولد محمود بن هذا فواكما كانت عادته يوم نزولنا فى بيته جزاه الله خيرا كثيرا فى الدنيا والآخرة أمين وبتنافى ليلة الثلثاء فى مقدشوه وطلبنا فى الصبح سيارة تحملنا الى زيارة الشيخ حاج موسى بن الشيخ حاج اويس القادرى رحمهما الله تعالى فى بلده الذى بناه وعمره مع جماعته وسماه بغداد فخرجنا من مقدشوه نحو اربع ساعة مع احباب كثيرين الى تلك الزيارة ووصلنا بغداد فى الساعة الثامنه ولقينا احبابا كثيرين فى بوايير كثيرة بالتوسل والذكر والفرح وصلينا الظهر بعد وصولنا بالتعجيل وزرنا ضريح الشيخ حاج موسى واهدينا له ماتيسر من القران العظيم وختمناه بالفاتحة والدعاء ودعانا الشيخ ابو بكر بن الشيخ محمد يرى الى بيته وهو القائم مقام الشيخ حاج موسى بعد موته وامه هان بفت بنت الشيخ حاج اويس القادرى رضى الله عنهم فحضرنا بيته مع رفقائنا واكرمنا بما سهل له من الشاهى وما يليه ودعونا له ورجعنا الى ضريح الشيخ موسى بعد صلاة العصر للوداع وخرجنا من بغداد بعد الوداع و الدعاء ١١ ساعة الى مقدشوه وصلينا المغرب فى الطريق ووصلنا مقدشوه نحو ثلاث ساعة فى ليلة الاربعاء ١٧ جمادى الثانى ١٣٨٠ سنه بالسلامة والسرور وقد فاتنا فى تلك الزيارة لقاء الشيخ حاج محى الدين بن الشيخ حاج اويس القادرى رحمهما الله تعالى

صاحب السجادة القادرية فى ذلك الوقت لانه خطفنا فى الطريق وحضر بعد رجوعنا من بغداد محل الزيارة فلما دخلنا مقدشوه طلبناه فى بيته

فقالوا لنا نخرج الى الزيارة قبل المغرب لانه تأخر اليوم الماضى لدفن ميت من قرابتهم فنوينا ان نرجع الى بغداد لأجل لقائه وسلامه ولطلب الإذن منه لزيارة بلد الامين وزيارة والده فى بيولى فاقمنا يوم الاربعاء فى مقدشوه وعزمنا ان نخرج الى لقائه يوم الخميس ١٨ جمادى الثانى ١٣٨٠ سنة فطالبنا سيارة وحملنا بها بعض الاخوان بتسليم إجارتها تطوعا وهو شيخ يوسف بن حاج عثمان الشيخالى اللوبعى القادرى عفا الله عنه وكنا أربعة وخامسنا شفير السيارة فخرجنا من مقدشوه واحد ساعة إلى بغداد لنجتمع فيها بالشيخ حاج محي الدين صاحب السجادة ووصلناها فى الساعة الرابعة وزرنا اولا ضريح الشيخ حاج موسى وأهدينا له ما تيسر من القرءان ثم خرجنا منه للقاء الشيخ حاج محي الدين وهو فى بيته وسلمنا عليه بالذكر مع الاخوان الحاضرين وختم لنا الذكر وأمرنا ان نحضر فى بيت الشيخ ابى بكر بن الشيخ محمد بره ابن اخته ورجع اليه بعد ذلك فحضرناه وشربنا الشاهى والقهوة واكلنا الخبز والبسكت بالحفاوة والاكرام فرجعنا الى الشيخ حاج محى الدين فلقينا بالسلام والسرور والمحبة وتذاكرنا قليلا ووعظنا ونصحنا ودعالنا بدعاء كثيرة فودعنا وودعناه واعطانا الرخصة والأذن أن نزور بلد الأمين وبيولى فخرجنا من بغداد فى الساعة السادسة وصلينا الظهر فى شلنبود بلا إقامة ولا جلوس وخرجنا منه ووصلنا نهر خمسين فى الساعة الثامنة ونزلنا من السيارة وجلسناها وأكلنا الغداء فيها واسترحنا بها لأن فيها مقهايه وبيوتا قليلة فخرجنا منها ووصلنا مقدشوه فى الساعة العاشرة وملنا إلى ضريح الشيخ الولى حاج مدد رحمه الله تعالى

خارج البلد وصلينا العصر عنده وسرنا منه ووصلنا بيت الولد محمود بن هدافوق الساعة الحادية عشر فى يوم الخميس المذكور بالسلامة والفرح والسرور وأقمنا يوم الجمعة وتهيأنا للسفر إلى زيارة البلد الأمين وزيارة الشيخ شاعر وحاج شيغوا وحاج محمد بن محاد والد الشيخ أويس القادرى وأمه فاطمة بنت عمرو رضى الله عنهم فخرجنا من مقدشوه فى ساعة الثالثة يوم السبت ٢٠ جمادى الثانى ١٣٨٠ سنه إلى بلد الأمين فى سيارة للأخ حسن بن هرابه بن علسوا فلما جاوزنا أفكوى ضللنا عن الطريق المستقيم وتعبنا فى طريق وعر ووصلنا بلد الأمين فى الساعة السادسة بالسلامة فإن شفير السيارة مالكها حسن بن هرابه فزرنا المكان الذى بناه الشيخ أويس القادرى ويسمونه نيه ودعونا الله فيه وزرنا ضريح الشيخ شاعر وأهدينا له ما تيسر من القرءآن وخرجنا منه ودعانا بعض فروع الشيخ أويس أن نجلس عندهم قليلا ونشرب القهوة فجاءونا بتمر وقهوة فأصبنا منهما فلما خرجنا من عندهم حضرنا ضريح الشيخ حاج شيغو وضريح والد الشيخ أويس القادرى حاج محمد بن محاد وأمه فاطمة وزرنا الجميع وأهدينا لهم ما تيسر من القرءآن ودعونا الله عندهم وخرجنا من بلد الأمين فى الساعة السابعة ووجدنا طريقا مستقيما نافذا فوصلنا أفكوى وعظان فى الساعة الثامنة وصلينا الظهر فيها واسترحنا بها وتناولنا الغذاء فيها وسرنا منها ووصلنا مقدشوه فى الساعة العاشرة بالسلامة والسرور ونزلنا فى بيت الولد محمود بن هدافو فحمدنا الله حمدا كثيرا على سلامتنا وعلى كل ما انعم الله به من النعم الكثيرة الحمد لله رب العالمين

فتشاورنا بعد ذلك للسفر إلى زيارة ضريح الشيخ أويس القادرى فى بيولى وهى المقصودة بسفرى إلى مقدشوه فوجدنا احبابا كثيرين يحبون زيارة الشيخ أويس القادرى نفعنا الله به آمين فطلبنا بابورا كبيرا فوجدناه فتهيأنا لإجارته ونفقتنا وتوافقنا أن يكون خروجنا يوم الجمعة بعد صلاتها ٢٦ شهر جمادى الثانى ١٣٨٠ سنة لاجل أن نتهيأ بالترتيب إن شاء الله واخترنا بابور الأخ ابى بكر بن محمد بن افرح لحسن طبيعته ووسع بابوره فتهيأت الأحباب بالفرح والسرور كل من سمع سفرنا يحب أن يكون معنا محبة للشيخ حاج أويس القادرى نفعنا الله به وجملة الاحباب الزائرين الذين كانوا معنا نحو ثمانين نفرا وزيادة منهم المعلم عبد الله بن حاج مدد وأخواه الشيخ قاسم والشريف على والشيخ حاج على بن أحمد ادم والشيخ حاج على بن محمود الثانى وشيخ عبد الله بن شيخ محمد بن يوسف ورفقاؤه وبعض أولادنا وغيرهم من الأحباب والقرابة كلهم أهل فضل ومحبة للشيخ أويس القادرى المزار جزاهم الله خيرا كثيرا وأعطاهم الله نياتهم الصالحة فى الدنيا والآخرة آمين

فاجتمعت الأحباب أهل القادرية يوم الجمعة المذكورة بعد صلاة العصر عند بيتنا بالذكر للوداع سهل الله مرادهم آمين

وكان يوما مشهودا واجتمع للوداع خلائق كثيرون لايحصى عددهم من القادرية وغيرهم من الذكور والاناث فخرجنا من مقدشوه فى الساعة الحادية عشر من يوم الجمعه ٢٦ جمادى الثانى ١٣٨٠ سنه ووصلنا أفكوى وعطاان وقت المغرب وصلينا فى المسجد وبعضنا صلى المغرب عند البابور وحضر بعضنا عند القاضى الشيخ عمر بن على النوادى فى بيته

مدة يسيرة لمراده واجتمعنا عند البابور أول وقت العشاء وبعضنا صلى
فى مسكانه صلاة العشاء وخرجنا من أفكوى فى الساعة الثانية ليلة السبت
٢٧ جمادى الثانى ١٣٨٠ سنة وصلى بعضنا فى الطريق صلاة العشاء وسرنا
ووصلنا (طافيد) ساعة خمسة فى الليل وقد تعبنا فى الطريق وسمعنا أن
المطر نزل أمامنا وبعض البوابير محجورة فى المطر فنوينا النزول والمبيت
فى طافيد فوجدنا الشاب المليح البار أحمد بن على العربى فهيأ لبعضنا بيتا
وفرش لنا وبتنا فى بيته وبعضنا بل أكثرنا باتوا عند البابور جنب
المقهايه وصلينا الصبح فى مسجد طافيد ودعانا أى بعضنا الوالد أحمد بن
على إلى بيته المفروش فى الليل وسوى لنا القهوة والبن والشاهى ومرادنا
فى ذلك الوقت أن نسافر وقت الضحى إذا وجدنا رخصة من الحاكم
وأكثر الجماعة دخلوا فى المقهايه وتناولوا الغداء فيها وأتوا لنا الغداء فى
البيت فلما فرغنا من البن ومامعه استخبرنا الناس الذين كانوا معنا وقالوا
لنا إن الحاكم قال إذا جاءت البوابير التى كانت محجورة فى المطر فلكم الرخصة
وخرج لحاجته فلما جاءت البوابير المذكورة طلبنا الرخصة فقال رئيس
العساكر البوليسية أن الحاكم غائب فاذا جاء وأعطاكم الرخصة فلكم الخيار
ونحن مانقدر أن نعطيكم الرخصة قبله فجاء الحاكم وقت العصر
وأعطانا الرخصة فخرجنا من طافيد فى الساعة الحادية عشر
يوم السبت فحمدنا الله تعالى وسرنا فوجدنا الطريق حسنا فوصلنا
بورهكبه فى الساعة الثالثة فى ليلة الاحد وأوقفنا البابور عند المسجد لأجل
الصلاة فصلينا المغرب والعشاء فيه جمعا وجاءنا فى المسجد قاضى بورهكبه

الشيخ حسن بن معلم نور اليوسفي لما علم بمجيئنا ودعانا الى بيته بالمحبة واعتذرنا اليه وقلنا ما نقدر أن نجلس فى بيتك لانا مستعجلون فجاء لنا فى المسجد بما سهل له من خبز وشاهى أخذهما من صاحب المقهايه وبعضنا دخلوا فى المقهايه وشربوا الشاهى منها وقال لنا كونوا راضين عنا فدعوناله وشكرناه فى حفاوته وصفاء قلبه فوصى لنا ان نجلس عنده وقت رجوعنا من الزيارة فأجبناه وقبلنا قوله لجبر خاطره وخرجنا من بور هكبه فى الساعة الخامسة ليلة الأحد ٢٨ جمادى الثانى ١٣٧٠ سنه وبتنا فى الطريق ونزلنا فى مكان يسمونه( دوى نوتاى ) ورقدنا فيه مدة يسيرة ثم ركبنا السيارة وسرنا منه فى الساعة العاشرة فى الليل ووصلنا بيطبه وقت الصبح فى تمام الساعة الحادية عشر وصلينا صلاة الصبح فى مسجدجامعها الكبير ولما فرغنا من الصلاة ودعائها قرأنا التوسل بالاولياء المشهور للشيخ اويس القادرى فلما فرغنا من التوسل ودعونا الله تعالى جاءنا بعض الأحباب من أهل بيطبه القادريين منهم حاج عبد اللهبن فيقو وخادم المسجد شيخ عبد الله بن على وطلبونا فى بيوتهما فقسمنا الجماعة لهما فجماعة مناو أنامنهم حضرنا بيت حاج عبد الله بن فيقوفأكرمنا بالقهوة واللبن وتوابعه والشاهى والخبز واللحم وباقى الجماعة حضروا بيت خادم المسجد فاكرمهم باللبن وتوابعه والقهوة والشاهى وما يليه جزاهم الله خيراكثيرا امين وعزمنا ان نسافر من بيطبه وقت الضحى بلا تأخير لأن الطريق بعيدوجاءنا فى بيت حاج عبد الله بن فيقو أحباب كثيرون منهم الخلفاء القادريون والأشراف ومنهم الشاب

الحبيب ذو القلب الرحيب علي كار بن عبد الله القادري والشريف الخطيب
الفصيح السيد محمد برو بن معلم حسن السرماني الحسني وغيرهم من المحبين
الذين لاحصر لهم وطلبوا منا أن نرسل لهم الخبر وقت خروجنا من بيت
الضيافة فارسلنا لهم الخبر فجاءونا بذكر السلام عند البابور للوداع إلى بيولي
فدخلنا رحبة المسجد وختمنا الذكر فيها وبعض الأحباب جاءونا عند
البابور وقت خروجنا وعم الفرح والسرور جميعهم ومن الأحباب الذين
جاءونا للسلام عند البيت وعند البابور للولد يوسف بن أحمد بن عسبله
وعاهدنا أن ننزل في بيته وقت رجوعنا من الزيارة وأن نقدم له الخبر
فقبلنا قوله جبراً لخاطره جزاه الله خيراً آمين فخرجنا من بيطبه في الساعة
الخامسة من يوم الأحد ٢٨ شهر جمادي الثاني ١٣٨٠ سنة ووصلنا قرية
واجد في الساعة التاسعة وصلينا بمسجدها الظهر والعصر جمعاً وجاءنا
بعد الصلاه عند البابور حاكم البوليس في واجد وقت خروجنا وقال لنا
لأي شيء ماتحضرون في بيتي فاعتذرنا له وقلنا إنا مستعجلون فودعنا
وودعناه فخرجنا من قرية واجد في الساعة الحادية عشر في يوم الأحد
المذكور ووصلنا حطر هفلمه في ليلة الأثنين ٢٩ شهر جمادي الثاني
١٣٨٠ سنة في الساعة الثالثة من الليل وحضرنا عند بعض أحبابنا الذين
يخدمون في حفر الآبار الذين يسمونهم (جيني) ومنهم الولد البار محيي
الدين بن نور بن محاد بن أفرح وقد تلاقينا في الطريق بين حطر وواجد
وهو يريد بيطبه لحاجة يريدها وتأسف على خروجه ولم يقدر أن يرجع
فاجتمعنا في مكانهم الولد البار محمد بن أحمد ومحمد طويل وطاهر بن
ديريه ونور بن عدو بن أحمد وذبحوا لنا رأس غنم للإكرام والبن وما يليه

وشاهي وطبخوا لنا باسته في الليل وبتنا عندهم إلى الصبح فلما فرغنا من صلاة الصبح ودعوناو ودعناهم ودعونا لهم وسافرنا إلى تجيكله ويولى في الساعة الثانية عشر في بقية الليل مغلسين ووصلنا تجيكله في الساعة الرابعة في يوم الاثنين ونزلنا فيه لأجل أن نشترى من سوقه حيوانا نذبحها في يولى فما وجدنا فيه حيوانا وبعضنـا حضر في المسجد وصلى صلاة الضحى فيه واجتمعنا بقاضى تجيكله الشيخ أحمد بن معلم الشيخالى وقت خروجنا في الطريق فأعطانا قربانا للسلام فدعونا له ودعالنا فخرجنا من تجيكله في الساعة الخامسة يوم الأثنين المذكورة ووصلنا يولى في الساعة السادسة ضريح الشيخ الولى الحاج أويس القادرى رحمة الله تعالى وطفنا حول المسجد ثلث مرات والأحباب يقذفون حبات البنادق للفرح والسرور والسلام فحضرنا قبل نزولنا عند الشيخ الكريم السخى الحليم الشيخ حاج محمود بن محمد الابكالى القادرى عفا الله عنه ففرحنا برؤيته وهو فرح بنا كثيرا فاذن لنا أن ننزل عنده بالأنس والفرح وهو قد أضافنا في ذلك اليوم الأول بذبح الحيوان والبن والرز جزاه الله خيرا كثيرا فلما نزلنا من البابور رجعنا إلى ضريح الشيخ أويس القادرى رحمه الله تعالى فزرناه وتوسلنا به إلى الله تعالى ودعونا الله عنده كثيراً وحضرنا ضريح تلاميذه شهداء يولى فقرأنا عندهم قصيدة في مدحهم نظمها ولدها الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد الرقيلى القادرى عفا الله عنه وجوابها إلهى ارحم على شهداء يولى من رجال الله

وهى طويلة ختمناها عندهم ودعونا الله بهم في كل الأمور ورجعنا الى ضريح الشيخ اويس القادرى فوجدناه يفوح شذاه كالمسك يجدده كل

من حضر عنده ولما رجعنا وحضرنا مقدشوه نجد ريحه الطيبه فى ثيابنا بلا شك رحمه الله رحمة واسعة امين

وأقمنا عنده أربع ليال ليلة الثلثاء وليلة الاربعاء وليلة الخميس وليلة الجمعة التى ودعناه فيها وخرجنا اخرها من بيولى ومدة اقامتنا عند الضريح كايام الاعياد نتردد اليه ونستريح برؤيته وعليه مسجد كبير واسع يسع فى ظنى ثلثمائة نفر وزيادة جعل الله لبانيه الأجر والثواب ولما اقمنا عنده ثلثة أيام ولياليها زاد حبه فى قلوبنا فاحببنا ان نقيم عنده دائما لولا الضرورة ما فارقناه كما قال البوصيرى رضى الله عنه فى وصف ضريح النبى الله عليه وسلم

ورجعنا وللقلوب التفاتا ... ت اليه وللجسوم انثناء
وسمحنا بما نحب وقد يسـ ... ـمح عند الضرورة البخلاء

امدنا الله بمدده ونفحنا بنفحاته ونفعنا بعلومه واسراره امين وكنا مبسوطين فرحين ذهابا واقامة وايابا اخوانا متحابين كأننا من أم واحد ومعنا اربع نسوة فقط يخدمن لنا كأنهن أخواتنا بل أمهاتنا جزاهن الله خيرا كثيرا امين ومعنا رجال علماء اتقياء وخلفاء اخيار واحباب ابرار كانت مدة اقامتنا اربعة ايام واكثر اوقاتنا نجتمع عند ضريح الشيخ اويس القادرى رحمه الله تعالى لقراءة القرءان والأوراد والدعاء صباحا وهاجرة ومساء جماعة بعد جماعة والمسجد واسع وقد نصبنا عند الضريح حضرات الذكر فى ليلتين ليلة الاربعاء وليلة الجمعة بالترتبين القادريتين الزيلعية والاويسيه ومعنا رجال خلفاء وغيرهم يعرفون الذكر من الجانبين كثرهم الله آمين ونجتمع كل يوم بعد صلاة العصر عند الضريح ويصلح اللبن

وما يليه لنا وللضيوف الجائين من البادية وفى عصر يوم الاثنين اجتمعنا للسلام والدعاء وكان شيخنا حاج محمود الابكالى عفا الله عنه يحضر عندنا بعد صلاة العصر فى المسجد يذاكرنا ويعظنا ويصوق قلوبنا بذكر الصالحين خصوصا مشائخنا القادريين مع كراماتهم مارآه منهم وما سمعه من افوه المشائخ جزاه الله خيرا كثيرا

وفى عصر اليوم الثانى الثلثاء إجتمعنا عند الضريح لإجل أن تتكلم فى موعودات لزيارة القابلة فبعض الناس يشترطون شروطا اى نذرا حين يعدون للزياره فى مراد خاص وبعضهم يعدون تبركا بلا شرط وفى نيتنا هكذا فجاء الشيخ حاج محمود الابكالى فوعظنا وبشرنا بقبول الزيارة وصرنا فرحين مبسوطين فطلبنا منه تلقين كلمة التوحيد للاجازة فأبى وقال لى انت إعط الاجازة للجماعة وأبيت وقلت له أنت صاحب هذا المحل فأبى واكرهنى ان أعطى الاجازة للجماعة الزائرين وغيرهم فقبلت منه وفى قلبي ماشاء الله من الحياء فقلت كلمة التوحيد للجماعة بالاجازة فوعظنا الشيخ حاج محمود بعد الاجازة فدخل وقت المغرب فصلينا المغرب فى المسجد وقلوبنا صافية وفيها يقين بأن الله تقبل زيارتنا وسهل مراداتنا جميعا دنيا واخرى ببركة الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه ونفعنا به آمين . وفى عصر اليوم الثالث يوم الأربعاء اجتمعنا فى المسجد لأجل المواعيد لزيارته القابلة فوعد الناس من جماعتنا وغيرهم مواعيد كثيرة حيوانا وفلوسا بشرط وبغير شرط وكل واحد منا يحب ان يعد جميع ماله محبة للشيخ أويس القادرى رضى الله عنه وفى عزمنا ان نجعل زيارة فى ذلك الوقت الموافق لوصولنا

بيولى وان زيارته الكبيرة فى وقتها لاتؤخر وقد وافق وصولنا إلى بيولى يوم الاثنين تاريخ ٢٩ جماد الثانى سنة ١٣٨٠ هـ وأكد علينا شيخ محمود الابكالى عفا الله عنه ، ان يكون هذا الوقت زيارة ثانية للشيخ أويس القادرى رضى الله عنه فى بيولى وان نجتهد بهاو بالتى كانت وقتها ٢٣ ربيع الأول اجتهادا بلیغا وصلینا المغرب فى المسجد ورجع الشيخ محمود إلى منزله بالفرح والسرور وكلنا كذلك نفعنا الله به آمين

وقد كان معنا فى المواعيــد والزيارات المحبان الكريمان أحدهما الشيخ حاج على محمد الملقب بدم كله والثانى المحب على كار بن عبد الله هما كانا فى بيطه فلما رأونا نريد الزيارة فى بيولى تحركت قلوبهما للزيارة فخرجا بعدنا إلى بيولى فلحقانا فى آخر ليلتنا الأولى فى بيولى بالفرح والسرور قبل الفجر محبة للزيارة وقد جاء معهما الولد محمد بن أحمد مسير سيارتهما وكان معهما فى المواعيد والزيارة سهل الله مرادهم ومرادنا آمين

وفى عصر اليوم الرابع يوم الخميس إجتمعنا فى المسجد لأجل المواعيد لزيارة الوالد الشيخ حاج عبد الله بن معلم يوسف القطبى القادرى رحمه رحمه الله تعالى فوعد الناس من جماعتنا وغيرهم مواعيد كثيرة من إبل وبقر وغنم وفلوس وحلواء وتمر وسمن وبن وسكر وأكثرهم يداوم فى كل سنة ينفق ما وعده فى هذه السنة وفرحنا وطابت قلوبنا بذلك وشيخنا حاج محمود معنا يهيج القلوب بوعظه ويحركها للزيارة بكلامه

المليح فى زيارات الأوليا. جزاه الله خيرا كثيرا وخشعت قلوب الجماعة بأقواله جمع الله قلوبهم على الخيرات آمين فدخل وقت المغرب فى ليلة ٤ شهر رجب المحرم ١٣٨٠سنة فأذنا وأقمنا وصلينا المغرب فى المسجد وبعد صلاة المغرب أتممنا ما بقى من المواعيد وأعطينا الكسوة والفلوس لبعض المحتاجين وبعد ذلك خرج الشيخ حاج محمود من المسجد إلى بيته وخرجنا من المسجد بين المغرب والعشاء لأجل وداع الشيخ حاج محمود فحضرنا عنده وهو فى بيته يؤانس ضيوفه ويكلمهم فجلسنا عنده للوداع فودعناه وودعنا بالدعاء فرجعنا إلى المسجد لصلاة العشاء فلما فرغنا منها رجعنا إلى محلنا لتناول العشا فيها وكانت عادتنا كذلك فى كل ليلة فلما فرغنا من تناول العشا رجعنا إلى ضريح الشيخ أويس القادرى للوداع واهداء القرءآن والأوراد اليه وكانت ليلة الجمعة المباركة فودعناه ودعونا الله عنده فى كل حاجاتنا فى الدنيا والآخرة سهل الله مرادنا ببركته آمين فرجعنا إلى المنزل ورقدنا قليلا فأيقظنا الله فى الساعة التاسعة وزيادة فأيقظنا الجماعة فتيقظوا وتهيأوا للسفر وقام الشيخ حاج محمود كذلك لوداعنا فتوضأنا وحضرنا ضريح الشيخ للوداع ورجعنا إلى الجماعة وركبنا البابور فى الساعة العاشرة وخرجنا من بيولى فى آخرها وطفنا بالسيارة حول المسجد للوداع وقذفت الجماعة حبات البنادق بالفرح والسرور والشيخ حاج محمود كذلك ودعنا إلى الطريق وودعناه وفارقناه مسرورين به فرحين غانمين تقبل الله زيارتنا وجميع أعمالنا الخيرات آمين ووافق خروجنا من بيولى ١٠ ساعة بتمامها سهل الله لنا كل الامور آمين

فلما سرنا من بيولى ما دخلنا تجيكله وسرنا إلى ان طلع الفجر ونحن

فى الطريق فصلينا الصبح بين تجيكله وحطر جادين فى السير لئلا
تأخذ الشمس علينا بحرها قبل وصولنا حطر فوصلنا حطر فى الساعة
الثالثة من يوم الجمعة ٤ رجب وملنا عن طريق البلد إلى محل معارفنا أهل
شغل الأيار النازلين فى جانب الشرق من البلد وهم محمد بن أحمد ومحي
الدين بن نور وطاهر بن ديربه ونور بن عدو بن أحمد وغيرهم من
جماعتهم فتلقونا بالتحية والإكرام والسلام والحفاوة وأنزلونا فى أشرف
منازلهم وأضافونا بقدر طاقتهم بلحم وبن وقهوة ورز وشاهى ودعونا
لهم وصلينا الظهر والعصر عندهم ودعونا بعد العصر وودعناهم بالفاتحة
والدعاء وقد جاءنا فى حطر جماعة من الأحباب منهم السيد الشريف لنى
والسيد الشريف محمد كودوين وخليف قاديرو والقاضى الشيخ حسين
وغيرهم من الأحباب وركبنا السيارة من عندهم بعد الدعاء لهم فى الساعة
الحادية عشر يوم الجمعة وسرنا إلى بيطبه وصلينا المغرب والعشاء فى
الطريق جمعا ووصلنا قرية واجد فى الساعة الثانية من ليلة السبت وجزناها
بلا إقامة فيها الاوقفة يسيرة ننزل فيها متاعا لبعض أهل واجد وسرنا
فى الليل ووصلنا بيطبه فى الساعة الثامنة ونزلنا فى بيت الولد يوسف بن
أحمد بن عسبله لأنه مستعد لضيافتنا وقد وصانا وقت مرورنا عليه أن ننزل
عنده وقت رجوعنا من الزيارة فأنزلنا فى بيت واسع من بيوت الدولة
يسعنا وغيرنا وأضافنا كانا قدر ثمانين نفرا ومن جاء عندنا للسلام يكون
معنا فاكرمنا باللحم والبن والرزّ والقهوة والشاهى وما يلى ذلك جزاه
الله خيرا كثيرا آمين وقد حضر عندنا فى بيت ضيافتنا المحب النبيل والسيد
الجليل على كار بن عبد الله القادرى وهو يحب ان نحضر عنده فى بيته

وقد إستعد لضيافتنا فلما رأى أنه سبقه أخوه يوسف بن أحمد صبر ووعدنا بقدر طاقته وقد طلب سيارة إلى مقابر يطبه للزيارة فركبناها وزرنا ضريح السيد الشريف أبو الخليفة القادرية وضريح الشريف إبراهيم السرماني الخليفة القادرية وضريح القاضي الشيخ محمد بن الشيخ أبي بكر الشيخالي القادري وضريح الحاج حسين بن آدم الشيخالي القادري وضريح القاضي الشيخ علي بن محمد بن علي وغيرهم من الاشراف والمشايخ فأهدينا لهم ما تيسر من القرآن ودعونا لهم ودعونا الله عندهم عليهم رحمة الله ورضاه آمين

وقد حضر عندنا للسلام جماعة من الأحباب السادة وغيرهم منهم السيد الشريف محمد روبن معلم حسن الخطيب والشريف حسن حرو وخادم المسجد شيخ عبد الله بن علي الداودي وغيرهم من السادة والمشايخ جزاهم الله خيرا كثيرا وعجنا على كار ما فارقنا حتى ودعنا إلى خارج البلد يطبه ودعونا للمضيف يوسف بن أحمد دعاء كثيرا تقبل الله منا آمين

فخرجنا من يطبه في تمام الساعة العاشرة يوم السبت ٥ شهر رجب سنة ١٣٨٠ ﻫ إلى بور هكبه وقد أرسل المحب على كار خبرنا إلى القاضي الشيخ حسن معلم نور اليوسفي فانه أوصى إلينا وقت مرورنا عليه ان نقدم خبرنا اليه قبل الوصول فأرسل اليه المحب على كار خبرنا كما ذكرنا في صبح يوم السبت من يطبه إلى بور هكبه فوصلنا بور هكبه وقت المغرب ليلة الأحد ٦ شهر رجب سنة ١٣٨٠ هبطنا عن الطريق لزيارة الشيخ مؤمن والشيخ حرام مطار أي مالمس شيأ حراما بيده وبجميع بدنه فزرناهما ونحن فوق السيارة واهدينا لهما ماتيسر من القرآن ودعونا الله بهما

فرجعنا إلى الطريق ودخلنا البلد بور هكبه فى الساعة الأولى ليلة الأحد المذكورة وأخرنا المغرب إلى وقت العشاء وأخذنا ذكر السلام وقت دخولنا ونزلنا عند القاضى الشيخ حسن بن معلم نور وهو مستعد لضيافتنا فأضافنا كلنا ثمانين نفرا وزيادة وقد جاءنا الخلفاء القادريون فى بورهكبه بذكر السلام لما سمعوا أصواتنا ورئيسهم الشريف إسحاق السرمانى الخليفة القادرية ومعه جمع كثير من الأشراف وغيرهم فأخذنا منهم الذكر فى خارج بيت القاضى الشيخ حسن لأنه لا يسع لهم مكان ولما ختموا الذكر سلموا علينا وسلمنا عليهم وختمنا بالدعاء والفاتحة وقال القاضى الشيخ حسن إن السادة الذين جاءوا السلام يكونون مع الزائرين عندنا فوافقونا فى الضيافة وأكرمنا بذبح ثور وما يليه جزاه الله خيرا كثيرا فلما فرغنا من أكل طعام الضيافة وما يليه ودعنا القاضى حسن وودعناه ودعونا الله له وقد تأخر عنا فى بيته الشيخ حاج على بن أحمد بن آدم والقاضى الشيخ محمد بن أحمد لعذر فيهما من زكام وغيره وقد حضرا بعدنا مقدشوه على جناح السلام فخرجنا من بور هكبه فى تمام الساعة السادسة ليلة الأحد المذكورة وسرنا فى الليل أكثره بلا وقوف ووصلنا طافيد فى الساعة الحادية عشر وقت الصبح وصلينا الصبح فى مسجده وبعد فراغنا من الصلاة ركبنا السيارة وسرنا إلى مقدشوه ومررنا (ونحن) فى تمام الساعة الأولى من يوم أحدوماوقفنا ومررنا افكوى وعظان فى تمام الساعة الثانية وما وقفنا فى سيرنا إلى مقدشوه ووصلنا مقدشوه فى تمام الساعة الثالثة على جناح السلام واجتمعنا بالاحباب ينتظروننا ودخلنا كلنا فى بيتنا وشربنا اللبن الممزوج والقهوة وبعد ذلك تفرقت الجماعة

إلى منازلهم فصارت تلك الحالة عادة لنا كلما جئنا من الزيارة على السيارة ان ننزل و ندخل البيت و نشرب اللبن المزوج والقهوة فبعد ذلك يذهب الذى هو معذور إلى بيته وأما غير المعذور يستريح ويقيم عندنا ثم هنا تمت الرحلة المباركة إلى بيولى ذهابا وإقامة و إيابا جعلنا الله من أهل القبول وغفر الله ذنوبنا وسهل الله أمورنا فى الدارين ببركة الأولياء المزورين وببركة الأنبياء كلهم وأدخل الله فى قلوبنا محبة الأتقياء والصالحين وسلكنا فى سلكهم وأمتنا على محبتهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وقد ترتبت من هذه الرحلة الزيارة زيارات سواها للأولياء الكرام سافرنا من مقدشوه إلى مركه يوم الجمعة ١١ شهر رجب سنة ١٣٨٠ ه بعد صلاة الجمعة لزيارة الولى الشيخ عثمان المركى رحمه الله تعالى وحضرنا ضريحه بعد عصر الجمعة قبل الغروب ودخلنا قبره بشدة لكثرة الازدحام وجلسنا عنده وقرأنا قصيدة فى مدحه وختمناها ودعونا الله به وبتنا فى مركه ليلتين السبت والأحد بالزيارات للاولياء ولقاء الإخوان والاحباب بالسرور والإكرام والفرح والبشارات جزاهم الله خيرا كثيرا وغفر الله ذنوبنا وجعلنا الله مقبولين ومرحومين وسافرنا من مركه يوم الأحد ١٢ شهر رجب إلى مقدشوه خرجنا بعد الظهر ووصلنا مقدشوه قبل الغروب نفعنا الله بالأولياء آمين

وسافرنا أيضا الى كندرش لزيارة الشيخ عثمان بن الفقيه عمر الملقب بكبير اللحية اى كروين بلغة الصومال المدفون بساحل البحر فى كندرش

فوق الجبل وزيارته فى ٢٧ رجب وقت المعراج ونحن تأخرنا عنها فى
وقتها لكثرة الازدحام وسافرنا اليها يوم الخميس ١ شهر شعبان أول
من مقدشوه قدر ساعتين ووصلنا إلى كندرش فى الساعة الخامسة وصعدنا
فوق الجبل وحضرنا قبره فى مسجده وجلسنا عنده واهدينا له ما تيسر
من القرءان ودعونا الله به وقرأنا قصيدة فى مدحه توسلا الى الله تعالى
به ولقينا جماعة من أولاده وفوق قبره سبحة طويلة كبيرة الحبوب
كانت له فقسمناها وأدخلناها فى أعناقنا تبركا بها وختمنا زيارته بالفاتحة
والدعاء. تقبل الله منا امين وخرجنا من قبره ونزلنا من الجبل وسرنا إلى
ضريح الشيخ سكوب وولده فوق الساحل وزرناهما ودعونا الله بهما
واهدينا لهما ما تيسر من القرءان وحضرنا ضريح العالم الشيخ محمد بن
شيخ اسحاق المتوفى فى ٢٦ ربيع الثانى ١٣٨٠ وزرناه واهدينا له ما
تيسر من القرءان وحضرنا ضريح الشيخ احمد بن حاج نور جهيذ فزرناه
واهدينا له ما تيسر من القرءان وتوسلنا به الى الله تعالى وحضرنا
ضريح الشيخ مراد غوثنا وزرناه ودعونا الله به وتوسلنا الى الله تعالى
وأهدينا له ما تيسر من القرءان وختمنا الزيارة به ودعونا الله تعالى
بكلهم كثيراً تقبل الله منا امين ، وطلب منا بعض الجماعة من أولاد الشيخ
عثمان كرونه ان نحضر بيته ونشرب القهوة عنده فأجبناهم جبرا لخاطرهم
وحضرنا فى بيته فاكرمنا بالقهوة والشاهى والبسكت ودعونا الله لهم
وطلبنا منهم الدعاء. وودعونا بالدعاء، وودعناهم كذلك وركبنا السيارة
الى مركة فى الساحل لاجل انا تعبنا فى طريق الساحل بين مقدشوه
وكندرش بكثرة التراب فيه فحضرنا مركه ومررنا وسطها حتى وصلنا
إلى مسجد الشيخ عثمان المركى رحمه الله تعالى فاوقفنا السيارة عنده ونزلنا

منها ودخلنا المسجد وصلينا الظهر فيه وكان خروجنا من كندرش فى الساعة السادسة ومررنا جلب مركه ووقفنا خارجها قليلا وما دخلناها ووصلنا مركه فى الساعة السابعة ولما صلينا الظهر فى مسجد الشيخ عثمان المركى حضرنا قبره وزرناه واهدينا له ما تيسر من القرءان ودعونا الله به وما دخلنا فى بيت احد من اهل مركه وقد جاء بعض الأحباب فاعتذرنا له كثل شيخ على بن محى الدين جزاهم الله خيرا كثيرا فركبنا السيارة وسرنا الى مقدشوه ومررنا شلبنود وما وقفنا وحضرنا نهر خسين ونزلنا بها وتغذينا فيها بين الظهر والعصر وحضرنا مقدشوه فى الساعة الحادية عشر ونزلنا من السيارة ودخلنا البيت كعادتنا الحمد لله رب العالمين

وسافرنا ايضا لزيارة الشيخ شاعر رحمه الله تعالى الى بلد الامين فى يوم الجمعة ٩ شهر شعبان فى الساعة الثامنة فى ١٣٨٠ سنة فوصلنا بلد الامين وقت العصر وزرناه اولا المكان الذى بناه الشيخ اويس القادرى رضى الله عنه ويسمونه نيه ودعونا الله فيه وحضرنا ضريح المزور الشيخ حاج شاعر بن الشيخ اويس القادرى وأهديناله ما تيسر من القرءان وقرأنا قصيدة فى مدحه وتوسلنا به الى الله تعالى وختمنا زيارته بالدعاء والفاتحة مع جمع كثير من الزائرين وخرجنا الى مسجد بلد الامين وصلينا العصر فيه وحضرنا بعد الصلاة عند جماعة من اولاد الشيخ أويس القادرى منهم الشيخ ابو بكر بن حاج شيخو وسميه الشيخ ابو بكر بن الشيخ محمد ير وشربنا عندهم القهوة والشاهى واكلنا البسكت وودعونا وودعناهم وقرأنا الفاتحه ودعونا الله بهم وباهل الله تعالى كلهم ورجعنا إلى مقدشوه واصابتنا فى الطريق بلية خفيفة بان صدمت سيارتنا سيارة اخرى ومالت سيارتنا عن الطريق فنجانا الله منها الحمد لله رب العالمين

ووصلنا مقدشوه وقت العشاء قدر ساعتين بالسلامة جعلنا الله مقبولين ومغفورين بزيارة الصالحين امين

وسافرنا أيضا لزيارة الشيخ عثمان أو مكه وزيارة الشيخ عثمان باحسن فى الجزيرة يوم السبت فى الصبح ١٧ شعبان سنة ١٣٨٠ وبدأنا زيارة الشيخ عثمان او مكه لانها أبعد مسافة ومررنا فوق الجزيرة ووصلنا ضريح الشيخ او مكه ووجدنا دونه بحرا كثيرا يحتاج فى عبوره إلى انكشاف العورة فجلسنا فى الساحل فى مقابلته وقرأنا له ما تيسر من القرءان واهدينا له وقرأنا قصيدة فى مدحه وتوسلنا به الى الله تعالى واكلنا قربانا كان معنا وختمنا بالفاتحة والدعاء تقبل الله منا آمين . ورجعنا إلى الجزيرة لزيارة الشيخ عثمان باحسن صاحب الجزيرة ووصلناها وقت الظهر فى الساعة السابعة وقبره فوق الجبل فى طريق البحر وزرناه اولا ضريح ولده شيخ بلان فوق الساحل ولقينا بعض اولاد الشيخ باحسن من المعلمين والمشائخ ودخلنا البحر الذى دون ضريحه وهو اقل من بحر او مكه وعبرناه وحضرنا قبره وجلسنا عنده ومعنا بعض اولاده ورأينا مجالس اولاده الثلثه عند قبره وقرأنا له ما تيسر من القرءان واهديناه له وقرأنا قصيدة فى مدحه وتوسلنا به إلى الله تعالى وطلب منا بعض اولاده الكرام الاجازة القادرية بالتلقين عند الضريح ووافقتهم جماعتنا الزائرون على ذلك فلقنت لهم كلمة التوحيد بالاجازة ودعونا الله تعالى بالاولياء الكرام وزرنا ضرائح اولاد الشيخ باحسن وقرابته فوق الجبل ونزلنا من الجبل وعبرنا البحر وهو اكثر من اوله وجلسنا فى ساحله واكلنا قربانا كان معنا نحن وبعض اولاد المزور ودعنا الله تعالى

بعد الأكل وختمنا بالفاتحة والدعاء تقبل الله منا آمين وبعد ذلك دخلنا
فى البلد وصلينا الظهر فى المسجد الذى كان فى جنب البحر وطلب منا
اولاده المزور ان ندخل البلد ونحضر فى بيت الشيخ عبد بن محمد من
اولاد وهو مكفوف البصر صائم الدهر فاجبناهم جبرا لخاطرهم وحضرنا
عنده وسلمنا عليهم وعلى من معهم من اولاد الشيخ باحسن واكرمونا
باللبن والقهوة والشاهى والخبز للضيافة والاكرام جزاهم الله خيرا كثيرا
وخرجنا من عندهم داعين لهم وشاكرين لحفاوتهم بنا وختمنالهم بالفاتحة
والدعاء وخرجنامن الجزيرة فى الساعة التاسعة ومررنامسجد نحو المخرب
على هجرة الاولياء وقد حرثوا بستانا حول المسجد ولا احد ولا دار
فيه ودخلنا فى المحل المهجور وهو بين البحرين له باب واحد ودعونا الله
فيه عند المسجد واهدينا ما تيسر من القرءان لشيخ اويس بن مى رحمه
الله تعالى وقبره خارج المحل ودعونا الله به ومن معه من الاولياء لخرجنا
من نوالى مقدشوه ووصلناها فى الساعة الحادية عشر يوم السبت
المذكور سالمين فرحين الحمد لله رب العالمين

واجتمعنا بالشيخ محمد شكر الذى كان شيا فى رحلتى إلى بيول التى ترتبت
منها هذه الزيارات واشار لنا ان نختم الزيارة بزيارة الشيخ محمد أوياى
فى جوهر وكنانوينا أولا فقوى العزم بإشارته فى قلوبنا ونوينا ان نزور
قبله ضريح الشيخ عثمان معلم محمود صائم المائة فوق مقدشوه لأنه قريب
وسافرنا لزيارته يوم الجمعة فى الساعة العاشرة ٢٣ شعبان سنة ١٣٨٠ ه
وحضرنا ضريحه وجلسنا عنده محيطين به وقرأنا له ما تيسر من
القرآن وأهديناه له وقرأنا بعض قصيدة فى مدحه توسلا به إلى الله تعالى

ودعونا الله عنده بقراءة الفاتحة لكل واحد منا بتيسير الأمور وقبول الزيارات ورجعنا إلى مقدشوه وملنا عن الطريق إلى ضريح الشيخ الولى حاج مدد الشيخالى وحضرنا عنده ومعنا بعض أولاده وأهدينا له ما تيسر من القرآن ودعونا الله به بعد إهداء الفاتحة والدعاء له فخرجنا من حضرته ووصلنا مقدشوه وقت المغرب ليلة السبت الحمد لله رب العالمين

وسافرنا أيضا يوم السبت ٢٤ شعبان سنة ١٣٨٠ هـ إلى جوهر زيارة الشيخ محمد بن عثمان بن حلترا الملقب بأوياى فى سيارتين فى الساعة الثالثة وحضرنا ضريحه فى الساعة الخامسة فى ميوغال قريب جوهر وقرأنا عنده القرآن العظيم واهديناه له وقرأنا قصيدة فى مدحه وتوسلنا به إلى الله تعالى ودعونا الله عنده وأكلنا عنده قربانا كان معنا وطلب منا بعض الجماعة الاجازة القارية فلقنت لهم التوحيد المعلوم للإجازة جبرا لخاطرهم وتبركا بإجازة الشيخ عبد القادر الجيلانى الغوث الأعظم رضى الله عنه عند قبر مراده تقبل الله منا آمين ورجعنا من ضريحه إلى البلد جوهر فى الساعة السابعة وأوقفنا السيارتين عند المسجد الجامع فى جوهر وصلينا الظهر فيه وحضرنا بعد الصلاة بيت الولد داود بن محمود عمر فأضافنا كلنا وذبح لنا شاتين وطبخ لنا الرز وأكرمنا باللبن والقهوة والشاهى والتمر بالضيافة والاكرام جزاه الله خيرا كثيرا وسهل الله مراده فى الدارين آمين وصلينا العصر بعد الخروج من بيت الضيافة وودعنا المضيف وجيرانه وأهله بالفاتحة والدعاء وخرجنا من جوهر فى الساعة الحادية عشر وصلينا المغرب فى الطريق

عليال ووصلنا مقدشوه فى الساعة الثانية فى ليلة الأحد بالسلامة والحمد لله رب العالمين

وسافرنا يوم الثلاثاء ٢٧ شعبان سنة ١٣٨٠ هـ لزيارة الشيخ سعد داود فى جل وزيارة الشيخ حاج نور بن حاج صديق فى افكوى وعظان وزيارة الشيخ أحمد بن حاج مهدوولده الشيخ أبو بكر فى ورابالله وحضرنا كلهم وزرناهم وقرأنا لهم ماتيسر من القرآن واهديناه لهم وقرأنا قصائد فى مدحهم وتوسلنا بهم إلى الله تعالى وختمنا الزيارات الثلاثة عند شيخ أحمد بن حاج مهد وولده وأكلنا القربان الذى كان معنا حلواء وروت ودعونا الله بهم وقرأنا الفاتحة فى الختم مع الدعاء تقبل الله منا آمين ورجعنا إلى مقدشوه وصلينا الظهر فى الطريق ووصلنا مقدشوه فى الساعة العاشرة بالسلامة والحمد لله رب العالمين

وزرنا يوم الخميس ٢٩ شعبان سنة ١٣٨٠ هـ سبعة أماكن فى مقدشوه للزيارات بدأنا أولا مسجد الشيخ عبد العزيز عند المنارة الطويلة جنب القرطه وزرنا المشهد الذى فيه وكانت الأولياء يزورونه وجلسنا فيه وقرأنا ختمة القرآن وسورة يس للشيخ عبد العزيز وأكلنا القربان فيه ودعونا الله تعالى فيه وقرأنا الفاتحة مع الدعاء لجميع المسلمين عامة وللحاضرين خاصة تقبل الله منا أمين فخرجنا منه وزرنا قبر الشريف محسن فى جنب بلاجه عرب مع جيرانه أهل المقابر كلهم وأهدينا لهم ماتيسر من القرآن وقرأنا الفاتحة ودعونا الله عندهم تقبل الله منا آمين فخرجنا منه وحضرنا مقبرة الأشراف والسادة عند قبة الشريف علوى

الخليفة والشريف مقبول والخطيب السيد على بن السيد أبي بكر عيدروس ومن معهم من السادة والاشراف ودعونا الله عندهم وتوسلنا بهم إلى الله تعالى وقرأنا الفاتحة مع الدعاء تقبل الله منا آمين فخرجنا من عندهم وحضرنا على زيارة الشيخ أويس بن عامر القرنى فى مسجده ودخلنا على زيارته وأهدينا له ماتيسر من القرآن ودعونا الله به وقرأنا الفاتحة مع الدعاء تقبل الله منا آمين فخرجنا منه وحضرنا قبر المرحوم الشيخ حاج محي الدين بن الشيخ حاج أويس القادرى المتوفى ٣ شعبان سنة ١٣٨٠ه يوم السبت وأخذنا بذكر قصيدة فى مدحه قبل وصولنا إلى قبره وأخذها منا بعض الأخوان الحاضرين عند ضريحه وتممناها بالقيام وجلسنا عند قبره وزرناه وأهدينا له ماتيسر من القرآن وختمنا بالفاتحة مع الدعاء تقبل الله منا آمين فخرجنا منه وحضرنا عند ضريح الشيخ وليوعده فى مسجده وقرأنا له ماتيسر من القرآن وأهديناه له وختمنا بالفاتحة مع الدعاء تقبل الله منا امين فخرجنا منه وحضرنا عند ضريح الشيخ ابراهيم الراشد فى مسجده واهدينا له ما تيسر من القرءان ودعونا الله به وتوسلنا الى الله تعالى به وختمنا بالفاتحة والدعاء تقبل الله منا آمين وختمنا به الزيارات فى ذلك اليوم وصلينا الظهر فى مسجد الشيخ إبراهيم مع جماعتنا الزائرين وحضرنا فى بيتنا كما كانت عادتنا فى كل زيارة إذا دخلنا مقدشوه نحضر كلنا فى بيتنا ونشرب اللبن والقهوة وإذا اردنا سفر الزيارة نركب السيارة عنده وننزل منها عنده وقت مجيئنا ونختم بالفاتحة مع الدعاء وبعد ذلك تتفرق الجماعة إلى منازلهم الحمد لله رب العالمين ولنا جماعة لا يفارقوننا فى كل زيارة منهم الخادم الشريف على بن حاج

مدد وأخوه الشيخ قاسم والشيخ عبد الله بن شيخ محمد بن يوسف والشيخ أحمد كمل والمحب نور بوبشه ولنا غيرهم من جماعتنا يتبعونا مرة ويتأخرون مرة أخرى وكلهم ذوو فضل وخير جزاهم الله خيرا كثيرا آمين .

وفى ليلة الجمعة أول رمضان ختمنا الزيارات كلها وذبحنا جملا ختمها وأصلحنا قربانا زوت وشاهى فى بيتنا وحضر عندنا فى تلك الليلة الشيخ محمد شكر بن شيخ عمر القطبي القادرى للختم عفا الله عنه وهو صاحب الإشارة الأولى لزيارات ودعا لنا ودعونا له وبعد الختم والدعاء فى جمع كثير من القادرية وغيرهم حضرنا ضريح شيخ مشائخنا الشيخ صوفى للزيارة والوداع مع أولاده وجميع المدفونين فى جوانبه رحمهم الله الجميع آمين

ودعونا الله عند قبره فى جميع مراداتنا دنيا وأخرى ورجعنا إلى منازلنا تقبل الله منا آمين

وفى ليلة السبت ٢ رمضان سنة ١٣٨٠ هزرنا ضريح الشيخ محمد عثمان بن معو وأولاده وجميع المدفونين فى جوانبه رحمهم الله تعالى فسرنا وزرنا ضريح العالم الشيخ محي الدين بن معلم مكرم وولده الفقيه النووى الشيخ محمد وولده شيخ على وجميع المدفونين من قرابته من آل الفقيه القحطانيين رحمهم الله تعالى وزرنا ضرائح لا نعرف أسماء أهلها تقبل الله منا ورحمهم الله رحمة واسعة آمين

وفى ليلة الأحد فى الساعة السادسة ٣ رمضان زرنا ضريح السيد عيدروس بن السيد على العيدروسى فى بلاجه عرب فى

المحفل الاسلامى الذى بناه لقراءة مولد النبي صلى الله عليه وسلم فى وقت مولده مع جمع كثير وجاءنا عند ضريحه اولاده واخوانه وأولاد أولاد وقرأنا له ما تيسر من القرءان وأهديناه له ودعونا الله عنده لنا ولقرابته ولجميع المسلمين وجاءوا لنا بقربان قهوة وغيرها وبعد اكل القربان دعونا لهم وختمنا بالفاتحة والدعاء وحضرنا عند زوجتيه وودعناهما تقبل الله منا امين

واشغلنا فى ليلة الاثنين ٤ رمضان سنـــة ١٣٨٠ بالوداع للاخوان والقرابة وغيرهم وكذا فى يوم الاثنين اشتغلنا بالاستعداد للسفر الى ورشيخ وجاءوا لنا بالسيارة فى الساعة العاشرة وحملنا عليها الاشغال وسافرنا من مقدشوه فى الساعه الحادية عشر الى ورشيخ وصلينا المغرب والعشاء فى الطريق فى مكانين ووصلنا ورشيخ فى الساعة الرابعة فى ليلة الثلوث خامس رمضان فلما نزلنا من السيارة سرنا إلى ضريح الولى الشيخ ابى بكر محضار رحمه الله تعالى قبل دخولنا فى منازلنا وحضرنا عنده وزرناه وقرأنا له ما تيسر من القرءان وأهديناه له ودعونا الله عنده وحضر أكثر الجماعة فى بيتنا عند الولد الشيخ محمد واكلنا ماكولات الافطار عنده من تمر وبن وقهوة وشاهى والخبز المشوى بالدهن المسمى عندنا معشره وغير ذلك وطبخنا لهم طعام السحور وبعض الجماعة حضروا سوى هذا البيت من بيوتنا ولما صلينا صلاة الصبح سرنا كانا اى جماعتنا رفقاء الزيارات الى زيارة مقابرورشيخ وحضرنا اولا بول نور لزيارة ضريح الجد الكبير الشيخ داود بن على بن ادريس فزرناه وسرنا منه الى ضريح الشيخ حاج محمود حسن بن عبد ومن معهما من المشائخ

والقرابة والمعارف وزرنا المسجد القديم فيها وزرنا محل الذكر الذى
بنى لحضرة الذكر للشيخ أويس رحمه الله تعالى حين حضوره شيخ كا
سمعناه من العلماء . وقرأنا لكلهم ما تيسر من القرءان واهديناه لهم ودعونا
الله عندهم لنا ولجميع المسلمين وأهدينا للشيخ يحى والشيخ عبار بن داود
الشيخاليين الويغيين ما تيسر من القرءان ودعونا الله بهما ورجعنا الى
جهة البلد ومررنا مقبرة قرابة الشيخ ابى بكر بن محضار وبعض اولاده
وزرناهم واهدينا لهم ما تيسر من القرءان وحضرنا المقبرة الكثيرة فى
ورشيخ وزرنا جميع أهلها بالحضور والنية وفيها مقابر الاشراف والحجاج
والعلماء والمعلمين منهم شريف نور وغيره من الاشراف وحاج بلال
والشيخ ابراهيم الخطيب بن الشيخ ابى بكر محضار وحاج احمد بن الشيخ
ابى بكر وحاج محمود بن محمد حسن المقدشى وحاج احمد عط بن الشيخ
محمد تاكوا والجد معلم عبد الله وولده معلم حسن والشيخ ادريس بن الشيخ
داود وغيرهم من المشائخ رحمهم الله تعالى ودعونا الله عندهم ودعونا الله
فى المكان الذى كانت عادتنا ان ندعوا فيه بعد الزيارة وودعنا بعد
الدعاء جماعتنا الزائرين بالفاتحة والدعاء وقرأنا فاتحة خاصة للشيخ محمد
شكر القطبي صاحب الاشارة الاولى للزيارات وختمنا الزيارات بذلك
المكان تقبل الله منا جميع الزيارات آمين وسافر أصحابنا الزائرون بعد
ذلك إلى مقدشوه وركبوا السيارة وودعناهم وهذا آخر الزيارات
المتصلة الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه واتباعه
وسلم آمين آمين .

# ﴿ الخاتمة ﴾

نسئل الله حسنها واعلموا ياأخواني إني نويت ان يكون هذا المجموع في خواص شيخ مشائخنا الشيخ أويس القادري رضي الله عنه وان لا اخالطه بكلام غيره من نظم أو نثر إلا ما اختص به من ترجمته وسلسلته وأذكاره وأوراده وقصائده التوحيدية والوعظية والصلواتية والنوتية ومناقبه والرحلة إلى زيارته ومدائحه المنظومات لبعض المحبين نفعنا الله به وبعلومه آمين

ونختم المجموع بقصائد منظومات في مدحه سهل الله بجاهه أمورنا في الدنيا والآخرة آمين

وأبدأها بقصيدتي المسماة بمشرب الحب والقرب في مدح السيد الولي القطب الشيخ أويس القادري صاحب الجذب رضي الله عنه وهي خمسون بيتا مع المأخذ منظومة من بحر الطويل المقبوض عروضا وضربا ذكرت فيها بعض أوصافه الحسنى وبعض خلفائه وأولاده الذكور والاناث نفعنا الله بها وبممدوحها آمين .

وهي هذه من الألف إلى الياء وزيادة

| | |
|---|---|
| إلهي توسّلنا إليكَ بِشيخنا | محبّ المرِيْد القادرىّ أُوَيسِنا |
| أُنادِيْ باسمه لدى كلِّ شدَّةٍ | بحرمته سهّل لنا في أمورِنا |
| بأسرارِه جُدْلي بنيلِ مقاصدٍ | بِدُنياواُخرَى واشفَدا قلوبِنا |

تَوَسَّلْتُ بِالمُختارِ طه مُحمدٍ | وبِالغوثِ جيلانِي شَيخِي مُنيرِنا
ثِمالِ اليتامَى بحرُ جودٍ ونفحةٍ | مَلاذِي أُوَيْسُ القادرِ نورُ أرضنا
جَعلتُ اعتمادِي في طريقةِ غوثنا | عليه بهِ انفعنا إلهي وكُنْ لنا
حَوَى سِرَّ رَبِّنا كذا نالَ فضلَهُ | بغيرِ حسابٍ جَلَّ مُعطيهِ بالهنا
خلا لِلإلهِ في الزَّوايا تعبُّدًا | بوِرْدٍ وفِكرٍ في عبادةِ رَبِّنا
دَنا فتدَلَّى باقترابٍ لِرَبِّهِ | وَفاقَ علَى الأقرانِ في سلكِ غوثنا
ذكيًّا وذاكرًا المولاهُ كانَ في | نهارٍ وليلٍ بانفرادٍ وجَمعنا
رَحيمًا كوالدٍ لِمن جاءَ عندَهُ | مِن الطالبِينَ القادريينَ باعتنا
زِيارتُهُ فرضٌ علينا لِأنَّهُ | مِن الخلفاءِ الصالحِينَ شيوخنا
سَلامٌ بلا حصرٍ مِن الله كالحيا | عليه تدُومُ في مساءٍ وصُبحنا
شُيوخُ الأراضي مِن مُريدٍ وعالِمٍ | هُمُ الخلفاءُ مِنهُ فنالوا بهِ الهنا
صفا شيخنا عن كُلِّ زيغٍ وبدعةٍ | ونالَ مقاماتٍ بِها اختصَّ إذ دنا
ضِياءٌ لأهلِ القادريةِ مُرشِدٌ | ومُجتهدٌ في سلكِ جيلانِ قُطبنا
طلبنا بجاهِهِ جميعَ حوائجٍ | لنا في ذهِي الدنيا وفي يومِ بعثنا
ظفرنا بهِ إذ كانَ قطبًا مُبجَّلًا | فضائلُهُ جلَّتْ عنِ العدِّ والفنا
علونا بهِ كذا بنو زي زيلعي | وصوفي وأحمد حاج والقُطبي لنا

غَنيمتُنا بِقايمِ المَدحِ وَالوَلى    خَليفَتِنا عَلوى كَذا عمرُ سَنا

فُــولُ الرِّجالِ القادِرِ بِهِ جُلهم    تلامِيذُ شَيخِنا أُوَيسٍ مُجِيرِنا

فَقاوا اقتدى بِسادةٍ قَل مِثلُهم    لَدَينا عَلَيهِم رَحمةُ اللهِ وَالثنا

كَرَاماتُهُ كالبَحرِ فى كَثرةٍ فكَم    لَهُ مِن خَوارِقٍ تَبدَّتْ لِعَينِنا

لَهُ الخُلَفا الأمجادُ فى كل مَوطِنٍ    مَصابيحُ سِلكِ الغَوثِ مِنهُم شُيوخُنا

مُرِيدُوهُ لا تُحصِى وأحفادُهُ كذا    وأحفادُ أولادٍ فنالُوا بِهِ الهَنا

نَما فَرعُهُ قد زادوا أولادُ فَرعِهِ    لَهُم مَددٌ مِنهُ ونُورٌ بِلاعَنا

وَهُم شيخُنا شيخو وَشاعِرُ محمَّدٌ    كَذاكَ أبو بَكرٍ البَراوى شَيخُنا

هِلالُ الهُدى عُمَرٌ وَقاسِمُنا كذا    سَخاوةُ دِينٍ حاجُ مُوسى مُنيرُنا

لأنَّ فُرُوعَ الشيخِ أشياخُنا نَعَم    فَمِنهُم أبو بَكرٍ هُوَ المَقدَشِى لنا

يليهم محمدٌ هُوَ الاصفرُ الولى    وَعبدُ الرحيمِ البرعى حائزُ الثنا

كذا حاجُ مُحيى الدين صاحبُ وقتنا    وَجُندُ لرحمنٍ علىٌّ حَبيبُنا

كَذلِكَ إبرهيمُ جُندُ رَحيمِنا    ومختارُنا ذُكورُهم ستَ عشرنا

واحدى وعشرٌ مِن إناثٍ فزينبٌ    وعلويةٌ فاطِمتانِ لشيخنا

رُقيةُ ع ميمونةٍ حمزةٌ كذا    وعائشةٌ كلثومُ حوا وبنتنا

بِهِ اغفِر لموتاهم إلهى جميعهم    وسلِّم به الاحياءَ مِن كل ما جنا

كذا كلُّ فرعِهِ حِسيّاً ومَعنوى    وَأحفادُهُ الابرارُ احبابُ قلبنا

بِزِد لَهُم علماً وعيشاً ورِفعةً    وسهِّل لهم كلَّ الأمورِ بِخيرِنا

به افتح لنا فتحا وفى كل عارف ... ود يرجوا سيدا واعداه دينا

ونور قلوبنا وأيد جيوشنا ... بهم واحنا من كل سوء وذنبنا

بهم واسقنا غيثا هنيا وعافنا ... من النار يكربى بهم واقض ديننا

بهم واهدنا وارحم بنا ياإلهنا ... بغفران ذنب مع أصولى وفرعنا

وأشياخنا واهلنا ثم إخوة ... وأحبابنا من أهل سنة شرعنا

وفات الولى فى ربيع لأول ... بعشرين مع ثلاثة نزه باعتنا

بتاريخ ألف مع ثلاث مئين زد ... بعشرين مع سبع سنين لربنا

وقبره فى ثرى بيول بقبة ... يرى منه طيب المسك فى كل ماذنا

فزرناه فى رجا قبول ونفحه ... من الله إحسانا بتيسير أمرنا

وصل وسلم ربنا مع تحية ... على أحمد المختار طه حبيبنا

وآل وأصحاب واتباعهم كذا ... وشيخى أويس القادرى منيرنا

متى عبد رحمن يلوذ بقادة ... كرام أجلة مشايخ سلكنا

وأبياتنا بعد (نون) بنظمنا ... بمدح الولى شيخى أويس إمامنا

تمت

ومن القصائد المنظومات فى مدحه رضى الله عنه القصيدة المشهورة المسماة بالمددية فى مدح نور القادرية الشيخ اويس بن حاج محمد البراوى القادرى رضى الله وهى منظومة من بحر البسيط المجزوء المقطوع عروضا وضربا عشرون بيتا بزيادة المأخذ بلا تخميس وقد شاعت فى نواحى

ارضنا عند القادرية بعد ما نظمتها فطلب منى تخميسها المرحوم الشيخ حاج محيى الدين بن الشيخ أويس القادرى صاحب السجادة فى ذلك الوقت رحمه الله تعالى فخمستها باذنه وهى هذه مع تخميسها نفعنا الله بها آمين

مددْ هيا غوثَنا النفيسْ

ونفحةً منكَ يا أنيسْ

أنت إمامٌ لنا رئيسْ

مددْ مَددْ شيخَنا أويس مَددْ مددْ غوثَنا أويسْ

أنتَ غياثُ الورى ظهيرْ

وشمسُ دينٍ كذا شهيرْ

ومرشدُ الا غويا أميرْ

إنكَ بدرُ الهدَى المُنيرْ سِرَاجُنا سَيدِى أويس

لكَ المقاماتُ فى البرايا

بجاهكم يَدفع البلايا

رقى ويَنفى بكم رزايا

لَكَ الكرَاماتُ والمزايا لَكَ الخوارِقُ يا أويسُ

طابت بكَ النَفسُ إذا تيتَ

أرضَ البنادرِ كم شفيتَ

بها نفوساً وكم حميت

ضاءت بك الأرض كم هديت إلى الطريقة يا أويس

بذكر ربي وبالعدناني

وذكر سيدنا الكيلاني

ونشر خير الطريق الهاني

طريق غوث الورى الجيلاني عبد لقادرنا أويس

لأمرك الأمرا أطاعت

ولقلوب الاعادي راعت

أخباركم وبحسن ذاعت

شهرتكم في الأنام شاعت أنت الشفا شيخنا أويس

من كل داء ومن دواهي

ومن كروب ومن ملاهي

جد فيضكم لي فأنت جاهي

نورت بالذكر للاله بلادنا والقرى أويس

بكم نلوذ إذا السمت

بنا الكروب كذا وصمت

كل الأعادي بنا وهمت

كَمْ لَكَ مِنْ خُلَفاء جَمّتْ  حَوَوْا فيوضا نِيكُمْ أوَيْسُ

فكلهمْ صُلحاء سجدْ

نَالوا بِكم مددًا ومقصدْ

وقد علوا بك يامُمَجّدْ

كَحَاجِ صُوفٍ وَشَيْخِي أَحْمَدْ  وَالشّيْخِ قاسِمنا أوَيْسُ

وابنِ الفقيه ومن يسمى

محمودُنا به نِلنا علما

جدلى بِهِمْ يا إلهى مرما

وَالقطبي وَنجلِ عُثْمَانَ  نِبِنا كذَا عَلَوى أويس

فذاكَ شيخُ الوظيفتين

ذكرٍ وعلمٍ برتبتينِ

ومُحسن حازَ نِعمتين

سَيِدِنا وَابنِ قلتَيْنِ  كَمْ مِنْ شُمُوسٍ لكُمْ أويسُ

بِضونهم صاحَ فى العلومِ

يَهدى لالهُ ذوى الفهومِ

كمثل أقمارنا الرجومِ

وَكَمْ بُدُورٍ وَكَمْ نُجُومٍ لَكَ الْمَصَابِيحُ يا أويسُ

بكم أفوز إذا اتميتُ
إلى طريقكم واكتفيتُ
بكم إلى قبركم أتيتُ
بكم تَوَسَّلتُ وَاحْتَمَيتُ مِنَ البَلِيَّاتِ ياأويسُ

يا بكم جئتُ فانظروا لى
مصالحي ثم يسروا لى
أمرى عَلَى الخيرِ فأخبروا لى
جُودُوا قِرَاكُمْ وَبادِروا لى بِبِرِّكُمْ ياوَلى أويسُ

بكم نَعُوذُ بِفَضلِ اللهِ
مِنْ كُلِ شَرٍ وَنارِ الله
وَنرتجى نَيلَ خيرِ اللهِ
بِكُمْ نَرُومُ رِضاء الله والعَفوَ وَالنَصرِ ياأويسُ

يارَاحِمَ الخَلقِ هَبْ صِلاةً
لنا بِهِمْ وَارْحَمْنْ هُدَاةً
فَرجْ كُرُوباً أطِلْ حَيَاةً
يارَبْ جُدْلِى بِهِم نَجاةً وَرَحْمَةً عِصْمَةً أويسُ

وَعُدْ لَنَا الوَارِدِينَ حَوْضَا
عَلَى حَبِيبِكَ لاَ مَبْغُوضَا
وَامْنَحْ لَنَا القُرْبَ مِنْكَ أَيْضَا
وَنَفْحَةً مَدَدًا وَفَيْضًا وَغَفْرَ ذَنْبٍ لَنَا أُوَيْسُ
وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِلاَ ارْتِعَاشِ
بِأَطْيَبِ الرِّزْقِ وَالمَعَاشِ
وَكَثِّرِ المَالَ كَالمَوَاشِي
وَالأَصْلِ وَالفَرْعِ وَالحَوَاشِي وَكُلِّ شَيْخٍ لَنَا أُوَيْسُ
وَهَبْ لَنَا العِلْمَ بِالرُّسُوخِ
بِكُلِّ خَيْرٍ وَكُلِّ شَيْخِ
كَالقَادِرِي أُوَيْسٍ شَيْخِي
بِالأَنْبِيَاءِ وَبِالشُّيُوخِ مِنْهُمْ مُنَوَّرُنَا أُوَيْسُ
وَكُنْ مُعِينًا لِذَا العَلِيِّ
وَمَنْ لِتَخْمِيسِنَا البَهِيِّ
دُعَاهُ فِي المَدْحِ لِلْوَلِيِّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِي آلٍ وَصَحْبٍ كَذَا أُوَيْسُ
صَلاَتُكَ الزَّيْنِ مَا تَزُولُ

شمسُ النهارِ وما تميل

والفكرُ في عقله يحول

وَالتَّابِعِيْنَ مَتَى يَقُوْلُ عُبَيْدُ رَحَمَانِنَا أويسُ

ومنها هذه القصيدة المنظومة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا وهى قصيدة مدح بها الناظم على شيخ مشائخه الشيخ أويس القادرى رضى الله عنه وبعد نظمها من زمان طلب الشيخ نور الدين بن حاج يوسف القادرى تخميسها من ناظمها فخمسها باشارته عفا الله عن الجميع آمين

وناظمها مع تخميسها جامع الجوهر النفيس عبد الرحمن بن عمر العلى القادرى عفا الله عنه ووالديه وأحبابه آمين وهى هذه مع تخميسها نفعنا الله بها آمين

إلهى امددْ بِشيخِ للشيوخِ

لنا فضلاً بهِ وبكلِ شيخِ

وَجد لى فى علومك بالرُّسوخ

إلَهِى جُدْ لنا مَدداً بِشَيْخِى أويس القادِرِى القطبِ الشهيرِ

إلى خيرِ الطرائقِ قد هدانا

بذكر اللهِ حقا قد حمَانا

وكاساتِ المحبة قد سقَانا

إِمَامُ القادِرِيةِ قد أتانا بِعِشْرِبِها الصّفِي بلا نكير

به بانت علومُ الاولين

وأوضحها ودلّ الاخرين

عليها مُرشِداً فِما لِكين

بِهِ اسْتَسْكَنتْ قُلُوبُ العارِفِينَ وَكَانوا مِنهُ فِي أعلَى سُرُورِ

تجلتْ منهُ أنوارُ الرّشادِ

لأهلِ اللهِ طرّاً والجيادِ

وضاءَ لهمْ بِهِ سُبلُ السّدادِ

تشعشعَ فِي البَنادِرِ وَالبَوادِي ضِياؤهُ كَانَ كالبدرِ المُنِيرِ

مَديحُهُ ذُخرُنا فهوَ الصفِيّ

وشيخِي عِنْدِي خيرُ تقِيّ

نَقِيُّ القلبِ مِن زَيغٍ بَهِيّ

تَلاوتُهُ فخرُنا فهو الجلِيّ ولِيُّ اللهِ ذو الكَرَمِ الكَثِيرِ

لهُ صَحْبٌ بِها لَيلٌ هُداةٌ

إلى طرقِ السّلامِ بِها نجاةٌ

هُمُ الأخيارُ ساداتٌ كماةٌ

جماعتُهُ جحاجحةٌ سُراةٌ بِهِ اكتمَلوا وفازوا بالأجورِ

إِلَيهِ الطَّالِبُونَ كَذا سَعَوْا والطْ

طَبائِعُ كُلُّها تأوِي لَهُ وَالطْ

طَوائِفُ مِنْهُمْ ما فارَقُوا قَطْ

حَوَى عِلْمَ الشَّرِيعَةِ ظاهِراً والطْ   طَرِيقَةِ وَالحَقِيقَةِ بِالسِّيرِي

سَخِيُّ الرَّاحَتَيْنِ صَفِيُّ سِرٍّ

سَرِيعُ الدَّمْعِ ذُو جُودٍ وَبِرٍّ

بِهِ نَيلُ المَرامِ وَدَفْعُ شَرٍّ

خَلا لِلّهِ مَعْ ذِكْرٍ بِسِرٍّ   وَجَهْرٍ فِي العَشايا وَالبُكُورِ

يُراعُ الأُمَّةِ الغُرِّ الجِباهِ

وَأَمْرُ عُرْفِنا نَاهِي المَناهِي

وَذَبٌّ عَنِ المَعازِفِ وَالمَلاهِي

دَلِيلُ السَّالِكِينَ إِلَى الإِلَهِ   وَمُرْشِدُنا إِلَى طُرُقِ السَّيْرِ

فَضائِلُهُ عَنِ التَّعْدادِ جَلَّتْ

وَأَنْوارٌ لَهُ فِي الأَرْضِ عَمَّتْ

عَلَيْهِ مَكارِمُ الأَخْلاقِ تَمَّتْ

ذَكَرْنا الصَّالِحِينَ إِذا أَلَمَّتْ   بِنا كُرَبٌ يَضِيقُ بِها ضَمِيرِي

بِأَهْلِ الفَضْلِ مِنْ قُطْبٍ وَغَوْثٍ

نَلُوذُ بِهِمْ كَجِيلاَنِى وَلِبْثٍ
وَرَجَوْا فَبَعْضُهُمْ يَهْوَى كَعَيْشٍ

رِضَاء اللهُ عَنْ شَيْخِى وَعَوْنِى أُوَيْسِ الفَاضِلِ الفَرْدِ الكَبِيرِ

أُصَاحِ إِلى زِيارَتِهِ أُرِيْدُ
لِكَىْ أَنْجُوْ بِهَا فَهُوَ الفَرِيدُ
فَمَنْ يَحْظى بِزَوْرَتِهِ سَعِيدُ

زِيَارَتُهُ لَنَا نَدْبٌ أَكِيدُ نَرُوْمُ بِهَا نَجَاةً مِنْ سَعِيرِ

عَلاَ قَدْراً وَفَخْراً بَلْ وَزَادَ
عَلَى أَقْرَانِهِ فِيهِ وَجَادَ
لَنَا بِعُلُوْمِ حَقٍ قَدْ أَفَادَ

سَرِيْرَتُنَا صَفَتْ وَسَما وَسَادَ بِتَقْوَى اللهِ مَوْلاَنَا القَدِيْرِ

مَنَاهِلُ شُرْبِهِ مِثْلُ الحِيَاضِ
بِذِكْرِ اللهِ مِنْ أَسْنَى الرِّيَاضِ
وَعَنْهُ اللهُ فِي الحَالاَتِ رَاضٍ

شَكُورٌ شَاعَ صِيتُهُ فِي الأَرَاضِي وَشَيْخٌ مَشَايِخِ شَاقِ الصُّدُوْرِ

وَجِيهٌ قَدْ حَوَى أَعْلَى افْتِخَارِ
بِمَدْحِ المُصْطَفَى خَيْرِ الكِبَارِ

وَكُلِّ الأتقياءِ ذَوِي اشتِهارِ

صَدُوقٌ فِي كَلامِهِ ذُو وَقارِ وَجاهٍ واحتِشامٍ كالأميرِ

مَدَحنا شيخَنا يا صاحِبي كَيْ

نَحُوزَ بِهِ مِنَ المَدَدِ الصَّفِيِّ شَيْ

ولَهُ بِالأولِيا مَيْتٍ وَمِنْ حَيْ

ضَرِيحُهُ مُستَقِرٌّ فِي بِبُولَى فَقُمْ يا صاحِ زُرهُ تَفُزْ بِنُورِ

إلٰهِي اغفِرْ وَجُدْ وَارحَمْ عَلَيهِ

وَسامِحْ وَاعفُ عَنهُ ما لَدَيهِ

وَطَيِّبْ قَبرَهُ وَانظُرْ إلَيهِ

طُغاةٌ قَدْ بَغَوا قَتلاً عَلَيهِ فَبَاءُوا بِالخَسارَةِ وَالثُّبُورِ

مُنِيراً كانَ مِصباحاً هُماماً

جَلِيلَ القَدْرِ قَمقاماً إماماً

رَحِيماً لِلعُفاةِ حَوَى مَقاماً

ظَرِيفاً كانَ عَوناً لِليَتامَى وَكَهفاً لِلضَّعِيفِ وَلِلفَقِيرِ

مُحِبُّ الصّالِحِينَ بِهِمْ عَطُوفاً

وَكارِهُ حِزبِ شَيطانٍ حَنِيفاً

إلى دِينِ الهُدَى فِيهِ شَغُوفاً

عَلِيماً عارِفاً عَدلاً عَفِيفاً عَدِيمَ المِثلِ ما لَهُ مِن نَظِيرِ

مَلَاذِىْ عُمْدَتِى جَاهِى وَعَوْنِى
بِهِ أَرْجُوْ مِنَ الرَّحْمَنِ صَوْنِى
مِنَ الْآفَاتِ بَلْ وَقَضَاءَ دَيْنِى
غِيَاثِى مَلْجَاىَ هُوَ نُوْرُ عَيْنِى إِمَامِى سَيِّدِى سَنَدِى نَصِيْرِى
مُرَبِّى الطَّالِبِيْنَ هُوَ النَّجِيْبُ
وَمَوْلَانَا وَمُرْشِدُنَا الْمُنِيْبُ
وَمُعْطِى السَّائِلِيْنَ هُوَ اللَّبِيْبُ
فَخِيْمٌ فَائِقٌ بَرٌّ أَدِيْبٌ فَصِيْحُ الْقَوْلِ ذُوْ صَوْتٍ جَهُوْرِ
لَهُ فَضْلٌ عَظِيْمٌ حَازَ سَبْقًا
لَهُ فَيْضٌ مُوَاصَدَاذْ وَمَرْقَى
عَلَا بِهِ حِزْبُنَا وَالدِّيْنُ صِدْقًا
قَدْ ارْتَفَعَتْ بِهِ الْفُضَلَاءُ حَقًّا لَهُ الْخُلَفَا الْأَئِمَّةُ كَالْبُدُوْرِ
شُمُوْسٌ هُمْ وَأَقْمَارُ الدَّيَاجِى
وَأَنْجُمُ دِيْنِنَا أَرْجُوْ عِلَاجِى
بِهِمْ أَزْمَا أَخِى عِنْدَ انْزِعَاجِ
كَشَيْخِى حَاجِ صُوْفِ وَابْنِ حَاجِ وَقَاسِيْنَا الْبَرَاوِىْ الشَّهِيْرِ
وَكَالْقُطْبِى هُمْ غُرٌّ هُدَاةٌ

وشيخي نجل عثمان رعاة

وكابن القلتين هم الحماة

ثامنة الأساتذة الهداة كشيخي سيدي علوي الكبير

لنا الأقطاب أعلام سقوف

وأوتاد وأمجاد سيوف

على الأعدا لهم سير منيف

ميمون لنا بلا حصر الوف كشيخي الزيلعي القطب الوقور

ملاذي يامرادي ياتفيس

وموردنا الحلى أنت الرئيس

ومسندنا وعمدتنا الأنيس

مليح أنت ياشيخي أويس ومادح أحمد الهادي النذير

بنثر مديحكم والنظم أهجو

على أعدائكم غوثي والجو

بكم لأنال آمالي وأنجو

موالكم وتمدحكم ونرجو بكم ياسادتي حسن المصير

وهادي الخلق أنت بغير عنف

إلى ذكر وتوحيد بعطف

ومُرشدُهُم إلى المولى بِلُطفِ

وَكَم لَكَ مِن كَرامَاتٍ وكَشفِ ... بِلاعدٍ تناهت في الظهُورِ

مُطيعٌ أنتَ عبَّادٌ حكيمٌ

خبيرٌ خاشعٌ حبرٌ حليمٌ

نبيهٌ نافعُ العلمِ عليمٌ

وجيهٌ واعظٌ ورعٌ وَسيمٌ ... وفيُّ العَهدِ للهِ الصَّبُورِ

حميدُ السعى أنت وسيفُ حقٍ

صبيحُ الوَجهِ ذو بِرٍ وصدقٍ

وذِكرُكَ شَاعَ في غربٍ وشرقٍ

هُمامٌ أنتَ عليك كلُّ خلقٍ ... مُجيرٌ للمنادِي المستَجيرِ

لأنَّكم الجهابذة الكِرامُ

بكم نيل المكارمُ والمرامُ

وتندفعُ المصائب والسقامُ

لأنَّ الأولياء لهم مقامٌ ... ومرتبةٌ لدَى اللهِ الخبيرِ

بكم قد يرحم المولى عُصاةً

ويُصلِحُ حالهم يهدي عُتاةً

ويُجيرهم إذا بُعثوا حُفاةً

يروم عُبَيْدُ رَحمَنِ نَجَاةً    بِكُمْ في ذي وفي اليوم الاخير

إلهي امنح رضاك الشافعي
وسيدنا البراوى الولى
وهادينا البهى الاشعرى

إلهي رَحْمْ أوَيسَ القادري    ونورْ قبرهُ الابهى بنور

وَأيدْنا بتوفيق وحلم
وَجملنا بعافيةٍ وفهم
ووفقنا الشهادةَ عندختم

وَزَينا بطاعاتٍ وَعلم    وَسهل لى بهم كُل الأُمُور

وَدَمر كُلَ شيطانٍ ولاعن
بكل الصالحين كذا قنا من
أهيل الظلم والارضينَ آمن

وَجنبنا المعاصي واحمنا من    بَليَّاتِ النفُوس وَمِنْ فجُورِ

وفرج همنا وَانصُر جنوداً
لنا وارحمْ بنا وارفعْ كدوداً
ونورْ قلبنا منا وَجُوداً

وخيب ظالماً وَاكبِدْ حسوداً    وَانقذنا وصُنَّا مِنْ شُرُورِ

وثبت يا إلهي ما لدينا
من الإيمان زد وانظر إلينا
برحمتك الوسيعة واكف عنا
وهون سكرة الموت علينا واحسن ختمنا عند الحضور
بأهل الله ساداتي اغثني
وزد لي الاعتقاد وحسن ظني
بهم ومن العذاب غداً أجرني
وادخلنا بهم جنات عدن واكرمنا بولدان وحور
وكن لي واقيا من كل بلوا
بهم واصرف أذيات واسوا
وشرا ثم غما بل واهوا
وهب لي منك مغفرة وعفوا مع الارحام جمعا يا نصيري
وجد لي بالكرام بنيل قرب
ووصل والقبول وكشف كرب
وللأشياخ إخوان وحزب
ويسر توبة لي والمحب بجاه المصطفى المدني البشير
وكل الأتقياء ذوي اليقين

بهم ثبتْ عَلَى الدين المبينِ
فؤادى واقف عنا بالامين
وَقارِى ذِى القصيدةِ والمعِين وَمَنْ أصغَى إِلَيْهَا والمشيرِ
وقه اعى لِهذَا التخميسْ جاهى
وَناظِمهِ المقصِرِ ذى الملاهى
وَأصلِ الكُلِ آمِرِهْ وَناهى
صَلاةٌ معْ سَلاَمِكَ يا إلهى عَلَى المختارِ مَوْلاَنا الشكُور
حبيبِ اللهِ أفضلِ منْ يلبى
وَسَيدِ كل عُجْمٍ ثمَّ عُربِ
وَأهلِ الفضل من غوثٍ وقُطبِ
وآلِهِ سادَةِ الخلق وصَحْبِ وأتباع إلى يوْمِ النشُور
صَلاةٌ قد تدوْمُ مِن العَلِىْ
وَتسليمٌ عَلَى كلِ تقى
كمَعْرُوفٍ وجيلاَنِى الوَلِىّ
وَسَيدِنا أوَيسٍ القادرى متى ما الفُلْكَ تجرى فى البُحُورِ

تمت

ومنها هذه القصيدة المنظومة من بحر الطويل المؤسس المقبوض عروضا وضربا فى مدح شيخ مشائخنا الشيخ حاج أويس القادرى رضى الله عنه نظمها المرحوم شمس الدين الشيخ حاج قاسم بن محيى الدين البراوى القادرى عفا الله عنه تلميذ الشيخ أويس القادرى ذكر فيها بكاؤه وحزنه لفقد شيخه المرحوم غفر الله للجميع امين واياتها ستة وثلثون بيتا نفعنا الله بها آمين

| | |
|---|---|
| إلهى توسّلنا بأسرار شيخنا | أويس اجرنا من جميع الشدائد |
| ذَرُونى أبكى فقد شيخى ووالدى | مُربى أبى رُوحى كثير الفوائد |
| بكينا بكينا مُذ فقدنا ملاذنا | أويساولىَ الله قطب الاماجد |
| ومالىَ لا أبكى بفقد سراجنا | ومصباح دين الله عون لقاصد |
| فوالهى بموته كان نورنا | وواحزنى بمنشىء للقصائد |
| أقولُ لقلبى واويساً كآبة | ولكنّ حكمَ الله حقّ لعابد |
| تجددَ فى الربيع الأول ثالث | وعشرين حزنى وامزيل للفاسد |
| لقد صار مظلوماً توفى شيخنا | نهار الربوع فى بيولى (كَنَشْجَد) |
| شهيداً حريقاً صار قال ربّ شاهد | يجازى لكل الظالمين وحاسد |
| إذا ذكروا قتل الأويس تسابقت | دموعى وفى قلبى يزيد توقدى |
| وثار عليهم مثل ثار حسيننا | وربى يجازيهم وكل معاند |
| لقد اخمدوا نور النابغين رأيهم | قبوساً وخزيا ثم خزيا لخامد |

سقى الله قبره صبائب رحمة … وزاد بعطر الوجه لله ماجد

وأسكنه الفردوس مع خير مرسل … وجيلاننا والصالحين وزاهد

هم القوم لا يشقى جليسهم أنا … بشيخي رجوت القوم الله واحد

أنا خادم له وإن كنت عاصيا … رجوت به نيلا جميع المقاصد

وشيخي أويس شيخ كل مشائخ … سما فوق سام صيته في الاماجد

إلهي أغثنا واهدنا بعد شيخنا … ومن بر كالائه اعطنا بالشدائد

جزى الله شيخنا بخير الذي جزى … به خير مبعوث واعدل قائد

ولي تصدى للهداية والدعا … ة للانام كان أرحم والد

لقد زار بغدادا ونال مزايا … ومن زارها نال العلا زر وشاهد

وزار الذي من زاره صار فائزا … بمزار تجلى في ثرى خير حامد

عيانا رأى المختار طه أويسنا … فتوجه تاج الولاية ساعد

وأم الذي قد قال حجوا إلى بغـ … ـداد داري كعبة لعاص وساجد

أنا قادري إن حييت وإن أمت … مشاورتي للناس في سلك عابد

يسمى بمحيي الدين محمد لقادر … طريقته من أفضل الطرق شاهد

كفى مفخر القادرية كون شيـ … ـخها عبد قادر كبير الفرائد

ومشارق الله من هاجر القرى … سنين كشعة عبادة واحد

وعبدان منا ضونا ثم نوربا … مضافان الرحمن بدران حامد

زَاوِيَتُنَا بَلَغَتْ بِحَاجِ أُوَيْسِنَا ... وَكَمْ مِنْ شُمُوسٍ فِى سَمَاهَا تُسَاعِدِ

كَشَمْسِ السَّوَاحِلِ وَاسْتَاذِهِ الَّذِى ... بِكُلِّ تَصَانِيفَ تَبَحَّرَ وَاجِدِ

هُمَا شَيْخُ مُحْيِى الدِّينِ قَحْطَانِ فَخْرُنَا ... وَشَيْخِى ابُو بُرْهَانَ قُطْبُ الاَوَاجِدِ

وَكَمْ غَيْرُهُمْ مِنَّا كَمِثْلِ الْخَلِيفَةِ ... مِنَ الْعَلَوِيِّينَ السَّرَاةِ الاَمَاجِدِ

هُوَ النَّائِبُ الْمُخْتَارُ لِشَيْخِ غَوْثِنَا ... أُوَيْسٍ خَلِيفَةُ الاَسَاتِيذِ وَارِدِ

عَلَى جَدِّهِ خَيْرِ الاَنَامِ مُحَمَّدٍ ... صَلاَةٌ وَتَسْلِيمٌ مِنَ اللهِ وَاحِدِ

وَآلٍ أَصْحَابٍ وَاتْبَاعِهِمْ وَشَيْـ ... ـخِنَا الْقَادِرِى أُوَيْسٍ أَرْحَمُ وَالِدِ

تمت

وله ايضا هذه القصيدة فى مدح شيخه المذكور رضى الله عنه

سَلاَمٌ رَبِّى رِضْوَانُ حُسْنِى عَلَى مُرَبِّى شَيْخِى أُوَيْس

أَبْكِى بِفَقْدِ شَيْخِى وَجَدِّى صَاحِبَ وِرْدِ غَوْثِى أُوَيْس

بِهِ وَجَدْتُ خَيْرًا وَنِلْتُ نُورًا ظَفِرْتُ ذَلِكَ أُوَيْس

نِهْمًا وَصِرْنَا حِينَ سَمِعْنَا مَوْتَهُ زَمَنًا دَرْعِى أُوَيْس

نَارِى عَلَى مَن أَطْفَأَ الضِّيَالَ أُنْسَاهُ فَاحْزَنْ لَهُ أُوَيْس

حَذْقًا لاَ فَضْلاً وَحَالاً وَالاعِنَّةَ أَلاَ قُطْبِى أُوَيْس

خَيْرًا حَلِيمٌ شَيْخٌ كَرِيمٌ بَرٌّ رَحِيمٌ حِرْزِى أُوَيْس

خَافَ الاِلَهَ فَحَازَهَا هَا بِالْعِزِّ وَا هَا بَدْرِى أُوَيْس

دأبه دين حاله أين فلا يهين ناسا أويس

ذو اغتنام وذو مقام غوث الأنام غنى أويس

رأى عيانا طه وكانا ثم ما كانا فخرى أويس

زار المدينه حاز الخزينه بأخير زينه له أويس

سعدا وكنزا كان وحرزا لنا وعزا يسرى أويس

شمس الشموس شيخ الرموس محيى النفوس كنزى أويس

صار نزيلا ببولى قيلا أضحى قتيلا ظلما أويس

ضرا على الظما لمن لظا والخزى لاظا قرين ليسوا

طوبى لمن حبه وقربه وهذبه أويس

ظفرا لمن زاره وعزا خيرا وكنزا به أويس

عبد أطاع ربا أذاع دينا فباع دنيا أويس

غمى وكربى همى وخطبى دينى مربى أنجا أويس

فتحا فلاحا نال صلاحا صار رباحا ربحى أويس

قد زار بغدا دحاز مجدا لازم جهدا حينا أويس

كلا وحاشا راجيه يغشا ه السوء والشا نكره أويس

لئن رزئت شيخى ذكرت أمرى. وجدت حصنى أويس

من ذا يدانى بدر الزمان شمس الأوان سعدى أويس

نال المناه خاف الإله عزا وجاها حرى أويس

والخلقُ غابَا منهُ وغابَا عنّا شبَابًا زُهدًا أويس
هُوَ الوَلِىّ والقادِرِى والشافعِىّ دُرٌ نفيس
لا ينقضى مدح ابنِ محمدٍ قطبًا تفرّدَ جامى أويس
ياشيخنا قُمْ لَنا بك اضمَمْ قوبِسما وِ مَنْ بِكَ يحشو
يارَبِّ عفوًا لنا وتمحوا للذّنبِ والوالدين اويس
والحاضرين واللادحين والزائرين له أويس
صلّ وسلّمْ ربى على أمْجدِ الوَرَى أمنا رئيس
محمّدٍ مع آلِهِ وجمعِ صحبِهِ وتبع كذا أويس

تمت

وله ايضا رضى الله عنه هذه القصيدة فى مدح شيخه الشيخ اويس القادرى رحمه الله تعالى آمين وهى هذه ،

| | |
|---|---|
| يارَبّنا اجعَلنا مِنَ الشهداءِ | بزيارَةِ القطبِ الولىّ أويس |
| قد زُرتكم فى آخرِ الشّهرِ الصفَرْ | ونزورُ بعدكَ شيخَناهُوأويس |
| قد غابَ عنّا فى الرَّبيعِ الأوّلِ | عشرين بعدَ ثلاثةٍ لأويس |
| تاريخكم غينٌ وَشينٌ ثُمّ كا | فٌ بعدهُ زاءٌ أميتَ أويسُ |
| يسولى قبرهُ رَبّنا يسقيه دا | ئمةً صَبائبَ رحمةٍ لأويسُ |
| فالله يرحَمنا ويرحَمُ شيخنا | صُوفى وَشيخَ القادرِى أويسُ |

قد كان مولانا أويس مناجيا … مولاه في الخلوات فاز أويس

ورأى النبي محمدا طه وتـ … ـوجه بتاج ولاية لأويس

هذا البراوي الولي الشافعـ … ـي الأشعري القادري أويس

هذا لأجل حبيبه باك بكا … ءً فائضا كالجود جاد أويس

هذا الشهيد وأخبر في شهره … كم كم مغيبات أبان أويس

هذا السخي أحيا جود الحاتم … وقضى ديونا كم أعان أويس

هذا الذي ناداه هاتف ربه … ياذا المقام علوت فزت أويس

هذا أبوزوجي وهادينا إلى … سلك الولي الغوث فاق أويس

وله تصانيف على مدح الرسو … ل كمثل حسان يحوك أويس

حمدا لمولانا الذي أهدى لنا … هذا الولي وإنه لأويس

من مثله لا عز مثله سيدي … ساد السلاطين إمامي أويس

من بعد هذا اليوم يغفر ذنبنا … بزيارة الشيخ الولي أويس

من بعد هذا اليوم يستر عيبنا … بولاية القطب الكبير أويس

من بعد هذا اليوم يكشف كربنا … بمكارم الغوث التقي أويس

من بعد هذا اليوم يقضى ديننا … بمحبة الحب الحبيب أويس

فالله يرحم جمعنا وبنينا … بعناية العالي الرفيع أويس

بَرَكَاتُهُ عمت لأهل الأرض كما ‏ ‏ غيث الثرى وزادغيث أويس
وَأعِدْ عَلَينا رَبنا مِنْ فَيضِهِ ‏ ‏ لزِيَارَةِ ابنِ محمدٍ هُوَ أويسُ
لا ينقضي مَدحُ ابنِ احمدَ مَدحُهُ ‏ ‏ بحرٌ عميقٌ فيه وصفُ أويس
ببراوة بدرُ البدورِ بدا بها ‏ ‏ بسُعُودِ نجمِ تمائمِ لاويس
صلى الإلهُ على النبي وَآلِهِ ‏ ‏ والصحبِ والتباعِ ثمَّ أويسُ
مَا يرتجي رَاجٍ حُصولا قصدِهِ ‏ ‏ كقويسم يرجو نوال أويسُ

تمت

هذه القصيدة للشيخ الكريم البر الفهيم الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن فقيه يوسف القادرى الشاشى عفا الله عنه وعن والديه آمين نظمها فى مدح شيخ مشائخه شيخ الطريقة القادرية العلية وحامل لواء المحمدية الشيخ أويس بن محمد القادرى البراوى رضى الله عنه ونفعنا الله ببركاته آمين وهى هذه

مَدَدَ يا صَاحِبَ العاطِرِ ‏ ‏ أوَيْسَ القادِرِى شاهر
أبُثُّ إليكَ حَاجَاتى ‏ ‏ فأسْعِدني أبا شاعِر
بَهِىَّ الوَجْهِ بابكَ مَنْ ‏ ‏ يَقِفْ يَوماً يُعَدّ ظافِرْ
تَقىٌ أنتَ توَجَني ‏ ‏ بِتاجِ الأوليا فاخِر
تَبَنَّى يا مَلاذِى فى ‏ ‏ مَحَبتكم أبا ذاكِرْ

جَهَرْتُ بِمدحِك الأخلَّ ... لأحظى فيضكمْ ماطرْ
حوَى فضلاً أبو موسى ... ومحيي الدين ذا شاهرْ
خصائصُهُ فلا تُحصى ... بنظم الشاعر الناثرْ
دليلُ القادرية دا ... م دينَ الله قلْ ظافرْ
ذخيرتُنا رقى فى رُتْـ ... ـبةٍ عليا بلا ناكرْ
رأى خيرَ الوجود بيقـ ... ظةٍ فمثيلُه نادرْ
زيارتُهُ عظيمٌ يا ... فتى كالفوزِ قمْ بادرْ
سعيدٌ من يزورُهُ أو ... رأى فى النوم ياساهرْ
شهابُ الدين شمسُ الكا ... ملين شفاءٌ للخاطرْ
صفاتُهُ مثلُ بحرٍ صح ... أخى تنجو من الساحرْ
ضياؤهُ عمَّ فى كل الجـ ... ـهاتِ وخابَ مَنْ ناكرْ
طرازُ الأوليا قدْ طا ... لَ حبي فيكَ يا ناثرْ
ظهيراً كنْ لنا ولنْ ... غدا لضريحكم زائرْ
عسى ربي يجودُ لنا ... لزور ضريحهِ العاطرْ
غريبا مات والدُنا ... أويسُ القادرى الساهرْ
فقائلُهُ شقىٌ له ... س يفلحُ دائما خاسرْ

قريبٌ في ضريحه ثُمَّ حيٌّ يسمعُ الزائرْ
كشيخه عبدِ قادرنا لَهُ مرتبةٌ من الفاطرْ
لئيما لا يكونُ دخيــلكُمْ يا صاحبَ العاطرْ
مناي ملجاي مأوى الا غريبٍ مبيدٌ للكافرْ
نبيةٌ نائبُ المختـا رِ نلني فيضكم زاخرْ
وجُد لعُبيدكَ الجانى حسينْ يا أبا شاعرْ
هُوَ ابن محمدٍ من قد غسكَ ذيلكم بادرْ
لانه صارَ خيرا نا يصيح بمدحك العاطرْ
يقينا من أتا لجنا بكم ينجو من الضائرْ
إلهي اغفر لنا ولوا لديَّ وشيخنا شاعرْ
صلاةُ الله تغشى لِا نبيٍّ وآله الطاهرْ
محمدٍ خيرِ مبعوثٍ وصحبه انجمٍ زاهرْ
متى يرجو حسينٌ حسـ نَ خاتمةٍ من الفاطرْ

تمت بعون الله تعالى

وله أيضا عفى الله عنه في مدح شيخه المذكور رضى الله عنه آمين :

مددْ يا طاهرَ الأصلِ أويسُ القادري قُمْ لي

أبو البكر ماه والفضلا ومر شدنا إلى السبل
لحضرته يحن القا ب شوقا مذهب الجهل
رأى في يقظة قطب ا لأ ماجد خاتم الرسل
وتوجه بتاج العا رفين فصار كالطفل
وأعطاه التصرف منـ ـه شيخه جاد كالوبل
فمن يشرب بكأسه نا ل مرتبة بلا هزل
ومن ينكر ولا يته يمت كذا كذا نقل
فبادر بالعطية وا قبول حسين يا فحل
فحاشا أن يخيب مر يدكم يا صاحب الفضل
كرامته بلا عد كمثل البحر والرمل
وقد صرنا حيارى بعـ ـد موته من أذى الجهل
شهيدا مات شيخي شمـ ـس شرع الله والعدل
فبان ضريحه زر في بيولى طاهر الاصل
وزره في ربيعـ ء د كحج جاد بالبذل
ترى نفحاته تاج ا لأكابر تابع الرسل
له فرع شريف من اجلتنا ذوي الفضل
فمنهم شيخنا شيخو وشاعر سيد العدل
ومحيي الدين قد ونتا وموسى حاوي الفضل

كذلك سخاوة مأوى اا ... كابر موضح السّبل

بهم يارب فاحفظ قا ... در بيتنا من الخلل

لاءتهم من الشدّ ا ... ولا يخذلهم بتل فضل

فداوم حبهم يأمن ... يزيد العز والعقل

إلهى اغفر لناظمه ذى ... بحق الجيل ذى البذل

ومن احيا طريق أوى ... سنا والفرع والاصل

وصل على أبى الزهرا ... محمد اكرم الرسل

وآله ثم أصحاب ... واتباع إلى السبل

متى يرجو بشارات ... حسين من خالق النحل

هو ابن العارف السامى أبو ... ن يوسف نائب الرسول

تمت

ومنها هذه القصيدة من بحر الوافر المجزوء عروضا وضربا فى مدح الشيخ المكرم الولى الحاج أويس القادرى رحمه الله تعالى آمين نظمها الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلى القادرى عفا الله عنه وعن والديه وعن معلمه ومشائخه واحبابه امين طلبها منه بعدعزمه على نظمها الاخ الخليفة القادرية الشيخ حسين بن معلم شريف سهل الله مرادنا آمين ، وهى هذه احدى وخمسون بيتا

مدد يا صاحب العلم ... أويس من خواص الله

أَبَا الأَخْيَارِ وَالفُضَلَا مِنَ الخُلَفَاءِ أَهْلِ اللهْ

بِكُمْ نَرْجُو فُيُوضَاتٍ وَنَفْحَاتٍ وَقُرْبَ اللهْ

تَبِعْنَا سِلْكَكُمْ طَوْعًا وَزُرْنَا كَمْ فَقُمْ بِاللهْ

ثَبَتْنَا فِي مَحَبَّتِكُمْ لِنَنْجُوا فِي أَمَانِ اللهْ

جَعَلْنَا مَدْحَكُمْ كَسْبًا لَنَا يَا أَوْلِيَاءَ اللهْ

حَمِدْنَا اللهَ إِذْ كُنْتُمْ مَشَائِخَنَا بِطُرْقِ اللهْ

خَدَمْنَا لِلْكِرَامِ كُنْهْ لَكُمْ جُودُوا بِعَوْنِ اللهْ

دَوَامًا كُنْتَ نَاشِرَ سِلْ كِ جِيلَانِي وَلِيِّ اللهْ

ذَكَوْرًا لِلْمُهَيْمِنِ مَعْ جَمَاعَاتٍ كَحِزْبِ اللهْ

رِضَاءُ اللهِ دَائِمَةٌ عَلَيْكَ كَمَدِّ خَلْقِ اللهْ

زَمَانُكَ كَانَ مَعْمُورًا بِأَذْكَارٍ بِتَقْوَى اللهْ

سَنَاؤُكَ عَمَّنَا فَضْلاً يَبْدُو مَعْ بِلَادِ اللهْ

شُيُوخُ الأَرْضِ وَالعُلَمَا تَلَامِيذٌ لِنُورِ اللهْ

صِفَاتُكَ كُلُّهَا حَسَنٌ بِكَ افْتَخَرَتْ رِجَالُ اللهْ

ضُيُوفُكَ مُكْرَمُونَ بِمَا أَرَادُوا مِنْ نَعِيمِ اللهْ

طَلَبْنَا مِنْكَ اكْرَامًا بِإِمْدَادٍ وَفَيْضِ اللهْ

ظَفِرْنا بِالمحاسِنِ مِنْ حِماكُمْ يَاوَلِيَّ الله
عِمَادُ الدِّيْنِ أَنْتَ فَقُمْ لَنَا جُوْدُوْا نَوَالَ الله
غَرَائِبُكُمْ فَلاَ تُحْصَى لَنَا بِالقَصْدِ وَادْعُ الله
فَكَمْ سَلَكَتْ سِلْكَ هُدَى بِاذْكَارٍ وَتَقْوَى الله
قَدِ امْتَازَتْ طَرِيْقَتُنا بِاخْيَارٍ هُدَاةِ الله
كَرَامَتُهُمْ بَدَتْ جَهْراً كَشَمْسٍ فى نَهَارِ الله
لَهُمْ أَعْلَى المَرَاتِبِ فى الا وِلاَيَةِ بِاقْتِرَابِ الله
مَلِيْحُ الكَوْنِ مِنْهُمْ شَيْـ ـخُنَا الجِيْلاَنِ غَوْثُ الله
نَقِيُّ العِرْضِ مَوْلاَنَا أُوَيْسٌ مِنْ فُحُولِ الله
وَلِيُّ اللهِ صِرْفِي مَعْ شَرِيْفٌ عَلَوِى حَبِيْبِ الله
هُمُ الفضلا كَاحْمَدْ حَا جِ شَيْخِ العِلْمِ بَدْرِ الله
لاَنَّهُمْ الرُّعَاةُ لَنَا وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ لِلّهِ
يُرَى مِنْهُمْ أَبُو شَاعِرْ وَمُوْسَى مُحِى دِيْنِ الله
بَدَتْ مِنْهُ المَصَابِيْحُ لِسِلْكِ الغَوْثِ نُوْرِ الله
جَزَاهُ اللهُ رِضْوَانَا بِنَشْرِ طَرِيْقِنَا لِلّهِ
فَقَدْ قَرُبَتْ زِيَارَتُهُ أَخِى زُرْهُ لاَجْلِ الله

بِشَهْرِ رَبِيعٍ أَوَّلِنَا بَعْدِ (يَجى) تَفُزْ بِاللهِ
لَهُ أَيْضاً تَزُورُهُ فِى جُمَادِ الثَّانِ كَطْ فِى اللهِ
تَنَلْ بِهِمَا فُيُوضَاتٍ وَنَفَحَاتٍ وَخَيْرَ اللهِ
مَعَ الْمَدَدِ الْكَثِيرِ بِهِ وَبِالْأَصْحَابِ أَهْلِ اللهِ
هُمُ الشُّهَدَا عَلَيْهِمْ رَحْمَةٌ تَأتِى بِفَضْلِ اللهِ
بِهِمْ يَارَبِّ جُدْ مَدَداً لِزَائِرِهِمْ بِعَوْنِ اللهِ
وَسَهِّلْ مِنْكَ إِحْسَاناً شَرَابَ الْقَوْمِ يَا اللهُ
بِهِمْ وَاصْرِفْ جَمِيعَ عِدَا وَأَيِّدْنَا بِعِزِّ اللهِ
وَأَمِنَّا مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْأَسْوَا وَنَارِ اللهِ
وَصَيِّرْنَا مِنَ الْحُنَفَا وَأَهْلِ هِدَايَةِ لِلهِ
وَاحْسِنْ خَتْمَنَا وَاغْفِرْ لَنَا بِجَمَالِ فَضْلِ اللهِ
وَأَصْلِ ثُمَّ أَشْيَاخٍ وَفَرْعِ إِخْوَةٍ فِى اللهِ
وَدَاعٍ بَعْدَ عَزْمٍ مَعْ أَحِبَّتِنَا وَأَهْلِ اللهِ
صَلَاةٌ فِى سَلَامٍ قَدْ تَدُومُ عَلَى حَبِيبِ اللهِ
مُحَمَّدِنَا وَآلِهِ مَعْ صَحَابَتِهِ رِجَالِ اللهِ
وَاتْبَاعٍ وَمُرْشِدِنَا أُوَيْسِ الْقَادِرِى لِلهِ

مَتَى لاذَ الْفَقِيرُ عُبَيْـ ـدُ رَحْمَن بِحِزْبِ اللهِ
خُذِ الأَبْيَاتَ عَدَّ «مَيَا» أَخِيَّ فِى مَدْحِ نُورِ اللهِ

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بدأ وختما هذه القصيدة من بحر الوافر المجزوء عروضا وضربا فى مدح شيخ مشايخنا حاج أويس بن حاج محمد القادرى رضى الله عنه نظمها العبد الفقير الشيخ عبد الرحمن بن عمر العلى القادى عفا الله عنه وعن والديه ومعلمه ومشايخه وأحبابه وإخوانه وعن جميع المسلمين آمين وهى هذه إحدى واربعون بيتا .

مَدَدْ بِاللهِ يَا شَيْخِى أُوَيْسُ الْقَادِرِى الْمُهْدِى
اغِثْنَا يَا أَبَا شَاعِرْ إِمَامَ الاوْلِيَا رُشْدِى
بِكُمْ يَا شَيْخَ أَشْيَاخٍ نَرُومُ الْفَيْضَ بِالْقَصْدِ
تَتَابَعَتِ الْمَكَارِمُ مِنْـ ـكَ لِلأَحْبَابِ كَالْوَعْدِ
ثُبُوتُ الْقَلْبِ مِنْكَ بَدَا فَكُنْ عَوْنًا لِذَا الْعَبْدِ
جَمَالُكَ فِى الْفُؤَادِ صَفَا فَخَلِّصْنِى مِنَ الْبُعْدِ
حَلِيمٌ أَنْتَ حَاكِمُنَا فَقَرِّبْنِى بِلاَ طَرْدِ
خَلَوْتَ لِرَبِّكَ الْهَادِى لِتَنَالَ مَقَامَكَ الْفَرْدِ
دَعَوْنَا اللهَ مَوْلاَنَا بِجَاهِ الأَتْقِيَا الْجُنْدِ

ذَكَرْنَا هُمْ بِامْدَاحٍ لِنَحْظَى فِي ذُرَى الْمَجْدِ
رَقَى رُتَبَ الْكَمَالِ عَلاَ بِذِكْرِ اللهِ وَالْحَمْدِ
زِيَارَتُهُ بِشَهْرِ رَبِيـ ـعٍ أَوَّلِنَا (كَجِ) الْعَدِّ
سَعِدْنَا فِي زِيَارَتِهِ جُمَادِ الثَّانِ فِي (كَهْدِ)
شَهِدْنَا أَنَّهَا سُمِّيَتْ زِيَارَ يَرَيْ عَلَى قَصْدِ
ضَرِيحًا إِنْ يَشَأْ رَبِّي تَكُونُ كَبِيرَةَ الْعَهْدِ
ضَمَانُ الْمُعْتَقِدْ فِيهَا يَجِدْ مَدَداً بِلاَحَدِّ
طَلَبْنَا غَايَةَ الْأَمَلِ بِسَادَاتِي ذَوِي الرُّشْدِ
ظَفِرْنَا بِالْوَلِيِّ أَوَيْـ ـسِنَا ذِي الْخَيْرِ وَالزُّهْدِ
عَلَوْنَا دَائِمًا بِالْمُصْـ ـطَفَى خَيْرِ الْوَرَى الْفَرْدِ
غِيَاثُ الْخَلْقِ جِيلاَنِي سَمَا مَنْ صَامَ فِي الْمَهْدِ
فَأَصْحَابِ السَّلاَسِلِ فِي طَرِيقَتِهِ ذَوِي الْمَجْدِ
قَفَاهُمْ شَيْخُنَا الْهَادِي أُوَيْسٌ صَاحِبُ الْوَعْدِ
كَفَاهُ كَرَامَةً قَدْ شَا عَ ذِكْرُهُ فِي حِمَاهِنْدِ
لَهُ الْخُلَفَاءُ أَشْيَاخُـ ـنَا فِي السِّلْكِ ذِي الْعَهْدِ
مَوَدَّتُهُمْ عَلَيْنَا وَا جِبٌ قَدْ فَازَ ذُو الْوُدِّ

نَرُومُ بِهِمْ فُيُوضَاتٍ ... لِنَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ

وَنَرْجُو الْعَفْوَ وَالاحْسَا ... نَ وَالانْجَاحَ فِى الْقَصْدِ

هُمْ الاخْيَارُ وَالاحْبَا ... بُ عِنْدَ اللهِ ذِي الْحَمْدِ

لأَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُمْ ... بِطَاعَتِهِ بِلَا جَحْدِ

يُجِيبُ دُعَاءَهُمْ رَبِّي ... بِفَضْلِهِ هُمْ ذَوُو الْجُهْدِ

إِلٰهِي اكْفِ الْعِدَا وَاحْكُمْ ... عَلَى الْحُسَّادِ بِالْبُعْدِ

وَقَوِّ فُؤَادَنَا جَمْعًا ... بِحُبِّ الْخَيْرِ وَالرُّشْدِ

بِهِمْ وَاصْرِفْ خَطَايَانَا ... وَعَافِ الْقَلْبَ مِنْ كَدِّ

وَمِنَّ اللهِ بِالْغُفْرا ... نِ لِي وَلِكُلِّ ذِي عَهْدِ

مِنَ الآبَاءِ وَالاوْلَا ... دِ أَشْيَاخٍ ذَوِي سَعْدِ

وَإِخْوَانٍ وَأَحْبَابٍ ... وَحَاشِيَةٍ مِنَ الْجُنْدِ

وَصَلِّي اللهُ مَعْ تَسْلِيـ ... ـمِهِ دَائِمًا عَلَى الْفَرْدِ

مُحَمَّدِنَا وَآلِهِ مَعْ ... صَحَابَتِهِ بِلَا حَرْدِ

وَأَتْبَاعٍ وَشَيْخِي ذَا ... أُوَيْسٍ مِنْ ذَوِى الزُّهْدِ

مَتَى مَا عَبْدُ رَحْمَانٍ ... يَلُوذُ بِكُلِّ ذِي مَجْدِ

وَخُذْ يَاصَاحِ أَبْيَاتِي ... بِعَدِّ ( كِبَاى ) بِالْوُدِّ

# (تقاريظ الكتاب)

قال شيخنا مربي المريدين ومسلك السالكين شيخ الطريقة القادرية العلية وناشرها الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلي القادرى جامع كتاب جوهر النفيس فى خواص الشيخ أويس مقرظا لهذا الكتاب بقصيدة من بحر الوافر المقطوف عروضا وضربا وهى هذه ثلاثة وخمسون بيتا

| | |
|---|---|
| صلاة الله تترى والسلام | على المختار مولانا وال |
| بسم الله ربي ذى الجلال | وحمده ابتدى فى كل حال |
| على كل الامور كذا اصلى | مع التسليم للمختار عال |
| محمدنا الحبيب أبى البتول | وآله والصحابة من رجال |
| وبعد فقد جمعت خواص شيخى | أويس القادرى بحر النوال |
| بحول الله ربى لا بحولى | فنحمده ونشكر بالتوالى |
| فقد سميتها ياصاح بالجو | هر الفرد النفيس بلا جدال |
| ففيه نفائس الدرر الحسان | خواص الشيخ خذها يا ابن خال |
| إذا مارمت فيض الأولياء | فطالع فيه تحظى بالمنال |
| عليك به ولا تنظر سواه | كذا اشتره ولا تبخل بمال |
| وفيه بشائر الفضلاء قبل الـ | ـولادة ذاك من أهل الكمال |
| كاصحاب الخلافة فى هداه | وأسماء الفروع بلا حلال |
| وسلسلتاه فيه وبعض ورد | وأذكار الطريقة كاللآلى |
| وفيه بيان مجلسنا تراه | بترتيب لذكر باحتفال |

وفيها سبع توحيد يسمى بنظم وحيدنا لا بالمثال
وفيها غيرها من نظم شيخى بتوحيد المهيمن ذى الجلال
مع الصلوات فى خير البرايا عليه صلاة ربى بابتهال
وفيه توسل بقصدتين بمدح الغوث سلطان الرجال
وما قد مر من نظم وذكر بلفظ الشيخ كان بلا احتمال
وفيه مناقب خمسون يدعى بتانيس الجليس لدى المعالى
فطالعها أخى وانظر اليها بعين الحب تنجو من وبال
وتحظى بالمكارم والمزايا وبالمدد الكثير مع اشتمال
وفيه كذاك رحلتنا اليه يسمى بالاشارة والسؤال
إلى قبر المكرم فى بيولى أويس القادرى محيي الليالى
بتاريخ (غشا عهد) بداقى زيارة شيخنا حاوى الكمال
ذكرنا كل مرحلة ومشي وحط فى الأماكن وارتحال
من الورشيخ مبدئنا النفيس إلى وقت الرجوع بلا انتقال
تفضل يا إلهى بالقبول علينا واكفنا أهل العلا
وفى ختم الكتاب جعلت مدحا شيخى فى قصائد كاللالى
من الأحباب سادات الأنام عمود القادرية كالجبال
جزاهم ربنا خير الجزاء بإمداد تدوم بلا زوال
الهى أرحم على شيخى أويس ولى الله من أهل الجمال
وهب للمادحين على اعتقاد به فيضا ونورا بالتوالى
وكن عونا لناشر ذا بطبع وكاتبه ومنفقه بمال
كأولاد الولى نجل الفقيه اينا فى العلوم وفى اعتمال

هداهم ربنا للخير فضلا ... وايدهم بانواع النوال
كذاك الحاج محمود ابن أحمد ... لجد خيرا يدوم بلا اختلال
ومن للكاتب الصاق بفضل ... عليه اجازة بسليم بال
ومن يسعى لحله فوق متن ... لمطبعة فعامل بالجمال
وجامعه المقصر ذى الخطايا ... توسل بالكرام ذوى المعالى
خصوصا بالولى القادرى ... أويس شيخ اشياخ رجال
فذاك عبد رحمن العلى ... بهم يارب جدله بالوصال
وخص العلم والأعمال ربى ... بكاتبنا امام عط باعتدال
وسهل أمره فى ذى وأخرى ... وخيب حاسديه وكل قال
وهب للكاتب الثانى معلم ... جميع مراده فى كل حال
وحاج فقيهنا نجل محمد ... لجد له بالمراتب والمعال
وجد كرما لكل المسلمين ... بمغفرة بهم وبكل عال
كحاج محمد بن محي دين ... فيسر أمره ياذا الجلال
وصل مع السلام على النبي ... حبيب الله ربى ثم ال
وأصحاب واتباع كرام ... وشيخ أويسنا بدر الكمال
متى مالاح برق فى الليالى ... ويرجو لائذ حسن المال
وأبيات النظام بعد (كجل) ... بها نرجو النجاة لدى السؤال

تمت

كلمة العالم الناصح العزيز المادح معلم أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن شيخ عمر العلى القادرى الورشيخى عفا الله عنه وعن والديه وعن مشائخه وأحبابه آمين

بسم ربنا العلى ابدأ فى أمر بدا
مع حمده وشكره ثم الصلاة سر مدا
على محمد نبـ ـينا وال سعدا
وصحبه وتابع لهم كمن قد وحدا
وبعد انى أفـ ـرظ مؤلفا غدا
يسمى جوهر نفيـ ـس عند من قد اهتدى
فى ضمن هذا صاحبى خصائص للمقتدا
شيخى اويس القادرى بحر العلوم والندا
ذكر فيها يا اخى بشائر قد السندا
قبل ولادة الولى من الهداة الشهدا
اسماء فيها يذكر مع ذكر ابناء بدا
ونظم توحيد له سبعا اتى مسردا
بذ بلبه قصا ئد فى مدح مهدى البلدا
من الا حبة اهيـ ـل القادرى مجلى الصدا
خمسون من مناقب بها الثنا للمقتدا
مع رحلة الى زيا رة يولى أفردا
أى فى إشارة دعا لوالد نور الهدى
وصف بعام زوره (ظهر نور اجيدا)
جمعه شمس البنا در وشيخ السعدا
عيد رحمن ابوال كرام فحل الرشدا
تقربا منه الى ربه مع رغم العدا

وحبه نشر الكرا مات شيخ الشهدا
جزاه ربنا الولى خير جزاء فى الندا
أعاذه من ظالم ومن لئيم حسدا
كذاك من قاموا لطبـ ـعه بجد لهم قدا
ومن يسافر لاجـ ـله أعنه مسعدا
يا إخوتى لاتبخلوا بالمال عن نور بدا
أبا محى القادرى حصله قم واجتهدا
ولا تكن مكد را وصنى كن منجدا
وصل ربى دائماً على الرسول أحمدا
وآله صحب وتا بع قفا نهج الهدى
ماأحمد يرجو الفدا بالاولياء الرشدا

تمت ٣٢ بيتا

كلمة الفاضل العالم العابد والتقى الماجد الشيخ احمد بن حاج عبد القادرى القبسى عفا الله عنه وعن والديه امين

الحمد لله الذى جعل مدح الاولياء وسيلة الى الحضرة القدسيه وزين الارض بالعلماء ذوى المراتب السنيه وخص من شاء منهم كالاولياء بالمقامات العليه . احمده حمدا يوافق نعمه الزكية مع الاحبابه اهل المناقب الجليه واصلى واسلم على من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم ، من هو لسبب للكائنات ولانبيا ختم افضل الخلق قدما وبعدا واكرم صلاة بها من النيران نجوو كل الخير نرجو وفى ذرى المجد نعلوا . اما بعد فقد نظرت فقد نظرت بكتاب الجوهر النفيس فى خواص الشيخ اويس تاليف الجليل الاستاذ النبيل ابى محمد

الشيخ عبد الرحمن بن شيخ عمر العلى القادرى الور شيخى فاذا فيه ثمار يافعة ودرر لامعة قد استحق من اهل الله الافشاء والاقبال بلا عجز فى الغدو والاصال لانه فى أحسن منوال فقلت فى شانه ببحر الطويل المقبوض عروضا الصحيح هذه الابيات

عليك بجوهر النفيس أباتى ... وكن مستعدا منه قد حان بشراه
كتاب حوى حسنلودرا منظماً ... ومن حب لاشك يفوز ببغياه
فان كنت ذا فكر وعقل ودرية ... فطالع بعينيك وحصل خباياه
وكن متنبها لنيل وجوده ... بورق ودينار واكثر اذكراه
كانه ريحان يفوح كعطرنا ... كعرس باحدار الارائك تعلاه
فذا قد ابكار ميادينها جرى ... كنجم الثريا ضاء فوقاً واعلاه
وحين استبان سر فضلا احبة ... وحار قلوب الملحدين بحسناه
فهل منكم من يقتضى القرب من شيو ... خنا أولياء الله لذنا بك الله
وان رمت ياخسنى لبهجهم اقتف ... تفز بالوصال مع محاسن ترضاه
سيرى روح قلب صب بذكره ... جدير بنا إفشاؤه مع تجلاه
فقيه معان ظاهر بل وما اخفى ... غزير كبحر بل كرمل وأقضاه
فكم من فوائد حواها وكم كرا ... مة كم غريبات خفت قبل مبناه
هيا طالب العز هلم لتصحبن ... هام أقرء واحيا ترى نور نوراه
ومن كان ذا قفل وطمس البصيرة ... كجعل عن المسك أبى مع شذاياه
فلا عاذل له لأنه كالحما ... ر محبوس قيد مع زوال مزاياه
الهى اغفرن وارحم كذا استر عيوبنا ... بعين الرضا يارب لاحظ أوداه
بجيبى الجزا فليجزون بى مؤلفا ... بذا السفر قد ابدى علو مارضيناه

واحبابنا يارب بلغ مقاصدا كذاك القبيسى ناظم تلك مولاه
وصل وسلم يارقيب مداوما على أحمد الهادى الحبيب تولاه
وال واصحاب واتباع ديننا وباز العلا بحر الندى من رجوناه
غياث الورى الجيلان من كان ذخرنى
نادى لدى اللاوى الشديد اغوثاه
متى مايلوذ العاجزون توسلا بأهل سلاسل إلى الله رباه

تمت ٣٢ بيتا

كلمة الشاب النبيه والعالم الفقيه الشيخ عبد النور ابن الشيخ أحمد الشيخالى القادرى عفا الله عنه وعن والديه آمين

صلاة الاله مدى دهرنا على خير رسل امام هدى
باسماء ربى منورنا توسلت دوما لكى أرشدا
اصلى صلاة على المصطفى جد الحسنين وبحر الندا
وبعد اخى فاقصدن إن ترم مقام الرجال كن اسعدا
كتابا نفيسا به فخرنا هو المستطاب المزيل الصدا
هو الجوهر الفرد ذا اسمه فذا روضة تجتنى السعدا
أخى ذاك سفر سما كالثرى بذوق كحلوى سوى الحمدا
خواص لشيخى آويس ادرجا فكن ماسكا ان ترد تحمدا
باعلامه حين اذ نشرت تذيب قلوبا صفت بالهدى
وكم فيه كم فيه من حكمة علت عند اخيار لامن عدا
مقدمة مع أسام اله وسبع لتوحيد من أرشدا

| | |
|---|---|
| وسلسلتاه واوراده | واذكار سالك له عددا |
| وفيه صلاة على المجتبى | وامداح جيلانىنا امددا |
| ورحلة من قد علا فخره | عبيد رحمانىنا اسعدا |
| مناقب محسين حقا حوى | تقربه اعين ارشدا |
| فحق علينا بان نشترى | بجوهر مال علت عسجدا |
| عجيب عجيب لمن قدرى | خلى بيته دون من ارمدا |
| مؤلفه قطب أهل الحجا | كريم السجايا وسيف العدا |
| هو الفرد فى وقته صاح قل | نظير له ما ترى فى اقتدا |
| بخير الانام شفيع لنا | اذا غيره كان قدار عدا |
| فذا عبد رحمانىنا من سما | بعلم وصدق فكم قد هدا |
| جزاه الإله بما قد جرى | به زين دارينا أحمدا |
| وأكرم لمن قام فى نشره | وطبع الهى بخير بدا |
| صلاة وتسليم ربى على | محمدنا ال صحب هدا |
| متى قادريتنا تعتلى | ونجل لاحمدنا اهتدا |

تمت ٢٥ بيتا

كلمة صديقنا المجتهد ابن شيخنا المجدد الشيخ قاسم ابن الشيخ عبد الرحمن بن اوعمر العلى القادرى عفا الله عنه وعن والديه وعن مشائخه واحبابه آمين

| | |
|---|---|
| بدات بيسم الله ربى له العلا | اثنى بحمد الله فى كل لمحة |
| صلى والإله سرمدأ ثم سلما | على احمد المختار مولى البرية |

وبعد اخى طالع كتاب الجواهر الـ
ـنفيس ولاتكسل وخله بنجعة

كتاب حوى در اللالى وجوهر الـ ـمعانى فليتى لو نهلت بنظرة
وفيه مناقب الفريد بعصره اويس أبى الاخيار والقادرية
حوى سبع توحيد كفت من توسلا قصائد جلها لشيخ الطريقة
اخى قصرفهمى عاقى حصر ماحوى فطالعه دوما ترتوى بالمحبة
فان قليلا من سطور الجواهر يوازن اسفارا ويكفى بعبرة
اذا ما رأيت السطر يكفيك نوره بنظرته تهنى بلوغ المزية
اذا ما فتحت ورقة فى سكينة ترى عجبا تاتى بقلب الصحيفة
اخى اشترولا تبخل بمال غداً يفنى ويانى بحسرة بدت فى الاخيرة
فان ألوفا من دنانير جمعت بنسبته لا تعدوها بكثرة
مع الكل يكفيك الفلوس فكن اذا بجداً بتحصيل اللالى بفلسة
اخى لا يفتك الدر واجتهدن ولا
نكن كاسلا لا الحب ات بكسلة

وخذيا اخى نصحافان كنت قارئا فطالع والا فاجلعن فى الخيبة
وانى بليد قاصر الفهم لم اكن احسن شعرا بل ونثرا بسجعة
ولـكن لى جزم اعتقاد باننى افوز بحب الصالحين الائمة
الهى اغفرن وارحم وسامح لجامع الـ
ـلالى منير القلب محيى الشريعة

عبيد لرحمن فعمره ربنا طويلا ونكل حاسدا بالهزيمة
صلاة على خير الورى احمد المهدى وال واصحاب هداة اجلة

كذاك سلام ما بدا الفجر طالعاً ... وما قاسم يرجو بلوغ المسرة

( تمت ٢١ بيتا )

كلمة الفاضل العالم الصوفى ومن بالعهود يوفى الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد القادرى الرقيلى عفا الله عنه وعن والديه آمين

بدأت بيسم الله نظم الجواهر ... لتالف تقريظ الكتاب لشيخنا

واحمد ربى ثانيا ثم ثالثا ... اصلى على طه الشفيع نبينا

واله والاصحاب اهل المفاخر ... واتباعهم ما دام ملك الهنا

وبعد أخى خذ كل ما الف الإما ... م قطب الوجود الغوث عند كروبنا

وذا عبد رحمان العلى الذى علا ... بحب النبي الهاشمى شفيقنا

هو الشافعى القادرى طريقة ... هو المنتهى للاشعرى فى اعتقادنا

تاليفه فاقت وشاعت لدى الورى ... بغير انحصار كالرمال وتربنا

ومنها اخى هذا الكتاب المعظم ... لدى كل اهل الفضل اخيار ديننا

هو الجوهر النفيس ان شئت اسمه ... وذا فى خواص الشيخ غوثى اويسنا

مقدمة الكتاب ترجمة له ... يليها اخى اسماءه ضوء صدرنا

وأسماء ابناء له ثم بعض خد ... لفائه اهل العلم والجواد والهنا

وسلسلتاه فيه يا صاح فانتظم ... بسلكه كى تحوى المكارم والمنا

وفيه وصية الولى الغوث الاعظم ... لكل المريدين الكرام ذوى السنا

وفيه ترى ترتيب أذكاره كذا ... واوراده فيها شفاء قلوبنا

وكم فيه من امداح طه محمد ... وغوث الورى الجيلانى محيى نفوسنا

وسمى به النظم الوحيد بسبعة ال … قصائد فى توحيد ربى الهنا

اخى كلها للقطب محيى الطريقة … وحاوى المزايا ذاك نور فؤدنا

اويس ابن احمد البراوى من علا … على كل اهل الله حقا له الثنا

وفيه مناقب الامام ومنبع ال … علوم اويس القادرى غياثنا

ومرشد خلق الله حاوى المحاسن … كريم السجايا صاحب الجود باعثنا

وذلك تانيس الجليس اخا الهدى … تمسك بما فيه تحز سر من دنا

الى الله رب العالمين وخالق الـ … بريا ومعطى المكرمات بلاعنا

ورحلة صاحب المقامات سيدى … امام جميع العارفين مرادنا

مسلك اهل الله نهج الهداية … طريق ابن موسى الحسنى طبيبنا

مؤلف هذا السفر من عز مثله … معين الورى من فاق كل كرامنا

عبيد لرحمان العباد الذى صفا … من السوء والاوزار والقبح والخنا

جزاه اله الخلق بالجود والعطا … وحسن الختام والنجا من كروبنا

وخاتمة الكتاب فيها القصائد … بمدح الولى الهادى اويس اعتمادنا

لبعض المحبين الكرام ذوى العلا … فجد كلهم يارب بالحسن والهنا

اخى ان ترد نيل المقاصد كلها … تمسك بهذا والغ اقوال من خنا

وذار وضة يرتاع فيها جميع من … صفا قلبه من سوء زيغ ومن ضنا

وتم بحمد الله ما قد طلبته … وان لم اكن اهلا به فى اعتقادنا

صلاة الاله والسلام على شفيـ … ـع كل الورى فى يوم حشر جميعنا

محمدنا خير البريا واله … واصحابه والتابعين ذوى الثنا

متى عاشق بالاولياء توسلا … وبعلوا على الاكوان ضوء شموسنا

وجد لعبيد السوء ذلك من جنى　　غلامك ابراهيم نيل مرادنا

« تمت ٣٦ بيتا »

كلمة الفاضل المعظم والسيد المكرم الشيخ عبد الرحمن بن شيخ على موسى الشيخالى القادرى رضى الله عنه آمين

الهى انظر الينا واكف شرآ　　بجوهر كتبنا الفرد النفيس

كتاب قد حوى كل العلوم　　ولاسيما بتاليف الرئيس

كتاب كله نور وذكرى　　وموعظة ففضله لا يقيس

جزى الله الذى قد ضم جمعا　　وطبعا خير جنات الفردوس

مريد الخير والاحسان طرا　　فلازم نشر جوهرنا النفيس

وكرر نظرة فى كل وقت　　تنل فضلا وخيرا فى كئوس

كتاب فيه سر الشيخ القطب　　اويس القادرى خير الجليس

فانه خير كتب فى ظروف　　مصححة بتحرير الرئيس

هو الحبر الذى قد نال حقا　　نوالا ليس يحصيه حواس

يسمى عبد رحمن العلى　　ملاذ الكل مردى ذى العبوس

صلاة الله ما طلعت نجوم　　على خير الورى منجى البئس

وآل ثم اصحاب كرام　　واتباع واشياخ رءوس

متى ابن علينا العاصى يقول　　الهى انظر الينا بالشموس

« تمت ١٤ بيتا »

ومما قاله الفقير الى ربه ، المعترف بتقصيره وذنبه ، محمود بن احمد الكلياحي القادرى فى تقريظ هذا الكتاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

( الحمد لله الذى كشف الغطا عن قلوب أوليائه وأكرمهم بكرامات تتمة لمعجزات أنبيائه ، وأورد المنكرين موارد الذل وبلائه ، وأدام لهم ذلك الى يوم لقائه ، والصلاة والسلام على سيد العالمين على الاطلاق ، حبيب الله محمد الموصوف بمكارم الاخلاق ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته أجمعين ومن اهتدى بهداهم الى يوم الدين .

(أما بعد فقد طالعت هذا الكتاب الموسوم بالجوهر النفيس فى خواص الشيخ أويس لوالدنا ومرشدنا ولى الله تعالى الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلى القادرى عفا الله عنه فوجدته أحسن كتاب ألف فى مناقب شيخ الطريقة القادرية الشيخ الحاج أويس القادرى رضى الله عنه ، كتاب طابق إسمه مسماه ، وشيد المؤلف بناه ، وحوى خواص من كان مرشدا للناس ، متقدما على على أولياء عصره تقدم النص على القياس ، إنه روضة لملتمس مناقب أهل الفضل والمقام ، فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام كأنه ميزان للمحب وذى الطغيان ، وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ، يستنكره الحاسد الجهول لسوء قلبه وحاله ، كأنما أعطى كتابه بشماله ، ويسر به من أشرق قلبه بحب أهل التحقيق والتمكين ، قائلا وإنه لحق اليقين ، فجزى الله لمؤلف الكتاب خير ما يجازى به الاحباب ، جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ، وجعل نفقة المنفقين فى طبعه كمثل حبة أنبتت سبع سنابل

فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

## ترجمة مؤلف الجوهر النفيس

## فى خواص الشيخ أويس القادرى

هو الامام الفاضل والعالم العامل شمس الهداية بقية السلف وبركة الخلف محيى السنة المحمدية وناشر الطريقة القادرية العلية ابو محمد الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عمر العلى القادرى ولد رضى الله عنه فى بادية ور شيخ فى شهر رمضان سنة ١٣١٢ هجرية ونشأ بها فلما بلغ ست سنوات أدخله أبواه فى مكتبة تعليم الصبيان القرءان العظيم عند معلمه معلم محمود بن أحمد بن معلم عبدالله رحمه الله تعالى فتعلم القرءان العظيم بالحفظ وهو ابن عشر سنين فى تلك المكتبة ثم تشمر لطلب العلم فمازال يأخذ العلوم من علماء عصره كالشيخ محمد بن الفقيه يوسف والشيخ آدم بن محمود والشيخ محمد بن الشيخ حسين وأمثالهم حتى تضلع من العلوم فصار مطلوبا بعدما كان طالبا ومقصودا إليه بعد كونه قاصداً ، وأخذ الطريقة القادريه العلية بعد رسوخه فى العلوم من الولى الشارب من البحرين الشيخ عبد الله بن معلم يوسف القطبى القادرى . والشيخ الكامل العامل الشيخ أحمد بن معلم عثمان الكندرشى القادرى خليفة الشيخ حاج أويس القادرى . والسيد المكرم الشريف حسن بن عثمان السرمانى القادرى وأخذ الطريقة ايضامن غيرهم ولكن هؤلاء المشايخ الثلاثه أذنوا له فى إعطاء الاجازة والباس الخرقه للمريدين نفعنا الله بهم آمين

وله من المنظومات مالا تنحصر بعد من جميع أبحر الشعر وقد انتشرت في انحاء بلادنا وكثر الانتفاع بها وكلها محبوبة لذيذة فصيحة تدل على طول باعه في الاخلاص ونسأل الله تعالى أن يكثر أمثاله في الامة المحمدية وأن يجعلنا من أهل وداده ويرزقنا حسن الاعتقاد به وبالاولياء جميعا إنه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم انتهت ترجمته مختصرة .

بقلم تلميذه

العاصي محمود أحمد القادري

تم طبع هذا الكتاب بحمد الله وعنايته

في أول ذي القعدة ١٣٨٣ هـ الموافق ١٥ مارس ١٩٦٤ هـ بالقاهرة مصححا تصحيحا دقيقا بمعرفة تلميذه وتابعه السيد محمود احمد القادري غفر الله له ولأهله وأصحابه اجمعين بجاه سيد المرسلين

صلى الله عليه وسلم

## تصويب الاخطاء

| صحيفة | سطر | الخطا | الصواب |
|---|---|---|---|
| ٦ | ٤ | العلم | العالم |
| ١١ | ١٠ | عبد الله | عبد الرحمن |
| ١٤ | ١٧ | وقاد | وقار |
| ١٨ | ٦ | ان | ابن |
| ٧٧ | ١٦ | البان | الباز |
| ٨٥ | ١١ | نوة | نوالا |
| ٨٨ | ١٤ | فسد الحسن | فسدال حسن |
| ١٠٣ | ١٦ | بانا | باز |
| ١٠٤ | ١٠ | بان | باز |
| ١٠٩ | ١٣ | السير | المسير |
| ١٨٩ | ٦ | ذره | زره |
| ١٩٢ | ٣ | فالو | نالو. |
| ٢١٤ | ٦ | وحمد | وجد |

# الفهرس


مكتبة بدر الدين الاسلامية
MAKTABA BADRUDDIN Al-ISLAMIA
Nure: Mogadishu, Somalia.
Tel.: 00252615271230
email: xasan_92@hotmail.com